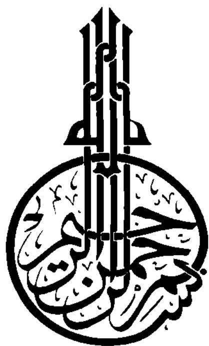
عَمَلُ اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ

حــروف للنشر والتوزيع
Letters Publishing & Distribution


بسم الله الرحمن الرحيم



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ، وبهِ نستعينُ، على أمورِ الدُّنيا والدِّينِ، وصلَّى اللهُ وسلَّمَ على سيِّدِنا محمَّدٍ الحبيبِ الأمينِ، وآلهِ وصحبِهِ والتابعينَ وبعدُ:
فهذهِ فوائدُ في عملِ اليومِ والليلةِ ينبغي لطالبِ العلمِ العملُ بها والمواظبةُ عليها حيثُ إنه لا يظهرُ نورُ العلمِ إلَّا بالمواظبةِ والمداومةِ على العملِ، وخيرُ الأعمالِ ما دامَ وإنْ قلَّ. وقدْ كانَ عملُهُ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ديمةً وقدْ جمعتُها لي ولإخواني وليسَ لي إلَّا جمعُها وإلَّا فإنَّها مرقومةٌ في كتبِ القومِ مثل: البدايةِ، والحليةِ لبحرق

وَالمسلَكِ القَرِيبِ لِلْحَبِيبِ طَاهِرِ بنِ حُسَيْنِ بنِ طَاهِرٍ، وَالعَوَارِفِ وَغَيْرِهَا.

وَنَسْأَلُ اللهَ الإِخْلَاصَ فِي جَمْعِهَا لِيَحْصُلَ النَّفْعُ بِهَا أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الخَالِصُ وَهَذَا أَوَانُ الشُّرُوعِ فِي المَقْصُودِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

أَسماءُ اللهِ الحُسْنىٰ

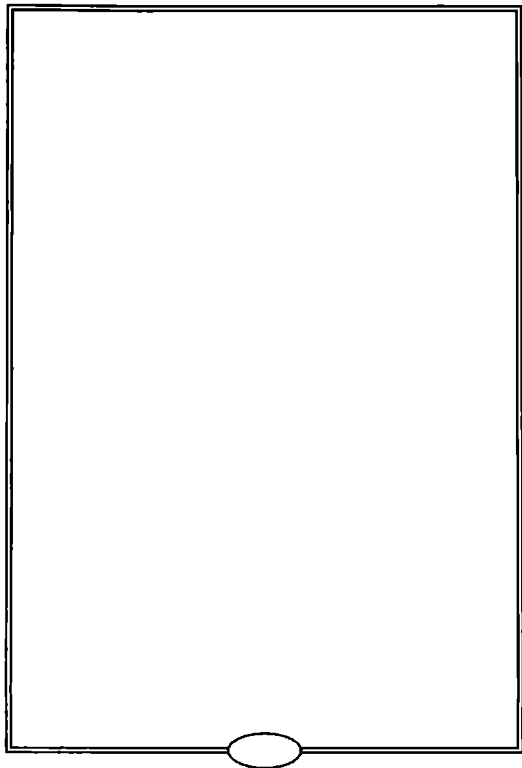
بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيْمِ

هُوَ ٱللهُ ٱلَّذِيْ لاَ إِلـٰهَ إِلاَّ هُوَ ٱلرَّحْمَـٰنُ ، ٱلرحِيْمُ ، ٱلْمَلِكُ ، ٱلْقُدُّوسُ ، ٱلسَّلاَمُ ، ٱلْمُؤْمِنَ ، ٱلْمُهَيْمِنُ ، ٱلْعَزِيْزُ ، ٱلْجَبَّارُ ، ٱلْمُتَكَبِّرُ ، ٱلْخَالِقُ ، ٱلْبَارِىءُ ، ٱلْمُصَوِّرُ ، ٱلْغَفَّارُ ، ٱلْقَهَّارُ ، ٱلْوَهَّابُ ، ٱلرَّزَّاقُ ، ٱلْفَتَّاحُ ، ٱلْعَلِيْمُ ، ٱلْقَابِضُ ، ٱلْبَاسِطُ ، ٱلْخَافِضُ ، ٱلرَّافِعُ ، ٱلْمُعِزُّ ، ٱلْمُذِلُّ ، ٱلسَّمِيْعُ ، ٱلْبَصِيْرُ ، ٱلْحَكَمُ ، ٱلْعَدْلُ ، ٱللَّطِيْفُ ، ٱلْخَبِيْرُ ، ٱلْحَلِيْمُ ، ٱلْعَظِيْمُ ،

ٱلْغَفُـوْرُ ، ٱلشَّكُـوْرُ ، ٱلْعَلِـيُّ ، ٱلْكَبِيْـرُ ،
ٱلْحَفِيْظُ ، ٱلمُقِيْتُ ، ٱلْحَسِيْبُ ، ٱلْجَلِيْلُ ،
ٱلْكَرِيْمُ ، ٱلرَّقِيْبُ ، ٱلْمُجِيْبُ ، ٱلْوَاسِعُ ،
ٱلْحَكِيْمُ ، ٱلْوَدُوْدُ ، ٱلْمَجِيْدُ ، ٱلْبَاعِثُ ،
ٱلشَّهِيْـدُ ، ٱلْحَـقُّ ، ٱلْـوَكِيْـلُ ، ٱلْقَـوِيُّ ،
ٱلْمَتِيْنُ ، ٱلْوَلِيُّ ، ٱلْحَمِيْدُ ، ٱلْمُحْصِيْ ،
ٱلْمُبْدِىءُ ، ٱلْمُعِيْدُ ، ٱلْمُحْيِي ، ٱلْمُمِيْتُ ،
ٱلْحَيُّ ، ٱلْقَيُّـوْمُ ، ٱلْـوَاجِـدُ ، ٱلْمَـاجِـدُ ،
ٱلْـوَاحِـدُ ، ٱلأَحَـدُ ، ٱلصَّمَـدُ ، ٱلْقَـادِرُ ،
ٱلْمُقْتَـدِرُ ، ٱلْمُقَـدِّمُ ، ٱلْمُـؤَخِّـرُ ، ٱلأَوَّلُ ،
ٱلآخِـرُ ، ٱلظَّـاهِـرُ ، ٱلْبَـاطِـنُ ، ٱلْـوَالِـي ،
ٱلْمُتَعَـالِـي ، ٱلْبَـرُّ ، ٱلتَّـوَّابُ ، ٱلْمُنْتَقِـمُ ،

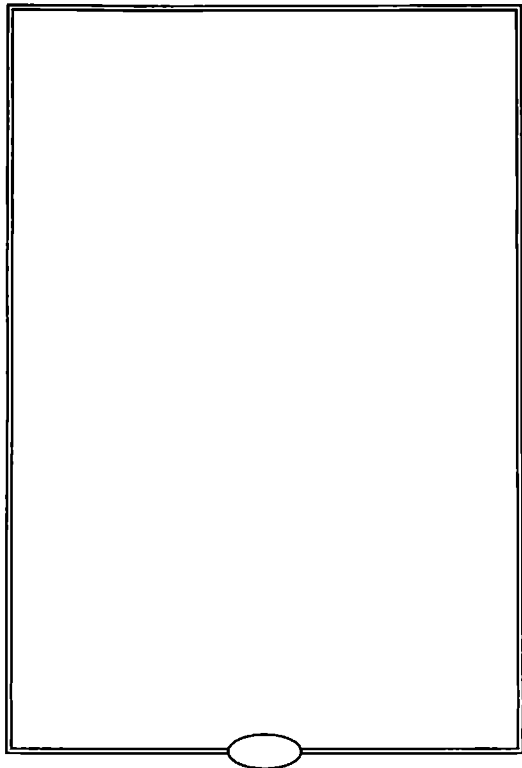
ٱلْعَفُـوُّ ، ٱلـرَّؤُوْفُ ، مَـالِـكُ ٱلْمُلْـكِ ، ذُوْ ٱلْجَلاَلِ وَٱلإِكْرَامِ ، ٱلْمُقْسِطُ ، ٱلْجَامِع ، ٱلْغَنِـيُّ ، ٱلْمُغْنِـيْ ، ٱلْمَـانِـعُ ، ٱلضَّـارُّ ، ٱلنَّـافِـعُ ، ٱلنُّـوْرُ ، ٱلْهَـادِيْ ، ٱلْبَـدِيْـعُ ، ٱلْبَاقِيْ ، ٱلْوَارِثُ ، ٱلرَّشِيْدُ ، ٱلصَّبُوْرُ .

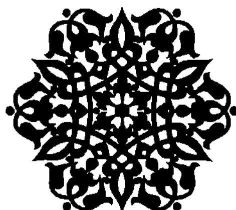
* * *



سُوَرٌ مِنَ

القُرْآنِ الكَرِيمِ







بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ۜ ﴿١﴾
قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ
يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَّٰكِثِينَ
فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنذِرَ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾

مَّا لَهُم بِهِۦ مِنۡ عِلۡمٖ وَلَا لِأٓبَآئِهِمۡۚ كَبُرَتۡ كَلِمَةٗ تَخۡرُجُ مِنۡ
أَفۡوَٰهِهِمۡۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبٗا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٞ نَّفۡسَكَ
عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمۡ إِن لَّمۡ يُؤۡمِنُواْ بِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ إِنَّا
جَعَلۡنَا مَا عَلَى ٱلۡأَرۡضِ زِينَةٗ لَّهَا لِنَبۡلُوَهُمۡ أَيُّهُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗا
﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيۡهَا صَعِيدٗا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَمۡ حَسِبۡتَ
أَنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡكَهۡفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُواْ مِنۡ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾
إِذۡ أَوَى ٱلۡفِتۡيَةُ إِلَى ٱلۡكَهۡفِ فَقَالُواْ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةٗ
وَهَيِّئۡ لَنَا مِنۡ أَمۡرِنَا رَشَدٗا ﴿١٠﴾ فَضَرَبۡنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمۡ فِي
ٱلۡكَهۡفِ سِنِينَ عَدَدٗا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثۡنَٰهُمۡ لِنَعۡلَمَ أَيُّ ٱلۡحِزۡبَيۡنِ
أَحۡصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓاْ أَمَدٗا ﴿١٢﴾ نَّحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ نَبَأَهُم بِٱلۡحَقِّۚ
إِنَّهُمۡ فِتۡيَةٌ ءَامَنُواْ بِرَبِّهِمۡ وَزِدۡنَٰهُمۡ هُدٗى ﴿١٣﴾ وَرَبَطۡنَا
عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ إِذۡ قَامُواْ فَقَالُواْ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ
لَن نَّدۡعُوَاْ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهٗاۖ لَّقَدۡ قُلۡنَآ إِذٗا شَطَطًا ﴿١٤﴾ هَٰٓؤُلَآءِ
قَوۡمُنَا ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةٗۖ لَّوۡلَا يَأۡتُونَ عَلَيۡهِم
بِسُلۡطَٰنِۭ بَيِّنٖۖ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا ﴿١٥﴾

وَإِذِ ٱعۡتَزَلۡتُمُوهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأۡوُۥٓاْ إِلَى ٱلۡكَهۡفِ
يَنشُرۡ لَكُمۡ رَبُّكُم مِّن رَّحۡمَتِهِۦ وَيُهَيِّئۡ لَكُم مِّنۡ أَمۡرِكُم مِّرۡفَقٗا
﴿١٦﴾ ۞ وَتَرَى ٱلشَّمۡسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهۡفِهِمۡ ذَاتَ
ٱلۡيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقۡرِضُهُمۡ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمۡ فِي فَجۡوَةٖ
مِّنۡهُۚ ذَٰلِكَ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِۗ مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ وَمَن
يُضۡلِلۡ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيّٗا مُّرۡشِدٗا ﴿١٧﴾ وَتَحۡسَبُهُمۡ أَيۡقَاظٗا
وَهُمۡ رُقُودٞۚ وَنُقَلِّبُهُمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِۖ وَكَلۡبُهُم
بَٰسِطٞ ذِرَاعَيۡهِ بِٱلۡوَصِيدِۚ لَوِ ٱطَّلَعۡتَ عَلَيۡهِمۡ لَوَلَّيۡتَ مِنۡهُمۡ
فِرَارٗا وَلَمُلِئۡتَ مِنۡهُمۡ رُعۡبٗا ﴿١٨﴾ وَكَذَٰلِكَ بَعَثۡنَٰهُمۡ
لِيَتَسَآءَلُواْ بَيۡنَهُمۡۚ قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ كَمۡ لَبِثۡتُمۡۖ قَالُواْ لَبِثۡنَا
يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖۚ قَالُواْ رَبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثۡتُمۡ فَٱبۡعَثُوٓاْ
أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمۡ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلۡمَدِينَةِ فَلۡيَنظُرۡ أَيُّهَآ أَزۡكَىٰ
طَعَامٗا فَلۡيَأۡتِكُم بِرِزۡقٖ مِّنۡهُ وَلۡيَتَلَطَّفۡ وَلَا يُشۡعِرَنَّ
بِكُمۡ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمۡ إِن يَظۡهَرُواْ عَلَيۡكُمۡ يَرۡجُمُوكُمۡ
أَوۡ يُعِيدُوكُمۡ فِي مِلَّتِهِمۡ وَلَن تُفۡلِحُوٓاْ إِذًا أَبَدٗا ﴿٢٠﴾

وَكَذَٰلِكَ أَعۡثَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ لِيَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيۡبَ فِيهَآ إِذۡ يَتَنَٰزَعُونَ بَيۡنَهُمۡ أَمۡرَهُمۡۖ فَقَالُواْ ٱبۡنُواْ عَلَيۡهِم بُنۡيَٰنٗاۖ رَّبُّهُمۡ أَعۡلَمُ بِهِمۡۚ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُواْ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِمۡ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيۡهِم مَّسۡجِدٗا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٞ رَّابِعُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ وَيَقُولُونَ خَمۡسَةٞ سَادِسُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ رَجۡمَۢا بِٱلۡغَيۡبِۖ وَيَقُولُونَ سَبۡعَةٞ وَثَامِنُهُمۡ كَلۡبُهُمۡۚ قُل رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا قَلِيلٞۗ فَلَا تُمَارِ فِيهِمۡ إِلَّا مِرَآءٗ ظَٰهِرٗا وَلَا تَسۡتَفۡتِ فِيهِم مِّنۡهُمۡ أَحَدٗا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْيۡءٍ إِنِّي فَاعِلٞ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَهۡدِيَنِ رَبِّي لِأَقۡرَبَ مِنۡ هَٰذَا رَشَدٗا ﴿٢٤﴾ وَلَبِثُواْ فِي كَهۡفِهِمۡ ثَلَٰثَ مِاْئَةٖ سِنِينَ وَٱزۡدَادُواْ تِسۡعٗا ﴿٢٥﴾ قُلِ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثُواْۖ لَهُۥ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ أَبۡصِرۡ بِهِۦ وَأَسۡمِعۡۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيّٖ وَلَا يُشۡرِكُ فِي حُكۡمِهِۦٓ أَحَدٗا ﴿٢٦﴾ وَٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلۡتَحَدٗا ﴿٢٧﴾

واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا ﴿٢٨﴾ وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا أعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم سرادقها وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا ﴿٢٩﴾ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا ﴿٣٠﴾ أولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس وإستبرق متكئين فيها على الأرائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا ﴿٣١﴾ ۞ واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من أعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا ﴿٣٢﴾ كلتا الجنتين آتت أكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا ﴿٣٣﴾ وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا ﴿٣٤﴾

وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا ﴿٣٥﴾ وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّى لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَكَفَرْتَ بِٱلَّذِى خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلًا ﴿٣٧﴾ لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّى وَلَآ أُشْرِكُ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴿٣٨﴾ وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَىٰ رَبِّىٓ أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَآؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبًا ﴿٤١﴾ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِى لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٣﴾ هُنَالِكَ ٱلْوَلَٰيَةُ لِلَّهِ ٱلْحَقِّ ۚ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾

ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَٱلْبَـٰقِيَـٰتُ ٱلصَّـٰلِحَـٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَـٰهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾ وَعُرِضُوا۟ عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَـٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍۭ ۚ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ﴿٤٨﴾ وَوُضِعَ ٱلْكِتَـٰبُ فَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَـٰوَيْلَتَنَا مَالِ هَـٰذَا ٱلْكِتَـٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَا ۚ وَوَجَدُوا۟ مَا عَمِلُوا۟ حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِـَٔادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِۦٓ ۗ أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِى وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّۢ ۚ بِئْسَ لِلظَّـٰلِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ ۞ مَّآ أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴿٥١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا۟ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴿٥٢﴾ وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا۟ عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٣﴾

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍۚ وَكَانَ
ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾ وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤْمِنُوٓاْ
إِذْ جَآءَهُمُ ٱلْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُواْ رَبَّهُمْ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ
ٱلْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾ وَمَا نُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ
إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَۚ وَيُجَٰدِلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِٱلْبَٰطِلِ
لِيُدْحِضُواْ بِهِ ٱلْحَقَّۖ وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِي وَمَآ أُنذِرُواْ هُزُوًا ﴿٥٦﴾ وَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُۚ
إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًاۖ
وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوٓاْ إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾ وَرَبُّكَ
ٱلْغَفُورُ ذُو ٱلرَّحْمَةِۖ لَوْ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُواْ لَعَجَّلَ لَهُمُ
ٱلْعَذَابَۚ بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجِدُواْ مِن دُونِهِۦ مَوْئِلًا ﴿٥٨﴾
وَتِلْكَ ٱلْقُرَىٰٓ أَهْلَكْنَٰهُمْ لَمَّا ظَلَمُواْ وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم
مَّوْعِدًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ
أَبْلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا
مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾

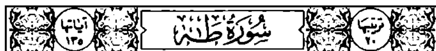
فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا
هَٰذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ
ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ
فِى ٱلْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا
قَصَصًا ﴿٦٤﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَآ ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ
عِندِنَا وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ
عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ
مَعِىَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ
سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِى لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ
فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِى فَلَا تَسْـَٔلْنِى عَن شَىْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا
﴿٧٠﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِى ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا
لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ
لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِى بِمَا نَسِيتُ وَلَا
تُرْهِقْنِى مِنْ أَمْرِى عُسْرًا ﴿٧٣﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمًا فَقَتَلَهُۥ
قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا ﴿٧٤﴾

۞ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾ قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي ۖ قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا ﴿٧٦﴾ فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ ۖ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ۚ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿٨٠﴾ فَأَرَدْنَا أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿٨١﴾ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ۚ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَن ذِي الْقَرْنَيْنِ ۖ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٣﴾

إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِى ٱلْأَرْضِ وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَىْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَأَتْبَعَ سَبَبًا
﴿٨٥﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِى عَيْنٍ حَمِئَةٍ
وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا ۗ قُلْنَا يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ
فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُۥ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِۦ
فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا نُّكْرًا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُۥ جَزَآءً
ٱلْحُسْنَىٰ ۖ وَسَنَقُولُ لَهُۥ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتَّىٰٓ
إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن
دُونِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾ كَذَٰلِكَ ۖ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ
سَبَبًا ﴿٩٢﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوْمًا
لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾ قَالُوا۟ يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ
مُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ
سَدًّا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّى فِيهِ رَبِّى خَيْرٌ فَأَعِينُونِى بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ
وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ ءَاتُونِى زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ
قَالَ ٱنفُخُوا۟ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ نَارًا قَالَ ءَاتُونِىٓ أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا
﴿٩٦﴾ فَمَا ٱسْطَٰعُوٓا۟ أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ لَهُۥ نَقْبًا ﴿٩٧﴾

قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُۥ دَكَّآءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿٩٨﴾ ۞ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴿١٠٠﴾ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَآءٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿١٠١﴾ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِن دُونِي أَوْلِيَآءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ﴿١٠٢﴾ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿١٠٣﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾ أُولَٰٓئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ وَلِقَآئِهِۦ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَٰمَةِ وَزْنًا ﴿١٠٥﴾ ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوٓا ءَايَٰتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ﴿١٠٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحَٰتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّٰتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿١٠٨﴾ قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًا ﴿١١٠﴾





بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

طه ﴿١﴾ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ﴿٢﴾ إِلَّا تَذْكِرَةً
لِّمَن يَخْشَىٰ ﴿٣﴾ تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ ٱلْأَرْضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلْعُلَى ﴿٤﴾
ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ﴿٥﴾ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى
ٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ ﴿٦﴾ وَإِن تَجْهَرْ بِٱلْقَوْلِ
فَإِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى ﴿٧﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ
ٱلْحُسْنَىٰ ﴿٨﴾ وَهَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴿٩﴾ إِذْ رَءَا نَارًا
فَقَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓا۟ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّىٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ
أَوْ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدًى ﴿١٠﴾ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِىَ يَٰمُوسَىٰٓ ﴿١١﴾
إِنِّىٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخْلَعْ نَعْلَيْكَ ۖ إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٢﴾

وَأَنَا ٱخۡتَرۡتُكَ فَٱسۡتَمِعۡ لِمَا يُوحَىٰٓ ﴿١٣﴾ إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠
فَٱعۡبُدۡنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ ﴿١٤﴾ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ
أَكَادُ أُخۡفِيهَا لِتُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا تَسۡعَىٰ ﴿١٥﴾ فَلَا يَصُدَّنَّكَ
عَنۡهَا مَن لَّا يُؤۡمِنُ بِهَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَتَرۡدَىٰ ﴿١٦﴾ وَمَا تِلۡكَ
بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿١٧﴾ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيۡهَا
وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخۡرَىٰ ﴿١٨﴾ قَالَ أَلۡقِهَا
يَٰمُوسَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَلۡقَىٰهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسۡعَىٰ ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذۡهَا
وَلَا تَخَفۡۖ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا ٱلۡأُولَىٰ ﴿٢١﴾ وَٱضۡمُمۡ يَدَكَ
إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخۡرُجۡ بَيۡضَآءَ مِنۡ غَيۡرِ سُوٓءٍ ءَايَةً أُخۡرَىٰ ﴿٢٢﴾ لِنُرِيَكَ
مِنۡ ءَايَٰتِنَا ٱلۡكُبۡرَى ﴿٢٣﴾ ٱذۡهَبۡ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٢٤﴾ قَالَ
رَبِّ ٱشۡرَحۡ لِي صَدۡرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي ﴿٢٦﴾ وَٱحۡلُلۡ عُقۡدَةً مِّن
لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفۡقَهُواْ قَوۡلِي ﴿٢٨﴾ وَٱجۡعَل لِّي وَزِيرًا مِّنۡ أَهۡلِي ﴿٢٩﴾ هَٰرُونَ
أَخِي ﴿٣٠﴾ ٱشۡدُدۡ بِهِۦٓ أَزۡرِي ﴿٣١﴾ وَأَشۡرِكۡهُ فِيٓ أَمۡرِي ﴿٣٢﴾ كَيۡ نُسَبِّحَكَ
كَثِيرًا ﴿٣٣﴾ وَنَذۡكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا ﴿٣٥﴾ قَالَ قَدۡ
أُوتِيتَ سُؤۡلَكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدۡ مَنَنَّا عَلَيۡكَ مَرَّةً أُخۡرَىٰٓ ﴿٣٧﴾

إِذۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰٓ ﴿٣٨﴾ أَنِ ٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلتَّابُوتِ فَٱقۡذِفِيهِ
فِي ٱلۡيَمِّ فَلۡيُلۡقِهِ ٱلۡيَمُّ بِٱلسَّاحِلِ يَأۡخُذۡهُ عَدُوّٞ لِّي وَعَدُوّٞ لَّهُۥۚ وَأَلۡقَيۡتُ
عَلَيۡكَ مَحَبَّةٗ مِّنِّي وَلِتُصۡنَعَ عَلَىٰ عَيۡنِيٓ ﴿٣٩﴾ إِذۡ تَمۡشِيٓ أُخۡتُكَ
فَتَقُولُ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ مَن يَكۡفُلُهُۥۖ فَرَجَعۡنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَيۡ تَقَرَّ
عَيۡنُهَا وَلَا تَحۡزَنَۚ وَقَتَلۡتَ نَفۡسٗا فَنَجَّيۡنَٰكَ مِنَ ٱلۡغَمِّ وَفَتَنَّٰكَ فُتُونٗاۚ
فَلَبِثۡتَ سِنِينَ فِيٓ أَهۡلِ مَدۡيَنَ ثُمَّ جِئۡتَ عَلَىٰ قَدَرٖ يَٰمُوسَىٰ ﴿٤٠﴾
وَٱصۡطَنَعۡتُكَ لِنَفۡسِي ﴿٤١﴾ ٱذۡهَبۡ أَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَٰتِي وَلَا تَنِيَا
فِي ذِكۡرِي ﴿٤٢﴾ ٱذۡهَبَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُۥ قَوۡلٗا لَّيِّنٗا
لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوۡ يَخۡشَىٰ ﴿٤٤﴾ قَالَا رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفۡرُطَ عَلَيۡنَآ
أَوۡ أَن يَطۡغَىٰ ﴿٤٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَآۖ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسۡمَعُ وَأَرَىٰ
﴿٤٦﴾ فَأۡتِيَاهُ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرۡسِلۡ مَعَنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ
وَلَا تُعَذِّبۡهُمۡۖ قَدۡ جِئۡنَٰكَ بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكَۖ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ
ٱلۡهُدَىٰٓ ﴿٤٧﴾ إِنَّا قَدۡ أُوحِيَ إِلَيۡنَآ أَنَّ ٱلۡعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ
وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٨﴾ قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَٰمُوسَىٰ ﴿٤٩﴾ قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِيٓ أَعۡطَىٰ
كُلَّ شَيۡءٍ خَلۡقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾ قَالَ فَمَا بَالُ ٱلۡقُرُونِ ٱلۡأُولَىٰ ﴿٥١﴾

قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَٰبٍۖ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى ﴿٥٢﴾
ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ مَهۡدٗا وَسَلَكَ لَكُمۡ فِيهَا سُبُلٗا وَأَنزَلَ
مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّن نَّبَاتٖ شَتَّىٰ ﴿٥٣﴾ كُلُواْ
وَٱرۡعَوۡاْ أَنۡعَٰمَكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ ﴿٥٤﴾ ۞ مِنۡهَا
خَلَقۡنَٰكُمۡ وَفِيهَا نُعِيدُكُمۡ وَمِنۡهَا نُخۡرِجُكُمۡ تَارَةً أُخۡرَىٰ ﴿٥٥﴾ وَلَقَدۡ
أَرَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ ﴿٥٦﴾ قَالَ أَجِئۡتَنَا لِتُخۡرِجَنَا
مِنۡ أَرۡضِنَا بِسِحۡرِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٥٧﴾ فَلَنَأۡتِيَنَّكَ بِسِحۡرٖ مِّثۡلِهِۦ
فَٱجۡعَلۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكَ مَوۡعِدٗا لَّا نُخۡلِفُهُۥ نَحۡنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانٗا
سُوٗى ﴿٥٨﴾ قَالَ مَوۡعِدُكُمۡ يَوۡمُ ٱلزِّينَةِ وَأَن يُحۡشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحٗى
﴿٥٩﴾ فَتَوَلَّىٰ فِرۡعَوۡنُ فَجَمَعَ كَيۡدَهُۥ ثُمَّ أَتَىٰ ﴿٦٠﴾ قَالَ لَهُم
مُّوسَىٰ وَيۡلَكُمۡ لَا تَفۡتَرُواْ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا فَيُسۡحِتَكُم بِعَذَابٖۖ
وَقَدۡ خَابَ مَنِ ٱفۡتَرَىٰ ﴿٦١﴾ فَتَنَٰزَعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡ وَأَسَرُّواْ
ٱلنَّجۡوَىٰ ﴿٦٢﴾ قَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخۡرِجَاكُم
مِّنۡ أَرۡضِكُم بِسِحۡرِهِمَا وَيَذۡهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلۡمُثۡلَىٰ ﴿٦٣﴾ فَأَجۡمِعُواْ
كَيۡدَكُمۡ ثُمَّ ٱئۡتُواْ صَفّٗاۚ وَقَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡيَوۡمَ مَنِ ٱسۡتَعۡلَىٰ ﴿٦٤﴾

قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلۡقِيَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنۡ أَلۡقَىٰ ﴿٦٥﴾ قَالَ بَلۡ أَلۡقُواْۖ فَإِذَا حِبَالُهُمۡ وَعِصِيُّهُمۡ يُخَيَّلُ إِلَيۡهِ مِن سِحۡرِهِمۡ أَنَّهَا تَسۡعَىٰ ﴿٦٦﴾ فَأَوۡجَسَ فِي نَفۡسِهِۦ خِيفَةٗ مُّوسَىٰ ﴿٦٧﴾ قُلۡنَا لَا تَخَفۡ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴿٦٨﴾ وَأَلۡقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلۡقَفۡ مَا صَنَعُوٓاْۖ إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيۡدُ سَٰحِرٖۖ وَلَا يُفۡلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيۡثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾ فَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدٗا قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ ﴿٧٠﴾ قَالَ ءَامَنتُمۡ لَهُۥ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِي عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحۡرَۖ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَرۡجُلَكُم مِّنۡ خِلَٰفٖ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمۡ فِي جُذُوعِ ٱلنَّخۡلِ وَلَتَعۡلَمُنَّ أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابٗا وَأَبۡقَىٰ ﴿٧١﴾ قَالُواْ لَن نُّؤۡثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَآءَنَا مِنَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلَّذِي فَطَرَنَاۖ فَٱقۡضِ مَآ أَنتَ قَاضٍۖ إِنَّمَا تَقۡضِي هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَآ ﴿٧٢﴾ إِنَّآ ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغۡفِرَ لَنَا خَطَٰيَٰنَا وَمَآ أَكۡرَهۡتَنَا عَلَيۡهِ مِنَ ٱلسِّحۡرِۗ وَٱللَّهُ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰٓ ﴿٧٣﴾ إِنَّهُۥ مَن يَأۡتِ رَبَّهُۥ مُجۡرِمٗا فَإِنَّ لَهُۥ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحۡيَىٰ ﴿٧٤﴾ وَمَن يَأۡتِهِۦ مُؤۡمِنٗا قَدۡ عَمِلَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلۡعُلَىٰ ﴿٧٥﴾ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ ﴿٧٦﴾

وَلَقَدۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَسۡرِ بِعِبَادِي فَٱضۡرِبۡ لَهُمۡ طَرِيقٗا
فِي ٱلۡبَحۡرِ يَبَسٗا لَّا تَخَٰفُ دَرَكٗا وَلَا تَخۡشَىٰ ﴿٧٧﴾ فَأَتۡبَعَهُمۡ فِرۡعَوۡنُ
بِجُنُودِهِۦ فَغَشِيَهُم مِّنَ ٱلۡيَمِّ مَا غَشِيَهُمۡ ﴿٧٨﴾ وَأَضَلَّ فِرۡعَوۡنُ قَوۡمَهُۥ
وَمَا هَدَىٰ ﴿٧٩﴾ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ قَدۡ أَنجَيۡنَٰكُم مِّنۡ عَدُوِّكُمۡ وَوَٰعَدۡنَٰكُمۡ
جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلۡأَيۡمَنَ وَنَزَّلۡنَا عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَنَّ وَٱلسَّلۡوَىٰ ﴿٨٠﴾ كُلُواْ
مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ وَلَا تَطۡغَوۡاْ فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيۡكُمۡ غَضَبِيۖ
وَمَن يَحۡلِلۡ عَلَيۡهِ غَضَبِي فَقَدۡ هَوَىٰ ﴿٨١﴾ وَإِنِّي لَغَفَّارٞ لِّمَن تَابَ
وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا ثُمَّ ٱهۡتَدَىٰ ﴿٨٢﴾ ۞ وَمَآ أَعۡجَلَكَ عَن
قَوۡمِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٨٣﴾ قَالَ هُمۡ أُوْلَآءِ عَلَىٰٓ أَثَرِي وَعَجِلۡتُ إِلَيۡكَ
رَبِّ لِتَرۡضَىٰ ﴿٨٤﴾ قَالَ فَإِنَّا قَدۡ فَتَنَّا قَوۡمَكَ مِنۢ بَعۡدِكَ وَأَضَلَّهُمُ
ٱلسَّامِرِيُّ ﴿٨٥﴾ فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ غَضۡبَٰنَ أَسِفٗاۚ قَالَ
يَٰقَوۡمِ أَلَمۡ يَعِدۡكُمۡ رَبُّكُمۡ وَعۡدًا حَسَنًاۚ أَفَطَالَ عَلَيۡكُمُ
ٱلۡعَهۡدُ أَمۡ أَرَدتُّمۡ أَن يَحِلَّ عَلَيۡكُمۡ غَضَبٞ مِّن رَّبِّكُمۡ فَأَخۡلَفۡتُم
مَّوۡعِدِي ﴿٨٦﴾ قَالُواْ مَآ أَخۡلَفۡنَا مَوۡعِدَكَ بِمَلۡكِنَا وَلَٰكِنَّا حُمِّلۡنَآ
أَوۡزَارٗا مِّن زِينَةِ ٱلۡقَوۡمِ فَقَذَفۡنَٰهَا فَكَذَٰلِكَ أَلۡقَى ٱلسَّامِرِيُّ ﴿٨٧﴾

فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ فَقَالُواْ هَٰذَآ إِلَٰهُكُمْ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ﴿٨٨﴾ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٨٩﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَٰرُونُ مِن قَبْلُ يَٰقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِۦۖ وَإِنَّ رَبَّكُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ فَٱتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوٓاْ أَمْرِي ﴿٩٠﴾ قَالُواْ لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴿٩١﴾ قَالَ يَٰهَٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوٓاْ ﴿٩٢﴾ أَلَّا تَتَّبِعَنِۖ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴿٩٣﴾ قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِيٓۖ إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي ﴿٩٤﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَٰسَٰمِرِيُّ ﴿٩٥﴾ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُواْ بِهِۦ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴿٩٦﴾ قَالَ فَٱذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي ٱلْحَيَوٰةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَۖ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّن تُخْلَفَهُۥۖ وَٱنظُرْ إِلَىٰٓ إِلَٰهِكَ ٱلَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًاۖ لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِي ٱلْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٧﴾ إِنَّمَآ إِلَٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾

كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيۡكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ مَا قَدۡ سَبَقَۚ وَقَدۡ ءَاتَيۡنَٰكَ مِن لَّدُنَّا
ذِكۡرٗا ﴿٩٩﴾ مَّنۡ أَعۡرَضَ عَنۡهُ فَإِنَّهُۥ يَحۡمِلُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وِزۡرًا
﴿١٠٠﴾ خَٰلِدِينَ فِيهِۖ وَسَآءَ لَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ حِمۡلٗا ﴿١٠١﴾ يَوۡمَ يُنفَخُ
فِي ٱلصُّورِۚ وَنَحۡشُرُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ يَوۡمَئِذٖ زُرۡقٗا ﴿١٠٢﴾ يَتَخَٰفَتُونَ
بَيۡنَهُمۡ إِن لَّبِثۡتُمۡ إِلَّا عَشۡرٗا ﴿١٠٣﴾ نَّحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذۡ يَقُولُ
أَمۡثَلُهُمۡ طَرِيقَةً إِن لَّبِثۡتُمۡ إِلَّا يَوۡمٗا ﴿١٠٤﴾ وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡجِبَالِ
فَقُلۡ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسۡفٗا ﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعٗا صَفۡصَفٗا ﴿١٠٦﴾
لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجٗا وَلَآ أَمۡتٗا ﴿١٠٧﴾ يَوۡمَئِذٖ يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِيَ
لَا عِوَجَ لَهُۥۖ وَخَشَعَتِ ٱلۡأَصۡوَاتُ لِلرَّحۡمَٰنِ فَلَا تَسۡمَعُ إِلَّا هَمۡسٗا
﴿١٠٨﴾ يَوۡمَئِذٖ لَّا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ إِلَّا مَنۡ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَرَضِيَ لَهُۥ
قَوۡلٗا ﴿١٠٩﴾ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِۦ
عِلۡمٗا ﴿١١٠﴾ ۞ وَعَنَتِ ٱلۡوُجُوهُ لِلۡحَيِّ ٱلۡقَيُّومِۖ وَقَدۡ خَابَ مَنۡ
حَمَلَ ظُلۡمٗا ﴿١١١﴾ وَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَا
يَخَافُ ظُلۡمٗا وَلَا هَضۡمٗا ﴿١١٢﴾ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا
وَصَرَّفۡنَا فِيهِ مِنَ ٱلۡوَعِيدِ لَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ أَوۡ يُحۡدِثُ لَهُمۡ ذِكۡرٗا ﴿١١٣﴾

فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ۗ وَلَا تَعْجَلْ بِٱلْقُرْءَانِ مِن قَبْلِ أَن
يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ ۖ وَقُل رَّبِّ زِدْنِى عِلْمًا ﴿١١٤﴾ وَلَقَدْ عَهِدْنَآ
إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِىَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُۥ عَزْمًا ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قُلْنَا
لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ
﴿١١٦﴾ فَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا
مِنَ ٱلْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰٓ ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ﴿١١٨﴾
وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُا۟ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ﴿١١٩﴾ فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ
ٱلشَّيْطَٰنُ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلْخُلْدِ وَمُلْكٍ
لَّا يَبْلَىٰ ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا
يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ ۚ وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ ﴿١٢١﴾
ثُمَّ ٱجْتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ﴿١٢٢﴾ قَالَ ٱهْبِطَا مِنْهَا
جَمِيعًۢا ۖ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى
فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن
ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ
أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِىٓ أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾

قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتۡكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَاۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمَ تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي مَنۡ أَسۡرَفَ وَلَمۡ يُؤۡمِنۢ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦۚ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبۡقَىٰٓ ﴿١٢٧﴾ أَفَلَمۡ يَهۡدِ لَهُمۡ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ يَمۡشُونَ فِي مَسَٰكِنِهِمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ ﴿١٢٨﴾ وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامٗا وَأَجَلٞ مُّسَمّٗى ﴿١٢٩﴾ فَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ قَبۡلَ طُلُوعِ ٱلشَّمۡسِ وَقَبۡلَ غُرُوبِهَاۖ وَمِنۡ ءَانَآيِٕ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡ وَأَطۡرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرۡضَىٰ ﴿١٣٠﴾ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيۡنَيۡكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّنۡهُمۡ زَهۡرَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا لِنَفۡتِنَهُمۡ فِيهِۚ وَرِزۡقُ رَبِّكَ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰ ﴿١٣١﴾ وَأۡمُرۡ أَهۡلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصۡطَبِرۡ عَلَيۡهَاۖ لَا نَسۡـَٔلُكَ رِزۡقٗاۖ نَّحۡنُ نَرۡزُقُكَۗ وَٱلۡعَٰقِبَةُ لِلتَّقۡوَىٰ ﴿١٣٢﴾ وَقَالُواْ لَوۡلَا يَأۡتِينَا بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّهِۦٓۚ أَوَلَمۡ تَأۡتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِي ٱلصُّحُفِ ٱلۡأُولَىٰ ﴿١٣٣﴾ وَلَوۡ أَنَّآ أَهۡلَكۡنَٰهُم بِعَذَابٖ مِّن قَبۡلِهِۦ لَقَالُواْ رَبَّنَا لَوۡلَآ أَرۡسَلۡتَ إِلَيۡنَا رَسُولٗا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ مِن قَبۡلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخۡزَىٰ ﴿١٣٤﴾ قُلۡ كُلّٞ مُّتَرَبِّصٞ فَتَرَبَّصُواْۖ فَسَتَعۡلَمُونَ مَنۡ أَصۡحَٰبُ ٱلصِّرَٰطِ ٱلسَّوِيِّ وَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ ﴿١٣٥﴾

ترتيبها ٣٢ — سُورَةُ السَّجۡدَة — آياتها ٣٠

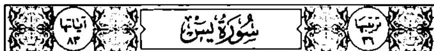
بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ لَا رَيۡبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ
﴿٢﴾ أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۚ بَلۡ هُوَ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوۡمٗا
مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٖ مِّن قَبۡلِكَ لَعَلَّهُمۡ يَهۡتَدُونَ ﴿٣﴾ ٱللَّهُ
ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ
ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ مَا لَكُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيّٖ وَلَا شَفِيعٍۚ أَفَلَا
تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾ يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ثُمَّ يَعۡرُجُ
إِلَيۡهِ فِي يَوۡمٖ كَانَ مِقۡدَارُهُۥٓ أَلۡفَ سَنَةٖ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾ ذَٰلِكَ
عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٦﴾ ٱلَّذِيٓ أَحۡسَنَ
كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقَهُۥۖ وَبَدَأَ خَلۡقَ ٱلۡإِنسَٰنِ مِن طِينٖ ﴿٧﴾ ثُمَّ جَعَلَ
نَسۡلَهُۥ مِن سُلَٰلَةٖ مِّن مَّآءٖ مَّهِينٖ ﴿٨﴾ ثُمَّ سَوَّىٰهُ وَنَفَخَ فِيهِ
مِن رُّوحِهِۦۖ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۚ قَلِيلٗا
مَّا تَشۡكُرُونَ ﴿٩﴾ وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ أَءِنَّا لَفِي
خَلۡقٖ جَدِيدِۭۚ بَلۡ هُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمۡ كَٰفِرُونَ ﴿١٠﴾ ۞ قُلۡ يَتَوَفَّىٰكُم
مَّلَكُ ٱلۡمَوۡتِ ٱلَّذِي وُكِّلَ بِكُمۡ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمۡ تُرۡجَعُونَ ﴿١١﴾

وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا۟ رُءُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ
رَبَّنَآ أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَٱرْجِعْنَا نَعْمَلْ صَٰلِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ
﴿١٢﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَءَاتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَىٰهَا وَلَٰكِنْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ
مِنِّى لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾
فَذُوقُوا۟ بِمَا نَسِيتُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَآ إِنَّا نَسِينَٰكُمْ ۖ
وَذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ
بِـَٔايَٰتِنَا ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا۟ بِهَا خَرُّوا۟ سُجَّدًا وَسَبَّحُوا۟ بِحَمْدِ
رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٥﴾ ۩ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ
عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ
يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ
بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا ۚ
لَّا يَسْتَوُۥنَ ﴿١٨﴾ أَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ
جَنَّٰتُ ٱلْمَأْوَىٰ نُزُلًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فَسَقُوا۟
فَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ ۖ كُلَّمَآ أَرَادُوٓا۟ أَن يَخْرُجُوا۟ مِنْهَآ أُعِيدُوا۟ فِيهَا وَقِيلَ
لَهُمْ ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾

وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ دُونَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ثُمَّ
أَعْرَضَ عَنْهَآ ۚ إِنَّا مِنَ ٱلْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا
مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ فَلَا تَكُن فِى مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآئِهِۦ ۖ وَجَعَلْنَٰهُ
هُدًى لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ
بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا۟ ۖ وَكَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ
هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
﴿٢٥﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْقُرُونِ
يَمْشُونَ فِى مَسَٰكِنِهِمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ ۖ أَفَلَا يَسْمَعُونَ
﴿٢٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا نَسُوقُ ٱلْمَآءَ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلْجُرُزِ فَنُخْرِجُ
بِهِۦ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَٰمُهُمْ وَأَنفُسُهُمْ ۖ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾
وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٨﴾
قُلْ يَوْمَ ٱلْفَتْحِ لَا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِيمَٰنُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ
﴿٢٩﴾ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَٱنتَظِرْ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ ﴿٣٠﴾

* * *



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يسٓ ﴿١﴾ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ غَٰفِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَىٰٓ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا فَهِىَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكْرَ وَخَشِىَ ٱلرَّحْمَٰنَ بِٱلْغَيْبِ ۖ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَٰرَهُمْ ۚ وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ فِىٓ إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾

وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلًا أَصۡحَٰبَ ٱلۡقَرۡيَةِ إِذۡ جَآءَهَا ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿١٣﴾
إِذۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهِمُ ٱثۡنَيۡنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزۡنَا بِثَالِثٖ فَقَالُوٓاْ إِنَّآ
إِلَيۡكُم مُّرۡسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُواْ مَآ أَنتُمۡ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا وَمَآ أَنزَلَ
ٱلرَّحۡمَٰنُ مِن شَيۡءٍ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا تَكۡذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُواْ رَبُّنَا يَعۡلَمُ إِنَّآ
إِلَيۡكُمۡ لَمُرۡسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيۡنَآ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٧﴾
قَالُوٓاْ إِنَّا تَطَيَّرۡنَا بِكُمۡۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهُواْ لَنَرۡجُمَنَّكُمۡ وَلَيَمَسَّنَّكُم
مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١٨﴾ قَالُواْ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمۡۚ أَئِن ذُكِّرۡتُمۚ
بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ مُّسۡرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ رَجُلٞ
يَسۡعَىٰ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٢٠﴾ ٱتَّبِعُواْ مَن
لَّا يَسۡـَٔلُكُمۡ أَجۡرٗا وَهُم مُّهۡتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِي
فَطَرَنِي وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٢٢﴾ ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن
يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ بِضُرّٖ لَّا تُغۡنِ عَنِّي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَا
يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّيٓ إِذٗا لَّفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّيٓ ءَامَنتُ
بِرَبِّكُمۡ فَٱسۡمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ٱدۡخُلِ ٱلۡجَنَّةَۖ قَالَ يَٰلَيۡتَ قَوۡمِي
يَعۡلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلۡمُكۡرَمِينَ ﴿٢٧﴾

۞ وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِن جُندٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتۡ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ فَإِذَا هُمۡ خَٰمِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَٰحَسۡرَةً عَلَى ٱلۡعِبَادِۚ مَا يَأۡتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمۡ يَرَوۡاْ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ أَنَّهُمۡ إِلَيۡهِمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلّٞ لَّمَّا جَمِيعٞ لَّدَيۡنَا مُحۡضَرُونَ ﴿٣٢﴾ وَءَايَةٞ لَّهُمُ ٱلۡأَرۡضُ ٱلۡمَيۡتَةُ أَحۡيَيۡنَٰهَا وَأَخۡرَجۡنَا مِنۡهَا حَبّٗا فَمِنۡهُ يَأۡكُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلۡنَا فِيهَا جَنَّٰتٖ مِّن نَّخِيلٖ وَأَعۡنَٰبٖ وَفَجَّرۡنَا فِيهَا مِنَ ٱلۡعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَأۡكُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦ وَمَا عَمِلَتۡهُ أَيۡدِيهِمۡۚ أَفَلَا يَشۡكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلۡأَزۡوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلۡأَرۡضُ وَمِنۡ أَنفُسِهِمۡ وَمِمَّا لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَءَايَةٞ لَّهُمُ ٱلَّيۡلُ نَسۡلَخُ مِنۡهُ ٱلنَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظۡلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَٱلشَّمۡسُ تَجۡرِي لِمُسۡتَقَرّٖ لَّهَاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَٱلۡقَمَرَ قَدَّرۡنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلۡعُرۡجُونِ ٱلۡقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا ٱلشَّمۡسُ يَنۢبَغِي لَهَآ أَن تُدۡرِكَ ٱلۡقَمَرَ وَلَا ٱلَّيۡلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِۚ وَكُلّٞ فِي فَلَكٖ يَسۡبَحُونَ ﴿٤٠﴾

وَءَايَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُم مِّن مِّثْلِهِۦ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّقُوا۟ مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطْعَمَهُۥٓ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَآ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَٱلْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾

إِنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ ٱلۡيَوۡمَ فِي شُغُلٖ فَٰكِهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمۡ وَأَزۡوَٰجُهُمۡ
فِي ظِلَٰلٍ عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمۡ فِيهَا فَٰكِهَةٞ وَلَهُم
مَّا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَٰمٞ قَوۡلٗا مِّن رَّبّٖ رَّحِيمٖ ﴿٥٨﴾ وَٱمۡتَٰزُواْ ٱلۡيَوۡمَ
أَيُّهَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿٥٩﴾ ۞ أَلَمۡ أَعۡهَدۡ إِلَيۡكُمۡ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ أَن لَّا
تَعۡبُدُواْ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ﴿٦٠﴾ وَأَنِ ٱعۡبُدُونِيۚ
هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ﴿٦١﴾ وَلَقَدۡ أَضَلَّ مِنكُمۡ جِبِلّٗا كَثِيرًاۖ
أَفَلَمۡ تَكُونُواْ تَعۡقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ
﴿٦٣﴾ ٱصۡلَوۡهَا ٱلۡيَوۡمَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ ﴿٦٤﴾ ٱلۡيَوۡمَ نَخۡتِمُ
عَلَىٰٓ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَتُكَلِّمُنَآ أَيۡدِيهِمۡ وَتَشۡهَدُ أَرۡجُلُهُم بِمَا كَانُواْ
يَكۡسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوۡ نَشَآءُ لَطَمَسۡنَا عَلَىٰٓ أَعۡيُنِهِمۡ فَٱسۡتَبَقُواْ
ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبۡصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوۡ نَشَآءُ لَمَسَخۡنَٰهُمۡ
عَلَىٰ مَكَانَتِهِمۡ فَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ مُضِيّٗا وَلَا يَرۡجِعُونَ
﴿٦٧﴾ وَمَن نُّعَمِّرۡهُ نُنَكِّسۡهُ فِي ٱلۡخَلۡقِۚ أَفَلَا يَعۡقِلُونَ ﴿٦٨﴾
وَمَا عَلَّمۡنَٰهُ ٱلشِّعۡرَ وَمَا يَنۢبَغِي لَهُۥٓۚ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ وَقُرۡءَانٞ مُّبِينٞ
﴿٦٩﴾ لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيّٗا وَيَحِقَّ ٱلۡقَوۡلُ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٧٠﴾

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمْ يَرَ الْإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَن يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

* * *

انظر دعاء سورة يس ص ٢٩٠ .

ترتيبها ٤١ — سُورَةُ فُصِّلَتْ — آياتها ٥٤

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلٞ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٢﴾ كِتَٰبٞ فُصِّلَتۡ
ءَايَٰتُهُۥ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا لِّقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ﴿٣﴾ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا فَأَعۡرَضَ
أَكۡثَرُهُمۡ فَهُمۡ لَا يَسۡمَعُونَ ﴿٤﴾ وَقَالُواْ قُلُوبُنَا فِيٓ أَكِنَّةٖ
مِّمَّا تَدۡعُونَآ إِلَيۡهِ وَفِيٓ ءَاذَانِنَا وَقۡرٞ وَمِنۢ بَيۡنِنَا وَبَيۡنِكَ حِجَابٞ
فَٱعۡمَلۡ إِنَّنَا عَٰمِلُونَ ﴿٥﴾ قُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ
أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ فَٱسۡتَقِيمُوٓاْ إِلَيۡهِ وَٱسۡتَغۡفِرُوهُۗ وَوَيۡلٞ
لِّلۡمُشۡرِكِينَ ﴿٦﴾ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ
هُمۡ كَٰفِرُونَ ﴿٧﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ
أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونٖ ﴿٨﴾ ۞ قُلۡ أَئِنَّكُمۡ لَتَكۡفُرُونَ بِٱلَّذِي خَلَقَ
ٱلۡأَرۡضَ فِي يَوۡمَيۡنِ وَتَجۡعَلُونَ لَهُۥٓ أَندَادٗاۚ ذَٰلِكَ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩﴾
وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِيَ مِن فَوۡقِهَا وَبَٰرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقۡوَٰتَهَا فِيٓ
أَرۡبَعَةِ أَيَّامٖ سَوَآءٗ لِّلسَّآئِلِينَ ﴿١٠﴾ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِيَ دُخَانٞ
فَقَالَ لَهَا وَلِلۡأَرۡضِ ٱئۡتِيَا طَوۡعًا أَوۡ كَرۡهٗا قَالَتَآ أَتَيۡنَآ طَآئِعِينَ ﴿١١﴾

فَقَضَىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَاتٖ فِي يَوۡمَيۡنِ وَأَوۡحَىٰ فِي كُلِّ سَمَآءٍ أَمۡرَهَاۚ وَزَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِمَصَٰبِيحَ وَحِفۡظٗاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ﴿١٢﴾ فَإِنۡ أَعۡرَضُواْ فَقُلۡ أَنذَرۡتُكُمۡ صَٰعِقَةٗ مِّثۡلَ صَٰعِقَةِ عَادٖ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾ إِذۡ جَآءَتۡهُمُ ٱلرُّسُلُ مِنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۖ قَالُواْ لَوۡ شَآءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةٗ فَإِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا عَادٞ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَقَالُواْ مَنۡ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةًۖ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَهُمۡ هُوَ أَشَدُّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗۖ وَكَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَجۡحَدُونَ ﴿١٥﴾ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا صَرۡصَرٗا فِيٓ أَيَّامٖ نَّحِسَاتٖ لِّنُذِيقَهُمۡ عَذَابَ ٱلۡخِزۡيِ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَخۡزَىٰۖ وَهُمۡ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٦﴾ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيۡنَٰهُمۡ فَٱسۡتَحَبُّواْ ٱلۡعَمَىٰ عَلَى ٱلۡهُدَىٰ فَأَخَذَتۡهُمۡ صَٰعِقَةُ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡهُونِ بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿١٧﴾ وَنَجَّيۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ﴿١٨﴾ وَيَوۡمَ يُحۡشَرُ أَعۡدَآءُ ٱللَّهِ إِلَى ٱلنَّارِ فَهُمۡ يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا مَا جَآءُوهَا شَهِدَ عَلَيۡهِمۡ سَمۡعُهُمۡ وَأَبۡصَٰرُهُمۡ وَجُلُودُهُم بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٢٠﴾

وَقَالُوا۟ لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا ۖ قَالُوٓا۟ أَنطَقَنَا ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ
أَنطَقَ كُلَّ شَىْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾
وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ
وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَٰكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ
﴿٢٢﴾ وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ ٱلَّذِى ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَىٰكُمْ فَأَصْبَحْتُم
مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِن يَصْبِرُوا۟ فَٱلنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ ۖ وَإِن
يَسْتَعْتِبُوا۟ فَمَا هُم مِّنَ ٱلْمُعْتَبِينَ ﴿٢٤﴾ ۞ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ
قُرَنَآءَ فَزَيَّنُوا۟ لَهُم مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ
ٱلْقَوْلُ فِىٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ۖ إِنَّهُمْ
كَانُوا۟ خَٰسِرِينَ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَا تَسْمَعُوا۟ لِهَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ
وَٱلْغَوْا۟ فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ ﴿٢٦﴾ فَلَنُذِيقَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَذَابًا
شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ ذَٰلِكَ جَزَآءُ
أَعْدَآءِ ٱللَّهِ ٱلنَّارُ ۖ لَهُمْ فِيهَا دَارُ ٱلْخُلْدِ ۖ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يَجْحَدُونَ
﴿٢٨﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلْجِنِّ
وَٱلْإِنسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ ٱلْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾

إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسۡتَقَٰمُواْ تَتَنَزَّلُ عَلَيۡهِمُ
ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحۡزَنُواْ وَأَبۡشِرُواْ بِٱلۡجَنَّةِ
ٱلَّتِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحۡنُ أَوۡلِيَآؤُكُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ
ٱلدُّنۡيَا وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِۖ وَلَكُمۡ فِيهَا مَا تَشۡتَهِيٓ أَنفُسُكُمۡ
وَلَكُمۡ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿٣١﴾ نُزُلٗا مِّنۡ غَفُورٖ رَّحِيمٖ ﴿٣٢﴾
وَمَنۡ أَحۡسَنُ قَوۡلٗا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا وَقَالَ
إِنَّنِي مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا تَسۡتَوِي ٱلۡحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُۚ
ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِي بَيۡنَكَ وَبَيۡنَهُۥ عَدَٰوَةٞ كَأَنَّهُۥ
وَلِيٌّ حَمِيمٞ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ
إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٖ ﴿٣٥﴾ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ نَزۡغٞ
فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِ
ٱلَّيۡلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُۚ لَا تَسۡجُدُواْ لِلشَّمۡسِ
وَلَا لِلۡقَمَرِ وَٱسۡجُدُواْۤ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمۡ
إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ﴿٣٧﴾ فَإِنِ ٱسۡتَكۡبَرُواْ فَٱلَّذِينَ عِندَ
رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُۥ بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَهُمۡ لَا يَسۡـَٔمُونَ۩ ﴿٣٨﴾

وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنَّكَ تَرَى ٱلْأَرْضَ خَٰشِعَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ
ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ ۚ إِنَّ ٱلَّذِىٓ أَحْيَاهَا لَمُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰٓ ۚ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ
قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَآ ۗ أَفَمَن
يُلْقَىٰ فِى ٱلنَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِىٓ ءَامِنًا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ ٱعْمَلُوا۟ مَا شِئْتُمْ
إِنَّهُۥ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِٱلذِّكْرِ لَمَّا جَآءَهُمْ ۖ
وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ
خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ مَّا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ
لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾
وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا۟ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ۖ ءَا۬عْجَمِىٌّ
وَعَرَبِىٌّ ۗ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هُدًى وَشِفَآءٌ ۖ وَٱلَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ
يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ
فَٱخْتُلِفَ فِيهِ ۗ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِىَ
بَيْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾ مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا
فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا ۗ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾

۞ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ ۚ وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَٰتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِۦ ۚ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَآءِى قَالُوٓا۟ ءَاذَنَّٰكَ مَا مِنَّا مِن شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَدْعُونَ مِن قَبْلُ ۖ وَظَنُّوا۟ مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ ﴿٤٨﴾ لَّا يَسْـَٔمُ ٱلْإِنسَٰنُ مِن دُعَآءِ ٱلْخَيْرِ وَإِن مَّسَّهُ ٱلشَّرُّ فَيَـُٔوسٌ قَنُوطٌ ﴿٤٩﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَٰذَا لِى وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّىٓ إِنَّ لِى عِندَهُۥ لَلْحُسْنَىٰ ۚ فَلَنُنَبِّئَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِمَا عَمِلُوا۟ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾ وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ فَذُو دُعَآءٍ عَرِيضٍ ﴿٥١﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُم بِهِۦ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْءَافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ أَلَآ إِنَّهُمْ فِى مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآءِ رَبِّهِمْ ۗ أَلَآ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍ مُّحِيطٌۢ ﴿٥٤﴾

سُورَةُ الدُّخَانِ — ترتيبها ٤٤ — آياتها ٥٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ ۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا ۚ إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٥﴾ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٧﴾ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ ۖ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ ۖ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا ۚ إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾ ۞ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ﴿١٧﴾ أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ ۖ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٨﴾

وَأَن لَّا تَعْلُوا عَلَى ٱللَّهِ إِنِّىٓ ءَاتِيكُم بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٩﴾ وَإِنِّى عُذْتُ بِرَبِّى وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونِ ﴿٢٠﴾ وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُوا لِى فَٱعْتَزِلُونِ ﴿٢١﴾ فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ﴿٢٢﴾ فَأَسْرِ بِعِبَادِى لَيْلًا إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَٱتْرُكِ ٱلْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُندٌ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٤﴾ كَمْ تَرَكُوا مِن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٥﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾ وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَٰكِهِينَ ﴿٢٧﴾ كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَٰهَا قَوْمًا ءَاخَرِينَ ﴿٢٨﴾ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴿٣٠﴾ مِن فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ كَانَ عَالِيًا مِّنَ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدِ ٱخْتَرْنَٰهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٢﴾ وَءَاتَيْنَٰهُم مِّنَ ٱلْءَايَٰتِ مَا فِيهِ بَلَٰٓؤٌا مُّبِينٌ ﴿٣٣﴾ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَيَقُولُونَ ﴿٣٤﴾ إِنْ هِىَ إِلَّا مَوْتَتُنَا ٱلْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ ﴿٣٥﴾ فَأْتُوا بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣٦﴾ أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَٰهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٣٧﴾ وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿٣٨﴾ مَا خَلَقْنَٰهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ مِيقَـٰتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِى مَوْلًى عَن مَّوْلًى شَيْـًٔا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ ٱللَّهُ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَٱلْمُهْلِ يَغْلِى فِى ٱلْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلْىِ ٱلْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ خُذُوهُ فَٱعْتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ صُبُّوا۟ فَوْقَ رَأْسِهِۦ مِنْ عَذَابِ ٱلْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَـٰذَا مَا كُنتُم بِهِۦ تَمْتَرُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِى جَنَّـٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ مِن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَقَـٰبِلِينَ ﴿٥٣﴾ كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَـٰهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَـٰكِهَةٍ ءَامِنِينَ ﴿٥٥﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا ٱلْمَوْتَ إِلَّا ٱلْمَوْتَةَ ٱلْأُولَىٰ ۖ وَوَقَىٰهُمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضْلًا مِّن رَّبِّكَ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَـٰهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَٱرْتَقِبْ إِنَّهُم مُّرْتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾

* * *





بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلرَّحۡمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ﴿٢﴾ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ﴿٣﴾
عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ ﴿٤﴾ ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ بِحُسۡبَانٖ ﴿٥﴾ وَٱلنَّجۡمُ
وَٱلشَّجَرُ يَسۡجُدَانِ ﴿٦﴾ وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلۡمِيزَانَ
﴿٧﴾ أَلَّا تَطۡغَوۡاْ فِي ٱلۡمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُواْ ٱلۡوَزۡنَ بِٱلۡقِسۡطِ
وَلَا تُخۡسِرُواْ ٱلۡمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَٱلۡأَرۡضَ وَضَعَهَا لِلۡأَنَامِ ﴿١٠﴾
فِيهَا فَٰكِهَةٞ وَٱلنَّخۡلُ ذَاتُ ٱلۡأَكۡمَامِ ﴿١١﴾ وَٱلۡحَبُّ ذُو ٱلۡعَصۡفِ
وَٱلرَّيۡحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾ خَلَقَ
ٱلۡإِنسَٰنَ مِن صَلۡصَٰلٖ كَٱلۡفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ ٱلۡجَآنَّ
مِن مَّارِجٖ مِّن نَّارٖ ﴿١٥﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٦﴾

رَبُّ ٱلْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ ٱلْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٨﴾
مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢١﴾ يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴿٢٢﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٣﴾ وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَـٰمِ
﴿٢٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٥﴾ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَىٰ
وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَـٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٢٨﴾ يَسْـَٔلُهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِى شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٠﴾ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٢﴾ يَـٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ
أَن تَنفُذُوا۟ مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُوا۟ ۚ لَا تَنفُذُونَ
إِلَّا بِسُلْطَـٰنٍ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا
شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾ فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَٱلدِّهَانِ
﴿٣٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٨﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْـَٔلُ عَن ذَنۢبِهِۦٓ
إِنسٌ وَلَا جَآنٌّ ﴿٣٩﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٠﴾

يُعۡرَفُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ بِسِيمَٰهُمۡ فَيُؤۡخَذُ بِٱلنَّوَٰصِي وَٱلۡأَقۡدَامِ ﴿٤١﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٢﴾ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ
﴿٤٣﴾ يَطُوفُونَ بَيۡنَهَا وَبَيۡنَ حَمِيمٍ ءَانٖ ﴿٤٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٤٥﴾ وَلِمَنۡ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ﴿٤٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٤٧﴾ ذَوَاتَآ أَفۡنَانٖ ﴿٤٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٩﴾ فِيهِمَا عَيۡنَانِ
تَجۡرِيَانِ ﴿٥٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥١﴾ فِيهِمَا مِن كُلِّ فَٰكِهَةٖ
زَوۡجَانِ ﴿٥٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٣﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشِۢ
بَطَآئِنُهَا مِنۡ إِسۡتَبۡرَقٖۚ وَجَنَى ٱلۡجَنَّتَيۡنِ دَانٖ ﴿٥٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٥٥﴾ فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرۡفِ لَمۡ يَطۡمِثۡهُنَّ إِنسٞ قَبۡلَهُمۡ
وَلَا جَآنّٞ ﴿٥٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ ٱلۡيَاقُوتُ
وَٱلۡمَرۡجَانُ ﴿٥٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٩﴾ هَلۡ جَزَآءُ
ٱلۡإِحۡسَٰنِ إِلَّا ٱلۡإِحۡسَٰنُ ﴿٦٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٦١﴾ وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٦٣﴾ مُدۡهَآمَّتَانِ ﴿٦٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٥﴾ فِيهِمَا
عَيۡنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴿٦٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٧﴾

فِيهِمَا فَٰكِهَةٞ وَنَخۡلٞ وَرُمَّانٞ ﴿٦٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٩﴾ فِيهِنَّ خَيۡرَٰتٌ حِسَانٞ ﴿٧٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧١﴾ حُورٞ مَّقۡصُورَٰتٞ فِي ٱلۡخِيَامِ ﴿٧٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٣﴾ لَمۡ يَطۡمِثۡهُنَّ إِنسٞ قَبۡلَهُمۡ وَلَا جَآنّٞ ﴿٧٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٥﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفۡرَفٍ خُضۡرٖ وَعَبۡقَرِيٍّ حِسَانٖ ﴿٧٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٧﴾ تَبَٰرَكَ ٱسۡمُ رَبِّكَ ذِي ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ ﴿٧٨﴾

سُورَةُ الوَاقِعَةِ

ترتيبها ٥٦ — آياتها ٩٦

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ ٱلۡوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيۡسَ لِوَقۡعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٞ رَّافِعَةٌ ﴿٣﴾ إِذَا رُجَّتِ ٱلۡأَرۡضُ رَجّٗا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ ٱلۡجِبَالُ بَسّٗا ﴿٥﴾ فَكَانَتۡ هَبَآءٗ مُّنۢبَثّٗا ﴿٦﴾ وَكُنتُمۡ أَزۡوَٰجٗا ثَلَٰثَةٗ ﴿٧﴾ فَأَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ ﴿٨﴾ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ ﴿٩﴾ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ﴿١٠﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثُلَّةٞ مِّنَ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٞ مِّنَ ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿١٤﴾ عَلَىٰ سُرُرٖ مَّوۡضُونَةٖ ﴿١٥﴾ مُّتَّكِـِٔينَ عَلَيۡهَا مُتَقَٰبِلِينَ ﴿١٦﴾

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿١٨﴾ لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ ﴿١٩﴾ وَفَٰكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَٰلِ ٱللُّؤْلُوِ ٱلْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَٰمًا سَلَٰمًا ﴿٢٦﴾ وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِى سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴿٣٠﴾ وَمَآءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ وَفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ﴿٣٢﴾ لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَٰهُنَّ أَبْكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾ لِّأَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْءَاخِرِينَ ﴿٤٠﴾ وَأَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ ﴿٤١﴾ فِى سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ ﴿٤٣﴾ لَّا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُوا۟ يُصِرُّونَ عَلَى ٱلْحِنثِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُوا۟ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوَءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنَّ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْءَاخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾

ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا ٱلضَّآلُّونَ ٱلْمُكَذِّبُونَ ﴿٥١﴾ لَأٓكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ ﴿٥٢﴾
فَمَالِـُٔونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَٰرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَٰرِبُونَ
شُرْبَ ٱلْهِيمِ ﴿٥٥﴾ هَٰذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴿٥٦﴾ نَحْنُ خَلَقْنَٰكُمْ فَلَوْلَا
تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَءَيْتُم مَّا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾ ءَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ
ٱلْخَٰلِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ ٱلْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾
عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَٰلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِى مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ
عَلِمْتُمُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ
﴿٦٣﴾ ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَٰهُ
حُطَٰمًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ
﴿٦٧﴾ أَفَرَءَيْتُمُ ٱلْمَآءَ ٱلَّذِى تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ ءَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ ٱلْمُزْنِ
أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَآءُ جَعَلْنَٰهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ
﴿٧٠﴾ أَفَرَءَيْتُمُ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى تُورُونَ ﴿٧١﴾ ءَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَآ أَمْ
نَحْنُ ٱلْمُنشِـُٔونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَٰهَا تَذْكِرَةً وَمَتَٰعًا لِّلْمُقْوِينَ
﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ ۞ فَلَآ أُقْسِمُ
بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾

إِنَّهُۥ لَقُرۡءَانٞ كَرِيمٞ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَٰبٖ مَّكۡنُونٖ ﴿٧٨﴾ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا
ٱلۡمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنزِيلٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ
أَنتُم مُّدۡهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجۡعَلُونَ رِزۡقَكُمۡ أَنَّكُمۡ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوۡلَآ
إِذَا بَلَغَتِ ٱلۡحُلۡقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنتُمۡ حِينَئِذٖ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحۡنُ أَقۡرَبُ
إِلَيۡهِ مِنكُمۡ وَلَٰكِن لَّا تُبۡصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوۡلَآ إِن كُنتُمۡ غَيۡرَ مَدِينِينَ
﴿٨٦﴾ تَرۡجِعُونَهَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ
﴿٨٨﴾ فَرَوۡحٞ وَرَيۡحَانٞ وَجَنَّتُ نَعِيمٖ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ
ٱلۡيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَٰمٞ لَّكَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ
ٱلۡمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٞ مِّنۡ حَمِيمٖ ﴿٩٣﴾ وَتَصۡلِيَةُ جَحِيمٍ
﴿٩٤﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ ٱلۡيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٩٦﴾



انظر دعاء سورة الواقعة ص ١٩٤ .

سورة الحشر — ترتيبها ٥٩ — آياتها ٢٤

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمْ لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ ۚ مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُوا۟ ۖ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا۟ ۖ وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ ۚ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِى ٱلْمُؤْمِنِينَ فَٱعْتَبِرُوا۟ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٢﴾ وَلَوْلَآ أَن كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمُ ٱلْجَلَآءَ لَعَذَّبَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابُ ٱلنَّارِ ﴿٣﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۖ وَمَن يُشَآقِّ ٱللَّهَ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٤﴾ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيُخْزِىَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٥﴾ وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُۥ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ

وَلِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ كَيۡ لَا يَكُونَ
دُولَةَۢ بَيۡنَ ٱلۡأَغۡنِيَآءِ مِنكُمۡۚ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا
نَهَىٰكُمۡ عَنۡهُ فَٱنتَهُواْۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿٧﴾
لِلۡفُقَرَآءِ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخۡرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَأَمۡوَٰلِهِمۡ
يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ
هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ﴿٨﴾ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلۡإِيمَٰنَ مِن قَبۡلِهِمۡ
يُحِبُّونَ مَنۡ هَاجَرَ إِلَيۡهِمۡ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمۡ حَاجَةٗ
مِّمَّآ أُوتُواْ وَيُؤۡثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ وَلَوۡ كَانَ بِهِمۡ خَصَاصَةٞۚ
وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفۡسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴿٩﴾
وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعۡدِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا
وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا
غِلّٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٞ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾ ۞ أَلَمۡ تَرَ إِلَى
ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ يَقُولُونَ لِإِخۡوَٰنِهِمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ
ٱلۡكِتَٰبِ لَئِنۡ أُخۡرِجۡتُمۡ لَنَخۡرُجَنَّ مَعَكُمۡ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمۡ
أَحَدًا أَبَدٗا وَإِن قُوتِلۡتُمۡ لَنَنصُرَنَّكُمۡ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ

﴿١١﴾ لَئِنْ أُخْرِجُوا۟ لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِن قُوتِلُوا۟ لَا يَنصُرُونَهُمْ
وَلَئِن نَّصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ ٱلْأَدْبَٰرَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٢﴾
لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِى صُدُورِهِم مِّنَ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
لَّا يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾ لَا يُقَٰتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِى قُرًى
مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَآءِ جُدُرٍۭ ۚ بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ ۚ تَحْسَبُهُمْ
جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾
كَمَثَلِ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ۖ ذَاقُوا۟ وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ﴿١٥﴾ كَمَثَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَٰنِ ٱكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ
قَالَ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّنكَ إِنِّىٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾
فَكَانَ عَٰقِبَتَهُمَآ أَنَّهُمَا فِى ٱلنَّارِ خَٰلِدَيْنِ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟
ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْتَنظُرْ
نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ
﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَأَنسَىٰهُمْ أَنفُسَهُمْ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ
هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِىٓ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ وَأَصْحَٰبُ
ٱلْجَنَّةِ ۚ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا

ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَـٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ
ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَـٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
﴿٢١﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَـٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَـٰدَةِ ۖ
هُوَ ٱلرَّحْمَـٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ
ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَـٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ
ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ
﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَـٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ
يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

* * *

سُورَةُ الصَّفِّ

ترتيبها ٦١ — آياتها ١٤

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ ﴿٤﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوٓاْ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٥﴾ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَٰبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنۢ بَعْدِي ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالُواْ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰٓ إِلَى ٱلْإِسْلَٰمِ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨﴾ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ

عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُشۡرِكُونَ ﴿٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ
عَلَىٰ تِجَٰرَةٖ تُنجِيكُم مِّنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ ﴿١٠﴾ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ
فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمۡوَٰلِكُمۡ وَأَنفُسِكُمۡۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿١١﴾
يَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡ وَيُدۡخِلۡكُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ وَمَسَٰكِنَ
طَيِّبَةٗ فِي جَنَّٰتِ عَدۡنٖۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَأُخۡرَىٰ تُحِبُّونَهَاۖ نَصۡرٞ
مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتۡحٞ قَرِيبٞۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُوٓاْ
أَنصَارَ ٱللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ لِلۡحَوَارِيِّـۧنَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ
قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ أَنصَارُ ٱللَّهِۖ فَـَٔامَنَت طَّآئِفَةٞ مِّنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ
وَكَفَرَت طَّآئِفَةٞۖ فَأَيَّدۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَىٰ عَدُوِّهِمۡ فَأَصۡبَحُواْ ظَٰهِرِينَ ﴿١٤﴾

ترتيبها ٦٢ — **سُورَةُ الجُمُعَةِ** — آياتها ١١

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡمَلِكِ ٱلۡقُدُّوسِ ٱلۡعَزِيزِ
ٱلۡحَكِيمِ ﴿١﴾ هُوَ ٱلَّذِي بَعَثَ فِي ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ
عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمۡ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَإِن كَانُواْ
مِن قَبۡلُ لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٢﴾ وَءَاخَرِينَ مِنۡهُمۡ لَمَّا يَلۡحَقُواْ بِهِمۡۚ
وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٣﴾ ذَٰلِكَ فَضۡلُ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ
ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٤﴾ مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُواْ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ثُمَّ لَمۡ
يَحۡمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلۡحِمَارِ يَحۡمِلُ أَسۡفَارَۢاۚ بِئۡسَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ
ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥﴾
قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ هَادُوٓاْ إِن زَعَمۡتُمۡ أَنَّكُمۡ أَوۡلِيَآءُ لِلَّهِ مِن
دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ ٱلۡمَوۡتَ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَتَمَنَّوۡنَهُۥٓ
أَبَدَۢا بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧﴾ قُلۡ إِنَّ
ٱلۡمَوۡتَ ٱلَّذِي تَفِرُّونَ مِنۡهُ فَإِنَّهُۥ مُلَٰقِيكُمۡۖ ثُمَّ تُرَدُّونَ
إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٨﴾

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٩﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا رَأَوۡاْ تِجَٰرَةً أَوۡ لَهۡوًا ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيۡهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمٗاۚ قُلۡ مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ مِّنَ ٱللَّهۡوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِۚ وَٱللَّهُ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿١١﴾

سُورَةُ المُنَافِقُونَ

ترتيبها ٦٣ — آياتها ١١

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا جَآءَكَ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ قَالُواْ نَشۡهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ ﴿١﴾ ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةٗ فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ إِنَّهُمۡ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ فَهُمۡ لَا يَفۡقَهُونَ ﴿٣﴾ ۞ وَإِذَا رَأَيۡتَهُمۡ تُعۡجِبُكَ أَجۡسَامُهُمۡۖ وَإِن يَقُولُواْ تَسۡمَعۡ لِقَوۡلِهِمۡۖ كَأَنَّهُمۡ خُشُبٞ مُّسَنَّدَةٞۖ يَحۡسَبُونَ كُلَّ صَيۡحَةٍ عَلَيۡهِمۡۚ هُمُ ٱلۡعَدُوُّ فَٱحۡذَرۡهُمۡۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُۖ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ﴿٤﴾

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا۟ يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ لَوَّوْا۟ رُءُوسَهُمْ
وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ
أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ۚ إِنَّ
ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٦﴾ هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ
لَا تُنفِقُوا۟ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا۟ ۗ وَلِلَّهِ
خَزَآئِنُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ
﴿٧﴾ يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ
مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ ۚ وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ
ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُلْهِكُمْ
أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ
ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٩﴾ وَأَنفِقُوا۟ مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم
مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِىٓ
إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠﴾ وَلَن
يُؤَخِّرَ ٱللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَآءَ أَجَلُهَا ۚ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾

* * *

سورة الملك — ترتيبها ٦٧ — آياتها ٣٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ ﴿٢﴾ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَىٰ فِى خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍ فَٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلْنَٰهَا رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ ٱلسَّعِيرِ ﴿٥﴾ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٦﴾ إِذَآ أُلْقُوا۟ فِيهَا سَمِعُوا۟ لَهَا شَهِيقًا وَهِىَ تَفُورُ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ كُلَّمَآ أُلْقِىَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾ قَالُوا۟ بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا۟ لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِىٓ أَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَٱعْتَرَفُوا۟ بِذَنۢبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١١﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾

وَأَسِرُّواْ قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُواْ بِهِۦٓۖ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا
يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ
ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُواْ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُواْ مِن رِّزْقِهِۦۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ
﴿١٥﴾ ءَأَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا هِىَ
تَمُورُ ﴿١٦﴾ أَمْ أَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًاۖ
فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ
كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْاْ إِلَى ٱلطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَٰٓفَّٰتٍ وَيَقْبِضْنَۚ مَا
يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحْمَٰنُۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍۭ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى
هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِۚ إِنِ ٱلْكَٰفِرُونَ إِلَّا فِى غُرُورٍ
﴿٢٠﴾ أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُۥۚ بَل لَّجُّواْ فِى عُتُوٍّ
وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ أَفَمَن يَمْشِى مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ أَهْدَىٰٓ أَمَّن يَمْشِى سَوِيًّا
عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ قُلْ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ
وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَۖ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ ٱلَّذِى ذَرَأَكُمْ
فِى ٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ
صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقِيلَ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِىَ ٱللَّهُ وَمَن مَّعِىَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ ٱلْكَٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ ﴿٣٠﴾

* * *

سُورَةُ المُدَّثِّرِ

ترتيبها ٧٤ — آياتها ٥٦

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ﴿٣﴾ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴿٤﴾ وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ ﴿٥﴾ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ﴿٦﴾ وَلِرَبِّكَ فَٱصْبِرْ ﴿٧﴾ فَإِذَا نُقِرَ فِى ٱلنَّاقُورِ ﴿٨﴾ فَذَٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴿٩﴾ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ﴿١٠﴾ ذَرْنِى وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْتُ لَهُۥ مَالًا مَّمْدُودًا ﴿١٢﴾ وَبَنِينَ شُهُودًا ﴿١٣﴾ وَمَهَّدتُّ لَهُۥ تَمْهِيدًا ﴿١٤﴾ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ﴿١٥﴾ كَلَّآ إِنَّهُۥ كَانَ لِءَايَٰتِنَا عَنِيدًا ﴿١٦﴾ سَأُرْهِقُهُۥ صَعُودًا ﴿١٧﴾

إِنَّهُۥ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴿١٨﴾ فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ نَظَرَ
﴿٢١﴾ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ وَٱسْتَكْبَرَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ
يُؤْثَرُ ﴿٢٤﴾ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا قَوْلُ ٱلْبَشَرِ ﴿٢٥﴾ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ﴿٢٦﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ
مَا سَقَرُ ﴿٢٧﴾ لَا تُبْقِى وَلَا تَذَرُ ﴿٢٨﴾ لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ
﴿٣٠﴾ وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةً ۙ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً
لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيَسْتَيْقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِيمَٰنًا
وَلَا يَرْتَابَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۙ وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ
وَٱلْكَٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى
مَن يَشَآءُ ۚ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ۚ وَمَا هِىَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا
وَٱلْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَٱلَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَٱلصُّبْحِ إِذَآ أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى
ٱلْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾ كُلُّ
نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّآ أَصْحَٰبَ ٱلْيَمِينِ ﴿٣٩﴾ فِى جَنَّٰتٍ يَتَسَآءَلُونَ
﴿٤٠﴾ عَنِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٤١﴾ مَا سَلَكَكُمْ فِى سَقَرَ ﴿٤٢﴾ قَالُوا۟ لَمْ نَكُ مِنَ
ٱلْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ ٱلْمِسْكِينَ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ
ٱلْخَآئِضِينَ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤٦﴾ حَتَّىٰٓ أَتَىٰنَا ٱلْيَقِينُ ﴿٤٧﴾

فَمَا تَنفَعُهُمۡ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ ﴿٤٨﴾ فَمَا لَهُمۡ عَنِ ٱلتَّذۡكِرَةِ مُعۡرِضِينَ ﴿٤٩﴾ كَأَنَّهُمۡ حُمُرٞ مُّسۡتَنفِرَةٞ ﴿٥٠﴾ فَرَّتۡ مِن قَسۡوَرَةِۭ ﴿٥١﴾ بَلۡ يُرِيدُ كُلُّ ٱمۡرِيٕٖ مِّنۡهُمۡ أَن يُؤۡتَىٰ صُحُفٗا مُّنَشَّرَةٗ ﴿٥٢﴾ كَلَّاۖ بَل لَّا يَخَافُونَ ٱلۡأٓخِرَةَ ﴿٥٣﴾ كَلَّآ إِنَّهُۥ تَذۡكِرَةٞ ﴿٥٤﴾ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ﴿٥٥﴾ وَمَا يَذۡكُرُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ هُوَ أَهۡلُ ٱلتَّقۡوَىٰ وَأَهۡلُ ٱلۡمَغۡفِرَةِ ﴿٥٦﴾

* * *

سُورَةُ الإِنسَانِ

ترتيبها ٧٦ — آياتها ٣١

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ حِينٞ مِّنَ ٱلدَّهۡرِ لَمۡ يَكُن شَيۡـٔٗا مَّذۡكُورًا ﴿١﴾ إِنَّا خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن نُّطۡفَةٍ أَمۡشَاجٖ نَّبۡتَلِيهِ فَجَعَلۡنَٰهُ سَمِيعَۢا بَصِيرًا ﴿٢﴾ إِنَّا هَدَيۡنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرٗا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾ إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ سَلَٰسِلَاْ وَأَغۡلَٰلٗا وَسَعِيرًا ﴿٤﴾ إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ يَشۡرَبُونَ مِن كَأۡسٖ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٥﴾

عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾ يُوفُونَ بِٱلنَّذْرِ وَيَخَافُونَ
يَوْمًا كَانَ شَرُّهُۥ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا
وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءً وَلَا شُكُورًا
﴿٩﴾ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ﴿١٠﴾ فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ
ٱلْيَوْمِ وَلَقَّىٰهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴿١١﴾ وَجَزَىٰهُم بِمَا صَبَرُوا۟ جَنَّةً وَحَرِيرًا
﴿١٢﴾ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ ۖ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٣﴾
وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَـٰلُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴿١٤﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِـَٔانِيَةٍ
مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا۠ ﴿١٥﴾ قَوَارِيرَا۟ مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴿١٦﴾
وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا ﴿١٧﴾ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا
﴿١٨﴾ ۞ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا
﴿١٩﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ عَـٰلِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ
خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ۖ وَحُلُّوٓا۟ أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا
طَهُورًا ﴿٢١﴾ إِنَّ هَـٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَآءً وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا ﴿٢٢﴾ إِنَّا
نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ تَنزِيلًا ﴿٢٣﴾ فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ
مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا ﴿٢٤﴾ وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٥﴾

وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَٱسۡجُدۡ لَهُۥ وَسَبِّحۡهُ لَيۡلًا طَوِيلًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ
هَٰٓؤُلَآءِ يُحِبُّونَ ٱلۡعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَآءَهُمۡ يَوۡمًا ثَقِيلًا ﴿٢٧﴾ نَّحۡنُ
خَلَقۡنَٰهُمۡ وَشَدَدۡنَآ أَسۡرَهُمۡۖ وَإِذَا شِئۡنَا بَدَّلۡنَآ أَمۡثَٰلَهُمۡ تَبۡدِيلًا
﴿٢٨﴾ إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذۡكِرَةٞۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ﴿٢٩﴾
وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾
يُدۡخِلُ مَن يَشَآءُ فِي رَحۡمَتِهِۦۚ وَٱلظَّٰلِمِينَ أَعَدَّ لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمَۢا ﴿٣١﴾

سُورَةُ النَّبَإِ

ترتيبها ٧٨ — آياتها ٤٠

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٢﴾ ٱلَّذِي هُمۡ فِيهِ مُخۡتَلِفُونَ ﴿٣﴾
كَلَّا سَيَعۡلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعۡلَمُونَ ﴿٥﴾ أَلَمۡ نَجۡعَلِ ٱلۡأَرۡضَ مِهَٰدٗا ﴿٦﴾
وَٱلۡجِبَالَ أَوۡتَادٗا ﴿٧﴾ وَخَلَقۡنَٰكُمۡ أَزۡوَٰجٗا ﴿٨﴾ وَجَعَلۡنَا نَوۡمَكُمۡ سُبَاتٗا
﴿٩﴾ وَجَعَلۡنَا ٱلَّيۡلَ لِبَاسٗا ﴿١٠﴾ وَجَعَلۡنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشٗا ﴿١١﴾ وَبَنَيۡنَا
فَوۡقَكُمۡ سَبۡعٗا شِدَادٗا ﴿١٢﴾ وَجَعَلۡنَا سِرَاجٗا وَهَّاجٗا ﴿١٣﴾ وَأَنزَلۡنَا
مِنَ ٱلۡمُعۡصِرَٰتِ مَآءٗ ثَجَّاجٗا ﴿١٤﴾ لِّنُخۡرِجَ بِهِۦ حَبّٗا وَنَبَاتٗا ﴿١٥﴾ وَجَنَّٰتٍ
أَلۡفَافًا ﴿١٦﴾ إِنَّ يَوۡمَ ٱلۡفَصۡلِ كَانَ مِيقَٰتٗا ﴿١٧﴾ يَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ

فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ أَبْوَٰبًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ
ٱلْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِّلطَّٰغِينَ
مَـَٔابًا ﴿٢٢﴾ لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا
﴿٢٤﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿٢٥﴾ جَزَآءً وِفَاقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا۟
لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا كِذَّابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلَّ شَىْءٍ
أَحْصَيْنَٰهُ كِتَٰبًا ﴿٢٩﴾ فَذُوقُوا۟ فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾
إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَآئِقَ وَأَعْنَٰبًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا
دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّٰبًا ﴿٣٥﴾ جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً
حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلرَّحْمَٰنِ لَا يَمْلِكُونَ
مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ
إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلْحَقُّ فَمَن
شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا ﴿٣٩﴾ إِنَّآ أَنذَرْنَٰكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ
يَنظُرُ ٱلْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ تُرَٰبًۢا ﴿٤٠﴾

*** *** ***



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴿١﴾ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴿٢﴾ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴿٣﴾ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ﴿٤﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ﴿٥﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴿٦﴾ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٨﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۚ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١١﴾ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ﴿١٧﴾ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾

* * *

سُورَةُ الطَّارِقِ

ترتيبها ٨٦ — آياتها ١٧

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ﴿١﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلطَّارِقُ ﴿٢﴾ ٱلنَّجْمُ ٱلثَّاقِبُ ﴿٣﴾ إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾ فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِن مَّآءٍ دَافِقٍ ﴿٦﴾ يَخْرُجُ مِنۢ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ وَٱلتَّرَآئِبِ ﴿٧﴾ إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجْعِهِۦ لَقَادِرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ تُبْلَى ٱلسَّرَآئِرُ ﴿٩﴾ فَمَا لَهُۥ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴿١٠﴾ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجْعِ ﴿١١﴾ وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ ﴿١٢﴾ إِنَّهُۥ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ بِٱلْهَزْلِ ﴿١٤﴾ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾ فَمَهِّلِ ٱلْكَٰفِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًۢا ﴿١٧﴾

سُورَةُ الأَعْلَىٰ

ترتيبها ٨٧ — آياتها ١٩

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴿١﴾ ٱلَّذِى خَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٢﴾ وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلْمَرْعَىٰ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحْوَىٰ ﴿٥﴾ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ﴿٦﴾ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۚ إِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ ﴿٧﴾ وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٨﴾ فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكْرَىٰ ﴿٩﴾ سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ ﴿١٠﴾ وَيَتَجَنَّبُهَا ٱلْأَشْقَى ﴿١١﴾ ٱلَّذِى يَصْلَى ٱلنَّارَ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿١٣﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾

بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَٱلْأَخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ﴿١٧﴾ إِنَّ هَٰذَا لَفِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴿١٩﴾

سُورَةُ الشَّمْسِ

ترتيبها ٩١ — آياتها ١٥

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا ﴿١﴾ وَٱلْقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ﴿٢﴾ وَٱلنَّهَارِ إِذَا جَلَّىٰهَا ﴿٣﴾ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰهَا ﴿٤﴾ وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ﴿٥﴾ وَٱلْأَرْضِ وَمَا طَحَىٰهَا ﴿٦﴾ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ﴿٨﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ﴿١٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَىٰهَآ ﴿١١﴾ إِذِ ٱنۢبَعَثَ أَشْقَىٰهَا ﴿١٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقْيَٰهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمْ فَسَوَّىٰهَا ﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ عُقْبَٰهَا ﴿١٥﴾

سُورَةُ اللَّيْلِ

ترتيبها ٩٢ — آياتها ٢١

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴿١﴾ وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ﴿٢﴾ وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰٓ ﴿٣﴾ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ﴿٤﴾ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ

فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ ﴿٩﴾ وَمَا يُغْنِى عَنْهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ ﴿١٠﴾ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ ﴿١١﴾ وَإِنَّ لَنَا لَلْءَاخِرَةَ وَٱلْأُولَىٰ ﴿١٢﴾ فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ ﴿١٣﴾ لَا يَصْلَىٰهَآ إِلَّا ٱلْأَشْقَى ﴿١٤﴾ ٱلَّذِى كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٥﴾ وَسَيُجَنَّبُهَا ٱلْأَتْقَى ﴿١٦﴾ ٱلَّذِى يُؤْتِى مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ ﴿١٧﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ ﴿١٨﴾ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿١٩﴾ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ﴿٢٠﴾ ﴿٢١﴾

سُورَةُ الضُّحَىٰ

ترتيبها ٩٣ — آياتها ١١

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلضُّحَىٰ ﴿١﴾ وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴿٢﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴿٣﴾ وَلَلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ ٱلْأُولَىٰ ﴿٤﴾ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ ﴿٥﴾ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَـَٔاوَىٰ ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدَىٰ ﴿٧﴾ وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغْنَىٰ ﴿٨﴾ فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴿٩﴾ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٠﴾ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾

* * *

ترتيبها ٩٤ | سُورَةُ الشَّرْحِ | آياتها ٨

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب ﴿٨﴾

ترتيبها ٩٥ | سُورَةُ التِّينِ | آياتها ٨

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ﴿١﴾ وَطُورِ سِينِينَ ﴿٢﴾ وَهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ ﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾ ثُمَّ رَدَدْنَٰهُ أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ ﴿٥﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِٱلدِّينِ ﴿٧﴾ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٨﴾

ترتيبها ٩٦ | سُورَةُ الْعَلَقِ | آياتها ١٩

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ كَلَّآ إِنَّ

ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ ﴿٦﴾ أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ ﴿٧﴾ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلرُّجْعَىٰٓ ﴿٨﴾ أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ ﴿٩﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ﴿١٠﴾ أَرَءَيْتَ إِن كَانَ عَلَى ٱلْهُدَىٰٓ ﴿١١﴾ أَوْ أَمَرَ بِٱلتَّقْوَىٰٓ ﴿١٢﴾ أَرَءَيْتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴿١٣﴾ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ ﴿١٤﴾ كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٍ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ ﴿١٧﴾ سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ﴿١٨﴾ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب ۩ ﴿١٩﴾

* * *

ترتيبها ٩٧ | آياتها ٥

سُورَةُ القَدْرِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ ﴿١﴾ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ ﴿٢﴾
لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ خَيۡرٞ مِّنۡ أَلۡفِ شَهۡرٖ ﴿٣﴾ تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ
فِيهَا بِإِذۡنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمۡرٖ ﴿٤﴾ سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ ﴿٥﴾

ترتيبها ٩٨ | آياتها ٨

سُورَةُ البَيِّنَةِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لَمۡ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ مُنفَكِّينَ
حَتَّىٰ تَأۡتِيَهُمُ ٱلۡبَيِّنَةُ ﴿١﴾ رَسُولٞ مِّنَ ٱللَّهِ يَتۡلُواْ صُحُفٗا مُّطَهَّرَةٗ ﴿٢﴾
فِيهَا كُتُبٞ قَيِّمَةٞ ﴿٣﴾ وَمَا تَفَرَّقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ
بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَةُ ﴿٤﴾ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ
لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ
ٱلۡقَيِّمَةِ ﴿٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ
فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ شَرُّ ٱلۡبَرِيَّةِ ﴿٦﴾ إِنَّ
ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ خَيۡرُ ٱلۡبَرِيَّةِ ﴿٧﴾

جَزَآؤُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَشِيَ رَبَّهُۥ ﴿٨﴾

سورة الزلزلة

ترتيبها ٩٩ — آياتها ٨

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا زُلۡزِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ زِلۡزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخۡرَجَتِ ٱلۡأَرۡضُ أَثۡقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ ٱلۡإِنسَٰنُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوۡمَئِذٖ تُحَدِّثُ أَخۡبَارَهَا ﴿٤﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوۡحَىٰ لَهَا ﴿٥﴾ يَوۡمَئِذٖ يَصۡدُرُ ٱلنَّاسُ أَشۡتَاتٗا لِّيُرَوۡاْ أَعۡمَٰلَهُمۡ ﴿٦﴾ فَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرٗا يَرَهُۥ ﴿٧﴾ وَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ شَرّٗا يَرَهُۥ ﴿٨﴾

سورة العاديات

ترتيبها ١٠٠ — آياتها ١١

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلۡعَٰدِيَٰتِ ضَبۡحٗا ﴿١﴾ فَٱلۡمُورِيَٰتِ قَدۡحٗا ﴿٢﴾ فَٱلۡمُغِيرَٰتِ صُبۡحٗا ﴿٣﴾ فَأَثَرۡنَ بِهِۦ نَقۡعٗا ﴿٤﴾ فَوَسَطۡنَ بِهِۦ جَمۡعًا ﴿٥﴾ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٞ ﴿٦﴾ وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٞ ﴿٧﴾ وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلۡخَيۡرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾ ۞ أَفَلَا يَعۡلَمُ إِذَا بُعۡثِرَ مَا فِي ٱلۡقُبُورِ ﴿٩﴾

وَحُصِّلَ مَا فِي ٱلصُّدُورِ ﴿١٠﴾ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌۢ ﴿١١﴾

سُورَةُ القَارِعَةِ

ترتيبها ١٠١ — آياتها ١١

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْقَارِعَةُ ﴿١﴾ مَا ٱلْقَارِعَةُ ﴿٢﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْقَارِعَةُ ﴿٣﴾ يَوْمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ ﴿٤﴾ وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ ﴿٥﴾ فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٦﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٨﴾ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ ﴿٩﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا هِيَهْ ﴿١٠﴾ نَارٌ حَامِيَةٌۢ ﴿١١﴾

سُورَةُ التَّكَاثُرِ

ترتيبها ١٠٢ — آياتها ٨

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ﴿١﴾ حَتَّىٰ زُرْتُمُ ٱلْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ ٱلْيَقِينِ ﴿٥﴾ لَتَرَوُنَّ ٱلْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ ٱلْيَقِينِ ﴿٧﴾ ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾

سُورَةُ العَصۡرِ

ترتيبها ١٠٣ — آياتها ٣

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلۡعَصۡرِ ﴿١﴾ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ ﴿٣﴾

سُورَةُ الهُمَزَةِ

ترتيبها ١٠٤ — آياتها ٩

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَيۡلٞ لِّكُلِّ هُمَزَةٖ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾ ٱلَّذِي جَمَعَ مَالٗا وَعَدَّدَهُۥ ﴿٢﴾ يَحۡسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخۡلَدَهُۥ ﴿٣﴾ كَلَّاۖ لَيُنۢبَذَنَّ فِي ٱلۡحُطَمَةِ ﴿٤﴾ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحُطَمَةُ ﴿٥﴾ نَارُ ٱللَّهِ ٱلۡمُوقَدَةُ ﴿٦﴾ ٱلَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى ٱلۡأَفۡـِٔدَةِ ﴿٧﴾ إِنَّهَا عَلَيۡهِم مُّؤۡصَدَةٞ ﴿٨﴾ فِي عَمَدٖ مُّمَدَّدَةِۭ ﴿٩﴾

سُورَةُ الفِيلِ

ترتيبها ١٠٥ — آياتها ٥

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصۡحَٰبِ ٱلۡفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمۡ يَجۡعَلۡ كَيۡدَهُمۡ فِي تَضۡلِيلٖ ﴿٢﴾ وَأَرۡسَلَ عَلَيۡهِمۡ طَيۡرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ تَرۡمِيهِم بِحِجَارَةٖ مِّن سِجِّيلٖ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُمۡ كَعَصۡفٖ مَّأۡكُولِۭ ﴿٥﴾

ترتيبها ١٠٦ سُورَةُ قُرَيْشٍ آياتها ٤

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ﴿٢﴾ فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ﴿٣﴾ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ﴿٤﴾

ترتيبها ١٠٧ سُورَةُ الماعُون آياتها ٧

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ﴿١﴾ فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ﴿٢﴾ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿٣﴾ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ ﴿٦﴾ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ﴿٧﴾

ترتيبها ١٠٨ سُورَةُ الكَوثَر آياتها ٣

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴿٢﴾ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ﴿٣﴾

سورة الكافرون

ترتيبها ١٠٩ — آياتها ٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾
وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ﴿٤﴾
وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾

سورة النصر

ترتيبها ١١٠ — آياتها ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ
يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
وَاسْتَغْفِرْهُ ۚ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾

سورة المسد

ترتيبها ١١١ — آياتها ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا
كَسَبَ ﴿٢﴾ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾ وَامْرَأَتُهُ
حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴿٤﴾ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴿٥﴾

سُورَةُ الإِخْلَاصِ
ترتيبها ١١٢ — آياتها ٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾

سُورَةُ الْفَلَقِ
ترتيبها ١١٣ — آياتها ٥

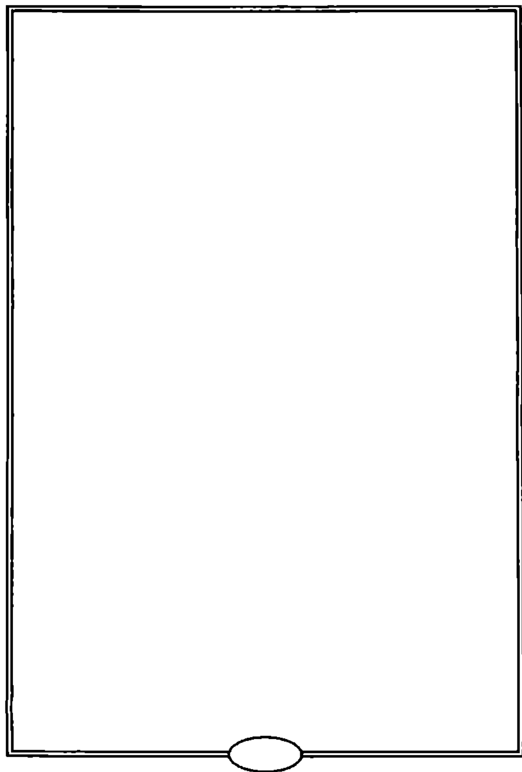
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾

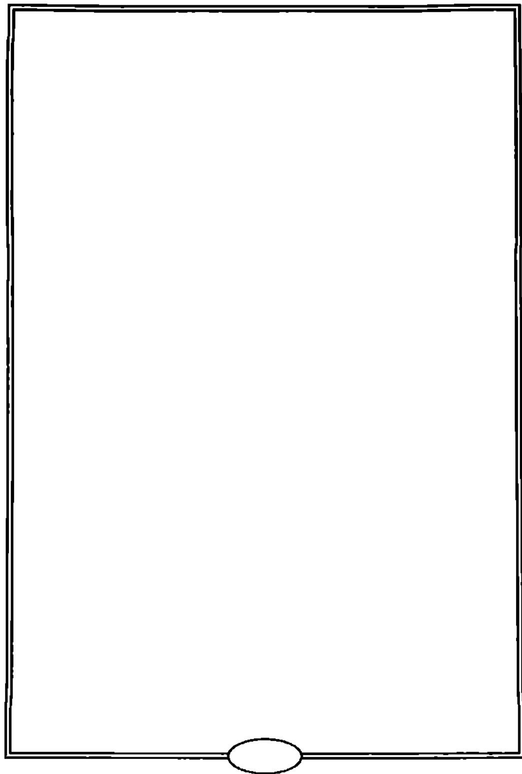
سُورَةُ النَّاسِ
ترتيبها ١١٤ — آياتها ٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ النَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾



عَمَلُ اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ



آدَابُ الاستيقاظِ

يَنْبَغِيْ لَكَ إِذَا ٱسْتَيْقَظْتَ. أَنْ تَمْسَحَ ٱلنَّوْمَ عَنْ وَجْهِكَ ، وَتَسْتَاكَ ، وَتَقُوْلَ :

(لاَ إِلٰـهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيْكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ ، وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ .

اللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِيْ وَٱرْحَمْنِيْ ، وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيْمُ . رَبَّنَا آتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِيْ ٱلآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ .

ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِيْ أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ

ٱلنُّشُـوْرُ ، أَصْبَحْنَـا عَلَـىٰ فِطْـرَةِ ٱلإِسْـلاَم ، وَعَلَى كَلِمَةِ ٱلإِخْلاَصِ ، وَعَلَىٰ دِيْنِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِيْنَا إِبْرَاهِيْمَ حَنِيْفاً مُسْلِماً وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِيْنَ .

اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا ، وَبِكَ أَمْسَيْنَا ، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوْتُ ، وَإِلَيْكَ ٱلنُّشُوْرُ) .

فَلاَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ ، وَإِلاَّ . . فَإِنَّهُمْ قَدْ ذَكَرُوْا لِلاسْتِيْقَاظِ أَدْعِيَةً أَكْثَرَ مِنْ هـٰذَا .

فَإِنْ كُنْتَ ذَا هِمَّةٍ عَالِيَةٍ . . فَزِدْ عَلَىٰ هـٰذَا مَا شِئْتَ .

* * *

آدَابُ لُبْسِ الثَّوْبِ

إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَلْبَسَ ثوبَكَ . . فانفُضْهُ قَبْلَ اللُّبْسِ ، وَابْدَأْ باليُمْنَىٰ وَقُلْ :

« بِسْمِ اللهِ الرَّحْمـٰنِ الرَّحِيمِ ، الحَمْدُ للهِ الَّذي أَلْبَسَنِي هـٰذا اللِّبَاسَ ، وَرَزَقَنِيْهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي ولا قُوَّةٍ » .

وتقولُ : « **اللَّهُمَّ** لَكَ الحَمْدُ ، أَنتَ كَسَوْتَنِيْهِ ، أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ ما صُنِعَ لَهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ ما صُنِعَ لَهُ » .

أَوْ تَقولُ : « الحمدُ للهِ الَّذي كَساني

مـا أُوارِيْ بـهِ عَـورَتـي ، وَأَتَجَمَّـلُ بِـهِ فـي حَياتي » .

وَٱنْـــوِ بلُبْسِـــكَ الثَّـــوْبَ : الاتِّبـــاعَ لِلنَّبيِّ صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، واعمَلْ بِما تَقَدَّمَ عِنْدَ كُلِّ لُبْسٍ في أيِّ وَقْتٍ كانَ .

* * *

دُعَاءُ الخُرُوجِ مِنَ المَنْزِلِ

ثم قُلْ عِنْدَ الخُروجِ مِنَ المَنزلِ ، أو البَيْتِ ، وأنت مُقَدِّمٌ الرِّجْلَ اليُسْرىٰ :

« بِسْمِ اللهِ ، آمنتُ باللهِ ، توكَّلتُ عَلَى اللهِ ، ولا حَولَ ولا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ .

باسْمِكَ .اللَّهُمَّ إِني أعوذ بك أن أَزِلَّ أَوْ أُزَلَّ ، أو أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ ، أو أَظْلِمَ أو أُظْلَمَ ، أو أَجْهَلَ أَوْ يُجهَلَ عَلَيَّ .

اللَّهُمَّ سَلِّمْني وسَلِّمْ مِنِّي ، ورُدَّني سالِماً .

اللَّهُمَّ رَضِّني بِقَضائِكَ حتى لا أُحِبَّ

تَعْجيلَ ما أَخَّرْتَ ، ولا تأخِيرَ ما عَجَّلْتَ» .

ثم تَقْرأُ آيَةَ الكُرسي ، وهي :

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴾ .

ثم تَقْرأُ :

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ﴿٢﴾ فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ﴿٣﴾

ٱلَّذِىٓ أَطۡعَمَهُم مِّن جُوعٖ وَءَامَنَهُم مِّنۡ خَوۡفِۭ﴾ ثلاثاً.

وتَفْعَلُ ذلِكَ عِندَ كُلِّ خُروجٍ مِنَ البَيْتِ .

* * *

آدَابُ الدُّخُولِ إلَى الخَلاَءِ

ثُـمَّ إذا أَرَدْتَ دُخـولَ الخَـلاءِ . . فقَـدِّمْ رِجْلَكَ اليُسْرَىٰ وقُلْ :

« بِسْمِ اللهِ ، **اللَّهُمَّ** إِني أعوذُ بكَ مِنَ الخُبُثِ والخَبائِثِ » .

وَلا تَدْخُلْ وأَنتَ مَكْشوفُ الرأسِ ، وَلاَ تَبُلْ قائِماً ، ولا تَسْتَنْجِ في مَحَلِّ البَوْلِ ؛ لِئلاّ يَعُودَ الرَّشَاشُ إِليكَ ، ولاَ تأكُلْ حالَ خُروج الخَارِجِ ، وَلا تَتكلَّمْ وَأنتَ في مَحَلِّ قَضاءِ الحاجَةِ .

وَقَدْ ذَكَرَ العُلَماءُ آداباً غيرَ هٰذِهِ فَرَاجِعْهَا إِنْ شِئْتَ .

* * *

آدَابُ الخُرُوجِ مِنَ الخَلاَءِ

ثُمَّ إِذَا أَرَدْتَ الخُروجَ مِنَ الخَلاءِ . . فقَدِّمْ رِجْلَكَ اليُمْنىٰ وقُلْ : « غُفْرانَكَ » ثلاثاً ، « الحمدُ للهِ الذي أَذْهَبَ عَنِّي الأَذىٰ ، وعافاني » .

* * *

دُعَاءُ الخُرُوجِ إلىٰ المَسْجِدِ

وقُلْ عِنْدَ الخُروجِ إلىٰ المسْجِدِ في طَرِيقِكَ : « اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السائِلينَ عَلَيْكَ ، وبحقِّ الراغِبينَ إلَيْكَ ، وبحَقِّ مَمْشايَ هٰذَا إلَيْكَ ، فإنِّي لَمْ أَخْرُجْ أَشَراً وَلا بَطَراً ، وَلا رِياءً ولاَ سُمْعَةً ، بَلْ خَرَجْتُ اتِّقَاءَ سَخَطِكَ ، وابْتِغَاءَ مَرْضَاتِك . . فأَسْأَلُكَ أَنْ تُنْقِذَنِي مِنَ النَّارِ ، وأَنْ تَغْفِرَ لي ذُنوبِي ، فإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنوبَ إلاَّ أَنْتَ » .

* * *



آدَابُ الوُضُوءِ

ثُمَّ إِذَا أَرَدْتَ الوُضُوءَ . . فَلَهُ آدابٌ كَثيرةٌ مِنْهَا :

ـ أَنْ تَسْتَاكَ ، ثُمَّ تغْسِلَ يَدَيْكَ قَبْلَ الاسْتِنْجَاءِ .

ـ ثُمَّ تَسْتَنْجِيَ ، وقُلْ : « اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلبي مِنَ النِّفَاقِ ، وَحَصِّنْ فَرْجِي مِنَ الفَواحِشِ » .

ـ ثُمَّ تَغْسِلَ يَدَيْكَ وتَقُولَ : نَوَيْتُ سُنَنَ الوُضُوءِ ، وقُلْ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ

اليُمْـنَ والبَـرَكَـةَ ، وأَعُـوْذُ بِـكَ مِـنَ الشُّـؤْمِ والهَلَكَةِ » .

ـ ثُـمَّ تَتَمَضْمَـضَ ، وتَسْتَنْشِـقَ بثَـلاثِ غَرْفاتٍ . . تَتَمَضْمَضُ وتَسْتَنْشِقُ بِكُلِّ غَرْفَةٍ .

ـ وقُلْ عِنْدَ المَضْمَضَةِ : « **اللَّهُمَّ أَعِنِّي** عَلَى تِلاَوَةِ كِتَابِكَ ، وكَثْرَةِ الذِّكْرِ لَكَ ، وثَبِّتْنِي بِالقَوْلِ الثَّابِتِ في الحياةِ الدُّنيا وفي الآخِرَةِ » .

وَعِنْـدَ الاسْتِنْشَـاقِ : « **اللَّهُـمَّ أَرِحْنـي** رائِحَةَ الجنَّةِ ، وأنتَ عَنِّي راضٍ » .

وعِنْدَ الاسْتِنْثَارِ : « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ** مِن رَوائِح النَّارِ ، وسُوءِ الدار » .

ـ ثُمَّ اغْسِلْ وَجْهَكَ وَقُلْ : « اللَّهُمَّ بَيِّض وَجْهِي بنُورِكَ يومَ تَبْيَضُّ وُجوهُ أَوْلِيائِكَ ، وَلاَ تُسَوِّد وَجْهي بِظُلُماتِكَ يَوْمَ تَسْوَدُّ وُجُوهُ أَعْدَائِكَ » .

ـ ثُمَّ اغْسِلْ يَدَيْكَ إلى المِرْفَقَيْنِ .

وَقُلْ عِنْدَ غَسْلِ اليُمْنىٰ : « اللَّهُمَّ أَعْطِني كِتابِي بيَمِيْني ، وَحَاسِبْني حِساباً يَسِيْراً » .

وَعِنْدَ غَسْلِ اليُسْرى : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تُعطِيَني كِتابي بِشِمالي ، أَوْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي » .

ـ ثُمَّ امْسَحِ الرَّأْسَ جَمِيعَهُ وَقُلْ : « اللَّهُمَّ

غَشِّنِي بِرَحْمَتِكَ ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَركاتِكَ ، وأَظِلَّنِي تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِكَ ، يَوْمَ لا ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّكَ . اللَّهُمَّ حَرِّم شَعْرِي وَبَشَرِيْ عَلَىٰ النَّارِ » .

ـ ثُمَّ ٱمْسَحِ الأُذُنَيْنِ وَقُلْ : « اللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ القَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ . اللَّهُمَّ أَسْمِعْنِي مُنَادِيَ الجَنَّةِ فِيْ الجَنَّةِ مَعَ الأبْرارِ » .

ـ ثُمَّ ٱمْسَحِ الرَّقَبَةَ وقُلْ : « اللَّهُمَّ فُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ السَّلاسِلِ وَالأغْلاَلِ » .

ـ ثُمَّ ٱغْسِلْ رِجْلَيْكَ إِلَى الكَعْبَيْنِ .

وقُلْ عِنْدَ غَسْلِ اليُمْنَىٰ : « **اللَّهُمَّ ثَبِّتْ قَدَمِيْ عَلَىٰ الصِّراطِ المُسْتَقِيمِ ، مَعَ أَقْدامِ عِبادِكَ الصالِحينَ** » .

وَعِنْدَ اليُسْرَىٰ : « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَزِلَّ قَدَمِيْ عَلَى الصِّراطِ فِي النَّارِ ، يَوْمَ تَزِلُّ أَقدامُ المُنافِقِينَ والمُشرِكينَ** » .

وٱفْعَلْ جَميعَ ما تَقَدَّمَ ثلاثاً . . ثلاثاً .

وقَدِّم اليُمْنىٰ مِنَ اليَدَيْنِ والرِّجْلَينِ ، وَأَكْمِلْ غَسْلَ اليَدَيْنِ إِلى المَنْكِبَيْنِ ، أو نِصْفَ العَضُدِ ، والرِّجْلَيْنِ إِلى الرُّكْبَتَيْنِ ، أو نِصْفِ السّاقِ .

ولا تُكَلِّمْ أَحَداً حَالَ الوُضُوءِ .

وخَلِّلِ اليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ كما ذَكَرَهُ الفُقَهاءُ .

وله آدابٌ غيرُ هٰذِهِ . . فَلا تَغْفَلْ عَنْها ؛ لأنَّ ثمرةَ العِلْمِ العَمَلُ ، وإِنَّ العِلْمَ بلا عَمَلٍ كالشَّجَرَةِ بِلا ثَمَرٍ! فٱعْلَمْ وَٱعْمَلْ ، وَاللهُ يَتَوَلَّىٰ هُدَاكَ .

ـ ثُمَّ إِذَا فَرَغْتَ فَقُلْ : « اللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، ووسِّعْ لِي في دَارِي ، وبارِكْ لِيْ فِي رِزْقِي » .

ـ ثُمَّ ٱرْفَعْ يَدَيْكَ بَعْدَ الوُضُوءِ حَتَّىٰ يَظْهَرَ بَيَاضُ إِبْطَيْكَ وَقُلْ : « أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰـهَ إِلاَّ اللهُ ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيْكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ

مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . **اللَّهُمَّ** ٱجْعَلْنِي مِنَ التَّـوابِيْـنَ ، وَٱجْعَلْنِـي مِـنَ المُتَطَهِّـرِيْـنَ . سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ . أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰـهَ إِلاَّ أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وأَتُوبُ إِلَيْكَ » .

وٱقْرأْ :

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمـٰنِ ٱلرَّحِيْمِ

﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ﴾ ثلاثاً .

* * *

دُعَاءُ الدُّخُولِ إِلَىٰ المَسْجِدِ

ثُمَّ قُلْ عِنْدَ الدُّخُولِ إلى المَسْجِدِ ، حَالَ كَوْنِكَ مُقَدِّماً لليُمْنىٰ :

« أعُوذُ باللهِ العَظيمِ ، وَبِوَجْهِهِ الكَرِيمِ ، وسُلْطَانِهِ القَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، والحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ ، **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَصَحْبِهِ وَسَلِّم ، **اللَّهُمَّ** ٱغْفِرْ لي ذُنوبي ، وٱفْتَحْ لي أبوابَ رَحْمَتِكَ » .

وارْكَعْ رَكْعَتَيْنِ وَٱنْوِ بِهِمَا تَحِيَّةَ المَسْجِدِ ، وسُنَّةَ الوُضُوءِ .

ثُمَّ اركَعْ سُنَّةَ الصُّبْحِ ، واقْرَأْ في الأُوْلى :

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيْمِ

﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب ﴾ .

و : بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيْمِ

﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴿١﴾ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَآ أَنتُمْ عَـٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ﴿٤﴾ وَلَآ أَنتُمْ عَـٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ ﴾ .

وآيةَ : ﴿ قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ

أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ﴾ .

وفي الثانية :

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ۝١ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ۝٢ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ۝٣ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ۝٤ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍۭ﴾ .

و : بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢

لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾ .

وآيــة : ﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُولُوا۟ ٱشْهَدُوا۟ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ .

ثُمَّ قُلْ بَعْدَهَا : « اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيْلَ وَمِيْكَائِيْلَ وإِسْرَافِيْلَ ومُحَمَّدٍ صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ » (ثلاثاً) . وإِنْ ٱضطَجَعَ قَرَأَهُ فيهِ .

* * *

دُعَاءُ الفَجْرِ

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي ، وتَجْمَعُ بِهَا شَمْلِي ، وَتَلُمُّ بِهَا شَعَثِي ، وتَرُدُّ بِهَا أُلْفَتِي ، وتُصْلِحُ بِهَا دِيْنِي ، وَتَحْفَظُ بِهَا غَائِبِي ، وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِيْ ، وتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي ، وتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي ، وتُلْهِمُنِي بِهَا رُشْدِي ، وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَاناً خالِصاً يُباشِرُ قَلْبِي ، وأَسْأَلُكَ يَقِيناً صادِقاً حَتَّىٰ أَعْلَمَ أَنَّهُ

لَنْ يُصِيبَنِي إلاَّ مَا كَتَبْتَهُ عَلَيَّ ، وَرَضِّنِي بِما قَسَمْتَهُ لِي .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْماناً صادِقاً وَيَقِيناً لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ ، وأَسْأَلُكَ رَحْمَةً أَنالُ بِهَا شَرَفَ كَرامَتِكَ في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ عِنْدَ القَضَاءِ، والفَوْزَ عِنْدَ اللِّقَاءِ ، وَمَنَازِلَ الشُّهَداءِ ، وَعَيْشَ السُّعَداءِ ، والنَّصْرَ عَلَىٰ الأَعْدَاءِ ، ومُرَافقَةَ الأنبياءِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أُنْزِلُ بِكَ حاجَتِي ، وإِنْ ضَعُفَ رَأْيِي ، وَقَصُرَ عَمَلِي ، وَٱفْتَقَرتُ إِلى رَحْمَتِكَ. . فَأَسْأَلُكَ يا قاضِيَ الأُمُورِ ،

ويا شافِيَ الصُّدُورِ ، كما تُجيْرُ بَيْنَ الْبُحورِ ، أَنْ تُجيْرَني مِنْ عَذابِ السَّعيْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ القُبُورِ ، وَمِنْ دَعْوَةِ الثُبورِ .

اللَّهُمَّ وَمَا ضَعُفَ عَنْهُ رَأْيِي ، وقَصُرَ عَنْهُ عَمَلِي ، وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِي وأُمْنِيَّتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَداً مِنْ عِبادِكَ ، أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيْهِ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ . فإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ ، وأَسْأَلَكَهُ يا رَبَّ العالَمينَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنا هَادِينَ مُهْتَدِيْنَ ، غَيْرَ ضالِّيْنَ وَلاَ مُضلِّيْنَ ، حَرْباً لأَعْدائِكَ ، وَسِلْماً لأَوْلِيائِكَ ، نُحِبُّ بِحُبِّكَ النَّاسَ ، ونُعادِي بعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ مِنْ خَلْقِكَ .

اللَّهُمَّ هـٰذا الدُعاءُ وَمِنْكَ الإجابةُ ، وهـٰذا الجُهْدُ وعَلَيْكَ التُكْلانُ ، و﴿ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ﴾ ، ولاَ حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بالله العَليِّ العَظِيم .

اللَّهُـمَّ ذَا الحَبْـلِ الشَّـدِيْـدِ ، وَالأمْـرِ الرَّشِيْدِ ، أَسْأَلُكَ الأَمْنَ يَوْمَ الوَعِيْدِ ، والجَنَّةَ يَوْمَ الخُلُودِ ، مَعَ المُقَرَّبِيْنَ الشُّهُودِ ، الرُّكَّعِ السُّجُودِ ، والمُوفِيْنَ لَكَ بالعُهُودِ ، إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ ، وأَنْتَ تَفْعَلُ ما تُرِيدُ .

سُبْحانَ مَنِ ٱتَّصَفَ بالعِزِّ وَقالَ بِهِ ، سُبْحانَ مَنْ لَبِسَ المَجْدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ ، سُبْحَانَ مَنْ لا يَنْبَغِيْ التَّسْبِيحُ إلاَّ لَهُ ، سُبْحَانَ ذِي

الفَضْلِ والنِّعَمِ، سُبْحانَ ذِيْ القُدْرَةِ والكرَمِ، سُبْحانَ الَّذِيْ أَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ .

اللَّهُمَّ ٱجْعَلْ لِي نُوراً في قَلْبِي ، ونُوراً في قَبْرِي، وَنُوراً في سَمْعِي، وَنُوراً في بَصَرِي، وَنُوراً في شَعَرِيْ ، وَنُوراً في بَشَرِيْ ، وَنُوراً في لَحْمِي ، وَنُوراً في دَمِي ، وَنُوراً في عِظامِي، وَنُوراً في عَصَبِيْ، وَنُوراً مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَنُوراً مِنْ خَلْفِي ، وَنُوراً عَنْ يَمِيْنِي ، ونوراً عَنْ شِمالي ، وَنُوراً مِنْ فَوقِي ، وَنُوراً مِنْ تَحتِي .

اللَّهُمَّ زِدْنِي نُوراً ، وأَعطِنِي نُوراً أَعْظَمَ نُورٍ ، وَٱجْعَلْ لِي نُوراً بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ » .

وَمِمَّا يَنْبَغِيْ المُداوَمَةُ عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ بَعْدَ طُلُوعِ الفَجْرِ ، (مِئَةَ مَرَّةٍ) سُبْحانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحانَ اللهِ العَظِيْمِ ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ .

وَيا حَيُّ ، يا قَيُّومُ ، لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ (أَرْبَعِيْنَ مَرَّةً) ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالمُؤْمِناتِ (سبعاً وعِشرينَ مَرَّةً) . لا إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ ، المَلِكُ الحَقُّ المُبِيْنُ (مِئَةَ مَرَّةٍ) فِي هٰذا الوَقْتِ أَوْ بَعْدَ الظُّهْرِ فَفِيْهِ سِرٌّ عَظِيمٌ .

وَمِمَّا يُؤْثَرُ لِحفْظِ الإِسْلامِ ، وَالوَفاةِ عَلَيْهِ أَنْ يَقُوْلَ بَعْدَ رَكْعَتَيْ الفَجْرِ ، وَقَبْلَ صَلاةِ

الصُّبْحِ : « إِلٰهِي بِحُرْمَةِ الحَسَنِ ، وَأَخِيْهِ ، وَجَدِّهِ ، وَبَنِيْهِ ، وَأُمِّهِ ، وَأَبِيْهِ ، نَجِّنِيْ مِنَ الغَمِّ الَّذِي أَنا فِيْهِ ، يا حَيُّ ، يا قَيُّومُ ، يا ذا الجَلالِ وَالإِكْرام ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُحْيِيَ قَلْبِيْ بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ . يا اللهُ . . يا اللهُ . . يا اللهُ . . يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ » .

نَقَلَها الحَبِيْبُ عَلوِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَسنٍ الحَدَّادُ فِي بَعْضِ كُتُبِهِ ، عَنْ الإِمامِ أَبِي عِيسَىٰ التِّرْمِذِيِّ فِي رُؤْيا عَظِيْمَةٍ رَآها .

ثُمَّ صَلِّ الفَرْضَ وَبَعْدَ أَنْ تُسَلِّمَ قُلْ :

« أَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ ، الَّذِي لا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ الحَيَّ القَيُّومَ ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ .

اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ ، وَمِنْكَ السَّلامُ ، تَبَارَكْتَ يا ذَا الجَلالِ والإِكرام ، سُبحانَ رَبِّيَ العَلِيِّ الأَعْلَىٰ ، لا إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيْكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ ، وَلَهُ الحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ لا مَانِعَ لِما أَعْطَيْتَ ، ولا مُعْطِيَ لما مَنَعْتَ ، وَلا رَادَّ لِما قَضَيْتَ ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ ، لا إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ ،

وَلاَ نَعْبُدُ إلاَّ إيَّاهُ أَهْلَ الفَضْلِ والنِّعَمِ ، والثَّناءِ الحَسَنِ ، لا إلٰهَ إلاَّ اللهُ ، ولا نَعْبُدُ إلاَّ إيَّاهُ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الكَافِرونَ » .

ثُمَّ سَبِّحْ (ثلاثاً وثلاثين) ، **وَاْحْمَدْ** (ثلاثاً وثلاثين) ، **وَكَبِّر** (ثلاثاً وثلاثين) ، **وتَمِّم المِئَةَ** بـ « لا إلٰـهَ إلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيْكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ ، وَلَهُ الحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » .

هٰـذا بَعْـدَ كُـلِّ فَـرْضٍ مِـنَ الفُـرُوضِ الخَمْسَةِ .

وَزِدْ بَعْدَ المَغْرِبِ والصُّبْحِ : « لا إلٰهَ

إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيْكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » (عَشْراً) .

وَتَقُولُ : « **اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ** » (سَبْعاً) بَعْدَهُما أَيضاً .

وبَعْدَ الصُّبْحِ بِخُصُوصِهِ ٱقْرَأْ (إِحْدَىٰ وسَبْعِيْنَ مَرَّةً) مِنْ : « يَا فَتَّاحُ » مَعَ وَضْعِ يَدِكَ اليُمْنَىٰ عَلَىٰ صَدْرِكَ، فإِنَّها مُجَرَّبَةٌ لِلفُتُوحِ .

وَٱقْرَأْ أيضاً :

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيْمِ

﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾

فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٥ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٦ فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ ۝٧ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب﴾ .

وَيَدُكَ عَلَىٰ صَدْرِكَ . واقرأ آيَةَ الكُرْسِي بَعْدَ كُلِّ فَرْضٍ .

فَفِي ذلِكَ فَوائِدُ مَذْكُورَةٌ عَنِ الكُمَّلِ الرَّاسِخِيْنَ في قَدَمِ الاتِّباعِ لِسَيِّدِ المُرسَلِيْنَ وَغَيْرُ ذلِكَ كَثِيرٌ . سَنَذْكُرُ بَعْضَهُ في خاتِمَةِ الكِتابِ إِنْ شَاءَ اللهُ تعالىٰ .

ثُمَّ ٱدْعُ اللهَ ، وَلْيَكُنْ مِنْ دُعائِكَ : « **اللَّهُمَّ** ٱرْزُقْنِي فَهْمَ النَّبِيِّيْنَ ، وَحِفْظَ المُرْسَلِيْنَ ، وسُرْعَةَ إِلهامِ المَلائِكَةِ المُقَرَّبِيْنَ .

اللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِالعِلْمِ ، وَزَيِّنِّي بالحِلْمِ ، وَأَكْرِمْنِي بالتَّقْوَىٰ ، وَجَمِّلْنِي بالعافِيَةِ . . يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ » .

فإِنَّهُ دُعاءٌ جامِعٌ ، وَمِمَّا يُوصِيْ بِهِ السَّلَفُ .

وَمِنْ فَوائِدِ هٰذا الدُّعاءِ . . أَنَّهُ يُقْرَأُ قَبْلَ الحِفْظِ ، وقَبْلَ الدَّرْسِ (ثلاثاً) ، وَبَعْدَ الحِفْظِ وَبَعْدَ الدَّرسِ (ثلاثاً) فإِنَّهُ مُعِينٌ لِتَسْهِيلِ الحِفْظِ !

وَٱدْعُ بِهٰذَا الدُّعاءِ للحَبِيبِ عَبْدِ اللهِ الحَدّادِ ـ رضي ٱلله عنه ـ : (**اللَّهُمَّ** أَعِنِّي وَٱهْدِنِي ، وَوَفِّقْنِي لِتَهْذِيبِ أَخْلاقِ نَفْسِي ،

وَتَلْطِيْفِ كَثافَتِها بِالرِّياضَةِ البالِغَةِ الماحِقَةِ لِلرُّعُوناتِ النَّفْسِيَّةِ ، القاهِرَةِ لِلحُظُوظِ الشَّهْوانِيَّةِ ، المُزَيَّنَةِ بالحُضُورِ الدائِمِ مَعَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَوَصْفِ حُسْنِ الأَدَبِ على بِساطِ الذِّلَّةِ والانكسارِ ، والاضْطرارِ والافْتِقارِ . . تَحْقِيقاً لِلعُبُودِيَّةِ ، ووَفاءً بحقوقِ الرُّبُوبِيَّةِ ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ) .

وَلَهُ أَيْضاً : (اللَّهُمَّ أَخْرِجْ مِنْ قَلْبِي كُلَّ قَدْرٍ لِلدُّنْيا ، وَكُلَّ مَحَلٍّ لِلخَلْقِ يَمِيْلُ بِي إِلىٰ مَعْصِيَتِكَ ، أَوْ يَشْغَلُنِي عَنْ طاعَتِكَ ، أَوْ يَحُوْلُ بَيْنِي وَبَيْنَ التَّحَقُّقِ بِمَعْرِفَتِكَ الخاصَّة ، وَمَحَبَّتِكَ الخالِصَةِ . . آمين) .

وَالأدْعِيَـةُ كَثِيـرةٌ ، وَقَـدْ ذَكَـرَ الإمـام الغَزَالِي ـ رحمه الله تعالى ـ في « البدايَةِ » مِنْهَا شَيْئاً كَثِيراً ، فَادْعُ بِما شِئْتَ .

ثُمَّ بَعْدَ ذلِكَ اْشْتَغِلْ بمُصافَحَةِ إِخْوانِكَ ، لاسيَّما بَعْدَ الصُّبْحِ والعَصْرِ ، وعِنْدَ كُلِّ لِقاءٍ مَعَ مُراعاةِ الأَدَبِ في الظاهِرِ والباطِنِ ، وَلاَ يَخْفَىٰ ذلِكَ عَلَىٰ كُلِّ مَنْ لَهُ بَصِيْرَةٌ مُنِيْرَةٌ ، وَسَرِيْرَةٌ مُسْتَنِيرَةٌ .

* * *

ثُمَّ ٱقْرَأ:

الوِرْدَ اللَّطِيْفَ للحَبِيْبِ عَبْدِ اللهِ الحَدَّادِ رضي الله عنه :

ٱلْمُشْتَمِلَ عَلَىٰ مُهِمَّاتِ أَذْكَارِ ٱلصَّبَاحِ وَٱلْمَسَاءِ وَهُوَ:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيْم

﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ * ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾ . (ثلاثاً) .

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيْمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ * مِن شَرِّ مَا خَلَقَ * وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ * وَمِن شَرِّ

ٱلنَّفَّـٰثَـٰتِ فِى ٱلْعُقَـدِ * وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَـدَ﴾ . (ثلاثاً) .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيْمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ * مَلِكِ ٱلنَّاسِ * إِلَـٰهِ ٱلنَّاسِ * مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ * ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ * مِنَ ٱلْجِنَّـةِ وَٱلنَّـاسِ﴾ . (ثلاثاً) .

﴿رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَـٰطِينِ * وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ﴾ (ثلاثاً) .

﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَـٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ * فَتَعَـٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا

هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ * وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ
إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓۚ
إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ * وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ
وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ .

﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ
* وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ
تُظْهِرُونَ * يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ
ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَاۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ .

أَعُوذُ بِٱللهِ ٱلسَّمِيعِ ٱلْعَلِيمِ، مِنَ ٱلشَّيْطَانِ
ٱلرَّجِيمِ (ثَلَاثًا) .

﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ
خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ

نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ * هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ * هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ * هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ .

﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِى ٱلْعَٰلَمِينَ * إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ * إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ .

أَعُوْذُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ . (ثلاثاً) .

بِاْسْمِ ٱللهِ ٱلَّذِيْ لاَ يَضُرُّ مَعَ ٱسْمِهِ شَيْءٌ فِيْ ٱلأَرْضِ وَلاَ فِيْ ٱلسَّمَاءِ وَهُوَ ٱلسَّمِيْعُ ٱلْعَلِيْمُ . (ثلاَثاً) .

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَصْبَحْتُ مِنْكَ فِيْ نِعْمَةٍ وَعَافِيَةٍ وَسَتْرٍ ، فَأَتْمِمْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَعَافِيَتَكَ وَسَتْرَكَ فِيْ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ . (ثلاَثاً) .

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ ، وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ ، وَمَلاَئِكَتَكَ ، وَجَمِيْعَ خَلْقِكَ . . أَنَّكَ أَنْتَ ٱللهُ ، لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيْكَ لَكَ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُوْلُكَ . (أَرْبَعاً) .

اَلْحَمْدُ للهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِيْنَ . . حَمْداً يُوَافِيْ نِعَمَهُ ، وَيُكَافِىءُ مَزِيْدَهُ . (ثَلاَثاً) .

آمَنْتُ بِٱللهِ ٱلْعَظِيْمِ ، وَكَفَرْتُ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّاغُوْتِ ، وَٱسْتَمْسَكْتُ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لاَ ٱنْفِصَامَ لَهَا ، وَٱللهُ سَمِيْعٌ عَلِيْمٌ . (ثَلاَثاً) .

رَضِيْتُ بِٱللهِ رَبّاً ، وَبِٱلإِسْلاَمِ دِيْناً ، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيّاً وَرَسُوْلاً . (ثَلاَثاً) .

حَسْبِيَ ٱللهُ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ هُوَ ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ، وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيْمِ . (سَبْعاً) .

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ . (عَشْراً) .

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ مِنْ فُجَاءَةِ ٱلْخَيْرِ ، وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ فُجَاءَةِ ٱلشَّرِّ .

اَللّٰهُمَّ أَنْتَ رَبِّيْ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ، خَلَقْتَنِيْ وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا ٱسْتَطَعْتُ ، أَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوْءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَأَبُوْءُ بِذَنْبِيْ ، فَٱغْفِرْ لِيْ ، فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوْبَ إِلاَّ أَنْتَ .

اَللّٰهُمَّ أَنْتَ رَبِّيْ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَأَنْتَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيْمِ .

مَا شَاءَ ٱللهُ كَانَ ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيْمِ .

أَعْلَمُ أَنَّ ٱللهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ، وَأَنَّ ٱللهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً .

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِيْ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ، إِنَّ رَبِّيْ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ .

يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ ، وَمِنْ عَذَابِكَ أَسْتَجِيْرُ . أَصْلِحْ لِيْ شَأْنِيْ كُلَّهُ ، وَلاَ تَكِلْنِيْ إِلَىٰ نَفْسِيْ طَرْفَةَ عَيْنٍ .

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَعُوْذُ بِكَ مِنَ ٱلْهَمِّ وَٱلْحَزَنِ ، وَأَعُوْذُ بِكَ مِنَ ٱلْعَجْزِ وَٱلْكَسَلِ ، وَأَعُوْذُ بِكَ

مِنَ ٱلْجُبْنِ وَٱلْبُخْلِ ، وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ ٱلدَّيْنِ وَقَهْرِ ٱلرِّجَالِ .

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ ٱلْعَافِيَةَ فِيْ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ .

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ ٱلْعَفْوَ وَٱلْعَافِيَةَ ، وَٱلْمُعَافَاةَ ٱلدَّائِمَةَ فِيْ دِيْنِيْ وَدُنْيَايَ وَأَهْلِيْ وَمَالِيْ .

اَللّٰهُمَّ ٱسْتُرْ عَوْرَاتِيْ ، وَآمِنْ رَوْعَاتِيْ .

اَللّٰهُمَّ ٱحْفَظْنِيْ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ ، وَمِنْ خَلْفِيْ ، وَعَنْ يَمِيْنِيْ ، وَعَنْ شِمَالِيْ ، وَمِنْ فَوْقِيْ ، وَأَعُوْذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِيْ .

اَللّٰهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِيْ ، وَأَنْتَ تَهْدِيْنِيْ ، وَأَنْتَ تُطْعِمُنِيْ ، وَأَنْتَ تَسْقِيْنِيْ ، وَأَنْتَ تُمِيْتُنِيْ ، وَأَنْتَ تُحْيِيْنِيْ ، وَأَنْتَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ .

أَصْبَحْنَا عَلىٰ فِطْرَةِ ٱلإِسْلاَمِ ، وَعَلىٰ كَلِمَةِ ٱلإِخْلاَصِ ، وَعَلىٰ دِيْنِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَلىٰ مِلَّةِ أَبِيْنَا إِبْرَاهِيْمَ حَنِيْفاً مُسْلِماً، وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِيْنَ .

اَللّٰهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا ، وَبِكَ أَمْسَيْنَا ، وَبِكَ نَحْيَا ، وَبِكَ نَمُوْتُ ، وَعَلَيْكَ نَتَوَكَّلُ ، وَإِلَيْكَ ٱلنُّشُوْرُ ، أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ ٱلْمُلْكُ للهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِيْنَ .

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَـٰذَا ٱلْيَوْمِ ، فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُوْرَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ .

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَـٰذَا ٱلْيَوْمِ ، وَخَيْرَ مَا فِيْهِ ، وَخَيْرَ مَا قَبْلَهُ ، وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ ، وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَـٰذَا ٱلْيَوْمِ ، وَشَرِّ مَا فِيْهِ ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ .

اَللّٰهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِيْ مِنْ نِعْمَةٍ ، أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ . . فَمِنْكَ وَحْدَكَ ، لاَ شَرِيْكَ لَكَ ، فَلَكَ ٱلْحَمْدُ وَلَكَ ٱلشُّكْرُ عَلَىٰ ذَلِكَ .

سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ . (مِئَةَ مَرَّةٍ)[1] .

---

(١) وَمَنْ لَمْ يَتَيَسَّرْ لَهُ ذَلِكَ . . فَلْيَأْتِ بِٱلأَذْكَارِ ٱلْوَارِدَةِ =

= مِنَ ٱلتَّسبِيحِ والْبَاقِيَاتِ ٱلصَّالِحَاتِ وَٱلتَّهْلِيْلِ بِهَـٰذِهِ ٱلْكَيْفِيَّةِ :

* سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاء نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ (ثَلاَثاً) .

* سُبْحَـانَ ٱللهِ ٱلْعَظِيْـمِ وَبِحَمْـدِهِ عَـدَدَ خَلْقِـهِ وَرِضَاء نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِـهِ وَمِـدَادَ كَلِمَاتِهِ (ثَلاَثاً) .

* سُبْحَانَ ٱللهِ وَٱلْحَمْدُ للهِ وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَٱللهُ أَكْبَرُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيْمِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِيْ ٱلسَّمَاءِ .

* سُبْحَانَ ٱللهِ وَٱلْحَمْدُ للهِ وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَٱللهُ أَكْبَرُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيْمِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِيْ ٱلأَرْضِ .

* سُبْحَانَ ٱللهِ وَٱلْحَمْدُ للهِ وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَٱللهُ أَكْبَرُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيْمِ عَدَدَ مَا خَلَقَ بَيْنَ ذَلِكَ . =

سُبْحَـانَ ٱللهِ ٱلْعَظِيْـمِ وَبِحَمْـدِهِ . (مِئَـةَ مَرَّةٍ) .

سُبْحَـانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْـدُ للهِ ، وَلاَ إِلَـٰـهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ . (مِئَةَ مَرَّةٍ) .

وَيَزِيْدُ صَبَاحاً : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ

= * سُبْحَانَ ٱللهِ وَٱلْحَمْدُ للهِ وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَٱللهُ أَكْبَرُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيْمِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ .

* لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيْكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ ، وَلَهُ ٱلْحَمْدُ يُحْيِيْ وَيُمِيْتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ عَدَدَ كُلِّ ذَرَّةٍ أَلْفَ مَرَّةٍ . (ثَلاَثاً) .

* لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ ٱللهِ ، صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ كُلِّ لَمْحَةٍ وَلَحْظَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ ٱللهِ . (ثَلاَثاً) .

لاَ شَرِيْكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ (مِئَةَ مَرَّةٍ) .

وَيُبْدِلُ فِيْهِ ٱلصَّبَاحَ بِٱلْمَسَاءِ ، وَٱلْيَوْمَ بِٱللَّيْلِ ، وَٱلنُّشُوْرَ بِٱلْمَصِيْرِ .

* * *

ثُمَّ ٱقْرَأْ :

وِرْدَ سَيِّدِنا أَبِي بَكْرٍ السَّكْرانِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ وَهُوَ هذا :

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيْمِ

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ ٱحْتَطْتُ بِدَرْبِ ٱللهِ ، طُوْلُهُ : مَا شَاءَ ٱللهُ ، قُفْلُهُ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، بَابُهُ : مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ ٱللهِ صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، سَقْفُهُ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيْمِ ، أَحَاطَ بِنَا مِنْ : ﴿بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيْمِ ﴿١﴾ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَـٰلِكِ يَوْمِ

ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ سُوْرٌ (ثَلاَثاً) .

وَآيَةُ : ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴾ .

بِنَا ٱسْتَدَارَتْ كَمَا ٱسْتَدَارَتِ ٱلْمَلاَئِكَةُ بِمَدِيْنَةِ ٱلرَّسُوْلِ ، بِلاَ خَنْدَقٍ وَلاَ سُوْرٍ ، مِنْ

كُلِّ قَدَرٍ مَقْدُوْرٍ ، وَحَذَرٍ مَحْذُوْرٍ ، وَمِنْ جَمِيْعِ ٱلشُّرُوْرِ .

تَتَرَّسْنَا بِٱللهِ ـ (ثَلاَثاً) ـ مِنْ عَدُوِّنَا وَعَدُوِّ ٱللهِ ، مِنْ سَاقِ عَرْشِ ٱللهِ، إِلَىٰ قَاعِ أَرْضِ ٱللهِ.. بِمِئَةِ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيْمِ ، عَزِيْمَتُهُ لاَ تَنْشَقُّ بِمِئَةِ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيْمِ ، صَنْعَتُهُ لاَ تَنْقَطِعُ بِمِئَةِ أَلْفِ أَلْفِ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيْمِ .

اَللّٰهُمَّ إِنْ أَحَدٌ أَرَادَنِيْ بِسُوْءٍ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلإِنْسِ وَٱلْوُحُوْشِ ، مِنْ بَشَرٍ أَوْ شَيْطَانٍ أَوْ

سُلْطَانٍ أَوْ وَسْوَاسٍ . . فَٱرْدُدْ نَظَرَهُمْ فِيْ ٱنْتِكَاسٍ ، وَقُلُوْبَهُمْ فِيْ وَسْوَاسٍ ، وَأَيْدِيَهُمْ فِيْ إِفْلاَسٍ ، وَأَوْبِقْهُمْ مِنَ ٱلرِّجْلِ إِلَىٰ ٱلرَّأْسِ ، لاَ سَهْلَ يُجْدَعُ ، وَلاَ جَبَلَ يُقطعُ[1]. بِمِئَةِ أَلْفِ أَلْفِ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيْمِ ، وَصَلَّىٰ ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

* * *

(١) في نسخة: (يُطلَعُ).

وِرْدُ
الشَّيْخِ أَبِيْ بَكْرِ بْنِ سَالِمٍ بَاعَلَوِي

ـ رَحِمَهُ ٱللهُ تَعَالَىٰ ـ

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيْمِ

اَللّٰهُمَّ يَا عَظِيْمَ ٱلسُّلْطَانِ ، يَا قَدِيْمَ ٱلإِحْسَانِ ، يَا دَائِمَ ٱلنِّعَمِ ، يَا كَثِيْرَ ٱلْخَيْرِ ، يَا وَاسِعَ ٱلْعَطَا ، يَا بَاسِطَ ٱلرِّزْقِ ، يَا خَفِيَّ ٱللُّطْفِ ، يَا جَمِيْلَ ٱلصُّنْعِ ، يَا جَمِيْلَ ٱلسَّتْرِ ، يَا حَلِيْماً لاَ يَعْجَلُ ، يَا كَرِيْماً لاَ يَبْخَلُ . . صَلِّ يَا رَبِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

وَآلِهِ وَسَلِّمْ ، وَٱرْضَ ٱللَّٰهُمَّ عَنِ ٱلصَّحَابَةِ أَجْمَعِيْنَ .

اَللّٰهُمَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ شُكْراً ، وَلَكَ ٱلْمَنُّ فَضْلاً ، وَأَنْتَ رَبُّنَا حَقّاً ، وَنَحْنُ عَبِيْدُكَ رِقّاً ، وَأَنْتَ لَمْ تَزَلْ لِذَلِكَ أَهْلاً .

اَللّٰهُمَّ يَا مُيَسِّرَ كُلِّ عَسِيْرٍ ، وَيَا جَابِرَ كُلِّ كَسِيْرٍ ، وَيَا صَاحِبَ كُلِّ فَرِيْدٍ ، وَيَا مُغْنِيَ كُلِّ فَقِيْرٍ ، وَيَا مُقَوِّيَ كُلِّ ضَعِيْفٍ ، وَيَا مَأْمَنَ كُلِّ مَخِيْفٍ . يَسِّرْ عَلَيْنَا كُلَّ عَسِيْرٍ ، فَتَيْسِيْرُ ٱلْعَسِيْرِ عَلَيْكَ يَسِيْرٌ .

اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ لاَ يَحْتَاجُ إِلَىٰ ٱلْبَيَانِ

وَٱلتَّفْسِيرِ . . حَاجَاتُنَا إِلَيْكَ كَثِيرٌ ، وَأَنْتَ عَالِمٌ بِهَا وَبَصِيرٌ وَخَبِيرٌ .

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَخَافُ مِنْكَ ، وَأَخَافُ مِمَّنْ يَخَافُ مِنْكَ ، وَأَخَافُ مِمَّنْ لاَ يَخَافُ مِنْكَ .

اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ مَنْ يَخَافُ مِنْكَ . . نَجِّنِيْ مِمَّنْ لاَ يَخَافُ مِنْكَ .

اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . . ٱحْرُسْنَا بِعَيْنِكَ ٱلَّتِيْ لاَ تَنَامُ ، وَٱكْنُفْنَا بِكَنَفِكَ ٱلَّذِيْ لاَ يُرَامُ ، وَٱرْحَمْنَا بِقُدْرَتِكَ عَلَيْنَا ، فَلاَ تُهْلِكْنَا وَأَنْتَ ثِقَتُنَا وَرَجَاؤُنَا يَا اللهُ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِيْنَ .

وَصَلَّىٰ ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلْبَشِيْرِ ٱلْنَذِيْرِ ، وَٱلسِّرَاجِ ٱلْمُنِيْرِ ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

وَٱلْحَمْدُ للهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِيْنَ .

* * *

وِرْدُ ٱلإِمَامِ ٱلنَّوَوِي

ـ رَحِمَهُ ٱللهُ تَعَالَىٰ ـ

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمـٰنِ ٱلرَّحِيْمِ

بِٱسْمِ ٱللهِ ، ٱللهُ أَكْبَرُ ، أَقُوْلُ عَلَىٰ نَفْسِيْ وَعَلَىٰ دِيْنِيْ ، وَعَلَىٰ أَهْلِيْ وَعَلَىٰ أَوْلَادِيْ ، وَعَلَىٰ مَالِيْ ، وَعَلَىٰ أَصْحَابِيْ ، وَعَلَىٰ أَدْيَانِهِمْ ، وَعَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ : أَلْفَ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيْمِ .

بِٱسْمِ ٱللهِ ، ٱللهُ أَكْبَرُ ، ٱللهُ أَكْبَرُ ، أَقُوْلُ عَلَىٰ نَفْسِيْ ، وَعَلَىٰ دِيْنِيْ ، وعَلَىٰ أَهْلِيْ ،

وَعَلَىٰ أَوْلَادِيْ ، وَعَلَىٰ مَالِيْ ، وَعَلَىٰ أَصْحَابِيْ ، وَعَلَىٰ أَدْيَانِهِمْ ، وَعَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ : أَلْفَ أَلْفِ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيْمِ .

بِٱسْمِ ٱللهِ ، ٱللهُ أَكْبَرُ ، ٱللهُ أَكْبَرُ ، ٱللهُ أَكْبَرُ ، أَقُوْلُ عَلَىٰ نَفْسِيْ ، وَعَلَىٰ دِيْنِيْ ، وعَلَىٰ أَهْلِيْ ، وَعَلَىٰ أَوْلَادِيْ ، وَعَلَىٰ مَالِيْ ، وَعَلَىٰ أَصْحَابِيْ ، وَعَلَىٰ أَدْيَانِهِمْ ، وَعَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ : أَلْفَ أَلْفِ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيْمِ .

بِٱسْمِ ٱللهِ ، وَبِٱللهِ ، وَمِنَ ٱللهِ ، وَإِلَىٰ ٱللهِ ، وَعَلَىٰ ٱللهِ ، وَفِيْ ٱللهِ ، وَلاَ حَوْلَ

وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيْمِ .

بِٱسْمِ ٱللهِ عَلَىٰ دِيْنِيْ ، وَعَلَىٰ نَفْسِيْ ، بِٱسْمِ ٱللهِ عَلَىٰ مَالِيْ ، وَعَلَىٰ أَهْلِيْ ، وَعَلَىٰ أَوْلاَدِيْ ، وَعَلَىٰ أَصْحَابِيْ ، بِٱسْمِ ٱللهِ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِيْهِ رَبِّيْ ، بِٱسْمِ ٱللهِ رَبِّ ٱلسَّمَـٰوَاتِ ٱلسَّبْعِ ، وَرَبِّ ٱلأَرَضِيْنَ ٱلسَّبْعِ ، وَرَبِّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيْمِ .

بِٱسْمِ ٱللهِ ٱلَّذِيْ لاَ يَضُرُّ مَعَ ٱسْمِهِ شَيْءٌ فِيْ ٱلأَرْضِ وَلاَ فِيْ ٱلسَّمَاءِ وَهُوَ ٱلسَّمِيْعُ ٱلْعَلِيْمُ . (ثَلاَثاً) .

بِٱسْمِ ٱللهِ خَيْرِ ٱلأَسْمَاءِ فِيْ ٱلأَرْضِ وَفِيْ

ٱلسَّمَاءِ ، بِسمِ ٱللهِ أَفْتَتِحُ وَبِهِ أَخْتَتِمُ ، ٱللهُ ٱللهُ ٱللهُ رَبِّيْ ، لاَ أُشْرِكُ بِهِ أَحَداً ، ٱللهُ ٱللهُ ٱللهُ لاَ إِلَـٰـهَ إِلاَّ هُـوَ ، ٱللهُ ٱللهُ ٱللهُ أَعَـزُّ وَأَجَـلُّ وَأَكْبَرُ ، مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ . (ثَلاَثاً) .

اَللَّهُمَّ إِنِّيْ أَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِيْ ، وَمِنْ شَرِّ غَيْرِيْ ، وَمِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ رَبِّيْ .

بِكَ ٱللَّهُمَّ أَحْتَرِزُ مِنْهُمْ ، وَبِكَ ٱللَّهُمَّ أَدْرَأُ فِـيْ نُحُـوْرِهِـمْ ، وَبِـكَ ٱللَّهُـمَّ أَعُـوْذُ مِـنْ شُرُوْرِهِمْ ، وَأَسْتَكْفِيْكَ إِيَّاهُمْ ، وَأُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيَّ وَأَيْدِيْهِمْ ، وَأَيْدِيْ مَنْ أَحَاطَتْهُ عِنَايَتِيْ ، وَشَمِلَتْهُ إِحَاطَتِيْ :

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمـٰنِ ٱلرَّحِيْمِ

﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ * ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾ . (ثلاثاً) .

وَمِثْلُ ذَلِكَ عَنْ يَمِيْنِيْ وَأَيْمَانِهِمْ ، وَمِثْلُ ذَلِكَ عَنْ شِمَالِيْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ ، وَمِثْلُ ذَلِكَ أَمَامِيْ وَأَمَامَهُمْ ، وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنْ خَلْفِيْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ ، وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنْ فَوْقِيْ وَمِنْ فَوْقِهِمْ ، وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنْ تَحْتِيْ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ، وَمِثْلُ ذَلِكَ مُحِيْطٌ بِيْ وَبِهِمْ ، وَبِمَا أَحَطْنَا بِهِ .

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ لِيْ وَلَهُمْ مِنْ خَيْرِكَ بِخَيْرِكَ ٱلَّذِيْ لاَ يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ .

اَللّٰهُمَّ ٱجْعَلْنِيْ ـ وَإِيَّاهُمْ ـ فِيْ حِفْظِكَ ، وَعِيَاذِكَ ، وَعِبَادِكَ ، وَعِيَالِكَ ، وَجِوَارِكَ ، وَأَمْنِكَ ، وَأَمَانَتِكَ ، وَحِزْبِكَ ، وَحِرْزِكَ ، وَكَنَفِكَ ، وَسَتْرِكَ ، وَلُطْفِكَ ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَسُلْطَانٍ ، وَإِنْسٍ وَجَانٍّ ، وَبَاغٍ وَحَاسِدٍ ، وَسَبُعٍ وَحَيَّةٍ وَعَقْرَبٍ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ، إِنَّ رَبِّيْ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ .

حَسْبِيَ ٱلرَّبُّ مِنَ ٱلْمَرْبُوْبِيْنَ ، حَسْبِيَ ٱلْخَالِقُ مِنَ ٱلْمَخْلُوْقِيْنَ ، حَسْبِيَ ٱلرَّازِقُ مِنَ ٱلْمَرْزُوْقِيْنَ ، حَسْبِيَ ٱلسَّاتِرُ مِنَ ٱلْمَسْتُوْرِيْنَ، حَسْبِيَ ٱلنَّاصِرُ مِنَ ٱلْمَنْصُوْرِيْنَ، حَسْبِيَ ٱلْقَاهِرُ مِنَ ٱلْمَقْهُوْرِيْنَ،

حَسْبِيَ ٱلَّذِيْ هُوَ حَسْبِيْ ، حَسْبِيْ مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِـيْ ، حَسْبِـيَ ٱللهُ وَنِعْـمَ ٱلْـوَكِيْـلُ ، حَسْبِيَ ٱللهُ مِنْ جَمِيْعِ خَلْقِهِ .

﴿ إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ .

﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ۞ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًاۚ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِى ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْاْ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِمْ نُفُورًا﴾ .

﴿ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ . (سَبْعاً) .

وَلاَ حَــوْلَ وَلاَ قُــوَّةَ إِلاَّ بِــاْللهِ ٱلْعَلِــيِّ ٱلْعَظِيْمِ ، وَصَلَّىٰ ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، ٱلنَّبِيِّ ٱلأُمِّيِّ ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

ثُمَّ يَنْفُثُ - مِنْ غَيْرِ بَصْقٍ - عَنْ يَمِيْنِهِ ثَلاَثاً ، وَعَنْ شِمَالِهِ ثَلاَثاً ، وَعَنْ أَمَامِهِ ثَلاَثاً ، وَمِنْ خَلْفِهِ ثَلاَثاً ، ثُمَّ يَقُوْلُ :

خَبَأْتُ نَفْسِيْ فِيْ خَزَائِنِ بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيْمِ، أَقْفَالُهَا ثِقَتِيْ بِٱللهِ ، مَفَاتِيْحُهَا لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ، أُدَافِعُ بِكَ ٱللَّهُمَّ عَنْ نَفْسِيْ مَا أُطِيْقُ وَمَا لاَ أُطِيْقُ ، لاَ طَاقَةَ لِمَخْلُوْقٍ مَعَ قُدْرَةِ ٱلْخَالِقِ ، حَسْبِيَ ٱللهُ وَنِعْمَ ٱلْــوَكِيْــلُ ، بِخَفِــيِّ لُطْــفِ ٱللهِ ، بِلَطِيْــفِ

صُنْعِ ٱللهِ ، بِجَمِيْلِ سِتْرِ ٱللهِ . . دَخَلْتُ فِيْ كَنَفِ ٱللهِ ، تَشَفَّعْتُ بِسَيِّدِنَا رَسُوْلِ ٱللهِ ، تَحَصَّنْتُ بِأَسْمَاءِ ٱللهِ ، آمَنْتُ بِٱللهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَىٰ ٱللهِ ، ٱدَّخَرْتُ ٱللهَ لِكُلِّ شِدَّةٍ .

اَللّٰهُمَّ يَا مَنِ ٱسْمُهُ مَحْبُوْبٌ ، وَوَجْهُهُ مَطْلُوْبٌ . . ٱكْفِنِيْ مَا قَلْبِيْ مِنْهُ مَرْهُوْبٌ ، أَنْتَ غَالِبٌ غَيْرُ مَغْلُوْبٍ .

وَصَلَّىٰ ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

حَسْبِيَ ٱللهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيْلُ .



مَا يُطْلَبُ بَعْدَ الإِشْرَاقِ

وَإِنْ كُنْتَ ذَا هِمَّةٍ . . فَأَوْرادُ السَّلَفِ كَثِيْرَةٌ، فَاقْرَأْ ما شِئْتَ ؛ فَإِنَّ لِكُلِّ وِرْدٍ سِرّاً خاصّاً بِهِ ، وَقَدْ نَبَّهَ عَلَىٰ ذلِكَ قُطْبُ الإِرْشَادِ الحَبِيْبُ عَبْدُ اللهِ الحَدَّادُ ، فِي « رِسالَةِ المُعاوَنَةِ » .

وَلَوْ جَعَلْتَ لَكَ كُلَّ يَوْمٍ وِرْداً مِنْها حَتّى تَأْتِيَ عَلَىٰ آخِرِها ، وَالقَصْدُ المُداوَمَةُ مَعَ الحُضُورِ عِنْدَ قِراءَتِها ، وَتَفَهُّمُ ما تَسْتَطِيْعُ فَهْمَهُ ، وَلاَ يُكَلِّفُ اللهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَها .

ثُمَّ ٱشْتَغِلْ إِمَّا بِمُطالَعَةٍ أَوْ ذِكْرٍ أَوْ قِراءَةِ قُرآنٍ إلى الإِشْراقِ.

ركعتي الإشراق والدعاء بعدها

فَإِذَا ارْتفَعَتِ الشَّمْسُ قَدْرَ رُمْحٍ، فَارْكَعْ رَكْعَتَيْنِ وَانْوِ بِهِما سُنَّةَ الإِشْراقِ، وَبِنِيَّةِ التَّوفيْقِ للشُّكْرِ وَالاسْتِخَارَةِ في كُلِّ عَمَلٍ تُرِيْدُ أَنْ تَعْمَلَهُ في اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، وَالحِفْظِ في جَمِيْعِ الأُمورِ، وَكِفايَةِ جَمِيْعِ الأَشْرارِ وَالشُّرورِ، وَنيَّةِ الاستِعاذَةِ مِنْ شَرِّ اليَوْم واللَّيْلَةِ، وَنيَّةِ التَّوْبَةِ وَقَضاءِ الحاجَةِ ـ كَمَا هُوَ عَمَلُ بَعْضِهِمْ ـ وَاقْرَأْ في الأُوْلَى:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيْمِ

﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴿١﴾ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَآ أَنتُمْ عَـٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَآ أَنَا۠

عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ۝٤ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ۝٥
لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ﴾ وآية : ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ
ظَّلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ جَآءُوكَ فَٱسْتَغْفَرُواْ ٱللَّهَ
وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ ٱللَّهَ تَوَّابًا
رَّحِيمًا﴾ .

وفي الثّانية :

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢
لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا
أَحَدٌۢ﴾ وآية : ﴿ وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ
نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا
رَّحِيمًا﴾ .

ثُمَّ ٱدْعُ بَعْدَها بِما تَيَسَّرَ ، وَلْيَكُنْ مِنْ دُعائِكَ هـٰذِهِ الأَدْعِيَةُ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ لا أَسْتَطِيْعُ دَفْعَ ما أَكْرَهُ ، وَلاَ أَمْلِكُ تَحْصِيْلَ مَا أَرْجُوْ ، وَأَصْبَحْتُ مُرْتَهناً بِعَمَلِيْ ، وَأَصْبَحَ الأَمْرُ بِيَدِكَ لا بِيَدِ غَيْرِكَ فَلاَ فَقِيْرَ أَفْقَرُ مِنِّيْ إِلَيْكَ ، ولاَ غَنِيَّ أَغْنَىٰ مِنْكَ عَنِّي .

اللَّهُمَّ لا تُشْمِتْ بي عَدُوِّيْ ، وَلاَ تَسُؤْ بِي صَدِيْقِيْ ، وَلاَ تَجْعَلْ مُصِيْبَتِي فِي دِيْنِيْ ، وَلاَ تَجْعَلِ الدُّنْيا أَكْبَرَ هَمِّي ، وَلاَ مَبْلَغَ عِلْمِيْ ، وَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيَّ بِذَنْبِي مَنْ لاَ يَرْحَمُنِي .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوْذُ بِكَ مِنَ ٱلذُّنُوبِ الَّتِي تُزِيْلُ النِّعَمَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِيْ تُوجِبُ النِّقَمَ ، أَعُوْذُ بِوَجْهِ اللهِ الكَرِيْمِ ، وَكَلِماتِ اللهِ التَّامَّاتِ ، الَّتِي لاَ يُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلاَ فاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ ، أَوْ يَعْرُجُ فِيْها ، ومِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الأَرْضِ ، وَمَا يَخْرُجُ مِنْها ، وَمِنْ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ إِلاَّ طارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمـٰنُ ، أَعُوْذُ بِٱسْمِكَ وَكَلِماتِكَ التَّامَّةِ ، مِنْ شَرِّ مَا يَجْرِيْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ ، إِنَّ رَبِّيَ اللهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ، وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيْم » .

* * *

دُعَاءُ الاسْتِخَارَةِ

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيْرُكَ بِعِلْمِكَ ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ العَظِيْمِ ؛ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلاَ أَقْدِرُ ، وَتَعْلَمُ وَلاَ أَعْلَمُ ، وَأَنْتَ عَلاَّمُ الغُيُوبِ .

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هـٰذا الأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِيْنِي وَدُنْيايَ ، وَعَاقِبَةِ أَمْرِيْ ، عاجِلِهِ وَآجِلِهِ . . فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِيَ ثُمَّ بَارِكْ لِيْ فِيْهِ .

وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَـٰذا الأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِيْنِي وَدُنْيايَ ، وَعاقِبَةِ أَمْرِيْ عاجِلِهِ وآجِلِهِ ،

فَاصْرِفْهُ عَنِّي ، وَٱصْرِفْنِي عَنْهُ ، وَٱقْدُرْ لِيَ الخَيْرَ أَيْنَمَا كانَ ؛ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ .

اللَّهُمَّ إِنَّ العِلْمَ عِنْدَكَ ، وَهُوَ مَحْجُوْبٌ عَنِّيْ ، وَلاَ أَعْلَمُ مَا أَخْتارُهُ لِنَفْسِيْ ؛ لٰكِنْ أَنْتَ المُخْتَارُ ، فَإِنِّيْ فَوَّضْتُ إِلَيْكَ مَقالِيْدَ أَمْرِيْ ، وَرَجَوْتُكَ لِفَقْرِيْ وَفَاقَتِيْ ، فَأَرْشِدْنِيْ إِلىٰ أَحَبِّ الأُمُورِ إِلَيْكَ ، وَأَرْضَاهَا عِنْدَكَ ، وَأَحْمَدِهَا عِنْدَكَ ؛ فَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشاءُ ، وَتَحْكُمُ مَا تُرِيْدُ » .

وَيُسَمِّيْ حاجَتَهُ .



آدَابُ الخُرُوجِ مِنَ المَسْجِدِ

ثُمَّ قُلْ عِنْدَ الخُرُوجِ مِنَ المَسْجِدِ مُقَدِّماً اليُسْرَىٰ :

« الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ ، **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وسَلِّم . **اللَّهُمَّ** ٱغْفِرْ لِيْ ذُنُوبِي ، وَٱفْتَحْ لِيْ أَبوابَ فَضْلِكَ » .

وٱرْجِعْ إِلىٰ مَنْزِلكَ ، وَلاَ تَشْتَغِلْ بِسُوءٍ فِي طَرِيْقِكَ ، وَٱمْشِ بِالسَّكِيْنَةِ وَالوَقَارِ ، وَإِنْ مَرَرْتَ بِبابِ مَسْجِدٍ مَفْتُوْحٍ . . فَأَغْلِقْهُ ، أَوْ بِأَعْمَىٰ . . فَقُدْهُ ، أَوْ بِحَجَرٍ فِي طَرِيْقِ المُسْلِمِيْنَ . . فَأَزِلْهُ . وَأَخْلِصْ فِي هٰذِهِ

الأَعْمَالِ ؛ لِئَلاَّ يَكُوْنَ حَظُّكَ التَّعَبَ دُوْنَ الثَّوَابِ .

دعاء دخول المنزل

وَقَدِّمْ رِجْلَكَ اليُمْنَىٰ عِنْدَ الدُّخُوْلِ إِلَىٰ البَيْتِ ، **وَقُلْ** :

« بِسْمِ اللهِ الرَّحْمـٰنِ الرَّحِيْمِ ، **اللَّهُمَّ إِنِّي** أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هـٰذَا البَيْتِ ، وَخَيْرِ أَهْلِهِ ، وَخَيْرِ مَا فِيْهِ ، وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هـٰذَا البَيْتِ ، وَشَرِّ مَا هُوَ فِيْهِ » . وَٱقْرَأْ آيَةَ الكُرْسِيِّ .

وَإِذَا خَلَعْتَ ثِيابَكَ . . فَٱبْدَأْ باليُسْرَىٰ عِنْدَ الخَلْعِ ، كَما أَنَّكَ عِنْدَ اللُّبْسِ تَبْدَأُ بِاليُمْنَىٰ ،

وَبَسْمِلْ عِنْدَهُما ، وَبَسْمِلْ عِنْدَ وَضْعِ الثَّوْبِ ، وعِنْدَ رَفْعِهِ كَذٰلِكَ ، وَٱنْوِ المُتابَعَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِلُبْسِكَ الثَّوْبَ ، وَعِنْدَ لُبْسِ النَّعْلِ قَدِّمْ اليُمْنَىٰ ، وَعِنْدَ الخَلْعِ اليُسْرَىٰ! ثُمَّ إِنْ كُنْتَ قَدْ قَرَأْتَ الوِرْدَ صَباحاً ، فَذاكَ ، وإِلاَّ فَٱقْرَأْهُ فِي هٰذا الوَقْتِ ، ثُمَّ ٱتْلُ شَيْئاً مِنَ القُرْآنِ . . تَبْدَأُ مِنْ أَوَّلِ المُصْحَفِ حَتَّىٰ تَنْتَهِيَ إِلَىٰ آخِرِهِ ، وَكُلَّما أَنْهَيْتَ خَتْمَةً ٱشْرَعْ فِي ثانِيَةٍ ، وَلَوْ كُلَّ يَوْمٍ جُزْءاً ، فَإِنَّ كُلَّ مَنْ يَدَّعِيْ الصَّلاحَ وَالعِلْمَ مَعَ هَجْرِهِ القُرْآنَ فَدَعْوَاهُ كاذِبَةٌ راجِعَةٌ عَلَيْهِ ، فَلا يَطْمَعُ العالِمُ في بَرَكَةِ العِلْمِ إِلاَّ إِنْ

عَمِلَ بِما تَقَدَّمَ مِنْ تِلاوَةٍ وَأَوْرادٍ ، وَعَمِلَ بِالعِلْمِ . وَمَا يَدَّعِيْهِ بَعْضُهُمْ مَعَ هَجْرِهِمُ القُرْآنَ فَدَعْواهُمْ باطِلَةٌ ، وَصَفْقَتُهُمُ خاسِرَةٌ وَاللهُ المُوَفِّقُ وَالمُعِيْنُ .

سنة صلاة الضحى

ثُمَّ بَعْدَ مُضِيِّ رُبْعِ النَّهارِ صَلِّ الضُّحَى ، وَمَنْ وَاظَبَ عَلَىٰ صَلاةِ الضُّحَىٰ حَفِظَهُ اللهُ ، وَبَارَكَ فِي رِزْقِهِ . وَٱقْرَأْ فِي الأُوْلَىٰ : ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحاها﴾ ، وَفِي الثَّانِيَةِ : ﴿وَالضُّحىٰ﴾ ، وَفِي الثَّالِثَةِ : ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ ، وَفِي الرَّابِعَةِ : ﴿إِذَا جَاءَ

نَصْرُ اللهِ﴾ ، وَفِي الخامِسَةِ : ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ﴾ ، وَفِي السَّادِسَةِ : ﴿القَارِعَةَ﴾ ، وَفي السَّابِعَةِ : ﴿الفَلَقَ﴾ ، وَفي الثَّامِنَةِ : ﴿النَّاسَ﴾ إِنْ تَيَسَّرَ لَكَ ذٰلِكَ كَما هُوَ عَمَلُ بَعْضِهِمْ ، وَإِلاَّ فَما تَيَسَّرَ ، ثُمَّ ٱدْعُ بَعْدَها بِهـٰذَا الدُّعاءِ :

« اللَّهُمَّ إِنَّ الضُّحَىٰ ضُحَاؤُكَ ، وَالبَهَاءَ بَهَاؤُكَ ، والجَمَالَ جَمَالُكَ ، وَالقُوَّةَ قُوَّتُكَ ، وَالقُدْرَةَ قُدْرَتُكَ ، وَالعِصْمَةَ عِصْمَتُكَ .

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ رِزْقِي فِي السَّمَاءِ . . فَأَنْزِلْهُ ، وَإِنْ كَانَ فِي الأَرْضِ . . فَأَخْرِجْهُ ،

وَإِنْ كَانَ مُعَسَّراً . . فَيَسِّرْهُ ، وَإِنْ كَانَ حَراماً . . فطَهِّرْهُ ، وَإِنْ كَانَ بَعِيْداً . . فَقَرِّبْهُ ، بِحَقِّ ضُحَائِكَ ، وَبَهَائِكَ ، وَجَمَالِكَ ، وَقُوَّتِكَ ، وَقُدْرَتِكَ ، وَعِصْمَتِكَ ، آتِنِيْ ما آتيْتَ عِبَادَكَ الصَّالِحِيْنَ».

وَعَلَيْكَ بَعْدَ صَلاةِ الضُّحَىٰ بالاسْتِغْفَارِ ، الَّذي كَانُوا يَعُدُّوْنَ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ فِي المَجْلِسِ الواحِدِ مِنْهُ (سَبْعِيْنَ مَرَّةٍ) ، وَفِي رِوايَةٍ (مِئَةَ مَرَّةٍ) ، وَهُوَ : رَبِّ ٱغْفِرْ لِيْ ، وَٱرْحَمْنِيْ ، وَتُبْ عَلَيَّ ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيْمُ . فَٱجْعَلْ لَكَ وِرْداً مِنْهُ بَعْدَ صَلاةِ الضُّحَىٰ (أَرْبَعِيْنَ مَرَّةً) ، كَما

هُوَ عَمَلُ القُطْبِ سَيِّدِنا الحَبِيْبِ عَبْدِ اللهِ الحَدَّادِ.

مَا يُطْلَبُ بَعْدَ دُخُولِ وَقتِ الظهرِ

وَوَزِّعْ أَوْقَاتَكَ الفارِغَةَ عَمَّا تَقَدَّمَ مِنْ بَعْدِ الإِشْراقِ إِلَىٰ الظُّهْرِ فِي طَلَبِ العِلْمِ ، أَوْ فِي كِتابَةٍ ، أَوْ تَحْصِيْلٍ ، وَلا تُمْضِ أَوْقَاتَكَ سُدَىٰ ، فَكُلُّ نَفَسٍ مِنْ أَنْفَاسِكَ جَوْهَرَةٌ لا تقدر بقيمة .

سُنَّةُ الظُّهْرِ: ثُمَّ صَلِّ الفَرْضَ بَعْدَ أَنْ تَرْكَعَ أَرْبَعاً قَبْلَهُ تَقْرَأُ ﴿يس﴾ فِيْها في كُلِّ رَكْعَةٍ مَقْرَأً مِنْهَا، وَ﴿الإِخلاص﴾ ، وَ﴿المُعَوِّذَتَيْنِ﴾، وآيةَ الكُرسِيِّ ، كَما هُوَ عَمَلُ الحَبِيْبِ عَبْدِ اللهِ

الحَدَّادِ ، ثُمَّ بَعْدَ أَنْ تُسَلِّمَ مِنْهَا ٱدْعُ بِهـٰذَا الدُّعاءِ وَهُوَ :

« اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّيْ وَعَلانِيَتِيْ ، فَٱقْبَلْ مَعْذِرَتِي ، وَتَعْلَمُ حَاجَتِيْ فَأَعْطِنِي سُؤْلِي ، وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِيْ فَٱغْفِرْ لِيْ ذُنُوبِيْ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْماناً يُباشِرُ قَلْبِيْ ، وَيَقِيْناً صادِقاً حَتَّىٰ أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِيْ إِلاَّ مَا كَتَبْتَهُ عَلَيَّ ، وَالرِّضَا بِما قَسَمْتَهُ لِي ، يَا ذا الجَلالِ وَالإِكْرامِ » .

ثُمَّ ٱدْعُ بِما شِئْتَ ؛ فَإِنَّهُ وَقْتٌ شَرِيْفٌ تُفَتَّحُ فِيْهِ أَبْوابُ السَّماءِ . وَصَلِّ الفَرْضَ جَماعَةً وَلا تَغْفَلْ هُنا عَمَّا تَقَدَّمَ بَعْدَ صَلاةِ

الصُّبْحِ مِنْ تَسْبِيْحٍ وَغَيْرِهِ ، ثُمَّ صَلِّ البَعْدِيَّةَ رَكْعَتَيْنِ ، أَوْ أَرْبَعَاً ثُمَّ ٱشْتَغِلْ بَعْدَ هٰذَا بِما شِئْتَ مِنْ أَنْواعِ الطَّاعاتِ .

من آداب طالب العلم

ثُمَّ إِنْ كُنْتَ مِمَّن يَأْتِي مَجالِسَ العِلْمِ ، وَتُسَمَّىٰ بطالِبِ العِلْمِ . . فَأَعْطِ ذٰلِكَ الاِسْمَ حَقَّهُ ؛ فَإِنَّهُ اسْمٌ عَظِيْمٌ ، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَبْتَدِىءَ فِي الدَّرْسِ . . فَقُلْ :

نِيَّةُ ٱبْتِدَاءِ ٱلدَّرْسِ :

نَوَيْتُ التَّعَلُّمَ وَالتَّعْلِيْمَ ، وَالتَّذَكُّرَ والتَّذْكِيْرَ ، وَالنَّفْعَ وَالانْتِفَاعَ ، وَالإِفَادَةَ وَالاسْتِفادَةَ ، وَالحَثَّ عَلَى التَّمَسُّكِ

بِكِتابِ اللهِ العَزِيْزِ ، وَسُنَّةِ رَسُولِهِ ، وَالدُّعاءَ إِلَىٰ الهُدَىٰ ، والدِّلالَةَ عَلَى الخَيْرِ ، ٱبْتِغاءَ وَجْهِ اللهِ تعالىٰ وَرِضائِهِ ، وَقُرْبِهِ وَثَوابِهِ ، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمـٰنِ الرَّحِيْمِ .

وَلا تَجْلِسْ فِي مَجْلِسِ العِلْمِ إِلاَّ وَأَنْتَ مُتَوَضِّىءٌ ، وَإِنْ أَمْكَنَكَ الاسْتِقْبَالُ لِلْقِبْلَةِ كُلَّ وَقْتٍ فَافْعَلْ ؛ فَإِنَّهُ أَسْرَعُ للفَتْحِ ، وَٱجْلِسْ بِأَدَبٍ وَسَكِيْنَةٍ ، وَلاَ تَعْبَث ، وَلاَ تُكَلِّم مَنْ بِجَنْبِكَ حالَ الدَّرْسِ ، وَلاَ تَشْتَغِلْ بِمُطالَعَةٍ أَوْ كِتابَةٍ إِلاَّ بالإِصْغاءِ إِلىٰ ما يُلْقِيْهِ الشَّيْخُ ، وَعَظِّمْهُ وَوَقِّرْهُ ؛ فَإِنَّ البِرَّ سَلَفٌ .

وَقَدْ ذَكَرُوا أَنَّ المُوَقِّرِيْنَ لِمَشايِخِهِمْ ،

وَالمُتَـأَدِّبِيْـنَ مَعَهُـمْ يُطِيْـلُ اللهُ أَعْمَـارَهُـمْ ، وَيُوَقَّرُونَ مِثْلَ مَا فَعَلُوا مَعَ مَشَايِخِهِمْ ، وَالعَكْسُ بِالعَكْسِ! وَهٰـذَا مُشاهَدٌ .

وَإِنْ سَأَلْتَ الشَّيْخَ . . فَٱسْأَلْهُ بِأَدَبٍ ، مَعَ خَفْضِ الصَّوْتِ حالَ السُّؤالِ . وَٱرْجِعْ إِلَى ٱلْحَـقِّ ، وَدُرْ مَعَـهُ حَيْـثُ دارَ ، وَٱتْـرُكِ التَّعَصُّبَ عَلَىٰ مُقْتَضَىٰ فَهْمِكَ مَعَ مُخالَفَتِهِ لِلْحَقِّ ، وَإِنْ قَرَّرَ شَيْخُكَ بِخِلافِ الواقِعِ . . فَلا تُبادِرْ بالجَوابِ الحَفِيِّ بِقَوْلِكَ : هٰذا غَلَطٌ ، أَوْ لَيْسَ كَما قُلْتَ ، بَلْ قُلْ : لَعَلَّهُ كَذا ، أَوْ كانَ نَصُّ العِبارَةِ عِنْدَكَ . . فَأَرِهِ إِيَّاهَا ، فَهٰذِهِ أَخْلاقٌ جَمِيْلَةٌ تَعِزُّ فِي طَلَبَةِ

العِلْمِ المَوْجُودِيْنَ إِلاَّ القَلِيْلَ ، وَقَلِيْلٌ مَا هُمْ!

وَتَـأَدَّبْ مَـعَ إِخْـوانِـكَ مِـنَ الطَّلَبَـةِ ، وَغَيْرِهِمْ ، وَلاَ تَرَىٰ لِنَفْسِكَ عَلَيْهِمْ حَقّاً ، وَتَواضَعْ لَهُمْ فَإِنَّ التَّوَاضُعَ خُلُقُ الأَخْيَارِ ، كَما قالَ الحَبِيْبُ عَبْدُ اللهِ الحَدَّادُ :

وَٱرْضَ ٱلتَّواضُعَ خُلْقاً إِنَّهُ خُلُقُ ٱلْـ
أَخْيارِ فَاقْتَدْ بِهِمْ تَنْجُوْ مِنَ ٱلْوَصَبِ

وَالمُتواضِعُ مَحْبُوبٌ ، وَالمُتَكَبِّرُ مَمْقُوتٌ مَبْغُوضٌ ، وَلا يَزِيْدُكَ التَّكَبُّرُ شَيْئاً ، بَلْ يُنْقِصُ قَدْرَكَ عِنْدَ اللهِ ، وَعِنْدَ خَلْقِهِ .

وَٱسْتَعِدَّ بِالدَّواةِ وَالقَلَمِ وَالسَّفِيْنَةِ لِتُقَيِّدَ ما تَتَحَصَّلُ عَلَيْهِ مِنَ الفَوائِدِ.. فَإِنَّ العِلْمَ صَيْدٌ، وَالكِتابَةَ قَيْدُهُ كما قِيْلَ:

الْعِلْمُ صَيْدٌ وَٱلْكِتَابَةُ قَيْدُهُ
قَيِّدْ صُيُوْدَكَ بِٱلْحِبَالِ ٱلْوَاثِقَهْ
فَمِنَ ٱلْحَمَاقَةِ أَنْ تَصِيْدَ غَزَالَةً
وَتَفُكَّهَا بَيْنَ ٱلْخَلائِقِ طَالِقَهْ

وَٱحْفَظْ مَا كَتَبْتَهُ، فَلا فَائِدَةَ مِنَ التَّقْيِيْدِ مِنْ غَيْرِ حِفْظٍ، وَلَيْسَ هـٰذَا بِعِلْمٍ كما قِيْلَ:

لَيْسَ بِعِلْمٍ مَا حَوَىٰ ٱلْقِمَطْرُ
مَا ٱلْعِلْمُ إِلاَّ مَا حَوَاهُ ٱلصَّدْرُ

وَإِنْ طَلَب أَحَدٌ مِنْ إِخْوانِكَ مِنَ الطَّلَبَةِ نَقْلَ فائِدَةٍ مِنْ عِنْدِكَ . . فَٱحْذَرْ أَنْ تَمْنَعَهُ ، وَأَسْعِفْهُ بِذٰلِكَ ، وَلاَ تَحسُدْهُ فَإِنَّ الحَسَدَ شُؤْمٌ ، وَآفَةٌ لِما عَلِمْتَهُ مِنَ العِلْمِ ، ثُمَّ إِذَا أَنْهَيْتَ الدَّرْسَ . . فَقُلْ عِنْدَ قِيامِكَ : « سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ » ، وَقُلْ ذٰلِكَ عِنْدَ كُلِّ قِيامٍ ، وَزِدْ وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

مَا يُطْلَبُ عِنْدَ دُخُولِ وَقْتِ ٱلْعَصْر

فَإِذَا دَخَلَ وَقْتُ العَصْرِ . . فَارْكَعْ أَرْبعاً قَبْلَها ، وَسَلِّمْ مِنْ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ وَقُلْ بَيْنَهُما :

« السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ مَلائِكَةِ اللهِ المُقَرَّبِيْنَ ، السَّلامُ عَلَيْنا وَعَلَىٰ عِبادِ اللهِ الصَّالِحِيْنَ » ، وَٱقْرَأْ فِي الأُولَىٰ : ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ ، وفي الثَّانِيَةِ : ﴿والعادِياتِ﴾ ، وَفِي الثَّالِثَةِ : ﴿القارِعَةُ﴾ ، وَفِي الرَّابِعَةِ : ﴿ألهاكُم﴾ ثُمَّ ٱدْعُ بِالدُّعاءِ المُتَقَدِّمِ بَعْدَ سُنَّةِ الظُّهْرِ القَبْلِيَّةِ .

وَمِمَّا كَانَ يُرَتِّبُهُ الإِمَامُ الحَدَّادُ بيْنَ سُنَّةِ العَصْرِ وَالفَرْضِ : الاستِغْفارُ (مِئَةَ مَرَّةٍ) .

ثُمَّ صَلِّ الفَرْضَ ، وَلاَ تَغْفَلْ عَنِ التَّسْبِيْحِ بَعْدَها ، ثُمَّ ٱقْرَأْ بَعْدَ العَصْرِ « حِزْبَ البَحْرِ » للشَّاذِلِي :

* * *

حِزْبُ الْبَحْرِ

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيْمِ

اَللّٰهُمَّ يَا أَللهُ ، يَا عَلِيُّ ، يَا عَظِيْمُ ، يَا حَلِيْمُ ، يَا عَلِيْمُ ، أَنْتَ رَبِّيْ ، وَعِلْمُكَ حَسْبِيْ ، فَنِعْمَ ٱلرَّبُّ رَبِّيْ ، وَنِعْمَ ٱلْحَسْبُ حَسْبِيْ ، تَنْصُرُ مَنْ تَشَاءُ ، وَأَنْتَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلرَّحِيْمُ .

نَسْأَلُكَ ٱلْعِصْمَةَ فِيْ ٱلْحَرَكَاتِ وَٱلسَّكَنَاتِ ، وَٱلْكَلِمَاتِ وَٱلإِرَادَاتِ وَٱلْخَطَرَاتِ . . مِنَ ٱلشُّكُوْكِ وَٱلظُّنُوْنِ ،

وَٱلأَوْهَامِ ٱلسَّاتِرَةِ لِلْقُلُوْبِ ، عَنْ مُطَالَعَةِ ٱلْغُيُوْبِ ، فَقَدِ ٱبْتُلِيَ ٱلْمُؤْمِنُوْنَ وَزُلْزِلُوْا زِلْزَالاً شَدِيْداً.

﴿ وَإِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ إِلَّا غُرُورًا ﴾ .

فَثَبِّتْنَا وَٱنْصُرْنَا ، وَسَخِّرْ لَنَا هَـٰذَا ٱلْبَحْرَ ، كَمَا سَخَّرْتَ ٱلْبَحْرَ لِمُوْسَىٰ ، وَسَخَّرْتَ ٱلنَّارَ لإِبْرَاهِيْمَ ، وَسَخَّرْتَ ٱلْجِبَالَ وَٱلْحَدِيْدَ لِدَاوُوْدَ ، وَسَخَّرْتَ ٱلرِّيْحَ وَٱلشَّيَاطِيْنَ وَٱلْجِنَّ لِسُلَيْمَانَ ، وَسَخِّرْ لَنَا كُلَّ بَحْرٍ هُوَ لَكَ فِيْ ٱلأَرْضِ وَٱلسَّمَاءِ ، وَٱلْمُلْكِ وَٱلْمَلَكُوْتِ ، وَبَحْرِ ٱلدُّنْيَا ، وَبَحْرِ ٱلآخِرَةِ ، وَسَخِّرْ لَنَا كُلَّ

شَيْءٍ ، يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوْتُ كُلِّ شَيْءٍ .

﴿كٓهيعٓصٓ﴾ (ثَلاَثاً) .

ٱنْصُرْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ ٱلنَّاصِرِيْنَ ، وَٱفْتَحْ لَنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ ٱلْفَاتِحِيْنَ ، وَٱغْفِرْ لَنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ ٱلْغَافِرِيْنَ ، وَٱرْحَمْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ ٱلرَّاحِمِيْنَ ، وَٱرْزُقْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ ٱلرَّازِقِيْنَ ، وَٱهْدِنَا وَنَجِّنَا مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّالِمِيْنَ ، وَهَبْ لَنَا رِيْحاً طَيِّبَةً كَمَا هِيَ فِيْ عِلْمِكَ ، وَٱنْشُرْهَا عَلَيْنَا مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ، وَٱحْمِلْنَا بِهَا حَمْلَ ٱلْكَرَامَةِ، مَعَ ٱلسَّلاَمَةِ وَٱلْعَافِيَةِ فِيْ ٱلدِّيْنِ وَٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ .

اَللّٰهُمَّ يَسِّرْ لنَا أُمُوْرَنَا ، مَعَ ٱلرَّاحَةِ لِقُلُوْبِنَا وَأَبْدَانِنَا ، وَٱلسَّلاَمَةِ وَٱلْعَافِيَةِ فِيْ دِيْنِنَا وَدُنْيَانَا ، وَكُنْ لَنَا صَاحِباً فِيْ سَفِرِنَا ، وَخَلِيْفَةً فِيْ أَهْلِنَا ، وَٱطْمِسْ عَلىٰ وُجُوْهِ أَعْدَائِنَا ، وَٱمْسَخْهُمْ عَلىٰ مَكَانَتِهِمْ ، فَلاَ يَسْتَطِيْعُوْنَ ٱلْمُضِيَّ وَلاَ ٱلْمَجِيْءَ إِلَيْنَا .

﴿ وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰٓ أَعْيُنِهِمْ فَٱسْتَبَقُواْ ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ * وَلَوْ نَشَآءُ لَمَسَخْنَٰهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا ٱسْتَطَٰعُواْ مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴾ .

﴿ يسٓ * وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ * إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ * عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ * تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ *

لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ غَٰفِلُونَ * لَقَدْ
حَقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَىٰٓ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ * إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ
أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا فَهِىَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ *
وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا
فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ .

شَاهَتِ ٱلْوُجُوْهُ (ثَلَاثاً) ، ﴿ وَعَنَتِ
ٱلْوُجُوهُ لِلْحَىِّ ٱلْقَيُّومِ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾ ،
﴿طسٓ﴾ ، ﴿حمٓ عٓسٓقٓ﴾ ، ﴿مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ
يَلْتَقِيَانِ * بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ﴾ ، ﴿حمٓ﴾
﴿حمٓ﴾ ﴿حمٓ﴾ ﴿حمٓ﴾ ﴿حمٓ﴾ ﴿حمٓ﴾
﴿حمٓ﴾ ، حُمَّ ٱلأَمْرُ ، وَجَاءَ ٱلنَّصْرُ فَعَلَيْنَا
لاَ يُنْصَرُوْنَ ، ﴿حمٓ * تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ

ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ۞ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ذِى ٱلطَّوْلِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ﴾ .

(بِٱسْمِ ٱللهِ) بَابُنَا ، ﴿ تَبَٰرَكَ ﴾ حِيطَانُنَا ، ﴿ يسٓ ﴾ سَقْفُنَا ، ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ كِفَايَتُنَا ، ﴿ حمٓ عٓسٓقٓ ﴾ حِمَايَتُنَا ، ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ سِتْرُ ٱلْعَرْشِ مَسْبُوْلٌ عَلَيْنَا ، وعَيْنُ ٱللهِ نَاظِرَةٌ إِلَيْنَا ، بِحَوْلِ ٱللهِ لاَ يُقْدَرُ عَلَيْنَا ، ﴿ وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطُۢ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ ﴾ .

﴿ فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ . (ثَلاَثاً) .

﴿ إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَـٰبَ ۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴾ ﴿ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ (ثَلاَثاً) .

بِٱسْمِ ٱللهِ ٱلَّذِيْ لاَ يَضُرُّ مَعَ ٱسْمِهِ شَيْءٌ فِيْ ٱلأَرْضِ وَلاَ فِيْ ٱلسَّمَاءِ وَهُوَ ٱلسَّمِيْعُ ٱلْعَلِيْمُ . (ثَلاَثاً) .

وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيْمِ .

وَفِيْ نُسْخَةٍ زِيَادَةُ : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَـٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴾ .

وَفِيْ نُسْخَةٍ زِيَادَةُ : وَآيَةُ ٱلْكُرْسِيِّ ، وَحَسُنَ كَوْنُهَا فِيْ نَفَسٍ وَاحِدٍ .

وَفِـيْ نُسْخَـةٍ زِيـادَةٌ بَعْـدَهُ : (يَـا أَللهُ ، يَا نُوْرُ يَا حَقُّ ، يَا مُبِيْنُ ، ٱكْسُنِيْ مِنْ نُوْرِكَ ، وَعَلِّمْنِـيْ مِـنْ عِلْمِـكَ ، وَأَفْهِمْنِـيْ عَنْـكَ ، وَأَسْمِعْنِيْ مِنْكَ ، وَبَصِّرْنِيْ بِكَ ، وَأَقِمْنِيْ بِشُهُوْدِكَ ، وَعَرِّفْنِيْ ٱلطَّرِيْقَ إِلَيْكَ ، وَهَوِّنْهَا عَلَـيَّ بِفَضْلِـكَ ، وَأَلْبِسْنِـيْ لِبَـاسَ ٱلتَّقْـوَىٰ مِنْكَ ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ .

يَا سَمِيْعُ يَا عَلِيْمُ ، يَا حَلِيْمُ يَا عَلِيُّ ، يَا عَظِيْمُ يَا أَللهُ ؛ ٱسْمَعْ دُعَائِيْ بِخَصَائِصِ لُطْفِكَ . آمِيْنَ .

أَعُوْذُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّاتِ كُلِّهَا مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ . (ثَلاَثاً) .

يَا عَظِيْمَ ٱلسُّلْطَانِ ، يَا قَدِيْمَ ٱلإِحْسَانِ ، يَا دَائِمَ ٱلنَّعْمَاءِ ، يَا بَاسِطَ ٱلرِّزْقِ ، يَا كَثِيرَ ٱلْخَيْرَاتِ ، يَا وَاسِعَ ٱلْعَطَاءِ ، يَا دَافِعَ ٱلْبَلاَءِ ، يَا سَامِعَ ٱلدُّعَاءِ ، يَا حَاضِراً لَيْسَ بِغَائِبٍ ، يَا مَوْجُوْداً عِنْدَ ٱلشَّدَائِدِ ، يَا خَفِيَّ ٱللُّطْفِ ، يَا لَطِيْفَ ٱلصُّنْعِ ، يَا حَلِيْماً لاَ يَعْجَلُ ؛ ٱقْضِ حَاجَتِيْ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِيْنَ .

اَللَّهُمَّ أَنْتَ تَعْلَمُ ما نَحْنُ فِيْهِ ، وَما نَطْلُبُهُ وَنُرَجِّيْهِ ، مِنْ رَحْمَتِكَ فِي أَمْرِنا كُلِّهِ ، فَيَسِّرْ

لَنا ما نَحْنُ فِيْهِ مِنْ سَفَرِنا ، وَمانَطْلُبُهُ مِنْ حَوائِجِنَا ، وَقَرِّبْ عَلَيْنا المَسافاتِ ، وَسَلِّمْنا مِنَ العِلَلِ وَالآفاتِ ، وَلا تَجْعَلِ الدُّنْيا أَكْبَرَ هَمِّنا ، ولا مَبْلَغَ عِلْمِنا ، وَلا تُسَلِّطْ عَلَيْنا مَنْ لا يَرْحَمُنا بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ . .

وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ . سُبْحانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحانَ اللهِ العَظِيْم ، لا إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ ، اللَّهُمَّ ثَبِّتْ عِلْمَها فِي قَلْبِيْ ، وَٱغْفِرْ لِي ذَنْبِيْ ، وَلِلمُؤْمِنِيْنَ وَالمُؤْمِناتِ . . وَقُلِ الحَمْدُ للهِ ، وَسَلامٌ عَلَىٰ عِبادِهِ الَّذِيْنَ ٱصْطَفَىٰ ـ (ثَلاثاً) . . ثُمَّ آيَةَ الكُرسِيِّ .

دُعَاءُ ٱلْكَرْبِ

ثم دُعَاءُ الكَرْبِ : لا إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ العَظِيْمُ الحَلِيْمُ ، لا إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيْمُ ، لا إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ السَّمٰواتِ وَرَبُّ الأَرْضِ ، وَرَبُّ العَرْشِ الكَرِيْمُ ، لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحانَكَ ، إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِيْنَ (ثلاثاً) .



ثُمَّ يأْتِيْ بِهٰذا الدُّعاءِ :

دُعَاءُ الإِمْدَادِ بالقُوَّةِ

وَهُوَ: يا اللهُ ، يا رَبُّ ، يا قَدِيْرُ ، يا قَوِيُّ ، يا مَتِيْنُ (ثلاثاً) أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ وَبِقُوَّتِكَ أَنْ تَمُدَّنِي فِي جَمِيْعِ قُوايَ وَجَوارِحِيْ ، الظَّاهِرَةِ وَالباطِنَةِ ، بِقُوَّةٍ مِنْ قُوَّتِكَ وَبِقُدْرَةٍ مِنْ قُدْرَتِكَ أَقْدِرُ بِها ، وَأَقْوىٰ عَلَىٰ القِيامِ بِما كَلَّفْتَنِي بِهِ مِنْ حُقوقِ رُبُوْبِيَّتِكَ ، وَنَدَبْتَنِيْ إِلَيْهِ مِنْها فِيْما بَيْنِيْ وَبَيْنَكَ ، وَفِيْما بَيْنِيْ وَبَيْنَ خَلْقِكَ ، وَعَلَىٰ التَّمَتُّعِ بِكُلِّ ما خَوَّلْتَنِيْ مِنْ نِعَمِكَ الَّتِي أَبَحْتَها

لِي فِي دِيْنِكَ ، وَيَكُوْنُ كُلُّ ذٰلِكَ عَلَىٰ أَصْلَحِ الوُجُوهِ ، وَأَعْدَلِها وَأَحْسَنِها وَأَفْضَلِها ، مَصْحُوباً بالعافِيَةِ وَالقَبُولِ وَالرِّضاءِ عِنْدَكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ .

* * *

دُعَاءُ سُورَةِ ٱلْوَاقِعَةِ[1]

وَعَلَيْكَ بِالإِكْثَارِ مِنْ قِراءَةِ سُوْرَةِ ﴿الواقِعَةِ﴾ ؛ فَإِنَّها مُيَسِّرَةٌ لِلرِّزْقِ ، لاسِيَّما بَعْدَ العَصْرِ وَقُلْ بَعْدَها : « **اللَّهُمَّ** صُنْ وُجُوْهَنَا باليَسارِ ، وَلا تُوهِنَّا بِالإِقْتارِ ، فَنَسْتَرْزِقَ طالِبِيْ رِزْقِكَ ، وَنَسْتَعْطِفَ شِرارَ خَلْقِكَ ، وَنَشْتَغِلَ بِحَمْدِ مَنْ أَعْطَانَا ، وَنُبْتَلَىٰ بِذَمِّ مَنْ مَنَعَنَا ، وَأَنْتَ مِنْ وَراءِ ذٰلِكَ كُلِّهِ أَهْلُ العَطاءِ وَالمَنْعِ .

اللَّهُمَّ كَما صُنْتَ وُجُوهَنا عَنِ السُّجُودِ

---

(١) انظر سورة الواقعة (ص ٥٦).

إِلاَّ لَكَ ، فَصُنَّا عَنِ الحاجَةِ إِلاَّ إِلَيْكَ بِجُوْدِكَ ، وَكَرَمِكَ ، وَفَضْلِكَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ، أَغْنِنَا بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِواكَ ، وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

وَهٰذَا الدُّعاءُ بَعْدَ ﴿الواقِعَةِ﴾ أَيْضاً يُناسبُ أن يُقْرَأَ بعدَ دعاءِ الواقعةِ وَهُوَ : « **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّم عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ، وَهَبْ لَنا بِهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ رِزْقِكَ الحَلالِ الطَّيِّبِ المُبارَكِ ، ما تَصُونُ بِهِ وُجوهَنا عَنِ التَّعَرُّضِ إِلَىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ ، وَٱجْعَلِ اللَّهُمَّ

لَنا إِلَيْهِ طَرِيْقاً سَهْلَةً مِنْ غَيْرِ نَصَبٍ ، وَلاَ مِحْنَةٍ ، وَلا مِنَّةٍ ، وَلا تَبعَةٍ لأَحَدٍ .

وَجَنِّبْنَا اللَّهُمَّ الحَرامَ حَيْثُ كانَ ، وَأَيْنَ كانَ ، وَعِنْدَ مَنْ كانَ . وَحُلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَهْلِهِ ، وَٱقْبِضْ عَنَّا أَيْدِيَهُمْ ، وَٱصْرِفْ عَنَّا وُجُوهَهُمْ وَقُلوبَهُمْ حَتَّى لا نَتَقَلَّبَ إِلاَّ فِيمَا يُرْضِيْكَ ، وَلاَ نَسْتَعِيْنَ بنعمَتِكَ إِلاَّ فِيما تُحِبُّهُ وَتَرْضاهُ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ .

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ رِزْقُنا فِي السَّماءِ فَأَنْزِلْهُ ، وَإِنْ كانَ فِي الأَرْضِ فَأَخْرِجْهُ ، وإِنْ كَانَ بَعِيْداً

فَقَرِّبْهُ ، وَإِنْ كَانَ قَرِيْباً فَيَسِّرْهُ ، وَإِنْ كانَ قَلِيْلاً فَكَثِّرْهُ ، وَإِنْ كَانَ مَعْدُوْماً فَأَوْجِدْهُ ، وَإِنْ كانَ مَوْقُوفاً فَأَجْرِهِ ، وَإِنْ كانَ ذَنْباً فَاْغفِرْهُ ، وَإِنْ كَانَتْ سَيِّئَةً فَاْمْحُها ، وَإِنْ كانَتْ خَطِيْئَةً فَتَجاوَزْ عَنْها ، وَإِنْ كَانَتْ عَثْرَةً فَأَقِلْها ، وَبَارِكْ لَنَا فِي جَمِيْعِ ذٰلِكَ ؛ إِنَّكَ مَلِيْكٌ مُقْتَدِرٌ ، وَما تشاؤُهُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ ، يا مَنْ إِذا أَرادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ . سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ، وَسَلامٌ عَلَىٰ المُرْسَلِيْنَ ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِيْنَ ، وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ، وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ » . اهـ .

* * *

حِزْبُ البَرِّ للشاذِلِيِّ

رضي الله عنه

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ۖ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ ۖ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ ﴿ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ ۖ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ خَالِقُ كُلِّ

شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾ ﴿ الٓر ﴾ ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ ﴿ حمٓ ﴿١﴾ عٓسٓقٓ ﴾ ﴿ قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَٰنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴾ ﴿ طه ﴿١﴾ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ ﴿٢﴾ إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ ﴿٣﴾ تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى ﴿٤﴾ الرَّحْمَٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ ﴿٥﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ ﴿٦﴾ وَإِن تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ﴿٧﴾ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ﴿٨﴾ ﴾ (ثلاثاً) .

اللَّهُمَّ إِنكَ تَعْلَمُ أَنِّيْ بِالجَهالَةِ مَعْرُوْفٌ ،

وَأَنْتَ بِٱلْعِلْمِ مُوْصُوْفٌ ، وَقَدْ وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ جَهَالَتِي بِعِلْمِكَ ، فَسَعْ ذٰلِكَ بِرَحْمَتِكَ ، كَمَا وَسِعْتَهُ بِعِلْمِكَ ، وَٱغْفِرْ لِيْ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٍ ، يَا ٱللهُ. . .

يَا مَالِكُ يَا وَهَّابُ ، هَبْ لَنَا مِنْ نَعْمَاكَ مَا عَلِمْتَ لَنَا فِيْهِ رِضَاكَ ، وَٱكْسُنَا كِسْوَةً تَقِينَا بِهَا مِنَ ٱلْفِتَنِ فِيْ جَمِيْعِ عَطَايَاكَ ، وَقَدِّسْنَا بِهَا عَنْ كُلِّ وَصْفٍ يُوْجِبُ نَقْصاً مِمَّا ٱسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِيْ عِلْمِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ ، يَا ٱللهُ يَا عَظِيْمُ ، يَا عَلِيُّ يَا كَبِيْرُ ، نَسْأَلُكَ ٱلْفَقْرَ مِمَّا سِوَاكَ ، وَٱلْغِنَىٰ بِكَ حَتَّىٰ لاَ نَشْهَدَ إِلاَّ إِيَّاكَ ، وَٱلْطُفْ بِنَا فِيْهِمَا لُطْفاً عَلِمْتَهُ يَصْلُحُ لِمَنْ وَالاَكَ ،

وَٱكْسُنَـا جَـلاَبِيْـبَ ٱلْعِصْمَـةِ فِـيْ ٱلأَنْفَـاسِ وَٱللَّحظَاتِ ، وَٱجْعَلْنَا عَبِيْدَاً لَكَ فِيْ جَمِيْعِ ٱلْحَالاَتِ ، وَعَلِّمْنَا مِنْ لَدُنْكَ عِلْمَاً نَصِيْرُ بِهِ كَامِلِيْنَ فِيْ ٱلْمَحْيَا وَٱلْمَمَاتِ .

ٱللَّهُمَّ أنْتَ ٱلْحَمِيْدُ ، ٱلرَّبُّ ٱلْمَجِيْدُ ، ٱلْفَعَّالُ لِمَا يُرِيْدُ ، تَعْلَمُ فَرَحَنَا بِمَاذَا وَلِمَاذَا وَعَلَىٰ مَاذَا ، وَتَعْلَمُ حُزْنَنَا كَذٰلِكَ ، وَقَدْ أَوْجَبْتَ كَوْنَ مَا أَرَدْتَهُ فِيْنَا وَمِنَّا ، وَلاَ نَسْأَلُكَ دَفْعَ مَا تُرِيْدُ ، وَلٰكِنْ نَسْأَلُكَ ٱلتَّأْيِيدَ بِرُوْحٍ مِنْ عِنْـدِكَ فِيْمَـا تُـرِيْـدُ ، كَمَـا أَيَّـدْتَ أَنْبِيَـاءَكَ وَرُسُلَكَ ، وَخَاصَّةَ ٱلصِّدِّيْقِيْنَ مِنْ خَلْقِكَ ؛ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ .

ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضِ ، عَالِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ ، فَهَنِيْئاً لِمَنْ عَرَفَكَ فَرَضِيَ بِقَضَائِكَ ، وَٱلْوَيْلُ لِمَنْ لَمْ يَعْرِفْكَ ، بَلِ ٱلْوَيْلُ ثُمَّ ٱلْوَيْلُ لِمَنْ أَقَرَّ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَلَمْ يَرْضَ بِأَحْكَامِكَ .

ٱللَّهُمَّ إِنَّ ٱلْقَوْمَ قَدْ حَكَمْتَ عَلَيْهِمْ بِٱلذُّلِّ حَتَّىٰ عَزُّوْا ، وَحَكَمْتَ عَلَيْهِمْ بِٱلْفَقْدِ حَتَّىٰ وَجَدُوْا ، فَكُلُّ عِزٍّ يَمْنَعُ دُوْنَكَ ، فَنَسْأَلُكَ بَدَلَهُ ذُلاًّ تَصْحَبُهُ لَطَائِفُ رَحْمَتِكَ ، وكُلُّ وِجْدٍ يَحْجُبُ عَنْكَ فَنَسْأَلُكَ عِوَضَهُ فَقْدَاً تَصْحَبُهُ أَنْوَارُ مَحَبَّتِكَ ، فَإِنَّهُ قَدْ ظَهَرَتِ

ٱلسَّعَادَةُ عَلَىٰ مَنْ أَحْبَبْتَهُ ، وَظَهَرَتِ ٱلشَّقَاوَةُ عَلَىٰ مَنْ غَيْرُكَ مَلَكَهُ ، فَهَبْ لَنَا مِنْ مَوَاهِبِ ٱلسُّعَدَاءِ ، وَٱعْصِمْنَا مِنْ مَوَارِدِ ٱلأَشْقِيَاءِ .

ٱللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ عجزْنَا عَنْ دَفْعِ ٱلضُّرِّ عَنْ أَنْفُسِنَا مِنْ حَيْثُ نَعْلَمُ بِمَا نَعْلَمُ ، فَكَيْفَ لاَ نَعْجَزُ عَنْ ذٰلِكَ مِنْ حَيْثُ لاَ نَعْلَمُ بِمَا لاَ نَعْلمُ ، وَقَدْ أَمَرْتَنَا وَنَهَيْتَنَا ، وَٱلْمَدْحَ وَٱلذَّمَّ أَلْزَمْتَنَا ، فَأَخُو ٱلصَّلاَحِ مَنْ أَصْلَحْتَه ، وَأَخُوْ ٱلْفَسَادِ مَنْ أَضْلَلْتَهُ ، وَٱلسَّعِيْدُ حَقّاً مَنْ أَغْنَيْتَهُ عَنِ ٱلسُّؤَالِ مِنْكَ ، وَٱلشَّقِيُّ حَقّاً مَنْ أَحْرَمْتَهُ مَعَ كَثْرَةِ ٱلسُّؤَالِ لَكَ ، فَأَغْنِنَا بِفَضْلِكَ عَنْ سُؤَالِنَا مِنْكَ ، وَلاَ تَحْرِمْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ مَعَ

كَثْرَةِ سُؤَالِنَا لكَ ؛ واغفر لنا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ، يَا شَدِيْدَ ٱلبَطْشِ ، يَا جَبَّارُ يَا قَهَّارُ يَا حَكِيْمُ ، نَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ ، وَنَعُوْذُ بِكَ مِنْ ظُلْمَةِ مَا أَبْدَعْتَ ، وَنَعُوْذُ بِكَ مِنْ كَيْدِ ٱلنُّفُوْسِ فِيْما قَدَّرْتَ وَأَرَدْتَ ، وَنَعُوْذ بِكَ مِنْ شَرِّ ٱلْحُسَّادِ عَلَىٰ مَا أَنْعَمْتَ ، وَنَسْأَلُكَ عِزَّ ٱلدُّنْيا وَٱلآخِرَةِ ، كَمَا سَأَلَكَهُ نَبِيُّكَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، عِزَّ ٱلدُّنْيَا بِٱلإِيْمَانِ وَٱلْمَعْرِفَةِ ، وَعِزَّ ٱلآخِرَةِ بِٱللِّقَاءِ وَٱلْمُشَاهَدَةِ ؛ إِنَّكَ سَمِيْعٌ قَرِيْبٌ مُجِيْبٌ .

ٱللَّهُمَّ إِنِّيْ أُقَدِّمُ إِليك بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ ٱلسَّمٰوَاتِ

وَأَهْلُ ٱلأَرْضِ ، وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ فِيْ عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ ، أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذٰلِكَ كُلِّهِ ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴾ .

أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ بِبَسْطِ يَدَيْكَ ، وَكَرَمِ وَجْهِكَ وَنُوْرِ عَيْنَيْكَ ، وَكَمَالِ أَعْيُنِكَ ، أَنْ تُعْطِيَنَا خَيْرَ مَا نَفِذَتْ بِهِ مَشِيْئَتُكَ ، وَتَعَلَّقَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ ، وجَرَىٰ بِهِ قَلَمُكَ ، وَأَحَاطَ بِهِ

عِلْمُكَ ، وَٱكْفِنَا شَرَّ مَا هُوَ ضِدٌّ لِذٰلِكَ ، وَأَكْمِلْ دِيْنَنَا ، وَأَتْمِمْ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ ، وَهَبْ لَنا حِكْمَةَ ٱلْحِكْمَةِ ٱلْبالِغَةِ ، مَع ٱلْحَيَاةِ ٱلطَّيِّبَةِ ، وَٱلْمَوْتَةِ ٱلحَسَنَةِ ، وَتَولَّ قَبْضَ أَرْوَاحِنَا بِيَدِكَ ، وَحُلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ غَيْرِكَ فِيْ ٱلْبَرْزَخِ ، وَمَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ ، بِنُوْرِ ذَاتِكَ ، وَعَظِيْمِ قُدْرَتِكَ ، وَجَمِيْلِ فَضْلِكَ ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ، يَا ٱللهُ ، يَا عَلِيُّ ، يَا عَظِيْمُ ، يَا حَلِيْمُ ، يَا حَكِيْمُ ، يَا كَرِيْمُ ، يَا سَمِيْعُ ، يَا قَرِيْبُ ، يَا مُجِيْبُ ، يَا وَدُوْدُ . . حُلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ فِتْنَةِ ٱلدُّنْيَا وَٱلنِّسَاءِ ، وَٱلْغَفْلَةِ وَٱلشَّهْوَةِ ، وَظُلْمِ ٱلْعِبَادِ ، وَسُوْءِ ٱلْخُلُقِ ،

وَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوْبَنَا ، وَٱقْضِ عَنَّا تَبعَاتِنَا ، وَٱكْشِفَ عَنَّا ٱلسُّوْءَ ، وَنَجِّنَا مِنَ ٱلْغَمِّ ، وَٱجْعَلْ لَنَا مِنْهُ مَخْرجاً ؛ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ يَا ٱللهُ يَا ٱللهُ يَا ٱللهُ .

يَـا لَطِيْـفُ ، يَـا رَزَّاقُ ، يَـا قَـوِيُّ ، يَا عَزِيْزُ ، لَكَ مَقَالِيْدُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضِ ، تَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَنْ تَشَاءُ وَتَقْدِرُ ، فَٱبْسُطْ لَنَا مِنَ ٱلرِّزْقِ مَا تُوَصِّلُنَا بِهِ إِلَىٰ رَحْمَتِكَ ، وَمِنْ رَحْمَتِكِ مَا تَحُوْلُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ نِقَمِكَ ، ومِنْ حِلْمِكَ مَا يَسَعُنَا بِهِ عَفْوُكَ ، وَٱخْتِمْ لَنَا بِٱلسَّعَادَةِ ٱلَّتِيْ خَتَمْتَ بِهَا لأَوْلِيَائِكَ ، وَٱجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِنَا وَأَسْعَدَهَا يَوْمَ لِقَائِكَ ، وَزَحْزِحْنَا

فِيْ ٱلدُّنْيَا عَنْ نَارِ ٱلشَّهْوَةِ ، وَأَدْخِلْنَا بِفَضْلِك
فِيْ مَيَادِيْنِ ٱلرَّحْمَةِ ، وَٱكْسُنا مِنْ لَدُنْكَ
جَلاَبِيْبَ ٱلْعِصْمَةِ ، وَٱجْعَلْ لَنَا ظَهِيْراً مِنْ
عُقُوْلِنَا ، وَمُهَيْمِناً مِنْ أَرْواحِنَا ، وَمُسَخِّراً مِنْ
أَنْفُسِنَا ؛ كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيْراً ، وَنَذْكُرَكَ
كَثِيْراً ، إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيْراً ، وَهَبْ لَنَا
مُشَاهَدَةً تَصْحَبُهَا مُكَالَمَةٌ ، وَٱفْتَحْ أَسْماعَنَا
وَأَبْصَارَنَا ، وَٱذْكُرْنَا إِذَا غَفَلْنَا عنْكَ بِأَحْسَنِ
مَا تَذْكُرُنَا بِهِ إِذَا ذَكَرْنَاكَ ، وَٱرْحَمْنَا إِذَا
عَصَيْنَاكَ بِأَتَمِّ مَا تَرْحَمُنَا بِهِ إِذَا أَطَعْنَاكَ ،
وَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوْبَنَا مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ ،
وَٱلْطُفْ بِنَا لُطْفاً يَحْجُبُنَا عَنْ غَيْرِكَ ،

وَلاَ يَحْجُبْنَا عَنْكَ ، فَإِنَّكَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ .

ٱللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ لِسَاناً رَطْبَاً بِذِكْرِكَ ، وَقَلْبَاً مُنَعَّمَاً بِشُكْرِكَ ، وَبَدَنَاً هَيِّنَاً لَيِّنَاً لِطَاعِتِكَ ، وَأَعْطِنَا مَعَ ذٰلِكَ ما لاَ عَيْنٌ رأَتْ ، وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلاَ خَطَرَ عَلَىٰ قَلْبِ بَشَرٍ ، كَمَا أَخْبَرَ بِهِ رَسُوْلُكَ مُحَمَّدٌ صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، حَسْبَمَا عَلَّمْتَهُ بِعِلْمِكَ ، وَأَغْنِنَا بِلاَ سَبَبٍ ، وَٱجْعَلْنَا سَبَبَ ٱلْغِنَىٰ لأَوْلِيَائِكَ ، وَبَرْزَخَاً بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَعْدَائِكَ ؛ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ .

ٱللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ إِيْمَانَاً دَائِمَاً ، وَنَسْأَلُكَ قَلْبَاً خَاشِعَاً ، وَنَسْأَلُكَ عِلْمَاً نَافِعَاً ،

وَنسْأَلُكَ يَقِيْناً صَادِقاً ، وَنسْأَلُكَ دِيْناً قَيِّماً ، وَنسْأَلُكَ ٱلْعَافِيَةَ مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ ، وَنسْأَلُكَ تَمَامَ ٱلْعافِيَةِ ، وَنَسْأَلُكَ دَوَامَ ٱلْعَافِيَةَ ، وَنَسأَلُكَ ٱلشُّكْرَ عَلَىٰ ٱلْعافِيَةِ ، وَنَسْأَلُكَ ٱلْغِنَىٰ عَنِ ٱلنَّاسِ .

ٱللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ ٱلتَّوْبَةَ ٱلْكامِلَةَ ، وَٱلْمَغْفِرَةَ ٱلشَّامِلَةَ ، وَٱلْمَحْبَةَ ٱلْجَامِعَةَ ، وَٱلْخُلَّةَ ٱلصَّافِيَةَ ، وَٱلْمَعْرِفَةَ ٱلْوَاسِعَةَ ، وَٱلأَنْوَارَ ٱلسَّاطِعَةَ ، وَٱلشَّفَاعَةَ ٱلْقَائِمَةَ ، وَٱلْحُجَّةَ ٱلْبَالِغَةَ ، وَٱلدَّرَجَةَ ٱلْعَالِيَةَ ، وَفُكَّ وَثَاقَنَا مِنَ ٱلمَعْصِيَةِ ، وَرِهَانَنَا مِنَ ٱلنِّقْمَةِ ، بِمَوَاهِبِ ٱلْمِنَّةِ .

ٱللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ ٱلتَّوْبَةَ وَدَوَامَهَا ، وَنَعُوْذُ بِكَ مِنَ ٱلْمَعْصِيَةِ وَأَسْبَابِهَا ، وَذَكِّرْنَا بِٱلْخَوْفِ مِنْكَ قَبْلَ هُجُوْمِ خَطَرَاتِهَا ، وَٱحْمِلْنَا عَلَىٰ ٱلنَّجَاةِ مِنْهَا ، وَمِنَ ٱلتَّفَكُّرِ فِيْ طَرَائِقِهَا ، وَٱمْحُ مِنْ قُلُوْبِنَا حَلاَوَةَ مَا ٱجْتَنَيْنَاهُ مِنْهَا ، وَٱسْتَبْدِلْهَا بِٱلْكَرَاهَةِ لَهَا ، وَٱلطَّعْمِ لِمَا هُوَ بِضِدِّهَا ، وَأَفِضْ عَلَيْنَا مِنْ بَحْرِ كَرَمِكَ وَجُودِكَ ؛ حَتَّىٰ نَخْرُجَ مِنَ ٱلدُّنْيَا عَلَىٰ ٱلسَّلاَمَةِ مِنْ وَبَالِهَا ، وَٱجْعَلْنَا عِنْدَ ٱلْمَوْتِ نَاطِقِيْنَ بِٱلشَّهَادَةِ ، عَالِمِيْنَ بِهَا (ثلاثاً) ، وَٱرْأَفْ بِنَا رَأْفَةَ ٱلْحَبِيْبِ بِحَبِيْبِهِ ، عِنْدَ ٱلشَّدَائِدِ وَنُزُوْلِهَا ، وَأَرِحْنَا مِنْ هُمُوْمِ ٱلدُّنْيَا

وَغُمُوْمِهَا ، بِٱلرَّوْحِ وَٱلرَّيْحَانِ إِلَىٰ ٱلْجَنَّةِ وَنَعِيْمِهَا .

ٱللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ تَوْبَةً سَابِقَةً مِنْكَ إِلَيْنَا لِتَكُوْنَ تَوْبَتُنَا تَابِعَةً إِلَيْكَ مِنَّا ، وَهَبْ لَنَا ٱلتَّلَقِيَّ مِنْكَ ، كَتَلَقِّيْ آدَمَ مِنْكَ ٱلْكَلِمَاتِ ؛ لِيَكُوْنَ قُدْوَةً لِوَلَدِهِ فِيْ ٱلتَّوْبَةِ وَٱلأَعْمَالِ ٱلصَّالِحَاتِ ، وَبَاعِدْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ ٱلْعِنَادِ وَٱلإِصْرَارِ ، وَٱلشَّبَهِ بِإِبْلِيْسَ رَأْسَ ٱلْغُوَاةِ ، وَٱجْعَلْ سَيِّئَاتِنَا سَيِّئَاتِ مَنْ أَحْبَبْتَ ، وَلاَ تَجْعَلْ حَسَنَاتِنَا حَسَنَاتِ مَنْ أَبْغَضْتَ ، فَٱلإِحْسَانُ لاَ يَنْفَعُ مَعَ ٱلْبُغْضِ مِنْكَ ، وَٱلإِسَاءَةُ لاَ تَضُرُّ مَعَ ٱلْحبِّ مِنْكَ ، وَقَدْ

أَبْهَمْتَ عَلَيْنَا ٱلأَمْرَ ؛ لِنَرْجُوَ وَنَخَافَ ، فَآمِنْ خَوْفَنَا ، وَلاَ تُخَيِّبْ رَجَاءَنَا ، وَأَعْطِنَا سُؤْلَنَا ؛ فَقَدْ أَعْطَيْتَنَا ٱلإِيْمَانَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَسْأَلَكَ، وَكَتَبْتَ وَحَبَّبْتَ، وَزَيَّنْتَ وَكَرَّهْتَ، وَأَطْلَقْتَ ٱلأَلْسُنَ بِمَا بِهِ تَرْجَمْتَ ، فَنِعْمَ ٱلرَّبُّ أَنْتَ ، فَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ مَا أَنْعَمْتَ ، فَٱغْفِرْ لَنَا ، وَلاَ تُعَاقِبْنَا بِٱلسَّلْبِ بَعْدَ ٱلْعَطَا ، وَلا بِكُفْرَانِ ٱلنِّعَمِ وَحِرْمَانِ ٱلرِّضَا .

ٱللَّهُمَّ رَضِّنَا بِقَضَائِكَ ، وَصَبِّرْنَا عَلَىٰ طَاعَتِكَ ، وَعنْ مَعْصِيَتِكَ ، وَعَنِ ٱلشَّهَوَاتِ ٱلْمُوْجِبَاتِ لِلنَّقْصِ وَٱلْبُعْدِ عَنْكَ ، وَهَبْ لَنَا حَقِيْقَةَ ٱلإِيْمَانِ بِكَ ، حَتَّىٰ لاَ نَخَافَ غَيْرَكَ ،

وَلاَ نَرْجُو غَيْرَكَ ، وَلاَ نُحِبَّ غَيْرَكَ ، وَلاَ نَعْبُدَ شَيْئَاً سِوَاكَ ، وَأَوْزِعْنَا شُكْرَ نَعْمَائِكَ ، وَغَطِّنَا بِرِدَاءِ عَافِيَتِكَ ، وَٱنْصُرْنَا بِٱلْيَقِيْنِ ، وَٱلتَّوْكُّلِ عَلَيْكَ ، وَأَسْفِرْ وُجُوْهَنَا بِنُوْرِ صِفَاتِكَ ، وَأَضْحِكْنَا وَبَشِّرْنَا يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، بَيْنَ أَوْلِيَائِكَ ، وَٱجْعَلْ يَدَكَ مَبْسُوْطَةً عَلَيْنَا وَعَلَىٰ أَهْلِيْنَا وَأَوْلادِنَا ، وَمَنْ مَعَنَا ، وَلاَ تَكِلْنَا إِلَىٰ أَنْفُسِنَا طَرْفَة عَيْنٍ وَلاَ أَقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ ، يَا نِعْمَ ٱلْمُجِيْبِ (ثَلاَثَاً) .

يَا مَنْ هُوَ هُوَ ، هُوَ فِيْ عُلُوِّهِ قَرِيْبٌ ، يَا ذَا ٱلْجَلاَلِ وَٱلإِكْرَام ، يَا مُحِيْطَاً بِٱللَّيَالِيْ وَٱلأَيَّامِ ، أَشْكُوْ إِلَيْكَ مِنْ غَمِّ ٱلْحِجَابِ ،

وَسُوْءِ ٱلْحِسَابِ ، وَشِدَّةِ ٱلْعَذَاب وَأَنَّ ذٰلِكَ لَوَاقِعٌ ، مَالَهُ مِنْ دَافِعٍ إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِيْ .

لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّيْ كُنْتُ مِنَ ٱلظَّالِمِيْنَ (ثَلاَثَاً) .

وَلَقَدْ شَكَا إِلَيْكَ يَعْقُوْبُ فَخَلَّصْتَهُ مِنْ حُزْنِهِ ، وَرَدَدْتَ عَلَيْهِ مَا ذَهَبَ مِنْ بَصَرِهِ ، وَجَمَعْتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَلَدِهِ ، وَلَقَدْ نَادَاكَ نُوْحٌ مِنْ قَبْلُ فَنَجَّيْتَهُ مِنْ كَرْبِهِ ، وَلَقَدْ نَادَاكَ أَيُّوْبُ مِنْ بَعْدُ فَكَشَفْتَ مَا بِهِ مِنْ ضُرِّهِ ، وَلَقَدْ نَادَاكَ يُوْنُسُ فَنَجَّيْتَهُ مِنْ غَمِّهِ ، وَلَقَدْ نَادَاكَ زَكَرِيَّا فَوَهَبْتَ لَهُ وَلَدَاً مِنْ صُلْبِهِ بَعْدَ يَأْسِ أَهْلِهِ وَكِبَرِ سِنِّهِ ، وَلَقَدْ عَلِمْتَ مَا نَزَلَ بِإِبْرَاهِيْمَ فَأَنْقَذْتَهُ

مِنْ نَارِ عَدُوِّهِ ، وَأَنْجَيْتَ لُوْطاً وَأَهْلَهُ مِنَ ٱلْعَذَابِ ٱلنَّازِلِ بِقَوْمِهِ ، فَهَا أَنَا عَبْدُكَ ، إِنْ تُعَذِّبْنِيْ بِجَمِيْعِ مَا عَلِمْتَ مِنْ عذَابِكَ . . فَأَنَا حَقِيْقٌ بِهِ ، وَإِنْ تَرْحَمْنِيْ كَمَا رَحِمْتَهُمْ مَعَ عَظِيْمِ إِجْرَامِيْ . . فَأَنْتَ أَوْلَىٰ بِذٰلِكَ ، وَأَحَقُّ مَنْ أَكْرَمَ بِهِ ، فَلَيْسَ كَرَمُكَ مَخْصُوْصاً بِمَنْ أَطَاعَكَ وَأَقْبَلَ عَلَيْكَ ، بَلْ هُوَ مَبْذُوْلٌ بِٱلسَّبْقِ لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ ، وَإِنْ عَصَاكَ وَأَعْرَضَ عَنْكَ ، وَلَيْسَ مِنَ ٱلْكَرَمِ أَنْ لاَ تُحْسِنَ إِلاَّ لِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ ، وَأَنْتَ ٱلْمِفْضَالُ ٱلْغَنِيُّ ، بَلْ مِنَ ٱلْكَرَمِ أَنْ تُحْسِنَ إِلَىٰ منْ أَسَاءَ إِلَيْكَ وَأَنْتَ ٱلرَّحِيْمُ ٱلْعَلِيُّ ، كَيْفَ وَقَدْ أَمَرْتَنَا أَنْ

نُحْسِنَ إِلَىٰ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْنَا ، فَأَنْتَ أَوْلَىٰ بِذٰلِكَ مِنَّا ، ربَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُوْنَنَّ مِنَ ٱلْخَاسِرِيْنَ ، يَا ٱللهُ يَا ٱللهُ يَا ٱللهُ يَا رَحْمٰنُ ، يَا رَحِيْمُ ، يَا حَيُّ ، يَا قَيُّوْمُ ، يَا مَنْ هُوَ هُوَ هُوْ ، يَا هُو إِنْ لَمْ نَكُنْ لِرَحْمَتِكَ أَهْلاً أَنْ نَنَالَهَا . . فَرَحْمَتُكَ أَهْلٌ أَنْ تَنَالَنَا ، يَا رَبَّاهُ يَا مَوْلاَهُ ، يَا مُغِيْثَ مَنْ عَصاهُ . . أَغِثْنَا (ثَلاَثاً) يَا رَبُّ يَا كَرِيْمُ ، وَٱرْحَمْنَا يَا بَرُّ يَا رَحِيْمُ ، يَا مَنْ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضَ ، وَلاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيْمُ (ثلاثاً) ، أَسْأَلُكَ ٱلإِيْمَانَ بِحِفْظِكَ ، إِيْمَاناً يَسْكُنُ بِهِ قَلْبِيْ مِنْ

هَمِّ ٱلرِّزْقِ ، وَخَوْفِ ٱلْخَلْقِ ، وَٱقْرُبْ مِنِّي قُرْبَاً ، تَمْحَقُ بِهِ عَنِّيْ كُلَّ حِجَابٍ مَحَقْتَهُ عَنْ إِبْـرَاهِيْـمَ خَلِيْلِـكَ ، فَلَـمْ يَحْتَـجْ لِجِبْـرِيْـلَ رَسُوْلِكَ ، وَلاَ لِسُؤَالِهِ مِنْكَ ، وَحَجَبْتَهُ بِذٰلِكَ عَنْ نَارِ عَدُوِّهِ ، وَكَيْفَ لاَ يُحْجَبُ عَنْ مَضَرَّةِ ٱلأَعْدَاءِ مَنْ غَيَّبْتَهُ عَنْ مَنْفَعَةِ ٱلأَحِبَّاءِ ، كَلاَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ أَنْ تُغَيِّبَنِيْ بِقُرْبِكَ مِنِّي ؛ حَتَّىٰ لاَ أَرَىٰ وَلاَ أَسْمَعَ وَلاَ أُحِسَّ بِقُرْبِ شَيْءٍ وَلاَ بِبُعْدِهِ عَنِّي ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ .

﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَالَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَن يَدْعُ مَعَ

ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ ﴿ هُوَ ٱلْحَىُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۗ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴾ ﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ .



حِزْبُ النَّصْرِ

لأَبِيْ الْحَسَنِ الشَّاذِلِيِّ

ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ـ

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيْمِ

﴿ وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِنِّى عُذْتُ بِرَبِّى وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَّا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴾ . (ثَلاَثاً) .

اَللّٰهُمَّ بِسَطْوَةِ جَبَرُوْتِ قَهْرِكَ ، وَبِسُرْعَةِ إِغَاثَةِ نَصْرِكَ ، وَبِغَيْرَتِكَ لِانتِهَاكِ حُرُمَاتِكَ ، وَبِحِمَايَتِكَ لِمَنِ ٱحْتَمَىٰ بِبَابِكَ . . نَسْأَلُكَ

يَا اَللهُ يَا اَللهُ يَا اَللهُ ، يَا سَمِيْعُ يَا مُجِيْبُ ، يَا قَرِيْبُ يَا سَرِيْعُ ، يَا مُنْتَقِمُ يَا قَهَّارُ ، يَا شَدِيْدَ ٱلْبَطْشِ ، يَا مَنْ لاَ يُعْجِزُهُ قَهْرُ ٱلْجَبَابِرَةِ ، وَلاَ يَعْظُمُ عَلَيْهِ هَلاَكُ ٱلْمُتَمَرِّدِيْنَ مِنَ ٱلْمُلُوْكِ وَٱلأَكَاسِرَةِ . . أَنْ تَجْعَلَ كَيْدَ مَنْ كَادَنَا فِيْ نَحْرِهِ ، وَمَكْرَ مَنْ مَكَرَ بِنَا عَائِداً عَلَيْهِ ، وَحُفْرَةَ مَنْ حَفَرَ لَنَا حُفْرَةً وَاقِعاً هُوَ فِيْهَا ، وَمَنْ نَصَبَ لَنَا شَبَكَةَ ٱلْخِدَاعِ . . اْجْعَلْهُ يَا سَيِّدِيْ مَسُوْقاً إِلَيْهَا ، وَمُصَاداً فِيْهَا ، وَأَسِيْراً لَدَيْهَا .

اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ . . اْكْفِنَا ٱلْعِدَا ، وَلَقِّهِمُ ٱلرَّدَىٰ ، وَٱجْعَلْهُمْ لِكُلِّ

حَبيْبِ فِدَا ، وَسَلِّطِ ٱللَّهُمَّ عَلَيْهِمْ عَاجِلَ ٱلنِّقَمِ فِيْ ٱلْيَوْمِ وَٱلْغَدَا .

اَللّٰهُمَّ بَدِّدْ شَمْلَهُمْ . اَللّٰهُمَّ فَرِّقْ جَمْعَهُمْ .

اَللّٰهُمَّ فُلَّ حَدَّهُمْ ، وَأَقِلَّ عَدَدَهُمْ . اَللّٰهُمَّ ٱجْعَلِ ٱلدَّائِرَةَ عَلَيْهِمْ .

اَللّٰهُمَّ أَرْسِلِ ٱلْعَذَابَ إِلَيْهِمْ . اَللّٰهُمَّ أَخْرِجْهُمْ عَنْ دَائِرَةِ ٱلْحِلْمِ وَٱللُّطْفِ ، وَٱسْلُبْهُمْ مَدَدَ ٱلإِمْهَالِ ، وَغُلَّ أَيْدِيَهُمْ ، وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوْبِهِمْ ، وَلاَ تُبَلِّغْهُمُ ٱلآمَالَ .

اَللّٰهُمَّ مَزِّقْهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ مَزَّقْتَهُ أَعْدَاءَكَ، ٱنْتِصَاراً لأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَوْلِيَائِكَ .

اَللّٰهُمَّ ٱنْتَصِرْ لَنَا ٱنْتِصَارَكَ لأَحْبَابِكَ عَلَىٰ أَعْدَائِكَ . (ثَلاَثاً) .

اَللّٰهُمَّ لاَ تُمَكِّنِ ٱلأَعْدَاءَ فِيْنَا وَلاَ مِنَّا ، وَلاَ تُسَلِّطْهُمْ عَلَيْنَا بِذُنُوْبِنَا . (ثَلاَثاً) .

﴿حمٓ﴾ لاَ يُنْصَرُوْنَ . (سَبْعاً) .

اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ ﴿حمٓ عٓسٓقٓ﴾ حِمَايَتُنَا مِمَّا نَخَافُ .

اَللّٰهُمَّ قِنَا شَرَّ ٱلأَسْوَاءِ، وَلاَ تَجْعَلْنَا مَحَلاًّ لِلْبَلْوَىٰ.

اَللّٰهُمَّ أَعْطِنَا أَمَلَ ٱلرَّجَاءِ ، وَفَوْقَ ٱلأَمَلِ .

اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ بِفَضْلِهِ. . نَسْأَلُكَ إِلَـٰهِي ٱلْعَجَلَ ٱلْعَجَلَ ٱلْعَجَلَ ، ٱلإِجَابَةَ ٱلإِجَابَةَ ٱلإِجَابَةَ ، يَا مَنْ أَجَابَ نُوْحاً فِيْ قَوْمِهِ ، يَا مَنْ نَصَرَ إِبْرَاهِيْمَ عَلَىٰ أَعْدَائِهِ ، يَا مَنْ رَدَّ يُوْسُفَ عَلَىٰ يَعْقُوْبَ ، يَا مَنْ كَشَفَ ضُرَّ أَيُّوْبَ ، يَا مَنْ أَجَابَ دَعْوَةَ زَكَرِيَّا ، يَا مَنْ قَبِلَ تَسْبِيْحَ يُوْنُسَ بْنِ مَتَّىٰ. .

أَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ بِأَسْرَارِ أَصْحَابِ هَـٰذِهِ ٱلدَّعَوَاتِ ٱلْمُسْتَجَابَاتِ. . أَنْ تَقْبَلَ مَا بِهِ دَعَوْنَاكَ ، وَأَنْ تُعْطِيَنَا مَا سَأَلْنَاكَ ، وَأَنْجِزْ لَنَا وَعْدَكَ ٱلَّذِيْ وَعَدْتَهُ لِعِبَادِكَ ٱلصَّالِحِيْنَ ٱلْمُؤْمِنِيْنَ .

﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ .

ٱنْقَطَعَتْ آمَالُنَا وَعِزَّتِكَ إِلاَّ مِنْكَ ، وَخَابَ رَجَاؤُنَا وَحَقِّكَ إِلاَّ فِيْكَ .

إِنْ أَبْطَأَتْ غَارَةُ ٱلأَرْحَامِ وَٱبْتَعَدَتْ
عَنَّا ، فَأَقْرَبُ شَيْءٍ غَارَةُ ٱللهِ
يا غَارَةَ ٱللهِ حُثِّيْ ٱلسَّيْرَ مُسْرِعَةً
فِيْ حَلِّ عُقْدَتِنَا يَا غَارَةَ ٱللهِ
عَدَتِ ٱلْعَادُوْنَ وَجَارُوْا
وَرَجَوْنَا ٱللهَ مُجِيْرَا
وَكَفَىٰ بِٱللهِ وَلِيّاً
وَكَفَىٰ بِٱللهِ نَصِيْرَا

يَا وَاحِدُ، يَا عَلِيُّ، يَا حَلِيْمُ، حَسْبِيَ ٱللهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيْلُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيْمِ ، ﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِي ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ ، اِسْتَجِبْ لَنَا . . آمِيْنَ . . آمِيْنَ . . آمِيْنَ .

فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِيْنَ ظَلَمُوْا ، فَأَصْبَحُوْا لاَ يُرَىٰ إِلاَّ مَسَاكِنُهُمْ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِيْنَ .

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً .

* * *

حِزْبُ النَّصْرِ عَلَىٰ ٱلأَعْدَاءِ

لِلحَبِيبِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَلَوِيٍّ الحَدَّادِ

ـ رَحِمَهُ ٱللهُ ـ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا * لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا * وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴾ .

﴿ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهًا ﴾ .

﴿ وَجِيهًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴾ .

﴿ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِى فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ﴾ .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ نَصْرٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ * يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوٓا۟ أَنصَارَ ٱللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّـۧنَ مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ۖ﴾ .

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا

شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَا يَـُٔودُهُۥ
حِفْظُهُمَا وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴾ .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ
خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ
نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ * هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى
لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ هُوَ
ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ * هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا
هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ
ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا
يُشْرِكُونَ * هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ

لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ .

أُعِيْذُ نَفْسِيْ بِٱللهِ تَعَالَىٰ مِنْ كُلِّ مَا يَسْمَعُ بِأُذُنَيْنِ ، وَيُبْصِرُ بِعَيْنَيْنِ ، وَيَمْشِيْ بِرِجْلَيْنِ ، وَيَبْطِشُ بِيَدَيْنِ ، وَيَتَكَلَّمُ بِشَفَتَيْنِ ، حَصَّنْتُ نَفْسِيْ بِٱللهِ ٱلْخَالِقِ ٱلأَكْبَرِ ، مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلإِنْسِ ، وَأَنْ يَحْضُرُوْنِ . . عَزَّ جَارُهُ ، وَجَلَّ ثَنَاؤُهُ ، وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ ، وَلاَ إِلَـٰهَ غَيْرُهُ .

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَجْعَلُكَ فِيْ نُحُوْرِ أَعْدَائِيْ ، وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ شُرُوْرِهِمْ ، وَتَحَيُّلِهِمْ وَمَكْرِهِمْ وَمَكَائِدِهِمْ ، أَطْفِىءْ نَارَ مَنْ أَرَادَ بِيْ

عَدَاوَةً مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلإِنْسِ ، يَا حَافِظُ يَا حَفِيْظُ ،
يَا كَافِيْ يَا مُحِيْطُ ، سُبْحَانَكَ ـ يَا رَبِّ ـ مَا أَعْظَمَ
شَأْنَكَ ، وَأَعَزَّ سُلْطَانَكَ ، تَحَصَّنْتُ بِٱللهِ ،
وَبِأَسْمَاءِ ٱللهِ ، وَبِآيَاتِ ٱللهِ ، وَمَلاَئِكَةِ ٱللهِ ،
وَأَنْبِيَاءِ ٱللهِ ، وَرُسُلِ ٱللهِ ، وَٱلصَّالِحِيْنَ مِنْ
عِبَادِ ٱللهِ ، حَصَّنْتُ نَفْسِيْ بِلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ،
مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ ٱللهِ ، صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

اَللّٰهُمَّ ٱحْرُسْنِيْ بِعَيْنِكَ ٱلَّتِيْ لاَ تَنَامُ ،
وَٱكْنُفْنِيْ بِكَنَفِكَ ٱلَّذِيْ لاَ يُرَامُ ، وَٱرْحَمْنِيْ
بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ ، فَلاَ أَهْلِكَ وَأَنْتَ ثِقَتِيْ
وَرَجَائِيْ ، **يَا غِيَاثَ ٱلْمُسْتَغِيْثِيْنَ** (ثَلاَثاً) .
يَا دَرَكَ ٱلْهَالِكِيْنَ (ثَلاَثاً) . . ٱكْفِنِيْ شَرَّ كُلِّ

طَارِقٍ يَطْرُقُ بِلَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ ، إِلاَّ طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ .

بِٱسْمِ ٱللهِ أَرْقِيْ نَفْسِيْ مِنْ كُلِّ مَا يُؤْذِيْ مِنْ كُلِّ حَاسِدٍ .

ٱللهُ شِفَائِيْ ، بِٱسْمِ ٱللهِ رُقِيْتُ .

ٱللّٰهُمَّ رَبَّ ٱلنَّاسِ ، أَذْهِبِ ٱلْبَاسَ ، ٱشْفِ أَنْتَ ٱلشَّافِيْ ، وَعَافِ أَنْتَ ٱلْمُعَافِيْ ، لاَ شِفَاءَ إِلاَّ شِفَاؤُكَ ، شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَماً وَلاَ أَلَماً .

يَا كَافِيْ يَا وَافِيْ ، يَا حَمِيْدُ يَا مَجِيْدُ ؛ ٱرْفَعْ عَنِّيْ كُلَّ تَعَبٍ شَدِيْدٍ ، وَٱكْفِنِيْ مِنَ ٱلْحَدِّ وَٱلْحَدِيْدِ ، وَٱلْمَرَضِ ٱلشَّدِيْدِ ،

وَٱلْجَيْشِ ٱلْعَدِيْدِ ، وَٱجْعَلْ لِيْ نُوْراً مِنْ نُوْرِكَ ، وَعِزّاً مِنْ عِزِّكَ ، وَنَصْراً مِنْ نَصْرِكَ ، وَبَهَاءً مِنْ بَهَائِكَ ، وَعَطَاءً مِنْ عَطَائِكَ ، وَحِرَاسَةً مِنْ حِرَاسَتِكَ ، وَتَأْيِيْداً مِنْ تَأْيِيْدِكَ .

يَا ذَا ٱلْجَلاَلِ وَٱلإِكْرَامِ ، وَٱلْمَوَاهِبِ ٱلْعِظَامِ ؛ أَسْأَلُكَ أَنْ تَكْفِيَنِيْ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِيْ شَرٍّ ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱللهُ ٱلْخَالِقُ ٱلأَكْبَرُ ، وَصَلَّىٰ ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْماً كَثِيْراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيْهِ .

وَٱلْحَمْدُ للهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِيْنَ ، ظَاهِراً وَبَاطِناً، وَعَلَىٰ كُلِّ حَالٍ، يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِيْنَ .

* * *

أدعية متفرقة

ثُمَّ تَقُوْلُ ـ وخُصُوصاً في الأشْهُرِ الحُرُمِ ـ :

أَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيْمَ الَّذِي لا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ الحَيَّ القَيُّومَ وَأَتُوْبُ إِلَيْهِ ، تَوْبَةَ عَبْدٍ ظَالِمٍ لا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ نَفْعاً وَلاَ ضَرّاً ، وَلاَ مَوْتاً وَلا حَياةً ، وَلاَ نُشُوراً (سَبْعاً) . وَوَاظِبْ عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ ؛ فَكَثِيْرٌ مِنَ السَّلَفِ كانُوا لا يَتْرُكُوْنَهُ فِي هٰذا الوَقْتِ .

ثُمَّ ٱشْتَغِلْ بِمُطَالَعَةٍ أَوْ حُضُوْرِ رَوْحَةٍ ، وَلاَ تُمْض أَوْقَاتَكَ سُدًى ، ثُمَّ إِذا قَرُبَ المَغْرِبُ تَقْرَأُ ﴿وَالشَّمْسِ﴾ وَ ﴿وَاللَّيْلِ﴾

النَّاسِ﴾ .

اَلْمُسَبَّعَاتُ

وَإِنْ كان عِنْدَكَ فَراغٌ فَٱقْرَأ المُسَبَّعاتِ وَوَقْتُها قَبْلَ المَغْرِبِ ، وَقَبْلَ الإِشْرَاقِ أَيضاً وَهِيَ هٰذِهِ :

﴿الفاتِحَةُ﴾ (سَبْعاً) ، و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ (سَبْعاً) ، وَ ﴿الفَلَقُ﴾ (سَبْعاً) ، وَ ﴿الإِخْلاصُ﴾ (سَبْعاً) ، و ﴿الكَافِرُونَ﴾ (سَبْعاً) ، وآيةُ الكرسيِّ (سَبْعاً) ، سُبْحانَ اللهِ وَالحَمْدُ للهِ وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ (سَبْعاً) ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ

مُحَمَّـدٍ وَآلِـهِ وَصَحْبِـهِ وَسَلِّـمْ (سَبْعـاً) ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيْمَ لِيْ وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالمُؤْمِناتِ ، وَالمُسْلِمِيْنَ وَالمُسْلِماتِ ، الأَحْياءِ مِنْهُمْ وَالأَمْواتِ ، إِنَّكَ قَرِيْبٌ مُجِيْبُ الدَّعَواتِ (سَبْعاً) ، **اللَّهُمَّ** اَفعَلْ بِيْ وَبِهِمْ عاجِلاً وَآجِلاً فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ مَا أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ ، وَلاَ تَفْعَلْ بِنَا يا مَوْلانا ما نَحْنُ لَهُ أَهْلٌ إِنَّكَ غَفُوْرٌ حَلِيْمٌ ، جَوَادٌ كَرِيْمٌ ، رَؤُوفٌ رَحِيْمٌ (سَبْعاً) .



المعَشّرَاتُ

أَعْـدَدْتُ لِكُـلِّ هَـوْلٍ أَلْقَـاهُ فِـي ٱلـدُّنْيَـا وَالآخِرَةِ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ ، وَلِكُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ مَا شَاءَ اللهُ ، وَلِكُلِّ نِعْمَةٍ ٱلحَمْدُ للهِ ، وَلِكُلِّ رَخَاءٍ وَشِدَةٍ الشُّكْرُ للهِ ، وَلِكُلِّ أُعْجُوْبَةٍ سُبْحَـانَ اللهِ ، وَلِكُـلِّ ذَنْـبٍ أَسْتَغْفِـرُ اللهَ ، وَلِكُلِّ مُصِيْبَةٍ إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُوْنَ ، وَلِكُلِّ ضِيْقٍ حَسْبِيَ اللهُ ، وَلِكُلِّ قَضَاءٍ وَقَدَرٍ تَوَكَّلْتُ عَلَىٰ اللهِ ، وَلِكُلِّ طَاعَةٍ وَمَعْصِيَةٍ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، وَلِكُلِّ سُكُوْنٍ وَحَرَكَةٍ بِاسْمِ اللهِ.

لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيْكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ ، وَلَهُ الحَمْدُ ، يُحْيِيْ وَيُمِيْتُ ، بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٍ (عَشْراً) .

لاَ إِلٰـهَ إِلاَّ اللهُ المَلِـكُ الحَـقُّ المُبِيْـنُ (عَشْراً) .

لاَ إِلٰـهَ إِلاَّ اللهُ ٱلـوَاحِـدُ القَهَّـارُ ، رَبُّ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا العَزِيْزُ الغَفَّار (عَشْراً) .

سُبْحَـانَ اللهِ ، وَالحَمْـدُ للهِ ، وَلاَ إِلٰـهَ إِلاَّ اللهُ ، واللهُ أَكْبَرُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيْمِ (عَشْراً) .

سُبُّوحٌ ، قُدُّوسٌ ، رَبُّ المَلاَئِكَةِ وَالرُّوْحِ (عَشْراً) .

سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْعَظِيْمِ ، وَبِحَمْدِهِ (عَشْراً) .

أَسْتَغْفِرُ اللهَ ٱلْعَظِيْمَ الَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ الحَيَّ القَيُّوْمَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، وَأَسْأَلُهُ ٱلتَّوْبَةَ وَالمَغْفِرَةَ (عَشْراً) .

اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلاَ رَادَّ لِمَا قَضَيْتَ ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ (عَشْراً) .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ ٱلأُمِّيِّ ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ (عَشْراً) .

بِاسْمِ ٱللهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ ٱسْمِهِ شَيْءٌ فِي ٱلأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيْعُ العَلِيْمُ (عَشْراً) .

* * *

مَا يُطْلَبُ عِنْدَ دُخُولِ وَقْتِ ٱلْمَغْرِبِ

ثُمَّ إِذَا سَمِعْتَ أَذَانَ المَغْرِبِ . . فَقُلْ :

اللَّهُمَّ هٰذا إِقْبالُ لَيْلِكَ ، وَإِدْبَارُ نَهارِكَ ، وَأَصْواتُ دُعاتِكَ ، فَٱغْفِرْ لِيْ ، مَرْحَباً مَرْحَباً بِالصَّلاةِ أَهْلاً ، مَرْحَباً مَرْحَباً بِالقائِلِ عَدْلاً ، وَأَجِبِ الأَذانَ .

وَبَعْدَ أَنْ تُصَلِّيَ المَغْرِبَ فَسَبِّحْ بَعْدَها كَبَقِيَّةِ الصَّلَواتِ ، وَإِنْ ٱسْتَطَعْتَ أَنْ لا تَتَكَلَّمَ ما بَيْنَ صَلاةِ المَغْرِبِ وَسُنَّتِها فَٱفْعَلْ ، فَفِيْ ذٰلِكَ ثَوابٌ جَزِيْلٌ!

ثُمَّ صَلِّ بَعْدِيَّةَ المَغْرِبِ ، وَهِيَ رَكْعَتانِ ، وَٱنْوِ بِهِما الأَوَّابِيْنَ إِنْ شِئْتَ ، وَٱقْرَأْ فِيهِما

﴿الكافِرُونَ﴾ وَ ﴿الإِخْلاصَ﴾ .

وَبَعْدَ أَنْ تُسَلِّمَ قُلْ : « يا مُقَلِّبَ القُلوْبِ وَالأبْصارِ ، ثَبِّتْ قَلْبي عَلَىٰ دِيْنِكَ ، مَرْحَباً بِمَلائِكَةِ اللَّيْلِ ، مَرْحَباً بِالمَلَكَيْنِ الكَرِيْمَيْنِ الكاتِبَيْنِ ، اُكْتُبا فِي صَحِيْفَتِي : أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰـهَ إِلاَّ اللهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُوْلُ اللهِ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الجَنَّةَ حَقٌّ ، وَالنَّارَ حَقٌّ ، وَالحَوْضَ وَالشَّفاعَةَ حَقٌّ ، وَالصِّراطَ وَالمِيْزانَ حَقٌّ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيْها ، وَأَنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي القُبُورِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أُوْدِعُكَ هٰذِهِ الشَّهادَةَ لِيَوْمِ حاجَتِيْ إِلَيْها .

اللَّهُمَّ ٱحْطُطْ بِها وِزْرِيْ ، وَٱغْفِرْ بِها ذَنْبِيْ ، وَثَقِّلْ بِها مِيزانِي ، وَأَجِبْ لِيْ بِها أَمانِيِّ ، وَتَجاوَزْ عَنِّيْ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ .

ثُمَّ قُلْ : « اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ حَرْفٍ جَرَىٰ بِهِ القَلَمُ (عَشْراً) » .

وَإِنْ زِدْتَ رَكْعَتَيْنِ تَنْوِيْ بِهِمَا سُنَّةَ ٱلْمَغْرِبِ ٱلْقَبْلِيةِ . وَنِيَّةَ حِفْظِ الإِيْمانِ . . فَهُوَ الأَحْسَنُ وَقُلْ بَعْدَ السَّلام أَوْ فِي السُّجودِ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ إِيْمانِيَ فِي حَياتِي ، وَعِنْدَ مَوْتِيْ ، وَبَعْدَ مَماتِي ، فَٱحْفَظْهُ عَلَيَّ ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ » .

وَإِنْ زِدْتَ أَرْبَعَ رَكْعَاتٍ تَنْوِيْ بِهَا الأَوَّابِيْنَ تَقْرَأُ فِي الأُوْلَىٰ : ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ . ﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ .

وَفِي الثَّانِيَةِ : ﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ۝١ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا ۝٢ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا ۝٣ إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَٰحِدٌ ۝٤ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ ٱلْمَشَٰرِقِ ۝٥ إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ ۝٦ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَٰنٍ مَّارِدٍ ۝٧ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ۝٨ دُحُورًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ۝٩ إِلَّا مَنْ خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ۝١٠ فَٱسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَآ ۚ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍ ﴾ .

وَفِي الثَّالِثَةِ : ﴿ حمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ۝٢ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ذِى ٱلطَّوْلِ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴾ . وَآيَةَ (الكُرْسِيْ) .

وَفِي الرَّابِعَةِ : ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝١٢٨ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾ .

ثُمَّ ٱشْتَغِلْ إِمَّا بِمُطَالَعَةٍ إِنْ كانَتْ ، أَوْ حِزْبٍ فِي أَحَدِ المَساجِدِ ، مَعَ مُراعاةِ آدابِ المَساجِدِ مِنْ نِيَّةِ الاعْتِكافِ ، وَعَدَمِ الكَلامِ ، وَعَدَمِ تَوْسِيخِ المَسْجِدِ بِبُصاقٍ أَوْ نَحْوِهِ ، وٱحْذَرْ أَنْ تَتْرُكَ الرَّاتِبَ لِلحَبِيبِ عَبْدِ اللهِ الحَدَّادِ ، فَإِنَّهُ مُهِمٌّ فَإِنْ كُنْتَ مِمَّنْ يُحَزِّبُ فَٱقْرَأْهُ قَبْلَ العِشاءِ فِي المَسْجِدِ كَما

هِيَ عَادَتُهُمْ ، وَإِلاَّ فَلا تَغْفُلْ عَنْ قِراءَتِهِ إِذَا عُدْتَ إِلَىٰ مَنْزِلِكَ ، وَلا تَتْرُكْهُ ؛ فَإِنَّ لَهُ فَوائِدَ عَظِيْمَةً ، لا نُطِيْلُ بِذِكْرِها ، وَيَكْفِيْكَ مِنْهَا أَنَّ مَنْ وَاظَبَ عَلَىٰ قِراءَتِهِ يَمُوْتُ عَلَىٰ حُسْنِ الخِتامِ ، وَلَوْ لَمْ تَكُنْ إِلاَّ هٰذِهِ لَكَفَتْ في التَّحْرِيْضِ عَلَىٰ قِراءَتِهِ :

* * *

اَلرَّاتِبُ الشَّهِيْرُ

لِلْحَبِيْبِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَلَوِيٍّ الْحَدَّادِ

نَفَعَ ٱللهُ تَعَالَىٰ بِهِ

يَبْدَأُ بِقِرَاءَةِ ٱلْفَاتِحَةِ :

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ * ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ * صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ .

وَآيَةِ ٱلْكُرْسِيْ :

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴾ .

وَ : ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ * لَا

يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ
وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ
أَخْطَأْنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا
حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا
طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآۚ أَنتَ
مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ .

ثُمَّ يَقُوْلُ :

لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيْكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، يُحْيِيْ وَيُمِيْتُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ . (ثَلاَثاً) .

سُبْحَـانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْـدُ للهِ ، وَلاَ إِلَـٰـهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ . (ثَلاَثاً) .

سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْعَظِيْمِ. (ثَلاَثاً).

رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيْمُ. (ثَلاَثاً) .

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ (ثَلاَثاً) .

أَعُوْذُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ . (ثَلاَثاً).

بِٱسْمِ ٱللهِ ٱلَّذِيْ لاَ يَضُرُّ مَعَ ٱسْمِهِ شَيْءٌ فِيْ ٱلأَرْضِ وَلاَ فِيْ ٱلسَّمَاءِ وَهُوَ ٱلسَّمِيْعُ ٱلْعَلِيْمُ . (ثَلاَثاً) .

رَضِينَا بِٱللهِ رَبّاً ، وَبِٱلإِسْلاَمِ دِيْناً ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبيّاً . (ثَلاَثاً) .

بِٱسْمِ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وٱلْخَيْرُ وَٱلشَّرُّ بِمَشِيْئَةِ ٱللهِ . (ثَلاَثاً) .

آمَنَّا بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرْ ، تُبْنَا إِلَىٰ ٱللهِ بَاطِناً وَظَاهِرْ . (ثَلاَثاً) .

يَا رَبَّنَا وَٱعْفُ عَنَّا ، وَٱمْحُ ٱلَّذِيْ كَانَ مِنَّا . (ثَلاَثاً) .

يَا ذَا ٱلْجَلاَلِ وَٱلإِكْرَامِ ؛ أَمِتْنَا عَلَىٰ دِيْنِ ٱلإِسْلاَمِ . (سَبْعاً) .

يَا قَوِيُّ يَا مَتِيْنُ ؛ ٱكْفِ شَرَّ ٱلظَّالِمِيْنَ . (ثَلاَثاً) .

أَصْلَحَ ٱللهُ أُمُوْرَ ٱلْمُسْلِمِيْنَ ، صَرَفَ ٱللهُ شَرَّ ٱلْمُؤْذِيْنَ . (ثَلاَثاً) .

يَا عَلِيُّ يَا كَبِيْرُ ، يَا عَلِيْمُ يَا قَدِيْرُ ، يَا سَمِيْعُ يَا بَصِيْرُ، يَا لَطِيْفُ يَا خَبِيْرُ. (ثَلاَثاً) .

يَا فَارِجَ ٱلْهَمِّ ، يَا كَاشِفَ ٱلْغَمِّ ، يَا مَنْ لِعَبْدِهِ يَغْفِرُ وَيَرْحَمْ . (ثَلاَثاً) .

أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ رَبَّ ٱلْبَرَايَا ، أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ مِنَ ٱلْخَطَايَا . (أَرْبَعاً) .

لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ . (خَمْسِيْنَ ـ أَو مِئَةَ ـ مَرَّةً) ، وَإِنْ بَلَّغَهَا إِلَىٰ أَلْفٍ كَانَ حَسَناً ، ثُمَّ يَقُوْلُ :

مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ ٱللهِ صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَسَلَّمَ وَشَرَّفَ وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ وَرَضِيَ ٱللهُ عَـنْ أَهْـلِ بَيْتِـهِ ٱلْمُطَهَّـرِيْـنَ ، وَأَصْحَـابِـهِ ٱلْمُهْتَدِيْنَ ، وَٱلتَّابِعِيْنَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّيْنِ .

ثُمَّ يقْرَأُ سُوْرَةَ ٱلإِخْلاَصِ ـ (ثَلاَثاً) ـ وَٱلْمُعَوِّذَتَيْنِ . (مَرَّةً مَرَّةً) .

* * *

ثُمَّ يَقُوْلُ :

اَلْفَاتِحَةَ : إِلَىٰ رُوْحِ سَيِّدِنَا ٱلْفَقِيْهِ ٱلْمُقَدَّمِ مُحَمَّـدِ بْـنِ عَلِـيٍّ بَـاعَلَـوِيٍّ ، وَأُصُـوْلِـهِ ، وَفُرُوْعِهِمْ ، وَكَافَّةِ سَادَتِنَا آلِ أَبِيْ عَلَوِيٍّ . . أَنَّ ٱللهَ يُعْلِـيْ دَرَجَـاتِهِـمْ ، وَيَنْفَعُنَـا بِهِـمْ

وَبِأَسْرَارِهِمْ وَأَنْوَارِهِمْ فِيْ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ .

ٱلْفَاتِحَةَ : إِلَىٰ أَرْوَاحِ سَادَتِنَا ٱلصُّوْفِيَّةِ أَيْنَمَا كَانُوْا وَحَلَّتْ أَرْوَاحُهُمْ . . أَنَّ ٱللهَ يُعْلِيْ دَرَجَاتِهِمْ وَيَنْفَعُنَا بِهِمْ وَبِعُلُوْمِهِمْ وَأَسْرَارِهِمْ وَيُلْحِقُنَا بِهِمْ فِيْ خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ .

ٱلْفَاتِحَةَ : إِلَىٰ رُوْحِ صَاحِبِ ٱلرَّاتِبِ ، قُطْبِ ٱلإِرْشَادِ ، وَغَوْثِ ٱلْعِبَادِ وَٱلْبِلادِ ٱلْحَبِيْبِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَلَوِيٍّ ٱلْحَدَّادِ ، وَأُصُوْلِهِ وَفُرُوْعِهِمْ . . أَنَّ ٱللهَ يُعْلِيْ دَرَجَاتِهِمْ وَيَنْفَعُنَا بِهِمْ وَبِأَسْرَارِهِمْ وَأَنْوَارِهِمْ وَبَرَكَاتِهِمْ فِيْ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ .

ٱلْفَاتِحَةَ : إِلَىٰ أَرْوَاحِ كَافَّةِ عِبَادِ ٱللهِ

ٱلصَّالِحِيْنَ وَٱلْوَالِدِيْنَ وَجَمِيْعِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ وَٱلْمُسْلِمِيْنَ وَٱلْمُسْلِمَاتِ . أَنَّ ٱللهَ يَغْفِرُ لَهُمْ وَيَرْحَمُهُمْ وَيَنْفَعُنَا بِأَسْرَارِهِمْ وَبَرَكَاتِهِمْ فِي الدُّنيا وَالآخِرَةِ .

وَيَدْعُوَ ٱلْقَارِىءُ بِمَا شَاءَ مِنْ جَوَامِعِ ٱلْكَلِمِ وَكَوَامِلِ ٱلثَّنَاءِ ، وَيَقُوْلُ فِيْ آخِرِ ٱلْفَاتِحَةِ : وَإِلَىٰ حَضْرَةِ ٱلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ يَسْكُتُ هُنَيْهَةً يَدْعُوْ ٱللهَ فِيْهَا رَافِعاً يَدَيْهِ ثُمَّ يَضَعُهُما وَيَقُوْلُ : ٱللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَٱلْجَنَّةَ ، وَنَعُوْذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَٱلنَّارِ . (ثَلاَثاً) .

انتهى الرَّاتِبُ الشَّهِيرُ .

عَقِيْدَةُ سَيِّدِنَا الشَّيْخِ

عَلِيِّ بْنِ أَبِيْ بَكْرٍ السَّكَرَانِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ

أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيْكَ لَـهُ ، وَأَشْهَـدُ أَنَّ سَيِّـدَنَـا مُحَمَّـداً عَبْـدُهُ وَرَسُوْلُهُ ، آمَنْتُ بِاللهِ ، وَمَلائِكَتِهِ ، وَكُتُبِهِ ، وَرُسُلِهِ ، وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ ، وَبِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَـرِّهِ ، صَـدَقَ اللهُ ، وَصَـدَقَ رَسُـوْلُـهُ ، صَـدَقَ اللهُ ، وصَـدَقَ رُسُلُـهُ ، آمَنْـتُ بِالْشَّرِيْعَةِ ، وَصَدَّقْتُ بِالشَّرِيْعَةِ ، وَإِنْ كُنْتُ قُلْتُ شَيْئاً خِلافَ ٱلإِجْمَاعِ رَجَعْتُ عَنْهُ ، وَتَبَرَّأْتُ مِنْ كُلِّ دِيْنٍ يُخَالِفُ دِيْنَ الإِسْلاَمِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أُؤْمِنُ بِمَا تَعْلَمُ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ

عِنْدَكَ ، وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا تَعْلَمُ أَنَّهُ البَاطِلُ عِنْدَكَ ، فَخُذْ مِنِّي جُمَلاً ، وَلاَ تُطَالِبْنِيْ بِالتَّفْصِيْلِ .

أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ العَظِيْمَ وَأَتُوْبُ إِلَيْهِ ، نَدِمْتُ مِنْ كُلِّ شَرٍّ . أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيْكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ ، وَأَنَّ عِيْسىٰ عَبْدُ اللهِ وَرَسُوْلُهُ ، وَٱبْنُ أَمَتِهِ ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوْحٌ مِنْهُ ، وأَنَّ الجَنَّةَ حَقٌّ ، وَٱلنَّارَ حَقٌّ ، وأَنَّ كُلَّ مَا أَخْبَرَ بِهِ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَقٌّ ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لاَ رَيْبَ فِيْهَا ، وأَنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَنْ فِيْ القُبُوْرِ .

أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيْكَ

لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ ،
لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ ، أُفْنِي بِهَا عُمْرِيْ ، لاَ إِلٰهَ
إِلاَّ اللهُ ، أَدْخُلُ بِهَا قَبْرِيْ ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ ،
أَخلُوْ بِهَا وَحْدِيْ ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ ، أَلْقَىٰ بِهَا
رَبِّي ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ، لاَ إِلٰهَ
إِلاَّ اللهُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ يَبْقَىٰ
رَبُّنَا ، وَيَفْنَىٰ كُلُّ شَيْءٍ ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ ،
نَسْتَغْفِرُ اللهَ ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ ، نَسْتَغْفِرُ اللهَ ،
لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ ، نَسْتَغْفِرُ اللهَ ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ
وَنَتُوْبُ إِلَىٰ اللهِ . لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ ، مُحَمَّدٌ
رَسُوْلُ اللهِ صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . اهـ .

* * *

مَا يُطْلَبُ عِنْدَ دُخُولِ وَقْتِ ٱلْعِشَاءِ

ثمَّ صلِّ رَكعَتَينِ تَنْوِي بِهِمَا سنَّةَ العِشَاءِ القَبلِيَّةِ وَسنَّةَ الرِّضَا وَالأَذَانِ ، وَتَقرأُ فِي كُلٍّ مِنهُمَا (الإِخلاَصَ) (ثَلاَثاً) ، وَآيةَ الكُرسِيِّ ، وَبَعْدَ أَنْ تُسلِّمَ قُلْ : (**اللَّهُمَّ إِنِّي** أَسأَلُكَ رِضَاكَ وَالجَنَّةَ ، وَأَعوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ (ثَلاَثاً) .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعوذُ بِرضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَبِمُعافَاتِكَ مِنْ عُقُوبتِكَ وَأَعوذُ بِكَ مِنْكَ ، سُبحانَكَ لاَ أُحصِي ثَنَاءً عليكَ أَنتَ كَمَا أَثنيتَ عَلَى نفسكَ .

وَصلِّ العِشَاءَ وَسَبِّحْ بَعْدَها كَمَا تَقدَّمَ ،

ثمَّ صلِّ بَعْدِيَّتَهَا ، فإِنْ كنْتَ مِنْ أَهلِ الهِمَمِ العَالِيَةِ والعزَائِمِ القَويَّةِ . . فَٱقرأْ فِيهَا (السَّجدَةَ) فِي الأُولَى، وَفِي الثَّانِيَةِ (تبارك) ، وَإِلاَّ . . فَٱقرَأْ (الفَلقَ) وَ(النَّاسَ) أَو مَا تَيَسَّرَ مِنْ غَيرِهَا مِنَ السُّورِ .

وَمِمَّا كانَ يُرتِّبُهُ الإِمَامُ الحدَّادُ رَحِمَهُ اللهُ وَنفعَنَا بِهِ بعدَ سنَّةِ العِشَاءِ البَعدِيَّةِ : جَزَى اللهُ عنَّا سَيِّدَنا مُحمَّداً مَا هُوَ أَهلُهُ (عَشْرَ مرَّاتٍ) وَقَدْ وَرَدَ أَنَّ مَنْ قَرأَهَا أَتعَبَ سَبعِينَ كَاتِباً أَلفَ صَبَاحٍ .

صَلاَةُ الوتْر:

ثمَّ صلِّ الوترَ إِحدَى عَشرَةَ رَكعةً وَلاَ أَقلَّ مِنْ أَن تُصلِّيَ ثَلاَثاً تُحرِمُ بِرَكعتَينِ مَعاً تقرَأُ فِي الأُولَى : (سُورَةَ الأَعلَى) وَفِي الثَّانِيَةِ :

(الكَافِرُونَ) ثمَّ تُحرِمُ بِرَكعَةٍ تَقرَأُ : (الإخلاَصَ) و(المُعَوِّذَتَينِ) وتَقُولُ بَعدَهَا : سُبحَانَ المَلِكِ القُدُّوسِ ، ثمَّ تَقُولُ : سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ ربُّ المَلائِكَةِ وَالرُّوحِ ، وَتَجهَرُ فِي الثَّالثَةِ أكثَرَ مِنَ الأُولَيَيْنِ ، ثمَّ اللَّهُمَّ إنِّي أَسأَلُكَ رضَاكَ والجَنَّةَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّار .

وَعَلَيكَ بَعدَ الوِتْرِ بأَربعِينَ مرَّةً مِنْ دُعَاءِ ذِي النُّونِ :

دُعَاءُ ذِي ٱلنُّونِ :

(لاَ إِلَه إلاَّ أَنتَ سُبحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظالِمِينَ) كَمَا هُو عَمَلُ الحَبيبِ عَبدِ اللهِ الحدَّادِ .

حِزْبُ الفَتْحِ وَالنَّصْرِ

بِسْمِ ٱللهِ الرَّحْمـٰنِ الرَّحِيمِ

يَا أَللهُ ، يَا وَاحِدُ ، يَا أَحَدُ ، يَا وَاجِدُ ، يَـا جَـوَادُ ؛ ٱنْفَحْنَـا مِنْـكَ بِنَفْحَـةِ خَيْـرٍ (ثَلاَثاً) .

ثُمَّ يَقُوْلُ ـ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ جِدّاً بِحَيْثُ يُرَىٰ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ ـ :

يَا بَاسِطُ (عَشْراً) .

ثُمَّ يَضَعُهُمَا وَيَقُوْلُ : ٱبْسُطْ عَلَيْنَا ٱلْخَيْرَ وَٱلرِّزْقَ ، وَوَفِّقْنَا لإِصَابَةِ ٱلصَّوَابِ وَٱلْحَقِّ ،

وَزَيِّنَّا بِٱلإِخْلاَصِ وَٱلصِّدْقِ ، وَأَعِذْنَا مِنْ شَرِّ ٱلْخَلْقِ ، وَٱخْتِمْ لَنَا بِٱلْحُسْنَىٰ فِيْ لُطْفٍ وَعَافِيَةٍ .

اَللّٰهُمَّ جَمِّلْنَا بِسِتْرِكَ ، وَٱسْتُرْنَا بِعَافِيَتِكَ ، وَعَافِنَا مِنْ مُخَالَفَتِكَ .

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلتُّقَىٰ ، وَٱلْعَفَافَ وَٱلْغِنَىٰ ، وَٱلْعَافِيَةَ وَٱلْيَقِيْنَ ، وَٱلثَّبَاتَ عَلَىٰ ٱلْحَقِّ ، وَٱلْوَفَاةَ عَلَىٰ ٱلإِسْلاَمِ ، وَٱلْمَصِيْرَ إِلَىٰ ٱلْجَنَّةِ .

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ دَوَامَ ٱلْعَافِيَةِ ، وَتَمَامَ ٱلنِّعْمَةِ ، وَحُسْنَ ٱلْخَاتِمَةِ وَٱلْعَاقِبَةِ .

اَللّٰهُمَّ نَوِّرْ قُلُوْبَنَا ، وَٱشْرَحْ صُدُوْرَنَا ،

وَأَحْسِنْ مُنْقَلَبَنَا ، وَأَيِّدْنَا بِرُوْحٍ مِنْكَ ، وَوَفِّقْنَا لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ ، وَثَبِّتْنَا بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِيْ ٱلْحَيَاةِ ٱلدُّنْيَا وَفِيْ ٱلآخِرَةِ .

اَللّٰهُمَّ ٱغْفِرْ ذُنُوْبَنَا ، وَٱسْتُرْ عُيُوْبَنَا ، وَٱكْشِفْ كُرُوْبَنَا ، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا ، وَأَلِّفْ - فِيْ طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُوْلِكَ - بَيْنَ قُلُوْبِنَا .

اَللّٰهُمَّ جَمِّلْ أَحْوَالَنَا ، وَسَدِّدْ أَقْوَالَنَا ، وَأَصْلِحْ أَعْمَالَنَا ، وَطَهِّرْ قُلُوْبَنَا ، وَحَسِّنْ أَخْلاَقَنَا ، وَطَيِّبْ وَوَسِّعْ أَرْزَاقَنَا ، وَٱقْضِ بِفَضْلِكَ دُيُوْنَنَا ، وَأَصْلِحْ بِكَرَمِكَ شُؤُوْنَنَا ، وَٱجْعَلْ إِلَىٰ رَحْمَتِكَ - وَرِضَاكَ وَمُجَاوَرَتِكَ فِيْ دَارِ كَرَامَتِكَ - مُنْقَلَبَنَا وَمَصِيْرَنَا وَرُجُوْعَنَا .

اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيْ قُلُوْبِنَا ، وَأَدْيَانِنَا ، وَأَبْـدَانِنَـا ، وَجَـوَارِحِنَـا ، وَعُلُـوْمِنَـا ، وَأَعْمَالِنَا ، وَأَخْلاَقِنَـا ، وَأَرْزَاقِنَا، وَأَهْلِيْنَا وَأَوْلاَدِنَا ، وَقَرَابَاتِنَا وَأَصْحَابِنَا ، وَجَمِيْعِ مَنْ مَعَنَا وَمَا مَعَنَا .

اَللّٰهُـمَّ ٱجْعَلْنَـا وَإِيَّـاهُـمْ أَجْمَعِيْـنَ فِـيْ عَافِيَتِكَ ، وَسَلاَمَتِكَ ، وَعِزِّكَ ، وَكَرَامَتِكَ ، وَغِنَاكَ ، وَيُسْرِكَ ، وَسَتْرِكَ ، وَسَعَتِكَ ، وَخَفِيِّ لُطْفِكَ ، وَجَمِيْلِ سَتْرِكَ .

اَللّٰهُـمَّ ٱجْعَلْنَـا وَإِيَّـاهُـمْ أَجْمَعِيْـنَ فِـيْ حِفْظِكَ ، وَكَنَفِكَ ، وَعَهْدِكَ ، وَذِمَّتِكَ ، وَجِوَارِكَ ، وَعِيَاذِكَ ، وَأَمَانِكَ ، مِنْ شَرِّ كُلِّ

ذِيْ شَرٍّ مِنْ خَلْقِكَ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ، إِنَّ رَبِّيْ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ ، وَمِـنْ شَـرِّ كُـلِّ شَيْطَـانٍ وَسُلْطَـانٍ مِـنْ إِنْـسٍ وَجَانٍّ ، وَطَاغٍ ، وَبَاغٍ ، وَحَاسِدٍ ، وَخَائِنٍ ، وَسَاحِرٍ ، وَغَادِرٍ ، وَمَاكِرٍ ، وَعَائِنٍ .

بِـٱسْـمِ ٱللهِ تَحَصَّنَّـا بِـٱللهِ ، بِـٱسْـمِ ٱللهِ ٱسْتَجَرْنَا بِٱللهِ ، بِٱسْمِ ٱللهِ أَدْخَلْنَا أَنْفُسَنَا وَأَهْلِيْنَا وَأَوْلَادَنَا وَأَمْوَالَنَا وَجَمِيْعَ مَنْ مَعَنَا وَمَا مَعَنَا فِيْ حِفْظِ ٱللهِ وَفِيْ كَنَفِ ٱللهِ ، وَفِيْ أَمَانِ ٱللهِ، مِنْ شَرِّ جَمِيْعِ ٱلْبَلِيَّاتِ وَٱلأَذِيَّاتِ ، وَٱلْمُؤْذِيْنَ وَٱلأَشْرَارِ مِنْ خَلْقِ ٱللهِ ، وَمِنْ فُجَاءَةِ ٱلأَقْدَارِ ، وَبَغَتَاتِ ٱلأُمُوْرِ بِٱلسُّوْءِ ،

وَمِنْ شَرِّ كُلِّ هَدْمٍ وَحَرَقٍ وَغَرَقٍ .

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ﴾ بَابُنَا ، ﴿تَبَارَكَ﴾ حِيْطَانُنَا ، ﴿يسٓ﴾ سَقْفُنَا ، ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ كِفَايَتُنَا ، ﴿حمٓ عٓسٓقٓ﴾ حِمَايَتُنَا ، ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ .

وَسِتْرُ ٱللهِ مَسْبُوْلٌ عَلَيْنَا ، وَعَيْنُ ٱللهِ نَاظِرَةٌ إِلَيْنَا ، بِحَوْلِ ٱللهِ لاَ يُقْدَرُ عَلَيْنَا ، ﴿ وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ * بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ * فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ ﴾ ، ﴿ فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ .

﴿ إِنَّ وَلِـِّۧىَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ ۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ (ثلاثاً) .

حَسْبِـيَ ٱللهُ لاَ إِلَـٰـهَ إِلاَّ هُـوَ ، عَلَيْـهِ تَـوَكَّلْـتُ ، وَهُـوَ رَبُّ ٱلْعَـرْشِ ٱلْعَظِيـمِ (سَبْعاً) .

بِٱسْمِ ٱللهِ ٱلَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ ٱسْمِهِ شَيْءٌ فِيْ ٱلأَرْضِ وَلاَ فِيْ ٱلسَّمَاءِ وَهُوَ ٱلسَّمِيْعُ ٱلْعَلِيْمُ (ثَلاَثاً) .

وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيْمِ (ثَلاَثاً)[1] .

اَللّٰهُمَّ ٱسْتُرْ عَوْرَاتِنَا ، وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا ، وَٱكْفِنَا كُلَّ هَوْلٍ دُوْنَ ٱلْجَنَّةِ .

---

(١) في نسخةٍ: يَقْرأُ الإخلاص والمُعَوِّذَتَيْنِ (ثلاثاً ـ ثلاثاً).

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ .

اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ ٱلْحَيَاةِ وَخَيْرَ ٱلْوَفَاةِ وَخَيْرَ مَا بَيْنَهُمَا ، وَنَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ٱلْحَيَاةِ وَشَرِّ ٱلْوَفَاةِ وَشَرِّ مَا بَيْنَهُمَا ، أَحْيِنِيْ حَيَاةَ ٱلسُّعَدَاءِ حَيَاةَ مَنْ تُحِبُّ بَقَاءَهُ ، وَتَوَفَّنِيْ وَفَاةَ ٱلشُّهَدَاءِ وَفَاةَ مَنْ تُحِبُّ لِقَاءَهُ .

اَللّٰهُمَّ قَنِّعْنِيْ بِمَا رَزَقْتَنِيْ وَبَارِكْ لِيْ فِيْهِ ، وَٱخْلُفْ عَلَىٰ كُلِّ غَائِبَةٍ لِيْ بِخَيْرٍ .

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ ٱلْبَلَاءِ ، وَدَرَكِ ٱلشَّقَاءِ ، وَسُوءِ ٱلْقَضَاءِ ، وَشَمَاتَةِ ٱلأَعْدَاءِ .

اَللّٰهُمَّ لاَ تُقَدِّمْنِيْ لِعَذَابٍ ، وَلاَ تُؤَخِّرْنِيْ لِفِتْنَةٍ ، وَخُذْ رِضَاكَ مِنِّيْ فِيْ عَافِيَةٍ .

اَللّٰهُمَّ ٱرْحَمْنِيْ بِتَرْكِ ٱلْمَعَاصِيْ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِيْ، وَٱرْحَمْنِيْ أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لاَ يَعْنِيْنِيْ ، وَٱرْزُقْنِيْ حُسْنَ ٱلنَّظَرِ فِيْمَا يُرْضِيْكَ عَنِّيْ .

أَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِيْ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ، وَٱلْعَدْلَ فِيْ ٱلرِّضَا وَٱلْغَضَبِ ، وَٱلْقَصْدَ فِيْ ٱلْغِنَىٰ وَٱلْفَقْرِ ، وَٱلصِّدْقَ فِيْ ٱلْجِدِّ وَٱلْهَزْلِ ، وَٱلتَّوَاضُعَ فِيْ ٱلْقَوْلِ وَٱلْفِعْلِ .

اَللّٰهُمَّ كَمَا حَسَّنْتَ خَلْقِيْ فَحَسِّنْ خُلُقِيْ ، وَٱجْعَلْ سَرِيْرَتِيْ خَيْراً مِنْ عَلاَنِيَتِيْ ، وَٱجْعَلْ عَلاَنِيَتِيْ صَالِحَةً .

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ مِنْ صَالِحِ مَا تُؤْتِيْ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلأَهْلِ وَٱلْمَالِ وَٱلْوَلَدِ غَيْرِ ٱلضَّالِّ وَلاَ ٱلْمُضِلِّ .

اَللّٰهُمَّ وَفِّقْنِيْ لِمَحَابِّكَ مِنَ ٱلأَعْمَالِ ، وَٱرْزُقْنِيْ حُسْنَ ٱلظَّنِّ بِكَ ، وَصِدْقَ ٱلتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ .

اَللّٰهُمَّ زَيِّنِّيْ بِزِيْنَةِ ٱلإِيْمَانِ ، وَٱجْعَلْنِيْ هَادِياً مَهْدِيّاً .

اَللّٰهُمَّ ٱحْفَظْنِيْ فِيْمَا أَمَرْتَنِيْ ، وَٱحْفَظْنِيْ عَمَّا نَهَيْتَنِيْ ، وَٱحْفَظْ عَلَيَّ مَا أَعْطَيْتَنِيْ .

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ .

اَللّٰهُمَّ ٱجْعَلْنِيْ مِنْ أَوْلِيَائِكَ ٱلْمُتَّقِيْنَ ،

وَحِـزْبِـكَ ٱلْمُفْلِحِيْـنَ ، وَٱسْتَعْمِلْنِـيْ فِيْمَـا يُرْضِيْكَ عَنِّيْ ، وَوَفِّقْنِيْ لِمَحَابِّكَ مِنِّيْ ، وَصَرِّفْنِيْ بِحُسْنِ ٱخْتِيَارِكَ لِيْ .

أَسْـأَلُـكَ جَـوَامِـعَ ٱلْخَيْـرِ وَفَـوَاتِحَـهُ وَخَوَاتِمَهُ ، وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ جَوَامِعِ ٱلشَّرِّ وَفَوَاتِحِهِ وَخَوَاتِمِهِ .

وَأَسْتَغْفِرُكَ ٱللَّهُمَّ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيْهِ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ عَمِلْتُهُ لِوَجْهِكَ فَخَالَطَهُ مَا لَيْسَ لَكَ فِيْهِ رِضَا ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ وَعْدٍ وَعَدْتُكَ بِهِ مِنْ نَفْسِيْ ثُمَّ لَمْ أُوْفِ لَكَ بِهِ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَتَقَوَّيْتُ بِهَا عَلَىٰ

مَعْصِيَتِكَ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ فِيْ سَوَادِ ٱللَّيْلِ وَبَيَاضِ ٱلنَّهَارِ فِيْ خَلاَءٍ أَوْ مَلإٍ أَوْ سِرٍّ أَوْ عَلاَنِيَةٍ يَا كَرِيمُ .

اَللّٰهُمَّ يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، بِقُدْرَتِكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ . ٱغْفِرْ لِيْ كُلَّ شَيْءٍ ، وَلاَ تَسْأَلْنِيْ عَنْ شَيْءٍ .

اَللّٰهُمَّ ٱرْحَمْ مَا خَلَقْتَ، وَٱغْفِرْ مَا قَدَّرْتَ، وَطَيِّبْ مَا رَزَقْتَ، وَتَمِّمْ مَا أَنْعَمْتَ، وَتَقَبَّلْ مَا ٱسْتَعْمَلْتَ ، وَٱحْفَظْ مَا ٱسْتُحْفِظْتَ ، وَلاَ تَهْتِكْ مَا سَتَرْتَ ، فَإِنَّهُ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ .

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَعُوْذُ بِكَ مِنْ حِدَّةِ ٱلْحِرْصِ، وَشِدَّةِ ٱلطَّمَعِ ، وَسَوْرَةِ ٱلْغَضَبِ ، وَسِنَةِ

ٱلْغَفْلَةِ، وَتَعَاطِيْ ٱلْكُلْفَةِ ، وَمُبَاهَاةِ ٱلْمُكْثِرِيْنَ، وٱلإِزْرَاءِ عَلَىٰ ٱلْمُقِلِّيْنَ ، وَأَنْ أَخْذُلَ مَظْلُوْماً، أَوْ أَنْصُرَ ظَالِماً ، أَوْ أَقُوْلَ فِيْ ٱلْعِلْمِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ، أَوْ أَعْمَلَ فِيْ ٱلْدِّيْنِ بِغَيْرِ يَقِيْنٍ .

يَا مَنْ لاَ يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ ، وَلاَ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ ، وَلاَ تُغَلِّطُهُ ٱلْمَسَائِلُ ، وَلاَ يُبْرِمُهُ إِلْحَاحُ ٱلْمُلِحِّيْنَ.. أَذِقْنِيْ بَرْدَ عَفْوِكَ ، وَحَلاَوَةَ مَغْفِرَتِكَ .

اَللّٰهُمَّ ٱرْزُقْنِيْ حُزْنَ خَوْفِ ٱلْوَعِيْدِ ، وَلَذَّةَ رَجَاءِ ٱلْمَوْعُوْدِ حَتَّىٰ أَجِدَ لَذَّةَ مَا لَهُ أَطْلُبُ ، وَخَوْفَ مَا عَنْهُ أَهْرُبُ .

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَعُوْذُ بِكَ مِنْ دُنْيَا تَمْنَعُ خَيْرَ

ٱلآخِرَةِ ، وَمِنْ حَيَاةٍ تَمْنَعُ خَيْرَ ٱلْمَمَاتِ ، وَمِنْ أَمَلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ ٱلْعَمَلِ .

وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ لَذَّةٍ بِغَيْرِ ذِكْرِكَ ، وَرَاحَةٍ بِغَيْرِ خِدْمَتِكَ ، وَسُرُوْرٍ بِغَيْرِ قُرْبِكَ ، وَفَرَحٍ بِغَيْرِ مُجَالَسَتِكَ ، وَشُغْلٍ بِغَيْرِ مُعَامَلَتِكَ .

اَللَّهُمَّ إِذَا أَقْرَرْتَ عَيْنَ أَهْلِ ٱلدُّنْيَا بِٱلدُّنْيَا . . فَأَقِرَّ عَيْنِي بِطَاعَتِكَ .

اَللَّهُمَّ ٱجْعَلْ طَاعَتَكَ فِيْ كُلِّ شَيْءٍ مِنِّيْ ، أَسْأَلُكَ حُبَّكَ ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ ، وَحُبَّ مَنْ حُبُّهُ يُقَرِّبُنِيْ إِلَيْكَ .

اَللَّهُمَّ وَمَا رَزَقْتَنِيْ مِمَّا أُحِبُّ . . فَٱجْعَلْهُ قُوَّةً لِيْ فِيْمَا تُحِبُّ ، وَمَا زَوَيْتَ عَنِّيْ مِمَّا

أُحِبُّ . فَٱجْعَلْهُ فَرَاغاً لِيْ فِيْمَا تُحِبُّ .

اَللّٰهُمَّ لاَ تَكِلْنِيْ إِلَىٰ نَفْسِيْ طَرْفَةَ عَيْنٍ ، وَلاَ تَنْزِعْ عَنِّيْ صَالِحَ مَا أَعْطَيْتَنِيْ .

اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ سَأَلْتَنِيْ مِنْ نَفْسِيْ مَا لاَ أَمْلِكُهُ إِلاَّ بِكَ ، فَأَعْطِنِيْ مِنْهَا مَا يُرْضِيْكَ عَنِّيْ .

أَسْأَلُكَ حُبَّكَ ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ ، وَحُبَّ كُلِّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِيْ إِلَىٰ حُبِّكَ .

اَللّٰهُمَّ ٱجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِيْ وَأَهْلِيْ وَمَالِيْ ، وَأَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ ٱلْمَاءِ ٱلْبَارِدِ .

اَللّٰهُمَّ أَحْيِنِيْ مَا كَانَتِ ٱلْحَيَاةُ خَيْراً لِيْ ، وَتَوَفَّنِيْ إِذَا كَانَتِ ٱلْوَفَاةُ خَيْراً لِيْ .

أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ مُدْخَلِ سُوْءٍ ، وَنِيَّةِ

ٱلرَّجِيْمُ .

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَعُوْذُ بِكَ مِنَ ٱلشَّكِّ فِيْ ٱلْحَقِّ بَعْدَ ٱلْيَقِيْنِ ، وَمِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيْمِ ، وَمِنْ شَدَائِدِ يَوْمِ ٱلدِّيْنِ ، وَمِنْ ٱلْوَعْثِ عِنْدَ ٱلْبَعْثِ .

وَأَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَٱلْجَنَّةَ ، وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَٱلنَّارِ .

وَٱخْتِمْ لَنَا بِٱلْحُسْنَىٰ فِيْ لُطْفٍ وَعَافِيَةٍ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِيْنَ .

وَصَلَّىٰ ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

ٱنْتَهَى حِزْبُ ٱلْفَتْحِ وَٱلنَّصْرِ .

آدَابُ ٱلنَّومِ وَأَدْعِيَتُهُ وَأَذْكَارُهُ

ثُمَّ اشْتَغِلْ بِمُطَالَعَةِ العِلْمِ أَو غَيرِهِ مِنْ أَوجُهِ الخَيرِ ، فَإِذَا أَردْتَ النَّومَ. . فَتَوضَّأْ وَاقرَأ (الفَاتِحَةَ) وَآيةَ الكُرسِيِّ، وَآيةَ ﴿ لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ، وَآيةَ ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ ﴾ ... إلـــخ ، ﴿ الٓمٓ ۝١ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ﴾ ثمَّ ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ

ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ﴾ .

﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيْلِ وَتُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ ، ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِي تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَأَيَٰتٍ

﴿لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ﴾[1] ثــــمَّ (الإِخـــــلاَصَ) وَالمُعَوِّذَتَينِ (ثَلاَثاً ثَلاَثاً) وَينفُثُ فِي كَفَّيهِ بعدَ كُلِّ مَرَّةٍ وَيمسَحُ عَلَى رَأسِهِ وَوَجهِهِ وَمَا استَطَاعَ مِنْ بدَنِهِ ، وَيُسبِّحُ (ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ) وَيحمَدُ (ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ) وَيُكبِّرُ (ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ) ثمَّ تمَامُ المِئَةِ لاَ إِلَه إِلاَّ اللهُ وَحدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ.

وَإِذَا اضْطَجَعَ . . قَالَ بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرفَعُهُ فَاغفِرْ لِي ذَنْبِي ،

---

(١) احْرِصْ عَلَى تِلاَوَةِ هَـٰذِهِ ٱلآيَةِ عِندَ إِرَادَتِكَ ٱلنَّومَ ؛ فإِنَّ فِيهَا مَنَافِعَ كَثِيرَةً مِنْهَا : أَنَّهَا تُعِينُكَ عَلَىٰ حِفظِ ٱلقُرآنِ، وأَنَّكَ لاَ تَنسَىٰ مَا حَفِظْتَهُ مِنْ ذَٰلِكَ، فَلاَزِمْهَا كُلَّمَا أَرَدْتَ النَّوْمَ فِي أَيِّ وَقْتٍ كَانَ بِلَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ! . اهـ .

اللَّهُمَّ قِنِي عَذابَكَ يومَ تبعثُ عِبادَكَ ، إِنْ أَمسَكْتَ نَفسي . . فَاغفِرْ لَهَا وَارْحَمْهَا ، وَإِنْ أَرسَلْتَها . . فَاحفَظْهَا بِمَا تَحفَظُ بهِ عبادَكَ الصَّالِحِينَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ العَافِيَةَ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ ، أَستغفِرُ اللهَ العَظِيمَ الَّذي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُو الحيَّ القَيُّومَ الَّذي لاَ يَمُوتُ وَأَتُوبُ إِلَيهِ (ثَلاَثاً) وَيقرَأُ سورة (قل يا أيها الكافرون) وَيَنامُ عَلى خِتامِها.

فَائِدَةٌ:

مَنْ قَالَ عِنَدَ مَنامِهِ : (اللَّهُمَّ لاَ تُؤْمِنَّا مَكْرِكَ وَلاَ تُنسنَا ذِكَرِكَ وَلاَ تَكشِفْ عَنَّا سِتَرِكَ

وَلاَ تَجعَلْنَا مِنَ الغَافِلِينَ ، اللَّهُمَّ ابْعَثْنَا فِي أَحبِّ السَّاعَاتِ إِليَكَ حتَّى نَذكُركَ وَتذكُرنَا ، ونَسأَلَكَ فَتُعطِيَنا ، ونَدعُوَكَ فَتَستَجيبَ لَنَا ، وَنَستَغْفِرَكَ فَتغفِرَ لَنَا) إِلاَّ بَعَثَ اللهُ إِليهِ مَلَكاً فِي أَحبِّ السَّاعَاتِ إِليهِ فَيُوقِظُهُ ، فَإِنْ قَامَ . . وَإِلاَّ صَعدَ المَلَكُ وَيبعَثُ إِلَيهِ مَلَكاً آخَرَ ، فَإِنْ قَامَ . . وإِلاَّ صَعدَ الملَكُ فَقَامَ معَ صَاحِبِهِ الأَوَّلِ ، فَإِنْ قَامَ بَعدَ ذَلِكَ وَدَعَا . . استُجيبَ لَهُ ، وَإِنْ لَمْ يَقُمْ . . كَتَبَ اللهُ لَهُ ثَوابَ أُولئِكَ المَلاَئِكَةِ . اهـ

مِنْ مُكاتَباتِ سَيّدِنَا الحَبِيبِ حَسَنِ بْنِ صَالحِ البَحْرِ ، وَرَوَى فِيهِ حَدِيثاً . اهـ

خَاتِمة

في آدَابٍ وَفَوَائِدَ شَتّىٰ

آدَابُ ٱلْمَائِدَةِ وَأَدْعِيَتُهَا :

يُسَنُّ أَنْ تَقُوْلَ إِذَا وُضِعَتِ المائِدَةُ :

« اللَّهُمَّ ٱجْعَلْها نِعْمَةً مَمْدُوْدَةً ، تَصِلُ بِها نِعْمَةَ الجَنَّةِ » .

وَكُلْ قَواماً ، وَلا تُوالِ اللُّقَمَ ، وَٱمْضَغِ اللُّقْمَةِ ، وَصَغِّرْها ، وَكُلْ عَلَىٰ الشِّقِّ الأَيْمَنِ ، وَٱنْوِ التَّقَوِّيَ عَلَىٰ طَاعَةِ اللهِ تعالىٰ ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيْكَ .

وَلِلأَكْلِ آدابٌ كَثِيرَةٌ ، فَلا تَغْفُلْ عَنْهَا ثُمَّ قُلْ بَعْدَ الأَكْلِ :

« الحَمْدُ للهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا وَهَدَانا ، والَّذِي أَشْبَعَنَا وَآوانا ، وَكُلَّ الإِحْسَانِ آتانا» .

وَلا تَشْرَبْ قائِماً ؛ فَإِنَّهُ مَنْهِيٌّ عَنْهُ ، فَإِذَا كانَ وَلا بُدَّ فَحَرِّكْ إِبْهامَيْ رِجْلَيْكَ! وَقُلْ : « **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ، الَّذِي شرِبَ الماءَ قائِماً وَقاعِداً » ، فَإِنَّهُ لا يَضُرُّكَ وَقُلْ بَعْدَ الشُّرْبِ : « الحَمْدُ للهِ الَّذِي جَعَلَهُ عَذْباً فُراتاً بِرَحْمَتِهِ ، وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِلْحاً أُجَاجاً بِذُنُوبِنا » .

وَلاَ تَنمْ وَرِيحُ الغَمْرِ فِي يَدَيْكَ ؛ فإِنْ

مَنْهِيٌّ عَنْهُ .

فَوَائِدُ في قِرَاءةِ بَعْضِ السُّوَر:

وَلاَ تَغْفُلْ عَنْ قِراءَةِ أَرْبَع سُوَرٍ صَباحاً وَمَساءً وَهُنَّ : ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴾ إلخ ، وَ ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴾ ، وَ ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴾ وَ : ﴿ لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴾ . . فَإِنَّ مَنْ قَرَأَهُنَّ حُفِظَ مِنْ أَهْلِ الظَّاهِرِ وَالباطِنِ .

وَكَذلِكَ للفَتْحِ مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ . تَقْرَأُ ﴿الفاتِحَةَ﴾ وَ ﴿ألم نَشْرَحْ﴾ (ثلاثاً) وَ ﴿القَدْرَ﴾ ـ (إِحْدَىٰ عَشْرَةَ مَرَّةً) .

وكَذلِكَ لِصَلاحِ القَلْبِ تَقْرَأُ ﴿والعَصْرِ﴾

(ثلاثاً) ، وَ ﴿لِإِيلافِ قُرَيْشٍ﴾ (ثلاثاً) ، وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ﴾ (ثلاثاً) .

دُعَاءٌ عِنْدَ رُؤْيَةِ ٱلْهِلاَلِ:

وَإِذَا رَأَيْتَ الهِلالَ . . فَقُلْ : « **اللَّهُمَّ** أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالإِحْسَانِ ، وَالإِيْمَانِ ، وَالسَّلامَةِ ، والإِسْلام ، وَالتَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ ، هِلالُ خَيْرٍ وَرُشْدٍ (ثَلاثاً) ، الحَمْدُ للهِ الَّذِي ذَهَبَ بِشَهْرِ كَذا وَجاءَ بِشَهْرِ كَذا » .

دُعَاءٌ عِنْدَ إِفْطَارِ ٱلْصَائِمِ:

وَقُلْ إِنْ كُنْتَ صَائِماً عِنْدَ الإِفْطَارِ : « الحَمْدُ للهِ ، ذَهَبَ الظَّمَأُ ، وَٱبْتَلَّتِ

الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَعانَنِيْ فَصُمْتُ ، وَرَزَقَنِي فَأَفْطَرْتُ ، فَتَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيْعُ العَلِيْمُ » وَكَذٰلِكَ هٰذَا الدُّعاءُ فَفِيهِ ثَوابٌ عَظِيْمٌ عِنْدَ الإِفْطارِ « يا عَظِيْمُ ، يا عَظِيْمُ ، أَنْتَ إِلٰهِيْ ، لا إِلٰهَ غَيْرُكَ ، ٱغْفِرْ لِيَ ٱلذَّنْبَ العَظِيْمَ ، فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ ٱلذَّنْبَ العَظِيْمَ إِلاَّ العَظِيْمُ ».

دُعَاءُ صَلاَةِ ٱلتَّرَاوِيحِ:

وهٰذَا الدُّعاءُ يُقْرَأُ بَعْدَ كُلِّ رَاحَةٍ مِنَ التَّراوِيْحِ ، « الْحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ، **اللَّهُمَّ** فارِقَ الفُرْقانِ ، وَمُنْزِلَ القُرآنِ ، بِالحِكْمَةِ وَالبَيانِ ، بارِكِ اللَّهُمَّ لَنا فِي شَهْرِ رَمَضانَ ، وَٱجْعَلْهُ اللَّهُمَّ عَائِداً عَلَيْنا وَعَلىٰ جَمِيْعِ المُسْلِميْنَ سِنِيْناً بَعْدَ سِنِيْنَ ، وَأَعْواماً بَعْدَ أَعْوامٍ ، عَلىٰ ما تُحِبُّهُ وَتَرْضَاه يا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرامِ .

اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَكُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيالِي شَهْرِ رَمَضانَ عُتَقَاءَ ، وَطُلَقاءَ ، وَنُقَذاءَ ، وَأُسَرَاءَ ، وَأُجَراءَ مِنَ النَّارِ ، فَاجْعَلْنا اللَّهُمَّ وَوَالِدِيْنا ، وَأَوْلادَنا ، وَمَشايِخَنَا ، وَأَصْحَابَنَا ، وَمَحابِّنا ، وَذَوِيْ الحُقُوْقِ عَلَيْنَا ، وَمَنْ أَوْصانا بِالدُّعاءِ ، وَجَمِيْعَ المُسْلِميْنَ مِنْ

اللَّهُمَّ ٱفْعَلْ بِيْ وَبِهِمْ عاجلاً وَآجلاً فِي الدِّيْنِ وَالدُّنْيا وَالآخِرَةِ ، ما أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ ، وَلاَ تَفْعَلْ بِنا ما نَحْنُ لَهُ أَهْلٌ ؛ إِنَّكَ غَفُورٌ حَلِيْمٌ ، جَوادٌ كَرِيْمٌ ، رَؤُوفٌ رَحِيْمٌ » .

دُعَاءُ سُورَةِ ﴿يس﴾[1] :

وَٱقْرَأْ ﴿يس﴾ بَعْدَ كُلِّ فَرْضٍ ؛ لاسيَّما بعد الظُّهْرِ وَالعَصْرِ والعِشاءِ ، وَعِنْدَ كُلِّ مُهِمٍّ ، وَقُلْ بَعْدَ قِراءَتِها :

« **اللَّهُمَّ** إِنَّا نَسْتَحْفِظُكَ وَنَسْتَوْدِعُكَ

---

(١) انظر سورة ﴿يس﴾ (ص٣٨) .

اللَّهُمَّ ٱجْعَلْنا فِي كَنَفِكَ ، وَأَمَانِكَ ، وَجِـوارِكَ ، وَعِيـاذِكَ ، مِـنْ كُـلِّ شَيْطـانٍ مَرِيْدٍ ، وَجَبَّارٍ عَنِيْدٍ ، وَذِيْ عَيْنٍ ، وَذِيْ بَغْيٍ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ ؛ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ .

اللَّهُمَّ جَمِّلْنا بِالعافِيَةِ وَالسَّلاَمَةِ ، وَحَقِّقْنَا بِالتَّقْوَىٰ والاسْتِقامَةِ ، وَأَعِذْنا مِنْ مُوجِباتِ النَّدامَةِ ، إِنَّكَ سَمِيْعُ الدُّعاءِ . **اللَّهُمَّ** ٱغْفِرْ لَنا ، وَلِوالِدِيْنَا ، ولأَوْلاَدِنا ، وَمَشايِخِنا ، وَلإِخْوانِنا فِي الدِّيْنِ، وَلأَصْحابِنا، وَأَحْبابِنا،

وَلِمَنْ أَحَبَّنَا فِيْكَ ، ولِمَنْ أَحْسَنَ إلَيْنَا ، وَللمُؤْمِنِيْنَ وَالمُؤْمِناتِ ، وَالمُسْلِمِيْنَ وَالمُسْلِماتِ ، يَا رَبَّ العالَمِيْنَ ، وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ، وَٱرْزُقْنا كَمالَ المُتابَعَةِ لَهُ ظاهِراً وَباطِناً ، فِي عافِيَةٍ وَسَلامَةٍ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ» .

أَدْعِيَةٌ مَأْثُورَةٌ :

وَأَكْثِرْ مِنْ هٰذا الدُّعاءِ وَهُوَ : « **اللَّهُمَّ** نَزِّهْ قُلُوبَنَا عَنِ التَّعَلُّقِ بِمَنْ دُوْنَكَ ، وَٱجْعَلْنا مِنْ قَوْمٍ تُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَكَ » . اهـ .

وَعَنِ الحَبِيْبِ أَحْمَدِ بْنِ حَسَنِ العَطَّاسِ هٰذا الدُّعاءُ ، وَيَذْكُرُ لَهُ فَوائِدَ كَثِيْرَةً وَهُوَ :

« **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِيْ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ أَنْ تَغْفِرَ لِيْ** » .

وهٰذِهِ الصَّلاةُ عَلَىٰ النَّبِيِّ ، المَرَّةُ تَعْدِلُ بِقِراءَةِ « الدَّلائِلِ » كُلِّها وَهِيَ : « بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ، يا هُوْ ، يا هُوْ ، يا هُوْ ، يا مَنْ لا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلاَّ هُو ، يا اللهُ يا قَهَّارُ ، يا ذا الجَلالِ وَالإِكْرامِ ، **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ كَمالِكَ ، وَكَلامِكَ ، وَعَظَمَتِكَ ، وَقُدْرَتِكَ ، وَسَعَةِ عِلْمِكَ ، وَحُكْمِكَ فِي كُل وَقْتٍ وَحِيْنٍ ، وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ، وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ » .

مَا يُطْلَبُ لَيْلَةَ ٱلْجُمُعَةِ وَيَومَهَا :

وَمِمَّا يَنْبَغِي وَيُنْدَبُ لِطَالِبِ الآخِرَةِ المُواظَبَةُ عَلَيْهِ لَيْلَةَ الجُمُعَةِ أَنْ يَقْرَأَ سُورَةَ ﴿الكَهْفِ﴾ . وَقَدْ رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ قَرَأَ لَيْلَةَ الجُمُعَةِ : ﴿ فَلِلَّهِ ٱلْحَمْدُ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَرَبِّ ٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٦﴾ وَلَهُ ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ ثُمَّ يقولُ : « اللَّهُمَّ ٱجْعَلْ ثَوابَها لِوالِدَيَّ » لَمْ يَبْقَ لِوالِدَيْهِ حَقٌّ إلاَّ أَدَّاهُ إِلَيْهِما !

وَرُوِيَ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ قالَ : « مَنْ قالَ لَيْلَةَ الجُمُعَةِ : يا مَلِيكُ ،

يا قَدِيْرُ ، يا مَنْ لا شَرِيْكَ لَهُ ، وَلاَ وَزِيْرَ ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ، وَٱغْفِرْ لِيْ وَلِوالِدَيَّ ، فَقَدْ أَدَّىٰ حَقَّهُمَا »! . اهـ .

وَعَلَيْكَ بِتَوْزِيْعِ يَوْمِ الجُمُعَةِ فِي العِبادَةِ ، وَٱجْتَهِدْ أَنْ تَأْتِيَ الجامِعَ قَبْلَ الزَّوالِ ، وَلَوْ بِسَاعَةٍ ، وَمِمَّا يُسَنُّ قراءَتُهُ سُوْرَةُ ﴿الكَهْفِ﴾ وَ ﴿آلِ عِمرانَ﴾ وَ ﴿الأَنْعامِ﴾ وَسُوْرَةُ ﴿هُودٍ﴾ وَ ﴿الدُّخانِ﴾ .

وَعَمَلُ سَيِّدِنَا القُطْبِ الحَبِيبِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلَوِيٍّ الحدَّادِ قِرَاءَةُ سُورَةِ ﴿طه﴾ قَبْلَ دُخُولِ الخَطِيبِ .

وَٱحْرِصْ عَلَىٰ ٱلأَرْبَعِ رَكَعاتٍ الَّتِيْ مَنْ

واظَبَ عَلَيْها يَرَىٰ مَقْعَدَهُ مِنَ الجَنَّةِ ، أَوْ يُرَىٰ لَـهُ! تَقْـرَأُ فِـي كـلِّ رَكْعَـةٍ خَمْسِيْـنَ مِـنَ ﴿الإِخْـلاصِ﴾ ، وَأَرْبَعـاً قَبْـلَ الجُمُعَـةِ ، وَعَمَلُ القُطْبِ سَيِّدِنا الحَدَّادِ فِيهَا يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَـةٍ مِنْهـا ﴿الإِخْـلاصَ﴾ (ثَـلاثـاً) وَآيَـةَ (الكُرْسِيِّ) ، وَيُضِيْفُ إِلىٰ ذلِكَ فِي الرَّكْعَةِ الأُوْلَىٰ أَوَّلَ سُوْرَةِ ﴿الجُمُعَةِ﴾ إِلَىٰ : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ . . . ﴾ .

وفِي الثَّانِيَةِ يُكْمِلُ السُّوْرَةَ مِنْ : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلْبَيْعَ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ۝٩ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ

فِي ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُواْ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا رَأَوْاْ تِجَٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًاۚ قُلْ مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ ٱللَّهْوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِۚ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴾ و ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَاۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآۚ أَنتَ

مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ .

وفي الثَّالِثَةِ : ﴿المُنافِقُون﴾ إلى :
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ﴾ .

وَفِي الرَّابعَةِ يُتَمِّمُها مَعَ آيَةٍ : ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ

وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ﴾ .

ثُمَّ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ ۝١ قُمۡ فَأَنذِرۡ ۝٢ وَرَبَّكَ فَكَبِّرۡ﴾

ثُمَّ يَرْكَعُ .

وَأَكْثِرْ مِنَ الصَّلاةِ عَلَىٰ النَّبِيِّ صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمِهَا وَلَيْلَتِها .

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ فِي يَوْمِ الجُمُعَةِ ثَمانِيْنَ مَرَّةً غَفَرَ اللهُ لَهُ ذُنُوبَ ثَمانِيْنَ سَنَةً! قِيْلَ : يا رَسُولَ اللهِ.. كَيْفَ الصَّلاةُ عَلَيْكَ ؟ قالَ : تَقُوْلُ : « **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ ، وَنَبِيِّكَ ، وَرَسُوْلِكَ ، النَّبِيِّ الأُمِّيِّ** » (ثَمانينَ مَرَّةً) .

وَبَعْدَ السَّلامِ تُسَبِّحُ كَبَقِيَّةِ الصَّلَواتِ ، ثُمَّ تَقْرَأُ المُسَبَّعاتِ وَهِيَ ﴿الفاتِحَةُ﴾ (سَبْعاً) ، ﴿الإِخْلاصُ﴾ (سَبْعاً) ، ﴿الفَلَقُ﴾ (سَبْعاً) ، ﴿النَّاسُ﴾ (سَبْعاً) ، ثُمَّ سُبْحَانَ اللهِ العَظِيْمِ وَبِحَمْدِهِ (مِئَةَ مَرَّةٍ) .

وَفِي « شَرْحِ الصُّدُور » أَنَّ الحَبِيْبَ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ المَشْهُورَ يَأْتِيْ بَدَلَ هٰذا : « سُبْحانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ اللهِ العَظِيْمِ وَبِحَمْدِهِ ، أَسْتَغْفِرُ الله » (مِئَةَ مَرَّةٍ) .

وَيُقالُ : إِنَّ مَنْ أَتَىٰ بِهِ غَفَرَ اللهُ لَهُ مِئَةَ أَلْفِ ذَنْبٍ ، وَلِوالِدَيْهِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِيْنَ أَلْفَ ذَنْبٍ! . اهـ .

ثُمَّ يَا غَنِيُّ ، يا حَمِيْدُ ، يا مُبْدِىءُ ، يـا مُعِيْـدُ ، يـا رَحِيْـمُ ، يـا وَدُوْدُ ، أغْنِنِـيْ بِحَلالِكَ عَنْ حَرامِكَ ، وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ ، الأَقَلُّ (ثَلاثَ مَرَّاتٍ) ، وَٱلأكْمَلُ (سَبعينَ مَرَّةً) ، ثُمَّ : يا كافِي ، يا مُغْنِي ، يا فَتَّاحُ ، يا رَزَّاقُ (عِدَّةَ مَرَّاتٍ) .

وَيَقُـوْلُ بَعْـدَ ٱنْصِـرافِـهِ مِـنَ الجُمُعَـةِ : « **اللَّهُـمَّ** إِنِّـي أَجَبْـتُ دَعْـوَتَـكَ ، وَصَلَّيْـتُ فَرِيْضَتَكَ ، وَٱنْتَشَرْتُ كَما أَمَرْتَنِيْ ؛ فَٱرْزُقْنِيْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِيْنَ » .

وَقَدْ وَرَدَ بِزِيادَةٍ عَلَىٰ ذلِكَ .

* * *

فَضْلُ قِرَاءَةِ سُورَتَي

﴿السجدة﴾ و﴿تبارك﴾

عَنْ عِمْرانَ بْنِ خالِدٍ الخُزاعِيِّ قالَ : كُنْتُ عِنْدَ عَطاءٍ جالِساً ، فَجاءَهُ رَجُلٌ فَقالَ : يا أَبا مُحَمَّدٍ : إِنَّ طاوُوساً يَزْعُمُ أَنَّ مَنْ صَلَّىٰ العِشاءَ، ثُمَّ صَلَّىٰ بَعْدَها رَكْعَتَيْنِ ، يَقْرَأُ فِي الأُوْلَىٰ : ﴿تَنْزِيْلُ السَّجْدَةُ﴾ وَفِي الثَّانِيَةِ : ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ وُقُوفِ لَيْلَةِ القَدْرِ ، فَقالَ عَطاءٌ : صَدَقَ طاووسٌ ما تَرَكْتُها . اهـ .

وَدَخَلَ رَجُلٌ وَسَيِّدُنا ثابِتٌ البُنانِيُّ عَلَىٰ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الشِّخِّيْرِ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ـ

وَهُوَ مُغْمَىً عَلَيْهِ . قالا : فَسَطَعَتْ مِنْهُ أَنْوارٌ ثَلاثَةٌ : نُوْرٌ مِنْ رَأْسِهِ ، وَنُوْرٌ مِنْ وِسْطِهِ ، وَنُوْرٌ مِنْ رِجْلَيْهِ وَقَدَمَيْهِ ، قالا : فَهالَنا ذٰلِكَ ، فَأَفاقَ ، فقالا لَهُ : كَيْفَ أَنْتَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ ؟ فَقالَ : صالِحٌ . فَقِيْلَ : لَقَدْ رَأَيْنَا شَيْئاً هالَنا ، قالَ : وَمَا هُوَ ؟ قُلْنا : أَنْوارٌ سَطَعَتْ مِنْكَ ، قالَ : وَقَدْ رَأَيْتُمْ ذٰلِكَ ؟ قالُوا : نَعَمْ ، قالَ : تِلْكَ (تَنْزِيلُ السَّجْدَةُ) وَهِيَ ثَلاثُونَ آيَةً ، سَطَعَ أَوَّلُها مِنْ رَأْسِيْ ، وَوَسَطُها مِنْ وِسْطِيْ ، وآخِرُهَا مِنْ قَدَمَيَّ ! وَقَدْ صُوِّرَتْ تَشْفَعُ لِيْ ، فَهٰذَا ثَوابُها يَحْرُسُنِيْ . اهـ . وَكِلْتَا الفائِدَتَيْنِ مِنْ « حِلْيَةِ أَبِيْ نُعَيْمٍ » .

عَمَلُ الإِمَامِ ٱلْغَزَالِيِّ فِي قِرَاءَةِ سُورَةِ ٱلْفَاتِحَةِ بَعْدَ ٱلصَّلوَاتِ

وَعَلَيْكَ بِالمُحافظَةِ عَلَىٰ قِرَاءَةِ الفَاتِحَةِ بِالعَدَدِ المَذكُورِ عَنِ الإِمَامِ الغَزَالِيِّ أَعْقَابَ الصَّلَواتِ الخَمْسِ ؛ بَعْدَ صَلاةِ الصُّبْحِ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ مَرَّةً ، وَبَعْدَ الظُّهْرِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِيْنَ مَرَّةً وَبَعْدَ العَصْرِ ثَلاثاً وَعِشْرِيْنَ ، وَبَعْدَ المَغْرِبِ أَرْبَعاً وَعِشْرِيْنَ ، وَبَعْدَ العِشَاءِ عَشْراً فَالجُمْلَةُ مِئَةٌ وَبَعْدَهُ تَقْرَأُ دُعَاءَ الفَاتِحَةِ للإِمَامِ الحداد وهو :

دُعَاءُ ٱلْفَاتِحَةِ لِلإمَامِ ٱلْحَبِيبِ عَبْدِ ٱللهِ ٱلْحَدَّادِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ:

« الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ ، حَمْداً يُوافِي نِعَمَهُ وَيُكَافِىءُ مَزِيدَه ، **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّم ، **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الفَاتِحَةِ المُعَظَّمَةِ والسَّبْعِ المَثَانِي أَنْ تَفْتَحَ لَنا بِكُلِّ خَيْرٍ ، وَأَنْ تَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا بِكُلِّ خَيْرٍ ، وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِنْ أَهْلِ الخَيْرِ ، وَأَنْ تُعَامِلَنَا مُعَامَلَتَكَ لأَهْلِ الخَيْرِ ، وَأَنْ تَحْفَظَنا فِي أَدْيانِنا وَأَنْفُسِنَا وَأَوْلاَدِنا وَأَهْلِينَا وَأَصْحَابِنَا وَأَحْبَابِنا مِنْ كُلِّ مِحْنَةٍ وَفِتْنَةٍ وَبُؤْسٍ وَضَيْرٍ ،

إِنَّكَ وَلِيُّ كُلِّ خَيْرٍ ، وَمُتَفَضِّلٌ بِكُلِّ خَيْرٍ ، وَمُعْطِي كُلَّ خَيْرٍ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ » .



فَائدةٌ لِقَضَاءِ ٱلْحَاجَةِ

مِنَ « القِرْطاسِ » للإمَامِ العارِفِ باللهِ الحَبِيْبِ عَلِيِّ بْنِ حَسَنِ العَطَّاسِ وَقالَ : إِنَّها لِقَضاءِ الحاجَةِ يَقْرَأُ (مِئَةَ مَرَّةٍ) : « بِسْمِ اللهِ الرَّحْمـٰنِ الرَّحِيْمِ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ باللهِ العَلِـيِّ العَظِيْـمِ ، يـا حَـيُّ ، يـا قَيُّـومُ ، يا قَدِيْمُ ، يا فَرْدُ ، يا وَتْرُ ، يا أَحَدُ ،

يا صَمَدُ » ، ثُمَّ يَسْجُدُ وَيَسْأَلُ اللهَ حاجَتَهُ ؛ فَإِنَّها تُقْضَىٰ مُجَرَّبٌ كائِنَةً ما كانَتْ .

كَذٰلِكَ بَيْنَ سُنَّةِ الصُّبْحِ وَالفَرْضِ سُوْرَةَ ﴿الفِيْلِ﴾ (إِحْدَىٰ وَأَرْبَعِيْنَ مَرَّةً) ، وَهٰذِهِ الأَسْماءَ : اللهُ القادِرُ ، المُقْتَدِرُ ، القاهِرُ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيْدٍ ، ناصِرُ الحَقِّ حَيْثُ كانَ ، بِهِ الحَوْلُ وَالقُوَّةُ و﴿ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَـٰمِدُونَ ﴾ مَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ رَأَىٰ فِي عَدُوِّهِ ما يَسُرُّهُ ، فَلْيَتَّقِ اللهَ ، وَلاَ يَعْمَلْ ذٰلِكَ إِلاَّ لِمُسْتَحِقِّهِ . اهـ .

* * *

فَائِدةٌ فِيمَا يُقَالُ خَلْفَ ٱلْجنَازَةِ

وَمِمَّا يَنْبَغِيْ أَنْ يَقُوْلَ خَلْفَ الجَنَازَةِ :

« لا إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ العافِيْ بَعْدَ قُدْرَتِهِ ، لا إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ الباقِي بَعْدَ فَناءِ خَلْقِهِ ، لا إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ ، كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلاَّ وَجْهَهُ ، لَهُ الحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ » فَإِنَّ اللهَ يَغْفِرُ لِلْمَيِّتِ ، وَلِمَنْ مَعَهُ ، وَلِلْقَرْيَةِ الَّتِي خَرَجَ مِنْها ، ولأَهْلِ المَقْبَرَةِ الَّتِيْ قُبِرَ فِيْها ، هٰكَذا نَقَلَها الحَبِيْبُ عَلِيُّ بْنُ حَسَنٍ العَطَّاسُ فِي (القِرْطاسِ) وَعَلَيْهِ عَمَلُ كَثِيْرٍ مِنَ الأَئِمَّةِ المُقْتَدَىٰ بِهِمْ . اهـ .

عَدَدُ آيِ ٱلْقُرْآنِ

عَدَدُ آيِ القُرآنِ : (سِتَّةُ آلافِ وَسِتُّ مِئَةٍ وَسِتٌّ وَسِتُّوْنَ) مِنْها أَلْفٌ أَمْرٌ ، وَأَلْفٌ نَهْيٌ ، وَأَلْفٌ وَعْدٌ ، وَأَلْفٌ وَعِيْدٌ ، وَأَلْفٌ قَصَصٌ وَأَخْبارٌ ، وَأَلْفٌ عِبَرٌ وَأَمْثالٌ ، وَخَمْسُ مِئَةٍ تُبَيِّنُ الحَلالَ وَالحَرامَ ، وَمِئَةٌ تُبَيِّنُ النَّاسِخَ وَالمَنْسُوخَ ، وَسِتٌّ وَسِتُّون دُعاءٌ وَٱسْتِغْفارٌ! وَقِيْلَ فِي عَدَدِ الآيِ غَيْرُ ذٰلِكَ . اهـ .

* * *

دُعَاءُ آيةِ الكرسِيّ للإمَام الحَبيبِ عَبْدِ اللّهِ الحدَّادِ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ

تقرأُ آيَةُ ٱلْكُرْسِي أولاً بحضورٍ وخشوعٍ وتدبرٍ وترتيلٍ ثلاثَ مراتٍ أو سبعَ مراتٍ أو إِحدى عشرةَ أو على قَدْرِ فراغه وحضورهِ وخشوعهِ وتوجُّهِهِ ويجعلها ورداً عندَ المهماتِ فإِنْ فَعَلَ ذلكَ معَ الإِخلاصِ وقرأَ هذا الدعاءَ فلا بدَّ وأن يحصُلَ له شيءٌ من بركاتِها وهو :

« الْحَمْدُ للهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ، وَعَلَى آلِهِ . يَا اللهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا مَلِكُ يَا قُدُّوسُ يَا لَطِيفُ يَا قاهِرُ يَا عَلِيمُ

يَا مُحِيطُ يَا واسِعُ يَا حَفِيظُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ ، أَسْأَلُكَ يَا اللهُ يَا رَبِّ أَنْ تُحْيِيَ قَلْبِيَ وَرُوحِيَ بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ ، وَتُحْيِيَ جِسْمِي وَجَوَارِحِي بِنُورِ عِبَادَتِكَ ، وَلُزوم طَاعَتِكَ ، وَدَوَام خِدْمَتِكَ ، وَأَنْ تَرْزُقَنِي حُسْنَ الْقِيَامِ بِحَقِّكَ ، وَتَمْلأَ يَدَيَّ مِنْ طَيِّبِ رِزْقِكَ ، وَتَشْمَلَنِي بِخَفِيِّ لُطْفِكَ وَرَأْفَتِكَ ، وَتُمَلِّكَنِي زِمَامَ نَفْسِي حَتَّى أَقُودَهَا إِلَىٰ مَا فِيهِ رِضَاكَ وَنَيْلُ الْقُرْبِ مِنْكَ ، وَطَهِّرْنِي مِنْ دَنَسِ الْمُخَالَفَاتِ وَالْغَفْلاتِ وَالشَّهَواتِ ، وَآتِنِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ وَعَلِّمْنِي مِنْ لَدُنْكَ عِلْماً ، وَهَبْ لِيَ حِكْمَةً وَحُكْماً ، وَعَافِنِي مِنْ

سَخَطِكَ وَغَضَبِكَ ، وَجَمِيعِ أَنْوَاعِ بَلائِكَ ، وَاحْفَظْنِي مِنْ شِرَارِ خَلْقِكَ ، وَشُرُورِهِمْ ، وَمِنَ الشُّرُورِ كُلِّهَا وَمِنْ جَمِيْعِ الْبَلِيَّاتِ وَالْمِحَنِ وَأَعِذْنِي مِنْ مُضِلاّتِ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الَّذِيْنَ لاَ يُرِيدُونَ عُلُوّاً فِي الأَرْضِ وَلاَ فَسَاداً ، وَهَبْ لِي فَضْلاً عَظِيماً ، وَكَفِّرْ عَنِّي سَيِّئَاتِي ، وَأَدْخِلْنِي مُدْخَلاً كَرِيماً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم .



فَائِدَةٌ لِمَنْ خَافَ مَكْرَ قَوْمٍ

إِذَا خِفْتَ مَكْرَ قَوْمٍ فَقُلْ : ﴿ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَـٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴾ وَكَرِّرْ حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيْلُ أَربَعَ مِئَةٍ وَخَمْسِيْنَ مَرَّةً ، ثُمَّ قُلْ : ﴿ فَٱنقَلَبُوا۟ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ ﴾ .

* * *

الأَذْكَارُ ٱلْعَشَرَةُ لِلْحَبِيبِ عَلِيِّ بْنِ حَسَنٍ ٱلْعَطَّاسِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ

وَإِنْ قَدَرْتَ عَلَىٰ قِراءَةِ العَشْرَةِ الأَذْكَارِ الَّتِي رَتَّبَها الحَبِيْبُ عَلِيُّ بْنُ حَسَنٍ العَطَّاسُ ،

وَأَمَرَ بِقِراءَتِها مَعَ الحَثِّ مِنْهُ عَلَىٰ ذٰلِكَ ، وَالبِشارَةِ لِمَنْ واظَبَ عَلَيْها بِبُلُوغِ المَرامِ بَعْدَ الصُّبْحِ ، وَبَعْدَ المَغْرِبِ ؛ فَإِنَّ فِيْها الخَيْرَ وَالبَرَكَةَ وَهِيَ :

* بِسْمِ اللهِ الرَّحْمـٰنِ الرَّحِيْمِ (مِئَةَ مَرَّةٍ).

* الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ (مِئَةَ مَرَّةٍ) .

* اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ (مِئَةَ مَرَّةٍ) .

* لا إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ (مِئَةَ مَرَّةٍ) .

* سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ اللهِ العَظِيْمِ (مِئَةَ مَرَّةٍ) .

* أَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ ، وَأَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ (مِئَةَ مَرَّةٍ) .

* اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الخَيْراتِ ، وَتَرْكَ المُنكَراتِ ، وحُبَّ المَساكِيْنِ ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِيْ وَتَرْحَمَنِيْ ـ (مِئَةَ مَرَّةٍ) .

* سُوْرَةُ (الإِخْلاصِ) (مِئَةَ مَرَّةٍ) .

* حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيْلُ ـ (مِئَةَ مَرَّةٍ) .

* اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ ، وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ (ثَلاثَ مَرَّاتٍ) .

وَلا تَسْتَعْظِمْ ذلِكَ وَتَقُولُ : إِنَّ عَدَدَ مِئَةٍ لِكُلِّ ذِكْرٍ كَثِيْرٌ ، فَإِذَا وَاظَبْتَ عَلَيْها فَإِنَّها تَسْهُلُ عَلَىٰ اللِّسانِ ، وَتَقْطَعُها فِي أَسْرَعِ وَقْتٍ ، وَلاَ بَأْسَ بِحَمْلِ المَسْبَحَةِ فِي بَعْضِ الأَحْيانِ ، لِضَبْطِ العَدَدِ لا لِلْفَخْرِ وَالتَّصَنُّعِ وَالتَّزْيِيْفِ عَلَىٰ النَّاسِ! وَيُعْتَبَرُ ذٰلِكَ تَدْلِيْساً ، وَيَكُوْنُ ذٰلِكَ كَمَنْ يَشْهَدُ زُوْراً ، وَيَرْتَكِبُ فُجُوراً!

* * *

نَصَائِحُ عَامَّةٌ

وَعَلَيْكَ بِمُجَاهَدَةِ نَفْسِكَ ، بِأَنْ يَكُونَ سِرُّكَ خَيْراً مِنْ عَلانِيَّتِكَ فِيْ كُلِّ أَحْوالِكَ ، فَلاَ تَقْصِدْ بِإِطْراقِ الرَّأْسِ التَّصَنُّعَ ، وَبِإِظْهارِ لَمْعَةِ السُّجُودِ فِي الجَبِيْنِ الصَّلاحَ وَالوِلايَةَ ، فَاللهُ يَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسالاتِهِ .

فَلا تَظُنَّنَّ أَنَّ مَنْ أَطالَ السُّجُودَ إِذَا بَدا لِلنَّاسِ ظَفِرَ بِالمَقْصُوْدِ ، أَوْ مَنْ كَبَّرَ العَمائِمَ ظَفِرَ بِالمَغانِمِ! وَقَدْ قالَ فِيْ هٰذا المَعْنَىٰ سَيِّدُنا الإِمامُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الحَبَشِيُّ :

وَالعَطا والمِنَنْ ما هِيْ بِكُبْرِ العَمائِمْ

ما هِيَ ٱلاَّ مَواهِبْ مِنْ مُفِيْضِ المَراحِمْ

حَدْ يُقَرَّبْ وَحَدْ يُبْعَدُ وَلَو كانْ قائِمْ

وَعَلَيْكَ بِقِراءَةِ « الدَّلائِلِ » فِي الأُسْبُوع، فَتَقْرَأُ كُلَّ يَوْم حِزْباً ، وَإِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الجَفا مِنَّا لِلحَبِيْبِ صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَمُرَّ اليَوْمُ عَلَيْنا ، وَلا نَجْعَلَ لنا حَظّاً مِنَ الصَّلاةِ عَلَيْهِ ؛ لاسِيَّما وَقَدْ وَرَدَ فِي الصَّلاةِ عَلَيْهِ صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الشَّيْءُ الكَثِيْرُ مِنَ الفَضْلِ الكَبِيْرِ ، وَالثَّوابِ الجَزِيْلِ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ . وَلْيَكُنْ مِنْ أذْكَارِكَ بَعْدَ صَلاةِ الغَداةِ ، مَا عَلَّمَهُ النَّبِيُّ صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ

وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَبِيْصَةَ بْنَ مُخارِقٍ ؛ إِذْ قالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : عَلِّمْنِيْ كَلِماتٍ يَنْفَعُنِيْ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِها ، فَقَدْ كَبِرَ سِنِّي ، وَعَجَزْتُ عَنْ أَشْياءَ كَثِيْرَةٍ كُنْتُ أَعْمَلُها ، فَقالَ عَلَيْهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ : « أَمَّا لِدُنْياكَ . . فَإِذا صَلَّيْتَ الغَداةَ فَقُلْ ثَلاثَ مَرَّاتٍ : سُبْحانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحانَ اللهِ العَظِيْمِ ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيْمِ ؛ فَإِنَّكَ إِذا قُلْتَهُنَّ أَمِنْتَ مِنَ الغَمِّ ، وَالجُذامِ ، وَالبَرَصِ ، وَالفالِجِ . وَأَمَّا لآخِرَتِكَ . . فَقُلْ : اللَّهُمَّ ٱهْدِنِيْ مِنْ عِنْدِكَ ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ ، وَٱنْشُرْ عَلَيَّ مِنْ

رَحْمَتِكَ ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ » ، ثُمَّ قالَ صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : « أَما إِنَّهُ إِذَا أَوْفَىٰ بِهِنَّ عَبْدٌ يَوْمَ القيامَةِ ، لَمْ يَدَعْهُنَّ فُتِحَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَبْوابٍ مِنَ الجَنَّةِ ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّها شاءَ »!

وَٱجْعَلْ لَكَ وِرْداً مِنْ ذِكْرِ اللهِ تَعالىٰ ، وَلاَ أَقَلَّ مِنْ (أَلْفِ مَرَّةٍ) مِنْ لا إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ ، وَفِي رَمَضانَ يَأْتِي كُلَّ يَوْمٍ بِأَلْفَيْنِ ، فَمَجْمُوعُها سِتُّونَ أَلْفاً ، وَيُكْمِلُ السَّبْعِيْنَ أَلْفاً فِي سِتَّةِ شَوَّالٍ ، كَما هُوَ عَمَلُ الحَبِيْبِ عَبْدِ اللهِ الحَدَّادِ فِي رَمَضانَ ، وَأَلْفٌ مِنَ الاسْتِغْفَارِ ؛ وَكانَ بَعْضُهُمْ يُرَتِّبُهُ فِيما بَيْنَ

الظُّهْرِ وَالعَصْرِ ، أَوْ بِاللَّيْلِ لأَنَّهُما وَقْتُ الفَراغِ غالِباً .

وَقَدْ جَمَعَ عَمَلَ ٱلْحَبِيبِ عَبْدِ ٱللهِ ٱلْحَدَّادِ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ فِي فَصْلٍ مُسْتَقِلٍّ فِي مَنَاقِبِهِ سَيِّدُنا الإِمامُ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْنِ بْنِ سُمَيْطٍ ؛ فَإِنْ شِئْتَ فَٱنْقُلْهُ بِرُمَّتِهِ ، فَإِنَّهُ حُجَّةٌ لِلعامِلِ ، وَقُدْوَةٌ يُقْتَدىٰ بِهِ ـ لا حَرَمَنا اللهُ ، بَرَكَتَهُ ـ آمِيْنَ .

وَدُمْ عَلَىٰ ٱلْصَّلَوَاتِ فِي ٱلْجَمَاعَةِ ، وَفَضْلُ ٱلْجَمَاعَةِ شَهِيرٌ . لاَ يَخْفَىٰ عَلَىٰ مِثْلِكَ . وَٱعْلَمْ أَنَّ رَكْعَتَيْنِ مِنْ عَالِمٍ خيْرٌ مِنْ أَلْفِ رَكْعَةٍ مِنْ جَاهِلٍ وَرَكْعَتَيْنِ مِنْ عَارِفٍ

خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ رَكْعَةٍ مِنْ عَالِمٍ ، وَرَكْعَتَانِ مِنْ رَجُلٍ وَرِعٍ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ رَكْعَةٍ مِنْ مُخَلِّطٍ ، وَقِيرَاطُ اسْتِقَامَةٍ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ كَرَامَةٍ ، وَذَرَّةٌ مِنْ عَمَلِ ٱلبَاطِنِ تَعْدِلُ بِأَبْهِرَةٍ مِنْ عَمَلِ ٱلْجَوارِحِ .

فَٱسْتَيْقِظْ مِنْ نَوْمَةِ ٱلْغَفْلَةِ ، وَحَاسِبْ نَفْسَكَ ، وَزِنْ أَعْمَالَكَ بِمِيزَانِ ٱلشَّرْعِ ، وَٱصْرِفْ جَمِيعَ أَنْفَاسِكَ فِي طَاعَةِ مَوْلاَكَ ، وَاللهُ يَتَولَّىٰ هُدَاكَ ، وَٱلْحَمْدُ لله رَبِّ ٱلعَالَمِينَ ، وَعَلَيْكَ بِالإِخْلاصِ وَٱلْحِرْصِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ وَغَيْرِهَا مِنْ بَقِيَّةِ الأَعْمَالِ ٱلصَّالِحَةِ ، وَكُنْ عَلَىٰ حَدٍّ سَوَاءٍ فِي ٱلْخَلْوَةِ

وَٱلْجلْوَةِ ، وٱحْذَرْ مِمَّا يَعْمَلُهُ بَعْضُ ٱلمرائِينَ مِنْ فِعْلِهِمْ لِبَعْضِ ٱلأَعْمَالِ ، إِذَا بَدَوْا لِلنَّاسِ ، وَفِي خَلْوَتِهِمْ تَجِدُهُمْ بِمَعْزِلٍ عَنْ ذٰلِكَ .

دُعاءٌ لِسَيِّدِنَا الخَضِرِ عَلَيْهِ السَّلاَمُ

يُقالُ إِنَّ الخَضِرَ وَإِلْياسَ عَلَيْهِما السَّلاَمُ إِذا ٱلْتَقَيا كُلَّ مَوْسِمٍ لَمْ يَتَفَرَّقا إِلاَّ عَنْ هٰذِهِ الكَلِماتِ : بِسْمِ اللهِ ، مَا شَاءَ اللهُ ، لا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ ، ما شَاءَ اللهُ ، كُلُّ نِعْمَةٍ مِنَ اللهِ ، ما شَاءَ اللهُ ، الخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدِ اللهِ ، ما شاءَ اللهُ ، لا يَصْرِفُ السُّوْءَ إِلاَّ اللهُ ، فَمَنْ قالَها (ثَلاثَ مَرَّاتٍ) . إِذا أَصْبَحَ أَمِنَ مِنَ الحَرْقِ ، وَالغَرَقِ ، والسَّرَقِ ، إِنْ شاءَ اللهُ تَعالىٰ .

دُعَاءُ ٱللُّطْفِ لِلإِمَامِ ٱلْحَبِيبِ
عَبْدِ ٱللهِ ٱلْحَدَّادِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ

وَبَعْدَ كُلِّ فَرِيْضَةٍ دُعاءُ اللُّطْفِ لَهُ وَهُوَ هـٰذا:

« يا اللهُ.. يا لَطِيفُ.. يا رَزَّاقُ.. يا قَوِيُّ.. يا عَزِيْزُ (ثلاثاً) أَسْأَلُكَ تَأَلُّهاً إِلَيْكَ، وَاسْتِغْراقاً فِيْكَ، وَفَناءً بِكَ عَمَّنْ سِواكَ، وَلُطْفاً مِنْ لَدُنْكَ شامِلاً جَلِيّاً وَخَفِيّاً، وَرِزْقاً طَيِّباً وَاسِعاً هَنِيْئاً مَرِيْئاً، وَقُوَّةً فِي الإِيْمانِ وَفِي اليَقِيْنِ، وَصَلابَةً فِي الحَقِّ وَالدِّيْنِ، وَعِزّاً بِكَ يَدُوْمُ وَيَتَخَلَّدُ، وَشَرَفاً يَبْقَىٰ وَيَتَأَبَّدُ، لاَ يَشُوْبُهُ تَكَبُّرٌ، وَلا عُتُوٌّ، وَلاَ إِرادَةُ فَسادٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ عُلُوٌّ، إِنَّكَ سَمِيْعٌ قَرِيْبٌ مُجِيْبٌ » . اهـ .

آيَاتُ ٱلْكِفَايَةِ وَٱلْحِرْزِ

وَعَلَيْكَ بِالمُحَافَظَةِ عَلَىٰ قِرَاءَةِ آيَاتِ الكِفَايَةِ . . فَفِي قِرَاءَتِهَا ثَوَابٌ عَظِيْمٌ وَحِفْظٌ كَمَا فِي الأَثَرْ عَنْ كَعْبِ الأَحْبَارِ أَنَّهُ قَالَ : سَبْعُ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ تَعَالَىٰ . . إِذَا قَرَأْتُهُنَّ لا أُبَالِي ، وَلَوِ ٱنْطَبَقَتِ السَّمَاءُ عَلَىٰ الأَرْضِ لَنَجَوْتُ . . وَهِي :

﴿ قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَىٰنَاۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾

﴿ وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَۖ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦۚ يُصِيبُ

بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۚ وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾ .

﴿۞ وَمَا مِن دَآبَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزۡقُهَا وَيَعۡلَمُ مُسۡتَقَرَّهَا وَمُسۡتَوۡدَعَهَاۚ كُلّٞ فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ﴾ .

﴿إِنِّي تَوَكَّلۡتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمۚ مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذُۢ بِنَاصِيَتِهَآۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ﴾ .

﴿وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٖ لَّا تَحۡمِلُ رِزۡقَهَا ٱللَّهُ يَرۡزُقُهَا وَإِيَّاكُمۡۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ﴾ .

﴿مَّا يَفۡتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحۡمَةٖ فَلَا مُمۡسِكَ لَهَاۖ وَمَا يُمۡسِكۡ فَلَا مُرۡسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعۡدِهِۦۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ﴾ .

﴿وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ

لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ .

ثُمَّ آياتِ الْحِرْزِ ، وَهِيَ : الْفَاتِحَةُ وَأَوَّلُ الْبَقَرَة : بسم الله الرحمن الرحيم ﴿الٓمٓ ﴿١﴾ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ .

﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴾ ، ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ .

﴿ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ۖ وَلَا يَئُودُهُ

حِفْظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَيِّۚ فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّـٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾ ٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَـٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّـٰغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَـٰتِۗ أُو۟لَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ﴾ .

﴿ لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِۗ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ

مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ
وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ
سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ٢٨٥
لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ
وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ
أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا
حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا
طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ
مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ .

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ يُغۡشِي
ٱلَّيۡلَ ٱلنَّهَارَ يَطۡلُبُهُۥ حَثِيثٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ

مُسَخَّرَٰتِۭ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٥٤﴾ ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ .

﴿ قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾ وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ ۖ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًۢا﴾ .

﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ﴿١﴾ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾ إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَٰحِدٌ ﴿٤﴾ رَّبُّ

ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ ٱلْمَشَٰرِقِ ۝٥ إِنَّا
زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ ۝٦ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ
شَيْطَٰنٍ مَّارِدٍ ۝٧ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ
مِن كُلِّ جَانِبٍ ۝٨ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ۝٩ إِلَّا
مَنْ خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ۝١٠ فَٱسْتَفْتِهِمْ
أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَآ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّن طِينٍ
لَّازِبٍۭ﴾ .

﴿ يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا۟
مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُوا۟ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا
بِسُلْطَٰنٍ ۝٣٣ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝٣٤ يُرْسَلُ
عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ﴾ .

﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ

خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ .

﴿وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى ٱللَّهِ شَطَطًا﴾ .

انتهتْ آياتُ الْحِرْزِ .

فَوَائِدُ فِي طَلَبِ ٱلرِّزْقِ وَقَضَاءِ ٱلدَّيْنِ

مَنْ قالَ : « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيْمُ** » (سَبْعِيْنَ مَرَّةً) كُلَّ يَوْمٍ رَزَقَهُ اللهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ ، وَعِنْدَ ٱسْتِبْطَاءِ الرِّزْقِ يَقُولُ : « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ ، فَإِنَّهُ لا يَمْلِكُهُ إِلاَّ أَنْتَ** » .

وَيُكْثِرُ مِنْ : « لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيْمِ » .

وَٱجْعَلْ لَكَ عَدَداً تَقْدِرُ عَلَىٰ المُواظَبَةِ عَلَيْهِ مِنْ الدُّعَاءِ المَأْثُورِ ، الَّذِي رَوَتْهُ عائِشَةُ عَنِ

النَّبِـيِّ صَلَّـىٰ ٱللهُ عَلَيْـهِ وَآلِـهِ وَسَلَّـمَ لِقَضـاءِ الدَّيْنِ ، وَقَدْ ذُكِرَ أَنَّ سَيِّدَنا أَبا بَكْرٍ ـ رضي الله عنه مَرَّ يوماً على ابْنَتِهِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْها ـ فَقالَ : هَلْ سَمِعْتِ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ دُعاءً كَانَ يُعَلِّمُناهُ ؟ وَذُكِرَ أَنَّ عِيْسَىٰ ٱبْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِما السَّلامُ كانَ يُعَلِّمُهُ أَصْحَابَهُ وَيَقُوْلُ : لَوْ كانَ عَلَىٰ أَحَدِكُمْ جَبَلُ دَيْنٍ قَضاهُ اللهُ عَنْهُ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ يَقُوْلُ :

« **اللَّهُمَّ** فَارِجَ الهَمِّ ، كاشِفَ الغَمِّ ، مُجِيْبَ دَعْوَةِ المُضْطَرِّيْنَ ، رَحْمـٰنَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَرَحِيْمَهُما، أَنْتَ تَرْحَمُنِيْ، فَٱرْحَمْنِيْ رَحْمَةً تُغْنِيْنِي بِها عَمَّنْ سِواكَ » . (عَشْرَ مَرَّاتٍ) .

قالَ أَبُو بَكْرٍ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ـ فَكَانَ عَلَيَّ دَيْنٌ ، وَكُنْتُ لَهُ كَارِهاً . فَقُلْتُهُ ، فَلَمْ أَلْبَثْ إِلاَّ يَسِيْراً حَتَّىٰ قَضَيْتُهُ! اهـ . من السِّيْرَةِ الدَّحْلانِيَّةِ .

وَمِنَ الدُّعاءِ الَّذِي عَلَّمَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلامُ الحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ فِي المَنامِ ، حِيْنَ أَرادَ أَنْ يَكْتُبَ لِمُعاوِيَةَ فِي حاجَةٍ أَرادَها مِنْهُ ، وَنَهاهُ أَنْ يَرُدَّ طَرْفَهُ إِلَىٰ مَخْلُوْقٍ ، وَأَمَرَهُ بِقِراءَتِهِ قالَ : فَما أَلْحَحْتُ بِهِ مَرَّةً إِلاَّ وَأَرْسَلَ لِيْ أَضْعافَ ما كانَ يُرْسِلُهُ ، وَالقِصَّةُ مَشْهُوْرَةٌ .

وَهـٰذَا الدُّعـاءُ : « اللَّهُـمَّ اقْـذِفْ فِـي

قَلْبِيْ رَجَاءَكَ ؛ وَٱقْطَعْ رَجَائِي عَمَّنْ سِوَاكَ ، حَتَّىٰ لاَ أَرْجُوَ أَحَداً غَيْرَكَ .

اللَّهُمَّ مَا ضَعُفَتْ عَنْهُ قُوَّتِي وَقَصُرَ عَنْهُ عَمَلِي ؛ وَلَمْ تَنْتَهِ إِلَيْهِ رَغْبَتِي ، وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي وَلَمْ يَجْرِ عَلَىٰ لِسَانِي ، مِمَّا أَعْطَيْتَ أَحَداً مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِيْنَ مِنَ اليَقِينِ ؛ فَخُصَّنِي بِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ » .

ٱلْمُنْجِيَاتُ

وَعَلَيْكَ بِقِرَاءَةِ المُنْجِيَاتِ ، وَالمُهْلِكَاتِ ، وَالمُنْقِذَاتِ ، كُلَّ يَوْمٍ ، وَإِنْ قَدَرْتَ صَبَاحاً وَمَسَاءً . فَالمُنْجِيَاتُ : ﴿الجُرُزُ﴾ وَ ﴿يس﴾ وَ ﴿فُصِّلَتْ﴾

وَ ﴿الدُّخانُ﴾ وَ ﴿الواقِعَةُ﴾ وَ ﴿الحَشْرُ﴾
وَ ﴿المُلْكُ﴾ . وَالمُهْلِكاتُ هِيَ : ﴿المُدَّثِّرُ﴾
و ﴿البُرُوْجُ﴾ و ﴿الطَّارِقُ﴾ و ﴿الضُّحَىٰ﴾
و ﴿الشَّرْحُ﴾ و ﴿القَدْرُ﴾ و ﴿لإِيلافِ﴾ .
وَالمُنْقِذاتُ : ﴿الكَوْثَرُ﴾ إِلَىٰ آخِرِ القُرآنِ ،
وَقَدْ نَظَمَها بَعْضُهُم بِقَوْلِهِ :

جُزْءٌ ، وَيٰس الَّتِيْ قَدْ فُصِّلَتْ
تُنْجِيْ المُوَحِّدَ مِنْ دُخانِ الواقِعَهْ
وَتَمامُ سَبْعِ المُنْجِياتِ حَشْرُها
وَالمُلْكُ فَاْحْفَظْها فَنِعْمَ الشَّافِعَهْ
وَالمُهْلِكـاتُ السَّبْـعُ قُـلْ مُـدَّثِـرٌ
ثُمَّ البُرُوْجُ وَطارِقٌ هِيَ قَاطِعَهْ

ثُمَّ الضُّحَىٰ وَالشَّرْحُ قَدْ قُدِّرْ لإِيْـ

لافِ لإِهْـلاكِ العَـدُوِّ مُسـارِعَـهْ

وَالمُنْقِذاتُ السَّبْعُ سُوْرَةُ كَوْثَرٍ

مِنْهَـا وَسِـتٌّ بَعْـدَهـا مُتَـابِعَـهْ

قَصِيدَةُ بِبِسْمِ ٱللهِ مَوْلاَنَا ٱبْتَدَيْنَا لِسَيِّدِنَا أَبِي بَكْرٍ ٱلْعَدَنِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ

وَٱجْعَلْ مِنْ أَوْرَادِكَ قَصِيْدَةَ سَيِّدِنا العَدَنِيِّ :

بِبِسْـــمِ اللهِ مَـــوْلانـــا ٱبْتَـــدَيْنـــا

وَنَحْمَـــدُهُ عَلَـــىٰ نَعْمـــاهُ فِيْنـــا

تَــوَسَّلْنـــا بِـــهِ فِـــي كُـــلِّ أَمْـــرٍ

غِيــاثِ الخَلْــقِ رَبِّ العــالَمِينــا

وَبِـالأَسْمـاءِ مَـا وَرَدَتْ بِنَـصٍّ
وَمَا فِي الغَيْبِ مَخْزُوْناً مَصُوْنا
بِكُـلِّ كِتـابٍ أَنْـزَلَـهُ تعَـالـىٰ
وَقُـرْآنٍ شِفـا لِلْمُـؤْمِنِيْنـا
بِكُـلِّ طَـوائِفِ الأَمْلاكِ نَـدْعُـوْ
بِمـا فِـي غَيْـبِ رَبِّـيْ أَجْمَعِيْنـا
وَبِـالهـادِيْ تَـوَسَّلْنـا وَلُـذْنَـا
وَكُـلِّ الأَنْبِيـا وَالمُـرْسَلِيْنـا
وَآلِهِـم مَـعَ الأَصْحـابِ جَمْعـاً
تَـوَسَّلْنَـا وَكُـلِّ التَّـابِعِيْنـا
وَبِـالعُلَمـا بِـأَمْـرِ اللهِ طُـرّاً
وَكُـلِّ الأَوْلِيـا وَالصَّـالِحِيْنـا

أَخُصُّ بِهِ الإِمامَ القُطْبَ حَقّاً

وَجِيْهَ الدِّيْنِ تاجَ العارِفِيْنا

رَقَىٰ فِي رُتْبَةِ التَّمْكِيْنِ مَرْقَىً

وَقَدْ جَمَعَ الشَّرِيْعَةَ وَاليَقِيْنا

وَذِكْرُ العَيْدَرُوْسِ القُطْبِ أَجْلَىٰ

عَنِ القَلْبِ الصَّدا لِلصَّادِقِيْنا

عَفِيْفِ الدِّيْنِ مُحْيِي الدِّيْنِ حَقّاً

لَهُ تَحْكِيْمُنا وَبِهِ اقْتَدَيْنا

وَلاَ تَنْسَ كَمالَ الدِّيْنِ سَعْداً

عَظِيْمَ الحالِ تاجَ العابِدِيْنا

بِهِمْ نَدْعُو إِلَىٰ المَوْلَىٰ تَعالَىٰ

بِغفْرانٍ يَعُمُّ الحاضِرِيْنا

وَلُطْـفٍ شـامِـلٍ وَدَوامِ سَتْـرٍ
وَغُفْـرانٍ لِكُـلِّ المُـذْنِبينـا
وَنَخْتِمُهـا بِتَحْصِيْـنٍ عَظِيْـمٍ
بِحَـوْلِ اللهِ لا يُقْـدَرْ عَلَيْنـا
وَسِتْـرُ اللهِ مَسْبُـوْلٌ عَلَيْنـا
وَعَيْـنُ اللهِ نـاظِـرَةٌ إِلَيْنـا
وَنَخْتِـمُ بِـالصَّـلاةِ عَلَىٰ مُحَمَّـدْ
إِمـامِ الكُـلِّ خَيْـرِ الشَّـافِعِيْنـا

فَإِنَّها حِصْنٌ وَوِقايَةٌ وَقَدْ ذَكَرَ الثِّقاتُ أَنَّ الحَبِيْبَ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الحَبْشِيَّ يَقُولُ : إِنِّيْ أُقَدِّمُها عَلَىٰ أَوْرَادِيْ كُلِّها ، وَذٰلِكَ لِما فِيْها مِنَ التَّحْصِيْنِ وَالأَسْرارِ ، الَّتِيْ لا يَعْرِفُها إِلاَّ

أَهْلُها ، وَإِنْ أَضَفْتَ إِلَيْها قصِيْدَةَ الشَّيْخِ عَلِيٍّ الَّتِيْ أَوَّلُها : (بِبِسْمِ اللهِ أَبْدِيْ في مَقالِي) فَإِنَّها جامِعَةٌ نافِعَةٌ وَهِيَ :

قَصِيدَةُ بِبِسْمِ ٱللهِ أَبْدِي فِي مَقَالِي لِسَيِّدِنَا ٱلشَّيْخِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ٱلسَّكْرَانِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ

بِبِسْـمِ اللهِ أَبْـدِيْ فِـي مَقَـالِـيْ

هُـوَ الـرَّحْمٰـنُ فَيَّـاضُ النَّـوالِ

رَحِيْـمٌ دافِـعُ الضَّـرَّاءِ عَنَّـا

وَمِنْـهُ الجُـوْدُ يَبْـدُوْ كُـلَّ حـالِ

لَـهُ كُـلُّ الثَّنـا وَالحَمْـدُ حَقّـاً

وَكُـلُّ الفَضْـلِ وَالنِّعَـمِ الطِّـوالِ

وَأَشْهَـدُ أَنَّ مَـوْلانـا تَعـالـىٰ

إِلٰـهٌ جَـلَّ فِـي حُسْـنِ الكَمـالِ

وَأَنَّ مُحَمَّـــداً حَقّـاً رَسُـــوْلٌ

إِلَـىٰ كُـلِّ الخَلِيْقَـةِ بـالـرِّسـالِ

وَأَسْـأَلُـهُ بِسِـرِّ الـذّاتِ مِنْـهُ

وَأَوْصَـافِ الجَلالِ مَعَ الجَمـالِ

يُسَخِّـرْ لِـيْ إِلٰهِـيْ كُـلَّ عَبْـدِ

وَمَخْلُـوْقٍ وَلَـوْ صُـمَّ الجِبـالِ

وَيَمْنَحُنِـيْ وَيُعْطِيْنِـيْ مُنـائِـيْ

مِنَ الحاجاتِ وَالمِنَنِ الغَوالِيْ

وَيَسِّــرْ كُـلَّ رِزْقٍ لِـي حَـلالاً

وَكُلَّ ٱلعُسْرِ فَٱكْشِفْ عَنْ مُوالِ

وَوَجِّهْ كُلَّ أَمْرٍ لِيْ مُباحاً

مُعِيْناً لِيْ عَلَىٰ ذِكْرِ المَوالِيْ

وَيُبْعِدُنِيْ عَنِ العِصْيانِ دَأْباً

إِلَىٰ يَوْمِ المَماتِ بِلا ٱرْتِذالِ

وَيُوهِبُنِيْ مِنَ ٱلتَّقْوَىٰ جَمالاً

وَسَيْفاً مِنْ عُلا قَهْرِ الجَلالِ

فائِدَةٌ فِي اسمِ اللّهِ اللَّطيفِ والدُّعاءِ بَعْدَهُ:

وَعَلَيْكَ بِٱسْمِ اللهِ اللَّطِيْفِ تُكَرِّرُهُ بَعْدَ ٱلصُّبْحِ وَبَعْدَ ٱلْمَغْرِبِ (١٢٩مَرَّةً)، وَإِنْ زِدْتَ فَحَسَنٌ ثُمَّ تَقُوْلَ بَعْدَهُ: «اللهُ لَطِيْفٌ بِعِبادِهِ، يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ ، وَهُوَ القَوِيُّ ٱلْعَزِيْزُ (سَبْعاً) اللَّهُمَّ يا مُسَخِّرَ ٱلسَّمٰواتِ ٱلسَّبْعِ ،

وَالأَرْضِيْنَ وَمَنْ فِيْهِنَّ ، وَمَنْ عَلَيْهِنَّ ، سَخِّرْ لِيْ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ عِبادِكَ مِمَّا فِي بَرِّكَ وَبَحْرِكَ يَا رَبَّ ٱلعالَمِيْنَ ، حَتَّىٰ لا يَكُوْنَ فِي ٱلْكَوْنِ شَيْءٌ مُتَحَرِّكٌ ، أَوْ سَاكِنٌ ، أَوْ صَامِتٌ ، أَوْ نَاطِقٌ ظاهِراً وَباطِناً ، إلاَّ سَخَّرْتَهُ لِيْ ، وَيَكُوْنُ طَوْعَ أَمْرِيْ بِبَرَكَةِ ٱسْمِكَ ٱللَّطِيْفِ ٱلْمَكْنُوْنِ ، يا اللهُ يا حَيُّ ، يا قَيُّومُ ، إِنَّما أَمْرُهُ إِذا أَرادَ شَيْئاً أَنْ يَقُوْلَ لَهُ كُنْ فَيَكُوْنُ .

إِلٰهِيْ جُودُكَ دَلَّنِيْ عَلَيْكَ ، وَإِحْسَانُكَ قَرَّبَنِيْ إِلَيْكَ ، أَشْكُوْ إِلَيْكَ مَا لاَ يَخْفَىٰ عَلَيْكَ ، وَأَسْأَلُكَ مَا لاَ يَعْسُرُ عَلَيْكَ إِذْ عِلْمُكَ بِحالِيْ يُغْنِيْ عَنْ سُؤالِيْ ، يا مُفَرِّجاً عَنْ كُلِّ

مَكْرُوبٍ كَرْبَهُ وَمُنْجِيَهِ ، فَرِّجْ عَنِّيْ ، كُلَّ كَرْبِيْ ، وَمَا أَنَا فِيْهِ . يا مَنْ لَيْسَ بِغائِبٍ فَأَنْتَظِرُهُ ، وَلاَ بنائِمٍ فَأُوْقِظُهُ ، وَلا بِغافِلٍ فَأُذَكِّرُهُ ، وَلاَ بِعاجِزٍ فَأُمْهِلُهُ ، يا عالِماً بِالجُمْلَةِ ، وَغَنِيّاً عَنِ ٱلتَّفْصِيْلِ ، يا سَامِعاً لِلْمَقالِ وَٱلْقِيْلِ ، كَفَىٰ عِلْمُكَ ٱلمَقالَ ، وَٱنْقَطَعَ ٱلرَّجاءُ إِلاَّ مِنْكَ يا مُتَعالٍ ، وَخَابَتِ الآمالُ إِلاَّ فِيْكَ يا ذا ٱلجَلالِ وَالإِكْرَام ، وَٱنْسَدَّتِ ٱلطُّرُقُ إِلاَّ إِلَيْكَ يا مِفْضالُ ، يا سَمِيْعُ ، يا قَرِيْبُ ، يا بَصِيْرُ ، يا مُجِيْبُ ، اغْفِرْ لِيْ وَٱرْحَمْنِيْ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِيْنَ ، وَيَسِّرْ لِيْ رِزْقِيْ ،

وَسَخِّرْ لِيْ جَمِيْعَ خَلْقِكَ ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ، وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ » .

أَذْكَارٌ وَأَوْرَادٌ مُخْتَلِفَةٌ

وَلْيَكُنْ مِنْ أَوْرَادِكَ كُلَّ يَوْمٍ ـ (مِئَةٌ) مِنْ قَوْلِ : « **اللَّهُمَّ حَبِّبْنِيْ إِلَىٰ حَبِيْبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ** » ، فَقَدْ ذُكِرَ أَنَّ ابْنَ عَرَبِيٍّ لَهُ مِنْ هٰذا ٱلذِّكْرِ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفُ مَرَّةٍ .

وَلِلْفُتُوحِ وَتَحْصِيْلِ ٱلْعِلْمِ لِلدَّاعِيْ بِهِ : « يا مُبْدِعَ ٱلْبَدائِعِ ، لَمْ يَبْغِ فِي إِنْشائِها عَوْناً مِنْ خَلْقِهِ » (٧٩ مَرَّةً) .

وَلِكُلِّ مَطْلَبٍ « حَيٌّ قَيُّومٌ » (١٨٤ مَرَّةً).

ولقضاء الدين سورة القدر بَعْدَ ٱلزَّوَالِ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ (سبع مَرَّاتٍ) .

وَمِمَّا جُرِّبَ لِلْحِفْظِ « يا قَيُّومُ ، فَلاَ يَفُوتُه شَيءٌ مِنْ عِلْمِهِ ، وَلاَ يَؤُودُهْ » كُلَّ يَوْمٍ (سَبْعاً وَعِشْرِينَ مَرَّةً) .

وَلِتَسْهِيل ٱلدَّراهِمِ تَقُولُ: « يَا غَنِيّ يَا مُغْنِيْ » (أَرْبَعِيْنَ مَرَّةً) وَبَعْدَ كُلِّ عَشْرَةٍ تَزِيْدُ « أَغْنِنِيْ » .

وَتَأْتِيْ بِهـٰذا كُلِّهِ وَٱلخَطِيبُ يَخْطُبُ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ فِي أَثْنَاءِ ٱلخُطْبَةِ الثَّانِيَةِ .

فَائِدَةٌ فِي فَضْلِ نَسَبِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَمِمَّا يُتْلَىٰ لِلْحِفْظِ هٰذِهِ الأَبْيَاتُ فِي نَسَبِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَإِنَّ مَنْ حَمَلَهَا ، أَوْ قالَها ، أَوْ كَانَتْ عِنْدَهُ ؛ أَمِنَ مِنْ كُلِّ مَكْرُوْهٍ ، وَحُفِظَ فِي نَفْسِهِ وَمَالِهِ وَأَهْلِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا قَالَهُ ٱبْنُ الجَوْزِيّ وَهِيَ :

مُحَمَّدُ عَبْدُ اللهِ شَيْبَةُ هَاشِمٌ
مَنَافٌ قُصَيٌّ مَعْ كِلَابٍ وَمُرَّةٍ
وَكَعْبٌ لُؤَيٌّ غَالِبٌ فِهْرُ مَالِكٌ
وَنَضْرٌ كِنَانَةٌ وَهْوَ اِبْنُ خُزَيْمَةٍ

وَمُدْرِكَةٌ إِلْيَاسُ مَعْ مُضَرٍ تَلاَ

نِزَارٌ مَعَدٌّ ثُمَّ عَدْنَانُ صَحَّتِ

فَائِدَةٌ لِإِذْهَابِ ٱلْوَجَعِ

وَمِنْ « جَواهِرِ ٱلبِحَارِ » ، لِلنَّبْهَانِيِّ - ٱلْجُزْءِ ٱلثَّالِثِ - قَالَ :

وَقَدْ رَوَيْنَا بِالإِجَازَةِ ٱلْخَاصَّةِ وَٱلْعَامَّةِ عَنْ بَعْضِ مَشَايِخِنَا - رَحِمَهُمُ اللهُ تَعَالىٰ - أَنَّ مِنْ فَوائِدِ كَفِّهِ الشَّرِيفَةِ صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّ ٱلْمَوْجُوعَ ، أَيَّ وَجَعٍ كَانَ إِذَا وَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَحَلِّ ٱلوَجَعِ وَقَالَ هَـٰذَيْنِ البَيْتَيْنِ يُعَافَىٰ :

أَمْرَرْتُ كَفّاً سَبَّحَتْ فِيْهَا الحَصَا

وَرَوَّتِ ٱلجَيْشَ ، بِمَاءٍ طَاهِرِ

عَلَى مَعَاشِيْ وَمَعَادِيْ وَعَلَىٰ

ذُرِيَّتِيْ وَبَاطِنِيْ وَظَاهِرِيْ

وَهُمَا لابْنِ ٱلْوَرْدِيْ . مِنْ فَوائِدِهِمَا يُنْشَدانِ صَبَاحاً وَمَسَاءً لِلْحِفْظِ . اهـ .

* * *

وَوَاظِبْ عَلَىٰ هَـٰذَيْنِ ٱلوِرْدَيْنِ ، فَفيهِمَا تَحْصِينٌ عَظيمٌ. ٱلأوَّلُ لِلْحَبيبِ عَقِيْلِ بنِ يَحْيَى، وَٱلآخَرُ لِلْحَبِيْبِ شَيْخَانَ بْنِ عَليٍّ بنْ هَاشِمٍ .

أَمَّا ٱلأَوَّلُ فَهُوَ :

ورد الحبيب عقيل بن يحيى

بِسْمِ اللهِ ٱلرَّحْمـٰنِ الرَّحِيْمِ ، بِسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ ، لاَ يَصْرِفُ السُّوءَ إلاَّ اللهُ ، بِسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ ، مَا كَانَ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللهِ ، بِسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ ، بِسْمِ اللهِ ، وبِاللهِ ، وَمِنَ اللهِ ، وَإِلَىٰ اللهِ ، وَعَلَىٰ اللهِ ، وَفِي اللهِ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ

بــالله ، بِســم الله احْتَجَبْــتُ ، وَبِحَــوْلِ الله اعْتَصَمْتُ ، وَبِقُوَّةِ الله ٱسْتَمْسَكْتُ ، مَا شَاءَ اللهُ لاَ قُوَّةَ إلاَّ باللهِ ٱلعَلِيّ ٱلعَظِيمِ ، دَخَلْتُ فِي طَيِّ أَمْواجِ أسْرَارِ ٱلحُجُبِ ٱلنَّوْرَانِيَّةِ، ٱلَّتِيْ لاَ يُطِيقُ ٱلنَّـاظِرُ إلَـىٰ كَشْـفِ حَقَـائِقَهـا ، وَٱتَّـزَرْتُ بِسُـرَادِقِ ٱلهَيْبَـةِ ٱلْمُنْزَلَـةِ مِـنْ أَنْـوَارِ أَسْـرار ٱلجَلاَلِ ، وَتَرَدَّيْتُ بالإِمْدَادَاتِ ٱلوَاصِلَةِ مِنْ أَسْرَارِ الأَسْماءِ ٱلْحُسْنَىٰ، وَٱكْتَنَفْتُ بِكَنَفِ اللهِ ٱلْمُطْلَقِ ، الَّذِي مَنَعَ عَنِّي أَذَىٰ كُلِّ مَخْلُوقٍ مِنْ أَهْلِ ٱلسَّمٰواتِ وَٱلأَرَضِينَ، حِرْزُ اللهِ مَانِعٌ، وَسِرُّ أَسْمَائِهِ دَافِعٌ ، وَنُوْرُ جَلالِهِ لاَمِعٌ ، وَبَهَاءُ جَمَالِهِ سَاطِعٌ ، فَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ ، أَوْ

كَـادَنِـيْ بِكَيْـدٍ . . كَـانَ بِـإِذْنِ اللهِ مَمْنُـوعـاً مَدْفُوعاً، وَكُنْتُ بِأَمْنِ اللهِ مَحْفُوظاً مَعْصُوماً، مُؤَيَّداً مَنْصُوراً ، انْدَحَضَ كُلُّ شَيْطَانٍ ، وَقُهِرَ كُلُّ جَبَّارٍ ، وَذَلَّ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ ، وَخَضَعَ كُلُّ مَلِكٍ لِهَيْبَةِ عَظَمَةِ جَلالِ اللهِ ، ٱمْتَنَعَ السُّوءُ عَنِّيْ وَٱنْدَفَعَ ، وَظَهَرَ نُورُ ٱلنَّصْرِ وَلَمَعَ ، وَبَدا سِرُّ أَسْمَاءِ اللهِ وَسَطَعَ ، وَذَلَّ كُلٌّ مِنَ ٱلجِنِّ وَالإِنْسِ وَخَضَعَ ، إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ ، وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلاً ، مَا شَاءَ اللهُ كَانَ ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيْمِ ، حمَ حمَ حمَ حمَ حمَ حمَ حمَ حُمَّ الأَمْرُ ، وَجَاءَ النَّصْرُ ، فَعَلَيْنَا لا يُنْصَرُون .

بِاسْمِ اللهِ ٱلْعَزِيزِ تَسَرْبَلْتُ ، وَبِحِجَابِهِ ٱلْحَصِيْنِ تَحَصَّنْتُ ، وَمِنَ ٱلشَّفَاعَةِ بِرَسُولِهِ الكَرِيمِ تَرَجَّيْتُ .

بِاسْمِ اللهِ ٱلقَادِرِ ، القَاهِرِ ، ٱلقَوِيِّ ، ٱلمَلِكِ ، ٱلقَدِيرِ ، ٱلنَّصِيرِ ، ٱلْحَيِّ ، ٱلقَيُّوْمِ ، ذِي ٱلْجَلالِ وَالإِكْرَامِ ، هَبَّ نَسِيمُ ٱلنَّصْرِ ، وَخَمَدَتْ نَارُ ٱلْعَداوَةِ وَالحَرْبِ .

قُل هُوَ رَبِّي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْهِ مَتَاب ﴿ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ . وَيُكَرِّرُ هَـٰذِهِ الآيَةَ (سَبْعَ مَرَّاتٍ) .

وَكانَ سَيِّدُنا ٱلحَبِيْبُ عَبْدُ اللهِ بْنُ حُسَيْنِ ٱبْنِ طَاهِرٍ يُوصِي بِهـٰذَا ٱلْوِرْدِ ٱلمَذْكُورِ كَثِيراً ، وَيَذْكُرُ لَهُ فَضَائِلَ وَخَواصَّ جَلِيلَةً ، وَأَنَّهُ لِقَهْرِ الأَعْدَاءِ . اهـ .



وِرد سَيِّدِنَا ٱلإِمَامِ
شَيْخَانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ هَاشِمٍ

« بِاسْمِ اللهِ ، اللهُ أَكْبَرُ عَلَى مَنْ أَرادَنَا بِسُوءٍ وَأَضْمَرَ ، مِنْ جَمِيعِ ٱلأَسْوَدِ وَٱلأَحْمَرِ ، وَمِنْ كُلِّ ٱلبَشَرِ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ فِي ٱلبَحْرِ وَٱلْبَرِّ .

بِاسْمِ اللهِ ، اللهُ أَكْبَرُ ، ٱلْقَوِيُّ ، ٱلْغَالِبُ ، ٱلقَاهِرُ ، ٱلْمَانِعُ ، ٱلْسَّالِبُ ، عَلَى مَنْ هَمَّ بِنَا بِشَرٍّ ، أَوْ مَكْرٍ ، أوْ غَدْرٍ ، أَوْ سِحْرٍ مِنْ حَاسِدٍ ، أَوْ كَائِدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ مَنْ فِي ٱلمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ .

بِاسْمِ اللهِ ، اللهُ أَكْبَرُ ٱلْعَزِيْزُ ، ٱلكَبِيرُ ، ٱلْحفِيْظُ ، النَّصِيرُ ، ٱلسَّمِيعُ ، ٱلبَصِيرُ ، ٱلْعَلِيْمُ ، ٱلْخَبيرُ مِنْ شَرِّ وَسْوَاسٍ فِي صُدُورِ أَهْلِ ٱلبَغْيِ وَٱلطُّغْيانِ ، مِنَ الإِنْسِ وَالْجَانِّ . وَٱحْفَظْنِيْ مِنْ شَرِّهِمْ يَا حَفِيظُ ، يَا حَافِظُ فِي كَنَفِكَ ٱلْمَكْنُونِ ، وَفِي حِفْظِ سِتْرِكَ ٱلْمَصُونِ ، وَٱحْمِنيْ بِوِقَايَةِ عِنَايَتِكَ يَا مَنْ لاَ تَرَاهُ ٱلْعُيُونُ ، مَزِّقْ جَمْعَهُمْ ، وَشَتِّتْ شَمْلَهُمْ ، فَعَلَيْنَا لاَ يَقْدِرُون ، وَبِـ ﴿حم﴾ لا يُنْصَرُون ؛ ﴿ فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ ، ﴿صُمٌّ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ ، وَلاَ يَسْتَطِيْعُونَ ٱلْمُضِيَّ وَلاَ ٱلمَجِيءَ إِلَيْنَا ،

وَسِتْرُ اللهِ مَسْبُولٌ عَلَيْنَا ، وَعَيْنُ اللهِ نَاظِرَةٌ إِلَيْنَا ، بِحَوْلِ اللهِ لاَ يُقْدَرُ عَلَيْنَا ، يَا غَارَةَ اللهِ حُلِّي رَبْطَ مَا شَبَكُوا ، وَمَزِّقِي جَمْعَ أَعْدَائِيْ وَمَا ٱرْتَكَبُوا ، وَٱغْطِسْيهُمْ بِبَحْرٍ لاَ نَجَاةَ لَهُمْ ، فِي ذٰلِكَ ٱلْبَحْرِ قَد غَرِقُوا وَقَدْ هَلَكُوا .

سَيْفُ اللهِ القَاطِعُ البَاتِرُ ، ٱلْقَوِيُّ الشَّدِيدُ ٱلْقَاهِرُ ، لِكُلِّ عَدُوٍّ مُجَاهِرٍ ، أَوْ شَيْطَانٍ أَوْ سُلطَانٍ جَائِرٍ ، أَوْ مَفْتُونٍ أَوْ حَاسِدٍ أَوْ فَاجِرٍ أو سَاحِرٍ ، أَوْ فَاسِقٍ أَوْ كَافِرٍ ، تَحَصَّنْتُ بِالْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ ٱلأَبَدِيِّ الأَزَلِيِّ ٱلْدَّائِمِ ، الَّذِي لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ ، مِنْ شَرِّ ٱلأَعْدَاءِ وَٱلْحُسَّادِ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ٱلْعِبَادِ .

خَبَأْتُ نَفْسِي فِي خَزَائِنِ بِسْمِ اللهِ ، وَٱحْتَرَزْتُ بِحِرْزِ مَا شَاءَ اللهُ ، وَٱحْتَطْتُ بِلا إِلَٰهَ إِلاَّ اللهُ ، وَتَقَلَّدْتُ بِسَيْفِ حَسْبِيَ اللهُ ، وَٱعْتَصَمْتُ بِلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ ، وَتَشَفَّعْتُ بِسَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ ، وَدَخَلْتُ فِي أَمَانِ كَنَفِ اللهِ ، وَفِي حِفْظِ عَوْنِ اللهِ ، وَتَتَرَّسْتُ بِكُلِّ أَسْمَاءِ اللهِ ، وَتَدَرَّعْتُ بِسُبْحَانِ اللهِ ، وَالْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَٰهَ إِلاَّ اللهُ ، وَاسْتَعَذْتُ بِكُلِّ كَلِمَاتِ اللهِ مِنْ عَدُوِّي وَعَدُوِّ اللهِ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ خَلْقِ اللهِ ، يَا سَامِعَ ٱلدُّعَاءِ، وَيَا دَافِعَ ٱلبَلاَءِ، وَيَا مَنْ إِلَيْهِ ٱلمُلْتَجأ، وَيَا عَالِمَ ٱلسِّرِّ وَأَخْفَى ، يَا مَنْ هُوَ حَاضِرٌ غَيْرُ غَائِبٍ ،

لاَ يَسْهُـو وَلاَ يَنْسَـىٰ ، حَـيٌّ دَائِـمٌ أَبَـداً لاَ يَمُوتُ ، وَٱنْصُرْنِي عَلَى جَمِيعِ ٱلأَعْدَاءِ ، وَٱجْعَل بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدّاً وَلَيْلاً مُسْوَدّاً .

اللَّهُمَّ ٱجْعَلْ بُيُوتَهُمْ خَاوِيَةً ، وَأَيْدِيَهِمْ خَالِيَةً ، فَلاَ تَبْقَىٰ مِنْهُمْ بَاقِيَةٌ ، وَٱحْفَظْنِيْ فِي نَفْسِـي ، وَدِيْنِـي ، وَأَهْلِـي ، وَمَـالِـيْ ، وَأَوْلاَدِي . وَمَا أَحَاطَتْ بِهِ شَفَقَةُ قَلْبِي ، بِعَيْنِ عِنَايَتِكَ ٱلْوَاقِيَةِ ، وَأَسْعِدْنِي فِي كُلِّ حَرَكَةٍ وَسَكْنَةٍ وَنَظْرَةٍ وَخَطْرَةٍ ، وَكَلِمَاتٍ وَإِرَادَاتٍ وَنِيَّاتٍ ، وَوَفِّقْنِيْ لِلْعَمَلِ ٱلصَّالِح ، وَلاَ تَجْعَلْ عَلَيَّ لأَحَدٍ تَبِعَةً ، وَخَلِّصْنِي اللَّهُمَّ مِـنْ كُـلِّ هَـمٍّ ، وَغَـمٍّ ، وَدَيْـنٍ ، وَعَـدُوٍّ ،

وَظَالِمٍ ، وَكَرْبٍ ، وَضِيْقٍ ، وَجَارِ سُوءٍ ، وَحَاسِدٍ ، وَضَارٍّ ، وَكَائِدٍ ، وَسَاحِرٍ ، وَعَائِنٍ ، وخَائِنٍ ، وَمِنْ سِبَاعٍ ، وَحَيَّاتٍ ، وَأَفَاعٍ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ .

ٱحْتَرَزْتُ بِٱسْمِكَ ٱلأَعْظَمِ مِنْ كُلِّ فَصِيحٍ وَأَعْجَمٍ ، وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ ، وَمِنْ كُلِّ سِحْرٍ وَسُمٍّ ، فَأَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي ، فَٱشْفِ عِلَّتِي وَدَائِي ، وَأَسْأَلُكَ ٱلسَّلاَمَةَ فِي الأَدْيَانِ وَٱلأَبْدَانِ ، وَٱجْعَلْنِي مِنْ عَبِيدِ الامْتِنَانِ وَالإِحْسَانِ ، وَٱكْفِنِي شَرَّ الامْتِحَانِ ، وَأَصْلِحْ لِيْ كُلَّ شَأْنٍ ، وَٱخْتِمْ لَنَا بالإِيْمَانِ ، يَا حَنَّانُ ، يَا مَنَّانُ ، وَتُبْ عَلَيْنَا تَوْبَةً

نَصُوحاً ، وٱغْفِرْ لِيْ ، وَلِوَالِدَيَّ ، وَلِلْمُؤمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ ؛ إِنَّكَ مُجِيبُ ٱلدَّعَواتِ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمينَ ، وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ باللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ ، وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ سَيِّدنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ . اهـ .

* * *

مِنْ وَصَايَا ٱلْحَبِيبِ
عَلِيِّ بْنِ حَسَنٍ ٱلْعَطَّاسِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ

وَمِمَّا يُوصِي بِهِ الحبيبُ عَلِيٌّ بنُ حَسَنٍ ٱلْعَطَّاسُ فِي ٱلأَسْحَارِ الاسْتِغْفَارُ .

وَبَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ : سُبْحَانَ اللهِ

وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللهِ ٱلْعَظِيمِ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ .

وَبَعْدَ الإِشراقِ إِلىٰ ٱلظُّهْرِ: **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ، **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ .

وَبَعْدَ ٱلعَصْرِ : سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ اللهِ ٱلْعَظِيمِ .

وَبَعْدَ ٱلْمَغْرِبِ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيْكَ لَهُ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ، بِيَدِهِ الخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

وَبَعْدَ ٱلْعِشَاءِ : يَا لَطِيفاً بِخَلْقِهِ ، يَا عَلِيماً بِخَلْقِهِ يَا خَبِيراً بِخَلْقِهِ ، الْطُفْ بِنَا يَا لَطِيفُ ، يَا عَلِيمُ ، يَا خَبِيرُ . اهـ . ملخَّصاً مِنَ « الرِّياضِ المونقة » .

فَائِدَةٌ فِي قِرَاءَةِ سُورَةِ ﴿طه﴾[1]

مَنْ وَاظَبَ عَلَىٰ قِرَاءَةِ ﴿طٰه﴾ عِنْدَ طُلُوعِ ٱلفَجْرِ كُلَّ يَوْمٍ ، أَقلُّ مَا يَرَىٰ مِنْ بَرَكَتِهَا أَنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْهِ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ رِزْقٌ جَدِيْدٌ ، لَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَيْهِ تَشَوُّفٌ ، وَتُقْضَىٰ حَوائِجُهُ فِي ذٰلِكَ ٱليَوْمِ ، وَتَلِينُ لَهُ ٱلْقُلُوبُ ، وَيُنْصَرُ عَلَىٰ ٱلأَعْدَاءِ ، وَلَهَا مِنَ ٱلْفَضْلِ مَا لاَ يَنْحَصِرُ ، وَرُوِيَ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ : تَعَهَّدُوا ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ﴾ و ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ﴾ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيانِ ٱلفَقْر .

---

(١): انظر سورة (طه) ص ٢٥.

عَمَلُ الإمَامِ عَبْدِ اللّهِ الحدَّادِ (رَضيَ اللّهُ عَنْهُ) فِي الصَّلَوَاتِ مِنْ سُوَرٍ:

وَهٰذا جَدْوَلٌ لِمَا يَعْمَلُهُ ٱلْحَبِيْبُ ٱلْقُطْبُ عَبْدُ اللهِ ٱلْحَدَّادُ فِي الصَّلاَةِ مِنْ سُوَرٍ ، وَكَانَ كَثِيرٌ مِمَّنْ بَعْدَهُ يَعْمَلُونَ بِهِ ، فَنِعْمَ المُقْتَدَىٰ ، وَنِعْمَ ٱلْمُتَّبعُ ، وهو هٰذا :

ليلة	مغرب	عشاء	صبح
الجمعة	الكافرون والإخلاص	الجمعة والمنافقون	السجدة والإنسان
السبت	الفلق والناس	الضحى وألم نشرح	العاديات والقارعة
الأحد	الفيل ولإيلاف قريش	إذا زلزلت وألهاكم	الضحى وألم نشرح
الاثنين	الماعون والكوثر	التين والقدر	الشمس والقارعة
الثلاثاء	الكافرون والإخلاص	ألم نشرح والنصر	الطارق والتين
الأربعاء	الفلق والناس	الهُمَزة والفيل	والليل والضحى
الخميس	الماعون والكوثر	التين والقدر	البيّنة والعاديات

عَمَلُ الحَبيبِ عَبْدِ الرَحمنِ المشهُورِ (رَضيَ اللّهُ عَنْهُ) في الصَّلَوَاتِ مِنْ سُوَرٍ:

وَهٰذَا جَدْوَلٌ لِعَمَلِ ٱلْحَبِيْبِ ، الإِمَامِ ٱلْجَامِعِ لِجَمِيعِ ٱلْمَحَامِدِ ، الْعَالِمِ ٱلْعَلاَّمَةِ عَبْدِ ٱلرَّحْمـٰنِ بن محمد بن حُسَيْنِ ٱلْمَشْهُورِ فِي ٱلصَّلَوَاتِ ٱلْخَمْسِ مِنَ السُّوَرِ .

ليلة	مغرب	عشاء	صبح
الجمعة	الكافرون والإخلاص	الجمعة والمنافقون	السجدة والإنسان
السبت	الفلق والناس	الطارق والهُمَزة	الانفطار والكوثر
الأحد	النصر وتَبَّت	الشمس والقارعة	المطففين والانشقاق
الاثنين	القدر والعصر	الفيل والتين	البروج والسماء
الثلاثاء	الفيل ولإيلاف	الضحى وألم نشرح	الفجر والبيّنة
الأربعاء	الفلق والنّاس	اقرأ والقدر	البلد والشمس
الخميس	الماعون والكوثر	البيّنة والزلزلة	الليل والضحى

أَمَّا الظُّهْرُ : يَقْرأَ يَوْمِياً ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾ وَ ﴿الكَافِرونَ﴾ .

وَالْعَصْرُ : ﴿ٱلبُرُوجِ﴾ وَ ﴿الضُّحَىٰ﴾ .

* * *

نَصَائحُ لِطَالِبِ العِلمِ

اعْلَمْ أَنَّ ٱلْعِلْمَ لاَ يُدْرَكُ بِالْهُوَيْنَا ، كَمَا قَالَ بَدِيعُ ٱلزَّمَانِ رَحمَةُ اللهِ عَلَيْهِ :

إِنَّ ٱلْعِلْمَ بَطِيءُ ٱللِّزَامِ ، بَعِيدُ ٱلمَرَامِ ، لاَ يُدْرَكُ بِالسِّهَامِ ، وَلاَ يُرَىٰ فِي ٱلمَنَامِ ، وَلاَ يُورَثُ عَنِ الآبَاءِ وَٱلأَعْمَامِ ، وَإِنَّمَا هُوَ شَجَرَةٌ لاَ تَصْلُحُ إِلاَّ بِٱلْغَرْسِ ، وَلاَ تُغْرَسُ إِلاَّ فِي ٱلنَّفْسِ ، وَلاَ تُسْقَىٰ إِلاَّ بِٱلدَّرْسِ ، وَلاَ تَحْصُلُ إِلاَّ بِٱسْتِنَادِ الحَجَرِ ، وَٱفْتِرَاشِ ٱلْمَدَرِ ، وَإِدْمَانِ ٱلسَّهَرِ ، وَقِلَّةِ ٱلنَّوْمِ ، وَصِلَةِ ٱللَّيْلِ بِالْيَوْمِ ، وَلاَ يُدْرِكُهُ إِلاَّ مَنْ أَنْفَقَ

العينَ ، وجَثا عَلَىٰ ٱلْعَيْنِ[1] ، أَيَظُنُّ مَنْ أَشْغَلَ نَهَارَهُ بِٱلْجَمْعِ ، وَلَيْلَهُ بِالجِمَاعِ ، يَخْرُجُ مِنَ ٱلْفُقَهَاءِ ؟ كَلاَّ . . وَاللهِ حَتَّىٰ يَقْصُدَ ٱلدَّفَاتِرَ ، وَيَسْتَصْحِبَ ٱلمَحَابرَ ، وَيَقْطَعَ القِفارَ ، وَيَصِلَ فِي طَلَبِ ٱلعِلْمِ بَيْنَ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهارِ ، ويُوَافِقَ مِنَ ٱلصَّبْرِ مُرّاً طَيِّباً ، وَمِنَ ٱلتَّوْفِيقِ مَطَراً صَيِّباً .

وَقَدْ حَكَىٰ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ يُطَالِعُ لَوْحَهُ تَقْرِيباً خمساً وعِشْرِينَ مرةً ، وَمِنْهُمْ أَقَلَّ ، وَمِنْهُمْ أَكْثَرَ .

---

(١) العين هنا بمعنىٰ الركبة . . والتي قبلها بمعنىٰ العين المبصرة .

وَكَانَ ٱلشَّيْخُ مُحَمَّدُ بنُ عَلَوِيٍّ بنِ أَحْمَدَ ابْنِ الأُسْتاذِ ٱلأَعْظَمِ ، يُطَالِعُ قِراءَتَهُ بِاللَّيْلِ فَيَسْتَغْرِقُ نِصْفَهُ أَوْ جُلَّهُ ، وَرُبَّمَا اسْتَغْرَقَ ٱللَّيْلَ كُلَّهُ . وَحَكَىٰ أَنَّهُ ٱحْتَرَقَ عَلَيْهِ بِٱلسِّراجِ ثَلاثَ عَشْرَةَ عِمَامَةً ، عِنْدَ مُطَالَعَتِهِ لِشِدَّةِ ٱسْتِغْرَاقِهِ فِيْهَا .

وَحِكَايَاتُهُمْ فِي ذٰلِكَ كَثِيْرَةٌ ، فَإِنْ أَرَدْتَ ٱلاطِّلاعَ عَلَيْهَا فَٱطْلُبْهَا مِنْ كُتُبِهِمْ . اهـ .

وَقالَ حَكيمٌ : ٱلْقَلْبُ مَيِّتٌ ، وَحَياتُهُ بِٱلْعِلْمِ ، وَٱلْعِلْمُ مَيِّتٌ ، وَحَياتُهُ ٱلطَّلَبُ ، وَٱلطَّلَبُ ضَعِيفٌ ، وَقُوَّتُهُ بِٱلْمُدَارَسَةِ ، وَمُحْتَجِبٌ بَعْدَ ٱلْمُدَارَسَةِ ، وَإِظْهَارُهُ

بِالْمُناظَرَةِ ، وَإِذَا ظَهَرَ بِٱلْمُناظَرَةِ فَهُوَ عَقِيمٌ ، وَنِتَاجُهُ بِالْعَمَلِ فَإِذَا زُوِّجَ ٱلْعِلْمُ بِالْعَمَلِ ، تَوالَدا وَتَناسَلا مُلْكاً أَبَدِيّاً لا آخِرَ لَهُ . اهـ .

وَقَدْ قِيْلَ : مُطارَحَةُ ساعَةٍ خَيْرٌ مِنَ ٱلتَّكْرارِ شَهْراً ، وَلٰكِنْ مَعَ مُنْصِفٍ سَلِيمِ ٱلطَّبِيْعَةِ ، وَإِيَّاكَ وَٱلْمُذاكَرَةَ مَعَ مُتَعَنِّتٍ غَيْرِ مُسْتَقِيمِ ٱلطَّبْعِ ؛ فَإِنَّ ٱلطَبِيْعَةَ مُتَسَرِّقَةٌ ، والأَخْلاقَ مُتَعَدِّيَةٌ ، وَٱلْمُجاوَرَةَ مُؤَثِّرَةٌ ، وَعَلَيْكَ بِالجِدِّ وَٱلْهِمَّةِ فِي طَلَبِ ٱلعِلْمِ ، وَفِي ٱلْعَمَلِ بِهِ ، فَإِنَّ ٱلْجِدَّ وَٱلهِمَّةَ جَناحانِ يَطِيرُ بِهِما الإِنْسانُ ، إِلَىٰ شَواهِقِ الكَمالاتِ ، وَعَلَيْكَ بِالْصَّبْرِ فِي طَلَبِهِ ، وَإِدْمَانِ ٱلتَّوَجُّهِ

إِلَيْهِ، وَبِالصَّبْرِ عَلَىٰ ٱلْعَمَلِ بِهِ، وَقَدْ قَالَ ٱلْقُطْبُ سَيِّدُنا ٱلْحَبِيبُ ٱلْحَدَّادُ فِي قَصِيدَتِهِ ٱلَّتِي أَوَّلُها:
إِذَا شِئْتَ أَنْ تَحْيَا سَعِيداً مَدَى العُمْرِ... إِلخ.

وَبِالْجِدِّ وَالْصَّبْرِ الجَمِيل تَحلُّ في
فَسيحِ العُلاَ فاسْتَوْصى بالجِدِّ وَالصَّبْرِ

وَقَدْ كانُوا فِيمَا سَبَقَ كَثيراً ما يَتَأَمَّلُون هٰذِهِ ٱلْقَصِيدَةَ، وَيَسْتَصْحِبُونَها مَعَهُمْ في كُلِّ مَحَلٍّ، مَعَ ٱلتَّحَلِّيْ بِما حَوَتْهُ مِنْ آدَابٍ وَأَخْلاَقٍ، وَعَلَيْكَ بِإِثْبَاتِ مَا يُلْقَى عَلَيْكَ مِنْ شُيُوخِكَ مِنْ فَوَائِدَ، وَمَا تَعْثُرُ عَلَيْهِ مِنْ مَسَائِلَ وَحَوَاصِلَ، وَغَيْرِهِما مِمَّا حَقُّهُ أَنْ يُقَيَّدَ وَيُثْبَتَ. فَعَلَيْكَ بِتَقْيِيْدِهِ وَتَحْصِيلِهِ،

وَلاَ تَكْتَفِي بِثَبْتِهِ فِي القَرَاطِيْسِ ، وَلاَ تَتَّكِلْ عَلَىٰ إِيْدَاعِهِ فِي بُطُونِ ٱلكَرَارِيسِ ؛ إِذِ ٱلْعِلْمُ مَا ثَبَتَ فِي صَحَائِفِ ٱلخَواطِرِ ، لاَ مَا أُودِعَ فِي صَحَائِفِ ٱلدَّفَاتِرِ ؛ بَلِ ٱلغَرَضُ مِنْ إِثْبَاتِهَا ٱلْمُراجَعَةُ إِلَيْهَا عِنْدَ عُرُوضِ ٱلنِّسْيَانِ لاَ ٱلاعْتِمادُ عَلَى ٱلأَوْرَاقِ ، وَمَا أَحْسَنَ مَا قِيْلَ :

أَضحىٰ الفَقِيْهُ لِجَمْعِ ٱلْكُتْبِ مُغْتَبطاً
لاَ بَارَكَ ٱللهُ فِي ٱلْبَيْتِ الَّذِي جَمَعَهْ
فَظَلَّ يَحْمِلُ أَسْفَاراً فَقُلْتُ لَهُ
أَنْتَ ٱلْحِمَارُ الَّذِي فِي سُورَةِ الجُمُعَهْ

« غَيْرُهُ »:

إِذَا لَــمْ تَكُــنْ حَــافِظــاً وَاعِيــاً

فَجَمْعُــكَ لِلْعِلْــمِ لاَ يَنْفَــعُ

أَتَحْضُــرُ بِــاْلْجَهْـلِ فِــي مَجْلِسٍ

وَعِلْمُــكَ فِــي البَيْــتِ مُسْتَــوْدَعُ

* * *

رَاتِبُ الْعَطَّاسِ

لِسَيِّدِنَا الإِمَامِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ الْعَطَّاسِ

ـ صَاحِبِ حُرَيْضَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ

وَعَلَيْكَ بِٱلإِتْيَانِ بِهَـٰذَا الرَّاتِبِ وَٱلْمُسَمَّى (عَزِيْزُ ٱلْمَنَالِ وَفَتْحُ بَابِ ٱلْوِصَالِ)، يُقْرَأُ صَبَاحاً وَمَسَاءً، وَهُوَ:

اَلْفَاتِحَةَ : إِلَىٰ حَضْرَةِ سَيِّدِنَا وَحَبِيْبِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

وَإِلَىٰ رُوْحِ سَيِّدِنَا ٱلْحَبِيْبِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلْعَطَّاسِ ، صَاحِبِ ٱلرَّاتِبِ .

وَٱلشَّيْخِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بارَاسِ .

وَإِلَىٰ رُوْحِ سَيِّدِنَا ٱلإِمَامِ ٱلْحَبِيْبِ أَحْمَدَ ابنِ حَسَنِ بنِ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلْعَطَّاسِ.

أَعُوْذُ بِٱللهِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيْمِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ * ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ * صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ آمِيْنَ .

أَعُوْذُ بِٱللهِ ٱلسَّمِيْعِ ٱلْعَلِيْمِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيْمِ . (ثلاثاً) .

ثُمَّ ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ * هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ * هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ * هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ .

أَعُوْذُ بِٱللهِ ٱلسَّمِيْعِ ٱلْعَلِيْمِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيْمِ . (ثلاثاً) .

أَعُوْذُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ . (ثَلاَثاً) .

بِٱسْمِ ٱللهِ ٱلَّذِيْ لاَ يَضُرُّ مَعَ ٱسْمِهِ شَيْءٌ فِيْ ٱلأَرْضِ وَلاَ فِيْ ٱلسَّمَاءِ وَهُوَ ٱلسَّمِيْعُ ٱلْعَلِيْمُ . (ثَلاَثاً) .

بِٱسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيْمِ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيْمِ . (عَشْراً) .

بِٱسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيْمِ . (ثَلاَثاً) .

بِـٱسْـمِ ٱللهِ تَحَصَّنَّـا بِـٱللهِ، بِـٱسْـمِ ٱللهِ تَوَكَّلْنَا بِٱللهِ. (ثَلاَثاً).

بِٱسْمِ ٱللهِ آمَنَّا بِٱللهِ ، وَمَنْ يُؤْمِنْ بِٱللهِ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِ . (ثَلاَثاً) .

سُبْحَانَ ٱللهِ عَزَّ ٱللهُ ، سُبْحَانَ ٱللهِ جَلَّ ٱللهُ. (ثَلاَثاً) .

سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْعَظِيْمِ (ثَلاَثاً) .

سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ . (أَرْبَعاً) .

يَا لَطِيْفاً بِخَلْقِهِ ، يَا عَلِيْماً بِخَلْقِهِ ، يَا خَبِيْراً بِخَلْقِهِ ٱلْطُفْ بِنَا يَا لَطِيْفُ ، يَا عَلِيْمُ ، يَا خَبِيْرُ . (ثَلاَثاً) .

يَالَطِيْفاً لَمْ يَزَلْ . . ٱلْطُفْ بِنَا فِيْمَا نَزَلَ ، إِنَّكَ لَطِيْفٌ لَمْ تَزَلْ ، ٱلْطُفْ بِنَا وَٱلْمُسْلِمِيْنَ . (ثَلاَثاً) .

لاَ إِلَـهَ إِلاَّ ٱللهُ (أَرْبَعِيْنَ ـ أَوْ مِئَةَ ـ مَرَّة) .
مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ ٱللهِ . (مَرَّةً) .
حَسْبُنَا ٱللهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيْلُ . (سَبْعاً) .
اَللَّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ . اَللَّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ . (إِحْدَىٰ عَشْرَةَ مَرَّةً) .
أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ (إِحْدَىٰ عَشْرَةَ مَرَّةً) .
تَائِبُوْنَ إِلَىٰ ٱللهِ . (ثَلاَثاً) .
يَا ٱللهُ بِهَا ، يَا ٱللهُ بِهَا ، يَا كَرِيْمُ ، يَا ٱللهُ بِحُسْنِ ٱلْخَاتِمَةِ . (ثَلاَثاً) .
﴿ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ * لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَاۚ

رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ .

اَلْفَاتِحَةَ : إِلَىٰ حَضْرَةِ سَيِّدِنَا وَحَبِيْبِنَا وَشَفِيْعِنَا رَسُوْلِ ٱللهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ . . بِأَنَّ ٱللهَ يُعْلِيْ دَرَجَاتِهِمْ فِيْ ٱلْجَنَّةِ ، وَيَنْفَعُنَا بِأَسْرَارِهِمْ وَأَنْوَارِهِمْ وَعُلُوْمِهِمْ فِيْ ٱلدِّيْنِ وَٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ ، وَيَجْعَلُنَا مِنْ حِزْبِهِمْ ، وَيَرْزُقُنَا مَحَبَّتَهُمْ ، وَيَتَوَفَّانَا عَلَىٰ مِلَّتِهِمْ ،

وَيَحْشُرُنَا فِيْ زُمْرَتِهِمْ . اَلْفَاتِحَةَ أَثَابَكُمُ ٱللهُ .

ثُمَّ ٱلْفَاتِحَةَ : إِلَىٰ رُوْحِ سَيِّدِنَا ٱلْفَقِيْهِ ٱلْمُقَدَّمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاعَلَوِيٍّ ، وَأُصُوْلِهِ وَفُرُوْعِهِ وَجَمِيْعِ سَادَاتِنَا آلِ أَبِيْ عَلَوِيٍّ ، وَذَوِيْ ٱلْحُقُوْقِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِيْنَ . . أَنَّ ٱللهَ يَغْفِرُ لَهُمْ ، وَيَرْحَمُهُمْ ، وَيُعْلِيْ دَرَجَاتِهِمْ فِيْ ٱلْجَنَّةِ ، وَيَنْفَعُنَا بِأَسْرَارِهِمْ وَأَنْوَارِهِمْ وَعُلُوْمِهِمْ فِيْ ٱلدِّيْنِ وَٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ . . اَلْفَاتِحَةَ أَثَابَكُمُ ٱللهُ .

ثُمَّ ٱلْفَاتِحَةَ : إِلَىٰ رُوْحِ سَيِّدِنَا وَحَبِيْبِنَا وَبَرَكَتِنَا صَاحِبِ ٱلرَّاتِبِ ، قُطْبِ ٱلأَنْفَاسِ ، ٱلْحَبِيْبِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلْعَطَّاسِ ، ثُمَّ

إِلَىٰ رُوْحِ ٱلشَّيْخِ عَلِيٍّ بنِ عَبْدِ ٱللهِ بَارَاس ، ثُمَّ إِلَىٰ رُوْحِ سَيِّدِنَا وَحَبِيْبِنَا وَبَرَكَتِنَا وَقُدْوَتِنَا وَمُرْشِدِنَا ٱلإِمَام ٱلْحَبِيْبِ أَحْمَدَ بنِ حَسَنِ بنِ عَبْدِ ٱللهِ ٱلْعَطَّاس ، وَأُصُوْلِهِمْ وَفُرُوْعِهِمْ وَذَوِيْ ٱلْحُقُوْقِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِيْنَ . . أَنَّ ٱللهَ يَغْفِرُ لَهُمْ ، وَيَرْحَمُهُمْ ، وَيُعْلِيْ دَرَجَاتِهِمْ فِيْ ٱلْجَنَّةِ ، وَيَنْفَعُنَا بِأَسْرَارِهِمْ وَأَنْوَارِهِمْ وَعُلُوْمِهِمْ وَنَفَحَاتِهِمْ فِيْ ٱلدِّيْنِ وَٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ . . اَلْفَاتِحَةَ أَثَابَكُمُ ٱللهُ .

ثُمَّ ٱلْفَاتِحَةَ : إِلَىٰ رُوْحِ ٱلأَوْلِيَاءِ وَٱلشُّهَدَاءِ وَٱلصَّالِحِيْنَ ، وَٱلأَئِمَّةِ ٱلرَّاشِدِيْنَ، ثُمَّ أَرْوَاحِ وَالِدِيْنَا وَمَشَايِخِنَا وَمُعَلِّمِيْنَا ، وَذَوِيْ ٱلْحُقُوْقِ

عَلَيْنَـا أَجْمَعِيْـنَ ، ثُـمَّ إِلَـىٰ أَرْوَاحِ أَمْـوَاتِ ٱلْمُـؤْمِنِيْـنَ وَٱلْمُـؤْمِنَـاتِ وَٱلْمُسْلِمِيْـنَ وَٱلْمُسْلِمَاتِ. . أَنَّ ٱللهَ يَغْفِرُ لَهُمْ، وَيَرْحَمُهُمْ، وَيُعْلِـيْ دَرَجَـاتِهِـمْ فِـيْ ٱلْجَنَّـةِ ، وَيَنْفَعُنَـا بِأَسْرَارِهِمْ وَأَنْوَارِهِمْ وَعُلُوْمِهِمْ فِيْ ٱلدِّيْنِ وَٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ. . ٱلْفَاتِحَةَ أَثَابَكُمُ ٱللهُ .

ثُمَّ ٱلْفَاتِحَةَ : بِٱلْقَبُوْلِ وَتَمَام كُلِّ سُوْلٍ وَمَأْمُوْلٍ ، وَصَلَاحِ ٱلشَّأْنِ ظَاهِراً وَبَاطِناً ، فِيْ ٱلدِّيْنِ وَٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ ، دَافِعَةً لِكُلِّ شَرٍّ ، جَالِبَةً لِكُلِّ خَيْرٍ ، لَنَا وَلأَحْبَابِنَا وَلِوَالِدِيْنَا وَمَشَايِخِنَا فِيْ ٱلدِّيْنِ ، مَعَ ٱللُّطْفِ وَٱلْعَافِيَةِ ، وَعَلَىٰ نِيَّةِ أَنَّ ٱللهَ يُنَوِّرُ قُلُوْبَنَا

وَقَـوَالِبَنَـا ، مَـعَ ٱلتُّقَـىٰ وٱلْهُـدَىٰ وَٱلْعفَـافِ وَٱلْمَوْتِ عَلَىٰ دِيْنِ ٱلإِسْلاَمِ وَٱلإِيْمَانِ ، بِلاَ مِحْنَةٍ وَلاَ ٱمْتِحَانٍ ، بِحَقِّ سَيِّدِ وَلَدِ عَدْنَانَ ، وَلِكُلِّ نِيَّةٍ صَالِحَةٍ ، وَإِلَىٰ حَضْرَةِ ٱلْحَبِيْبِ مُحَمَّـدٍ صَلَّـىٰ ٱللهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّـمَ وَمَـنْ وَالاَهُ اَلْفَاتِحَةَ أَثَابَكُمُ ٱللهُ .

* * *

ٱلدُّعَاءُ بَعْدَ رَاتِبِ ٱلْعَطَّاسِ

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمـٰنِ ٱلرَّحِيْمِ

ٱلْحَمْدُ للهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِيْنَ ، حَمْداً يُوَافِي نِعَمَهُ ، وَيُكَافِىءُ مَزِيْدَهُ ، يَا رَبَّنَا لَكَ ٱلْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِيْ لِجَلاَلِ وَجْهِكَ ، وَعَظِيْمِ سُلْطَانِكَ ، سُبْحَانَكَ لاَ نُحْصِيْ ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ ، فَلَكَ ٱلْحَمْدُ حَتَّىٰ تَرْضَىٰ ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ إِذَا رَضِيْتَ ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ بَعْدَ ٱلرِّضَا .

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِيْ ٱلأَوَّلِيْنَ ، وَصلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِيْ

ٱلآخِرِيْنَ ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِيْ ٱلْمَلأِ ٱلأَعْلَىٰ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّيْنِ ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَتَّىٰ تَرِثَ ٱلأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا ، وَأَنْتَ خَيْرُ ٱلْوَارِثِيْنَ .

اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْتَحْفِظُكَ وَنَسْتَوْدِعُكَ أَدْيَانَنَا ، وَأَنْفُسَنَا ، وَأَمْوَالَنَا ، وَأَهْلَنَا ، وَكُلَّ شَيْءٍ أَعْطَيْتَنَا .

اَللّٰهُمَّ ٱجْعَلْنَا وَإِيَّاهُمْ فِيْ كَنَفِكَ وَأَمَانِكَ وَعِيَاذِكَ ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيْدٍ ، وَجَبَّارٍ عَنِيْدٍ ، وذِيْ عَيْنٍ ، وَذِيْ بَغْيٍ ، وَذِيْ حَسَدٍ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِيْ شَرٍّ ؛ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ .

اَللّٰهُمَّ جَمِّلْنَا بِالْعَافِيَةِ وَالسَّلاَمَةِ ، وَحَقِّقْنَا بِالتَّقْوَىٰ وَالِاسْتِقَامَةِ ، وَأَعِذْنَا مِنْ مُوْجِبَاتِ النَّدَامَةِ فِيْ الْحَالِ وَالْمَالِ وَالْمَآلِ ، إِنَّكَ سَمِيْعُ الدُّعَاءِ .

وَصَلِّ اللَّهُمَّ بِجَلاَلِكَ وَجَمَالِكَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ ، وَارْزُقْنَا كَمَالَ الْمُتَابَعَةِ لَهُ ظَاهِراً وَبَاطِناً ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ، بِفَضْلِ : ﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۞ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۞ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ .

قَالَ سَيِّدُنَا الْإِمَامُ الْحَبِيْبُ عَلِيُّ بْنُ حَسَنٍ

العطَّاسُ في كتابه « ٱلقرطاس » في أَثناءِ شرحهِ لهذا الرَّاتبِ ما نصُّهُ : وٱلأَحسنُ لمن كانت له همَّةٌ عاليةٌ في طلب الخيرِ وحرصاً عَلَيْهِ أَن يقرأ هذا الراتبَ صباحاً ومَسَاءً ؛ لأَنَّ جملةَ ما جاءَ بِهِ منَ ٱلأَذكارِ وردتِ السنَّةُ بالإِتْيَانِ بها صباحاً ومساءً . كما يَعْلَمُ ذٰلِكَ مَنْ لهُ أَدنىٰ إِشرافٍ عَلَىٰ كتبِ الحديثِ . انتهىٰ .



رَاتِبُ سَيِّدِنَا الإِمَامِ الحَبِيْبِ عَبْدِ اللهِ بنِ حُسَيْنٍ بِلْفَقِيْهِ ـ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ـ

نُقِلَ مِنْ كِتَابِ « عِقْدِ اليَوَاقِيْتِ » لِسَيِّدِنَا الإِمَامِ عَيْدَروسِ بْنِ عُمَرَ الحَبْشِيِّ ـ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ـ فِيْ تَرْجَمَةِ (صَاحِبِ الرَّاتِبِ) وَهُوَ هٰذا :

أَعُوْذُ بِاللهِ السَّمِيْعِ العَلِيْمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ (ثلاثاً).

ثُمَّ ﴿الفَاتِحَةَ﴾ ، وَ (آيَةَ الكُرْسِيِّ) وَ ﴿ لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ

قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ .

ثُمَّ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ وَ ﴿المُعَوِّذَتَيْنِ﴾ (ثلاثاً ، ثلاثاً) .

بِاسْمِ اللهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ ٱسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ ، وَهُوَ السَّمِيْعُ ٱلْعَلِيْمُ (ثلاثاً) .

بِـاسْـمِ اللهِ عَلَـىٰ أَدْيَـانِنَـا ، وأَنْفُسِنَـا ، وأَهْلِيْنَا ، وأَمْوَالِنَا (ثلاثاً) .

بِاسْمِ اللهِ ، مَا شَاءَ اللهُ ، لاَ يَسُوْقُ الخَيْرَ إِلاَّ اللهُ ، بِسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ ، لاَ يَصْرِفُ السُّوْءَ إِلاَّ اللهُ ، بِسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ ، مَا كانَ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللهِ ، بِسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ باللهِ (ثلاثاً) .

بِاسْمِ اللهِ، رَبُّنا اللهُ، حَسْبُنَا اللهُ، تَوَكَّلنَا عَلَى اللهِ ، مَا شَاءَ اللهُ ، لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ (ثلاثاً) .

لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيْكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ (عَشْراً) .

رَضِيْنَا بِاللهِ رَبّاً ، وَبِالإِسْلاَمِ دِيْناً ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيّاً وَرَسُولاً (ثلاثاً) .

اللَّهُمَّ مَا أَمْسَىٰ بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَمِنْكَ وَحْدَكَ ، لاَ شَرِيْكَ لَكَ ، لَكَ الحَمْدُ ، وَلَكَ الشُّكْرُ (ثلاثاً) .

سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَاءَ نَفْسِهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ (ثلاثاً) .

سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ، سُبْحَانَ اللهِ

رِضَـاءَ نَفْسِـهِ ، سُبْحَـانَ اللهِ زِنَـةَ عَـرْشِـهِ ، سُبْحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ (ثلاثاً) .

سُبْحَـــانَ اللهِ وَبِحَمْــدِهِ ، سُبْحَـــانَ اللهِ العَظِيْمِ (ثَلاثاً) .

سُبْحَـــانَ اللهِ ، وَالْحَمْــدُ للهِ ، وَلاَ إِلٰــهَ إِلاَّ اللهُ ، واللهُ أَكْبَرُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيْم (ثلاثاً) .

نَعُوْذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ـ (ثَلاثاً) .

اللَّهُمَّ إِنَّا أَمْسَيْنَا مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَعَافِيَةٍ وَسَتْرٍ ، فَأَتِمَّ نِعْمَتَكَ عَلَيْنَا وَعَافِيَتَكَ وَسَتْرَكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ـ (ثلاثاً) .

اللَّهُمَّ إِنَّا أَمْسَيْنَا نُشهِدُكَ ، وَنُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ ، وَمَلائِكَتَكَ ، وَجَمِيْعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ، وَحْدَكَ لاَ شَرِيْكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُوْلُكَ (أَرْبَعاً) .

حَسْبُنا اللهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ ، عَلَيْهِ تَوكَّلْنَا وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ العَظِيْمِ (سَبعاً) .

آمَنَّا بِاللهِ، وَبِمَلاَئِكَتِهِ ، وَكُتُبِهِ ، وَرُسُلِهِ، وَبِالْيَوْمِ الآخِرِ، وَبِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ (ثلاثاً) .

نَشْهَـدُ أَنْ لاَ إِلٰـهَ إِلاَّ اللهُ ، وَنَشْهَـدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ ، وَأَنَّ عِيْسَىٰ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ وَٱبْنُ أَمَتِهِ ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ

مَرْيَمَ ، وَرُوْحٌ مِنْهُ ، وَأَنَّ الجنَّةَ حَقٌّ ، وأَنَّ النَّارَ حَقٌّ (ثلاثاً) .

اللَّهُمَّ إِنَّا نُؤْمِنُ بِمَا تَعْلَمُ أَنَّهُ الحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ ، وَنَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا تَعْلَمُ أَنَّهُ البَاطِلُ عِنْدَكَ (ثلاثاً) .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوْذُ بِكَ أَنْ نُشْرِكَ بِكَ شَيْئاً نَعْلَمُهُ ، وَنَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لاَ نَعْلَمُهُ .

اللَّهُـمَّ مَغْفِـرَتُـكَ أَوْسَـعُ مِـنْ ذُنُـوبِنَـا ، وَرَحْمَتُكَ أَرْجَىٰ عِنْدَنَا مِنْ أَعْمَالِنَا ، فَاغْفِرْ لَنَا ، وَتُبْ عَلَيْنَا ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ الرَّحِيْمُ ـ (ثلاثاً) .

نَسْتَغْفِرُ اللهَ ٱلعَظِيْمَ الَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّوْمُ ، وَنَتُوبُ إِلَيْهِ (ثلاثاً) .

اللَّهُمَّ ٱرْحَمْنَا وَٱرْحَمْ وَالِدِيْنَا ، وَٱرْحَمْ أَمْوَاتَنَا ، وَٱرْحَمْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ رَحْمَةً عَامَّةً (ثلاثاً) .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِهِ كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ ، وَعَدَدَ كَمَالِهِ وَعَلىٰ كُلِّ نَبِيٍّ وَمَلَكٍ وَوَلِيٍّ عَدَدَ مَعْلُوْمَاتِكَ ، وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِيْنَ ـ (ثلاثاً) .

لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللهِ (خَمْساً وَعِشْرِيْنَ مَرَّةً) . ثُمَّ يَقْرَأُ ﴿ٱلْفَاتِحَةَ﴾ ، وَيَجْمَعُ ثُمَّ بَعْدَ ذٰلِكَ :

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَالجَنَّةَ .

وَنَعُوْذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّار (ثلاثاً) ، يَا عَالِمَ ٱلسِّرِّ مِنَّا لاَ تَهْتِكِ السِّتْرَ عَنَّا ، وَعَافِنَا وَاعْفُ عَنَّا ، وَكُنْ لَنَا حَيْثُ كُنَّا (ثلاثاً) .

يَا اللهُ بِهَا ، يَا اللهُ بِهَا ، يَا اللهُ بِحُسْنِ الخَاتِمَةِ (سَبعاً) ٱنْتَهَى رَاتِبُ سَيِّدِنَا ٱلإِمَامِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ حُسَيْنٍ بَلْفَقِيْهِ ، رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ .



تَعَوُّذَاتٌ وَرُقَىً نَافِعَةٌ

وَٱحْـرِصْ كُـلَّ ٱلْحِـرْصِ عَلَـىٰ هٰـذِهِ ٱلتَّعَوُّذَاتِ ، وَٱلرُّقَىٰ ، فَإِنَّها نَافِعَةٌ ، وَهِيَ تَمْنَعُ وُصُوْلَ أَثَرِ العَائِنِ ، وَتَدْفَعُهُ بَعْدَ وُصُوْلِهِ بِحَسْـبِ قُـوَّةِ إِيْمَـانِ قَـائِلِهَـا ، وَقُـوَّةِ نَفْسِهِ وَٱسْتِعْدَادِهِ ، وَقُوَّةِ تَوكُّلِهِ ، وَثَبَاتِ قَلْبِهِ ، قَالَ فِي « زَادِ المعادِ » لابنِ القَيِّمِ : فَمِنَ التَّعَوُّذَاتِ وَٱلرُّقَىٰ الإِكْثَارُ مِنْ قَرَاءَةِ ﴿المُعَوِّذَتَيْنِ﴾ .

وَفَاتِحَةِ ٱلْكِتَابِ ، وَآيَةِ ٱلْكُرْسِيِّ ، وَمِنْهَا ٱلتَّعَوُّذَاتُ ٱلنَّبَوِيَّةُ .

نَحْوَ : « أَعُوْذُ بِكَلِماتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ » .

ونَحْوَ : « أَعُوْذُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لاَمَّةٍ » .

وَنَحْوَ : « أَعُوْذُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّاتِ ٱلَّتِيْ لاَ يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلاَ فَاجِرٌ ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيْهَا ، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِيْ ٱلأَرْضِ ، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ ٱللَّيْلِ ، وَٱلنَّهَارِ ، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ ٱللَّيْلِ إِلاَّ طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَـٰنُ » .

وَمِنْهَا : « أَعُوْذُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ ، وَمِنْ شَرِّ عِبَادِهِ ، وَمِنْ هَمَزَاتِ ٱلشَّيَاطِيْنِ ، وَأَنْ يَحْضُرُوْنِ » .

وَمِنْهَا : « ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيْمِ ، وَكَلِمَاتِكَ ٱلتَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ ، ٱللَّهُمَّ أَنْتَ تَكْشِفُ ٱلْمَأْثَمَ وَٱلْمَغْرَمَ ، ٱللَّهُمَّ إِنَّهُ لاَ يُهْزَمُ جُنْدُكَ ، وَلاَ يُخْلَفُ وَعْدُكَ ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ » .

وَمِنْهَا : « أَعُوْذُ بِوَجْهِ ٱللهِ ٱلْعَظِيْمِ ٱلَّذِيْ لاَ شَيْءَ أَعْظَمُ مِنْهُ ، وَبِكَلِمَاتِهِ ٱلتَّامَّاتِ ٱلَّتِيْ لاَ يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلا فَاجِرٌ ، وَأَسْمَاءِ ٱللهِ ٱلْحُسْنَىٰ ، ما عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِيْ شَرٍّ لاَ أُطِيْقُ شَرَّهُ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِيْ شَرٍّ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ ، إِنَّ رَبِّيْ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ » .

وَمِنْها : « ٱللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّيْ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ

أَنتَ ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَأَنْتَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيْمِ ، مَا شَاءَ ٱللهُ كَانَ ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ، أَعْلَمُ أَنَّ ٱللهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ، وَأَنَّ ٱللهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمَاً ، وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدَاً ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِيْ ، وَشَرِّ ٱلشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ، إِنَّ رَبِّيْ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ » .

وَإِنْ شاءَ قَالَ : تَحَصَّنْتُ بِٱللهِ ٱلَّذِيْ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ هُوَ ، إِلَـٰهِيْ وَإِلَـٰهُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَٱعْتَصَمْتُ بِرَبِّيْ وَرَبِّ كلِّ شَيْءٍ ، وَتوكَّلْتُ عَلَىٰ ٱلْحَيِّ ٱلَّذِيْ لاَ يَموْتُ ، وَٱسْتَدْفَعْتُ

ٱلشَّرَّ بلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ، حَسْبِيَ ٱللهُ وَنِعْمَ ٱلْوكِيْلُ ، حَسْبِيَ ٱلرَّبُّ مِنَ ٱلْعِبَادِ ، حَسْبِيَ ٱلْخَالِقُ مِنَ ٱلْمَخْلُوْقِ ، حَسْبِيَ ٱلرَّازِقُ مِنَ ٱلْمَرْزُوْقِ ، حَسْبِيَ ٱلَّذِيْ هُوَ حَسْبِيْ ، حَسْبِيَ ٱلَّذِيْ بِيَدِهِ مَلَكُوْتُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَهُوَ يجِيْرُ وَلاَ يجَارُ عَلَيْهِ ، حَسْبِيَ ٱللهُ وَكَفَىٰ ، سَمِعَ ٱللهُ لِمَنْ دَعَا ، لَيْسَ وَرَاءَ ٱللهِ مَرْمَى ، حَسْبِيَ ٱللهُ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ، وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيْمِ .

وَمَنْ جرَّبَ هَـٰذِهِ ٱلدَّعَوَاتِ وَٱلْعُوَذَ . . عَرَفَ مِقْدَارَ مَنْفَعَتِهَا ، وَشِدَّةَ ٱلْحَاجةِ إِلَيْهَا ، وَهِيَ تَمْنَعُ وُصُوْلَ أَثَرِ ٱلْعَائِنِ ، وَتَدْفَعُهُ بَعْدَ وُصُوْلِهِ بحَسَبِ قُوَّةِ إِيْمَانِ قَائِلِهَا ، وَقُوَّةِ

نَفْسِهِ ، وَٱسْتِعْدَادِهِ ، وَقُوَّةِ تَوَكُّلِهِ وَثَبَاتِ قَلْبِهِ ، فَإِنَّها سِلاحٌ ، وَٱلسِّلَاحُ بِضَارِبِهِ .

ٱللَّهُمَّ ٱسْتُرْ عوْرَاتِنَا ، وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا ، وَٱكْفِنَا كُلَّ هوْلٍ دُوْنَ ٱلْجَنَّةِ .

* * *

فَوَائِدُ مِنْ أَسْرَارِ أَسْمَاءِ ٱللهِ ٱلْحُسْنَى

وَلْيَكُنْ مِنْ أَوْرَادِكَ هـٰذَانِ الاسْمَانِ (مِئَةَ مَرَّةٍ) « يَا مُبْدِىءُ يَا خَالِقُ » فَإِنَّهُمَا مِنَ الأَسْمَاءِ ٱلَّتِيْ تُوْرِثُكَ حِفْظَ ٱلعُلُوْمِ ، وَفَهْمَ مَعَانِيْهَا ، وَٱلنُّطْقَ بِغَرَائِبِهَا !

وَمِنَ الأَسْمَاءِ ٱلَّتِيْ تُوْرِثُكَ ٱسْتِجَابَةَ ٱلدُّعَاءِ : « يَا سَمِيْعُ ، يَا بَصِيْرُ » (مِئَةَ مَرَّةٍ) .

وهـٰذِهِ الأَسْمَاءُ : « يَا فَتَّاحُ ، يَا رَزّاقُ » (مِئَةَ مَرَّةٍ) . « يَا كَافِيْ ، يَا مُغْنِيْ » (مِئَةَ مَرَّةٍ) ، « يَا عَلِيْمُ ، يَا قَدِيْرُ » (مِئَةَ مَرَّةٍ) ، « يَـا عَـزِيْـزُ ، يَـا وَهَّـابُ » (مِئَـةَ مَـرَّةٍ) ، « يَا حَفِيْظُ يَا وَدُوْدُ » (مِئَةَ مَرَّةٍ) ، « يَا كَرِيْمُ يَا رَحِيْمُ » (مِئَةَ مَرَّةٍ) ، « يَا قَوِيُّ » (سِتَّ عَشْرَةَ وَمِئَةَ مَرَّةٍ) .

فَٱجْتَهِدْ فِي تَرْتِيْبِ هـٰذِهِ الأَسْمَاءِ كُلَّ لَيْلَةٍ تَرَ مِنْ بَرَكَاتِهَا كُلَّ خَيْرٍ .

* * *

دُعَاءُ ٱلفرجِ

لسيِّدِنا الخضرِ عليهِ السلامُ

اللَّهُـمَّ كَمـا لَطفْـتَ فـي عَظَمَتِـكَ دُونَ اللُّطَفَاءِ ، وعَلَوْتَ بعظمتِكَ على الْعُظَمَاءِ ، وعَلِمْتَ مَا تحتَ أَرْضِكَ كَعلمِكَ بما فوقَ عَرشِكَ، وكانتْ وسَاوِسُ الصُّدُورِ كالعَلانِيَةِ عِنْدَكَ ، وعَلانِيَةُ القَولِ كالسرِّ في عِلْمِكَ ، وٱنقَادَ كُلُّ شَيءٍ لعظمَتِكَ ، وخَضَعَ كُلُّ ذِي سُلطـانٍ لسُلطَـانِـكَ ، وصَـارَ أمْـرُ الـدُّنْيَـا والآخرةِ كُلُّهُ بيَدِكَ . . ٱجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ هَمٍّ أَصْبَحْتُ أو أَمْسَيْتُ فيهِ فَرَجاً ومَخْرَجاً .

اللَّهُمَّ إنّ عَفْوَكَ عَنْ ذُنُوبِي ، وتَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي ، وَسِتْرَكَ عَلىٰ قَبِيحِ عَمَلِي. . أَطْمَعَنِي أنْ أَسأَلَكَ مَالا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ مِمَّا قَصّرْتُ فِيهِ .

أَدْعُوكَ آمِناً ، وأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِساً ، وإِنَّكَ المُحْسِنُ إليَّ ، وأنَا المُسيءُ إلى نَفْسِي فِيمَا بَيْني وبَيْنَكَ ، تَتَوَدَّدُ إِليَّ بِنِعْمَتِكَ ، وأَتَبَغَّضُ إليْكَ بالْمَعَاصِي ، ولَـٰكِنَّ الثِّقَةَ بِكَ حَمَلَتْنِي عَلَىٰ الجَراءَةِ عَليكَ ، فَعُدْ بفَضْلِكَ وإِحْسَانكَ عَليَّ ؛ إِنّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرّحِيمُ .

فإِنَّكَ قلتَ وقولكَ الحقُّ : ﴿ ٱللَّهُ لَطِيفُۢ بِعِبَادِهِۦ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ﴾ .

يا لطيفُ يا خبيرُ يا حفيظُ . وصلَّىٰ اللهُ علىٰ سيِّدِنَا محمَّدٍ وآلهِ وسلَّمَ .

* * *

بسمِ اللهِ الرحمـٰنِ الرحيمِ

دُعَاءٌ يُقْرَأُ صَبَاحاً

أَشرقَ نورُ اللهِ ، وظهرَ كلامُ اللهِ ، وثبتَ أَمرُ اللهِ ، ونفذَ حكمُ اللهِ .

ٱستعنتُ باللهِ، وتوكلّتُ علىٰ اللهِ، ما شاءَ اللهُ، لا حولَ ولا قوّةَ إلاّ باللهِ، تحصّنتُ بخفيِّ لطفِ اللهِ، وبلطيفِ صنعِ اللهِ ، وبجميلِ سترِ اللهِ، وبعظيمِ ذكرِ اللهِ، وبقوّةِ سلطانِ الله .

دخلتُ في كنفِ اللهِ ، وٱستجرتُ برسولِ اللهِ صلَّىٰ اللهُ عليهِ وَآلِهِ وسلَّمَ .

بَرَأْتُ مِن حولي وقوّتي وٱستعنتُ بحولِ اللهِ وقوّتهِ .

اللَّهُمَّ ٱسْتُرني في نفسي ، ودِيني ، وأَهلي ، ومَالي ، وَولدي . . بسترِكَ ٱلذي سترتَ بهِ ذاتَكَ فَلا عينٌ تراكَ ، ولا يدٌ تصلُ إِليكَ ، يا ربَّ العالمين . . (ٱحجُبْني عنِ القومِ الظالمينَ ، بقدرتِكَ يا قويُّ يا متينُ) .

وصلَّىٰ اللهُ علىٰ سيِّدِنا محمَّدٍ خاتَمِ النبيِّيْنَ ، وعلىٰ آلهِ وصحبهِ أَجمعينَ ، وسلَّمَ تسليماً كثيراً دائماً أبداً إِلىٰ يومِ الدينِ ، والحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ .

(سبعاً . وإِن لَم يتيسَّرْ قراءَتَهُ كلَّهُ سبعاً . . يقرأُ الذي بينَ قوسينِ سبعاً) .

اللَّهُمَّ بتلألُؤِ نورِ بهاءِ حُجُبِ عرشِكَ . . مِن أَعدائي ٱحتجبتُ .

وبسطوةِ ٱلجبروتِ ممَّن يَكيدُني . . ٱستَتَرْتُ .

وبطولِ حولِ شديدِ قوَّتِكَ مِن كلِّ سلطانٍ . . تحصَّنتُ . .

وبديمومِ قيُّومِ دوامِ أَبديتَّكَ مِن كلِّ شيطانٍ . . ٱستعذتُ .

وبمكنونِ السرِّ مِن سرِّ سرِّكَ مِن كلِّ همٍّ وغمٍّ . . تخلَّصتُ .

يا حاملَ العرشِ عَن حملةِ العرشِ ،

يا شديدَ البطشِ ، يا حابسَ الوحشِ . .
ٱحبِس عنِّي مَن ظَلَمني ، وٱغلِبْ مَن
غلبَني ، كتبَ اللهُ لأَغلبنَّ أَنا ورُسُلِي ،
إنَّ اللهَ قويٌّ عزيزٌ .

اللَّهُمَّ إنِّي أَسأَلُكَ بسرِّ الذاتِ ، السرُّ هوَ
أَنتَ ، وأَنتَ هُوَ ، لا إلٰهَ إلاَّ أَنتَ .

ٱحتجبتُ بنورِ اللهِ ، وبنورِ عرشِ اللهِ ،
وبكلِّ ٱسمٍ مِن أَسماءِ اللهِ مِن عَدوِّي
وعدوِّ اللهِ ، مِن شرِّ خلقِ اللهِ ، بمئَةِ أَلفِ
أَلفِ لا حولَ ولا قوَّةَ إلاَّ باللهِ .

ختمتُ علىٰ نفسي ، ودِيني ، وأَهلي ،
ومالي ، ووَلدي ، وجميعِ ما أَعطاني ربِّي

بخاتِمِ اللهِ القدُّوسِ المنيعِ ٱلَّذي ختمَ بهِ علىٰ أَقطـارِ السمـٰـواتِ والأَرضِ (وَحسبُنـا اللهُ ونعمَ الوكيلُ) (ثلاثاً) .

وصلَّـىٰ اللهُ علـىٰ سيِّـدِنـا محمَّـدٍ وآلـهِ وصحبهِ وسلَّمَ .

* * *

بسمِ اللهِ الرحمـٰنِ الرحيمِ

دعاءُ يقرأ على الأعداء

اللَّهُمَّ ٱقطعْ أَجلَ أَمَلِ أَعدائِي ، وشتِّتِ ـ اللَّهُمَّ ـ شملَهُم وأَمرَهُم ، وفَرِّق جمعَهُم ، وٱقلِبْ تدبيرَهم ، وبدِّل أَحوالَهُم ، ونَكِّسْ أَعـلامَهُـم ، وكِـلَّ سِـلاحَهُـم ، وقَـرِّبْ آجـالهـم ، ونقِّـصْ أَعمـارَهُـم ، وزَلْـزِلْ أَقـدامَهُـم ، وغَيِّـر أَفْكَـارَهُـم ، وخَيِّـبْ آمالَهُم ، وخَرِّبْ بُنْيَانَهُمْ ، وٱقْلَعْ آثارَهُم ، حتَّىٰ لا تَبْقىٰ لَهم باقيةٌ ، ولا يجدُوا لهم واقيـةً ، وأَشْغِلْهُـم بـأَبـدانِهـم وأَنْفُسِهِـمْ ، وٱرْمِهِمْ بِصَواعِقِ ٱنتقَامِكَ، وٱبْطِشْ بِهِم بطْشاً

شديداً، وخُذْهُم أَخْذاً عزيزاً ، إِنَّكَ علىٰ كُلِّ شيءٍ قديرٌ ، ولا حَولَ ولا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ العَليِّ العظيمِ .

اللَّهُمَّ لا أَمْنَعُهُمْ ولا أَدفَعُهُمْ إلاَّ بِكَ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ في نُحُورِهِم ، ونَعُوذُ بِكَ مِنْ شرورِهِم ، يا مالكَ يومِ الدينِ ، إِيَّاكَ نعبدُ وإِيَّاكَ نَستعينُ عليهِمْ ، ودَمِّرْهُم تَدْمِيراً ، وتَبِّرهُم تتبيراً ، واْجْعَلهُم هباءً منثوراً ، آمينَ (ثلاثاً) يا اللهُ (ثلاثاً) .

وصلَّىٰ ٱللهُ علىٰ سيِّدِنا محمَّدٍ وآلهِ وصحبِهِ وسلَّمَ .

بسمِ اللهِ الرحمـٰنِ الرحيمِ

آياتٌ تُقرأُ لِلحِفْظِ

فائدة: منقول عن بعض العلماء المحققين إن ما جُرِّبَ لإذهاب الخوف والفزع والحزن والهم والغم أن يكتب بعد البسملة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هاتان الآيتان:

الأولى من سورة آل عمران والثانية من سورة الفتح ثم يحملان ومن حملهما بارك الله له في جميع أحواله، ونصره على أعداءه، وفرَّج الله عنه كلَّ همّ وغمّ، وهما ينفعان للأمراض الباطنة، وكلِّ ألمٍ يحدث في بدن الإنسان. وكل آية منهما تجمع حروف المعجم بأسرها.

﴿ ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمْ ۖ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ ظَنَّ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ مِن شَىْءٍ ۗ قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ

كُلَّهُۥ لِلَّهِۗ يُخْفُونَ فِىٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَۖ يَقُولُونَ
لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَٰهُنَاۗ قُل لَّوْ كُنتُمْ
فِى بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقَتْلُ إِلَىٰ
مَضَاجِعِهِمْۖ وَلِيَبْتَلِىَ ٱللَّهُ مَا فِى صُدُورِكُمْ
وَلِيُمَحِّصَ مَا فِى قُلُوبِكُمْۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ
ٱلصُّدُورِ﴾ .

﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ
رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ
وَرِضْوَٰنًاۖ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِۚ ذَٰلِكَ
مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِۚ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ
شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ
ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًۢا﴾ .

* * *

فائدة للمسافر عند سفره

وممّا ينبغي للمسافر قبل سفره أن يعمل ما يأتي كما يلي :

ـ أن يزورَ أهله أولاً ، ثمَّ يرجع إلى البيت ، ثمَّ يصلي أربع ركعات ، ويقرأ في كل ركعةٍ (الإخلاص) ، ثمَّ يقول (اللَّهمَّ إنِّي أتقرَّب إليك بهنَّ فاخلفني في أهلي ومالي) . وأقلها ركعتان ، ثمَّ يقرأ آية (الكرسيِّ) وسورة (قريش) وهٰذا الدعاء : (اللَّهمَّ زودني التقوىٰ ، ووجِّهني

بالخير فيما توجَّهتُ ، وهوِّن عليَّ صعوبة سفري ، واطوِ عنِّي بُعده .

اللهمَّ أنت الصاحب في السَّفر ، والخليفة في الأهل والمال والولد والأصحاب.. احفظني وإياهم من كلِّ آفةٍ وعاهةٍ .

اللَّهمَّ زودني في سفري هٰذا البرَّ والتقوىٰ ومن العمل ما ترضىٰ ، برحمتك يا أرحم الراحمين) .

ـ ويكثر من سورة (لإيلاف قريش) في سفره .

ـ ويكتب قبل سفره ويضعها في بيته (بين متاعه) :

أستودع الله حالي　　وكلَّ أهلي ومالي
وحسبـي الله ربِّـي　　في نزلتي وارتحالي
فـي كـل أمـرٍ مهـمٍّ　　عليـه كـل اتكـالـي

ـ ويكررها في السفر .

ـ ويكتب عند خروجه من البيت :

إن الذي وجهت وجهي له
هو الذي خلفت في أهلي
فـإنـه أرفـق منـي بهـم
وفضله أوسع من فضلي

ـ تقرأ (الفاتحة) ، و(إنا أنزلناه) ، وآية (الكرسي) و(الإخلاص) (ثلاثاً) وتقرأ بعد كلِّ مرة : (اللَّهمَّ ؛ سلِّمني وسلِّم ما معي ، واحفظني واحفظ ما معي ، وبلغني وبلِّغ ما معي) .

ـ ويقرأ صباحاً ومساءً سورة (عمَّ) ؛ فإنها للحفظ .



خَاتِمَةٌ

قَالَ جامِعُهَا : وَانَّنِي لَمْ أُصَرِّحْ بِٱسْمِيْ هُنَا : لَيْسَ ادِّعَاءً لِلإِخْلاَصِ ، فإِنِّي لاَ آمَنُ ذلِكَ مِنْ نفْسِيْ ، بِتَقْدِيْرٍ لَو نُسِبَ هـٰذا المَجْمُوعُ لِغَيْرِيْ ، وَإِنَّمَا أُطَالِبُ نَفْسِيْ ، وَأُوَجِّهُهَـا أَنْ تَحْـذُوَ حَـذْوَ المُخْلِصِيْـنَ ، وَأَيْضاً إِنَّهُ لَيْسَ لِي إِلاَّ جَمْعُهَا ، فَإِنَّها مَنْقُوْلَةٌ مِنْ مَصَادِرَ مَوْثُوقٍ بِهَا ، وَلَوْ شِئْتُ . . لأَنْهَيْتُ كُلَّ فَائِدَةٍ إِلَىٰ مَصْدَرِهَا الَّذِي نُقِلَتْ مِنْـهُ ، وَتَـرَكْـتُ ذٰلِـكَ خَـوْفَ الإِطَـالَـةِ! فَجَزَىٰ اللهُ المُتَقَدِّمِيْنَ خَيْرَ الجَزَاءِ ، وَنَفَعَنَا

بِهِمْ ، وَلاَ حَرَمَنَا اللهُ بَرَكَاتِهِمْ . آمِيْنَ ، وَإِنْ عَثَرْتَ أَيُّهَا القَارِىءُ عَلَى غَلَطٍ فَهُوَ مِنْ نَاحِيَتِيْ ، إِذْ لَمْ يَكُنْ مِنَ ٱلكَاتِبِ . وَٱلضَّعْفُ مَعْجُوْنٌ فِي طِيْنَةِ ٱلإِنْسَانِ وَٱللهُ ٱلمُسْتَعَانُ .

وَهٰذَا آخِرُ مَا وَفَّقَنَا ٱللهُ لِجَمْعِهِ ، لَنَا وَلإِخْوَانِنَا ، وَنَسْأَلُ اللهَ ٱلتَّوْفِيْقَ لِلْعَمَلِ ، وَٱلقَبُوْلَ بِجَاهِ ٱلنَّبِيِّ ٱلرَّسُوْلِ صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ ٱلعَالَمِيْنَ . آمِيْنَ .

* * *

الفهْرَس